

كارثة إنسانية تواجه نازحي الأنبار بسبب منعهم من دخول بغداد



أطفال عراقيون نازحين من الأنبار في أحد مخيمات اللاجئين

الأنبار – «القدس العربي»:

حذر نواب وسياسيون من تجدد مأساة النازحين من الأنبار بسبب المعارك الدائرة هناك بين القوات الحكومية وتنظيم «الدولة» مع إصرار القوات الأمنية العراقية على رفض الاستجابة لكل المناشدات للسمح بدخول النازحين إلى العاصمة العراقية.

وذكرت مصادر مطلعة بالقدس العربي « أن حوالي 20 ألف نازح متجمعين عند معبر بزيبز الذي يعتبر الطريق الوحيد المتاح في الوقت الحاضر بين الأنبار وبغداد وأن ط plein على الأقل بين أولئك النازحين ماتا حتى الآن نتيجة الجوع والعطش والبقاء تحت الشمس الحارقة في العراء. وذكر سعد الجميلي أنه ذهب إلى المعبر وحاول ادخال عائلة أحد اقرباء بكفالتة الا ان السلطات الأمنية فوراً أمرت الأسر النازحة- وقال: «هناك آلاف الأسر النازحة من الأنبار واقفة على جسر بزيبز ابتغته ان القفالة توقفت ولا يسمح بدخول النازحين إلى بغداد في كل الأحوال، وأشار الجميلي أنه شاهد منع السلطات الأمنية لدخول المساعدات الغذائية والمياه التي أرسلتها بعض الجهات إلى النازحين عبر الجسر منهاوا إلى أن بعض الجنود في المعبر تجاوزوا على النازحين الذين حاولوا اقتاعهم بعبور النساء والأطفال فقط وبقاء الرجال عند الجسر.

و أكد الجميلي أن النازحين يعيشون في أوضاع مأساوية حيث يفترشون الأرض في العراء تحت الشمس ويبدون مواد غذائية أو مياه شرب مما اضطر بعضهم إلى شرب المياه من نهر الفرات. وأوضح أن اقربائه على الضفة الأخرى عابروا عن غضبه وانهم يكادون يتفجرون بسبب الموقف الخزي للسلطات الأمنية وتخاذل الحكومة مع السياسيين في الأنبار عنهم.

وبدوره طالب رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح الكرحوت، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بفتح جسر بزيبز فوراً أمام تلك الأسر، لنقل المرضى منهم إلى المستشفيات وتوفير الخيميات والمواد الغذائية والإنسانية لهم وبشكل عاجل.. كما أكد المستشار السياسي لحافظ

دخولها إلى العاصمة بغداد.. وأضاف كرحوت في تصريح متلفز أن «مجلس الأنبار يطالب رئيس الوزراء حيدر العبادي بفتح جسر بزيبز فوراً أمام تلك الأسر، لنقل المرضى منهم إلى المستشفيات وتوفير الخيميات والمواد الغذائية والإنسانية لهم وبشكل عاجل.. كما أكد المستشار السياسي لحافظ

الأنبار حكمت سليمان، الاثنين، أن المحافظة تمر بكارثة» إنسانية، مشيراً إلى أن حكومة الأنبار لم تجد أي استجابة «على قدر المسؤولية»، بشأن فتح جسر بزيبز أمام النازحين. وقال أن «محافظة الأنبار تمر بكارثة إنسانية وهذه الكارثة ستزداد ما لم تكن هناك حلول سريعة لهذا الموضوع».

وأضاف أن هناك آلاف الأسر واقفة على جسر بزيبز وبينهم أطفال رضع ومصابون بأمراض وكبار السن واعمارهم لا تساعد على ظروف هكذا. وأكد المستشار أن هكذا حكومة الأنبار لم تجد أي استجابة على قدر السؤولية بفتح جسر بزيبز وما يزال التواصل مستمرا بالضغطة على الحكومة والمنظمات الدولية لمساعدتها بحل هذه الاشكالية» بحسب قوله.

ومن جانب ذو صلة أعلنت منظمة الهجرة الدولية أن عدد النازحين من الرمادي بمحافظة الأنبار العراقية، بلغ خلال الأيام الماضية 24 ألف شخص. وذكرت المنظمة أن 24 ألف عراقي نزحوا من الأنبار خلال الأيام الماضية، بعد اشتداد العارك بين تنظيم «الدولة» والقوات الحكومية مدعومة بالعشائر. كما أعلنت مفوضية حقوق الإنسان العراقية أن عدد العوائل النازحة من محافظة الأنبار بلغت 7 آلاف عائلة منذ احتلال داعش للجمع الحكومي يوم الجمعة الماضية.

وذكر مسرور اسود عضو مفوضية حقوق الانسان في تصريحات صحافية

إن «عدد العوائل النازحة من الأنبار منذ احتلال داعش المجمع الحكومي في المحافظة قبل 3 أيام بلغ 7 آلاف عائلة نزحوا بعضهم إلى أطراف بغداد»، مشيراً إلى أن هؤلاء النازحين «يفتقرون إلى الطعام وتطالب بغائة هؤلاء النازحين». وأشار إلى أن هناك مفارقات مع قيادة عمليات بغداد التابعة للجيش لفتح معبر بزيبز بين الأنبار وبغداد بعد أن اغلقت القوات الأمنية بوجه النازحين.

ومن جانبها كشفت عضو مجلس محافظة الأنبار إيمان كسري، الاثنين، عن نزوح ثمانية آلاف أسرة من الرمادي إلى قضاءي الخالدية وعامرية الفلوجة شرق المدينة بعد هجوم واسع شنه تنظيم داعش على المدينة الجمعة الماضية. وكرت في تصريح صحفي، أن «ثمانية آلاف أسرة نزحت من مدينة الرمادي إلى عامرية الفلوجة وقضاء الخالدية نتيجة دخول داعش وسيطرته على المدينة».

وبدوره، أعلن رئيس مجلس قضاء الخالدية، أن «القضاء استقبل ثلاثة آلاف أسرة نازحة من الرمادي»، مضيفاً أن «هناك مساعدات وصلت إلى تلك الأسر لكنها لا تكفي وتطالب بمساعدات أخرى». وكانت السلطات الأمنية في بغداد رفضت فتح معبر بزيبز أمام آلاف النازحين من الأنبار على الرغم من سوء الأوضاع الإنسانية وتحرر المناشدات وذلك بحجة المخاوف الأمنية من تسلسل عناصر من تنظيم الدولة بين النازحين لتنفيذ عمليات إرهابية في العاصمة العراقية.

المتحدث الرسمي للأمم المتحدة: الأولوية في العراق للمساعدات الإنسانية

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»:

في رد على سؤال لـ«القدس العربي» حول المهجرين من الرمادي الذين تمسوا من دخول بغداد قال فرحان حق، نائب المتحدث الرسمي للأمم المتحدة، إن هناك تقارير صحافية تفيد بذلك لكن أولوياتنا الآن بعد سيطرة تنظيم الدولة على محافظة الأنبار هو تقديم المساعدات الطارئة للمهجرين. وتفيد تقارير وكالات الأمم المتحدة العاملة في المجال الإنساني أن أكثر من ستة آلاف عائلة في العراق قد شردت، بعد أنباء عن وصول ميليشيات داعش إلى مدينة الرمادي، واتجهت أكثر من ثلاثة آلاف عائلة نحو الفلوجة وأكثر من الفين إلى منطقة الخالدية.

وفي هذا الشأن، قال فرحان حق إن مستشفى الخالدية قد تلقى العديد من الإصابات كما أعلن أن نفسها حول الأوضاع على الأرض».

بعد مزاعم واشنطن حول تراجع قواته على الأرض

تقرير: سقوط الرمادي نكسة في الحرب الأمريكية ضد تنظيم «الدولة»

عن «قناة الكاملة»، بأنه سيتم اخراج الجهاديين من الرمادي «خلال الأيام المقبلة».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقد في سيول: «لدي الثقة على المدى البعيد. لكن نعم، ستكون هناك أوقات مثل امس في الرمادي وستكون هناك بعض التحديات الصعبة أمامنا».

غير ان اثنين من أشد منتقدي نهج اوباما في الحرب على الجهاديين السناتورين جون ماكين وليديس غراهام أشارا إلى ان الرمادي كانت في مضي «رمزا للتعاون بين عراقيين وجنود أمريكيين شبان من أجل هزيمة القاعدة». وتابع: «أنها اليوم تبدو بمثابة تذكير مؤسف بالحملة الجوية المتعددة لهذه الإدارة في العراق وسوريا وبصورة عامة بانعدام الاستراتيجية من أجل تحقيق اهدافها الملغنة القاضية باضعاف وتدمير تنظيم الدولة الإسلامية». ومع توجه السلطات العراقية إلى الفصائل الشيعية لاستعادة السيطرة على المنطقة، استعدت واشنطن مخاوفها بشأن تعامل السنة مع حكومة

بغداد ودور إيران في النزاع. وقال جيم فيليبس من مجموعة هيريتاج فاونديشن المحافظة للدراسات ان استعانة بغداد بالفصائل الشيعية في الرمادي «يوحي بأن الحكومة العراقية المركزية لا تزال تفتقر إلى الدعم المناسب من العرب السنة من أجل هزم تنظيم الدولة الإسلامية».

وقالت ايلين ليبسون رئيسة مجموعة ستيمسون سنتر للدراسات ان «ما يثير أكبر قدر من القلق هو قرب الرمادي من بغداد وكون القوات العراقية عاجزة عن ضمان امن الحاور» المؤدية إلى العاصمة. وأضافت ان «الإحداث اتخذت مجرى خطيرا جدا، اقله على المدى القصير». وقالت زينب العصب الخبيرة في مجموعة اي اتش اس للابحاث الاستراتيجية ان «سقوط الرمادي والمحاولات التي يربح ان يقوم بها تنظيم الدولة الإسلامية لنش هجمات نحو بغداد وكربلاء، كل ذلك سيضعف مصداقية الحكومة العراقية المتدنية اساسا».

أمريكا تخشى من تأجج الطائفية في العراق بعد دخول الفصائل الشيعية معركة الأنبار

«لم نحاول قط وقف ذلك. يجب أن تحارب بالجيش المتاح لك، وهذا هو الجيش المتاح لهم». وقال مسؤولون آخرون في الولايات المتحدة قد تدعم «كل عناصر» القوات التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية بما فيها الفصائل الشيعية التي تعتبر من الناحية الاسمية تحت سيطرة حكومة بغداد. وأضاف المسؤول «لكن يجب كما قلنا أن توجد قيادة واضحة وسيطرة (لقوات الامن العراقية) وتخطيط سليم وتنسيق كلما أمكن مع القادة المحليين». ومن المحتمل أن تجبر الفطائع التي ترتكبا فصائل شيعية الولايات المتحدة على إعادة النظر في تأييدها، ووصف عضوا مجلس الشيوخ الجمهوريان جون مكن وليزبي جراهام وهما من أشد منتقدي السياسة الخارجية لأوباما بسقوط الرمادي بأنه «متكررة حزبية بالحملة الجوية غير الحاسمة التي تشنها هذه الإدارة». وبالغياب الأوسع للاستراتيجية، وأبدى الإثنان قلقهما من أن نشن الفصائل الشيعية المدعومة من إيران هجوما. وأضاف «أي أكان ما قد تحققه الميليشيات (الشيعية) من نجاح في العمليات في الأنبار فسبكون أكبر منه بكثير الضرر الاستراتيجي الناتج عن الطائفية العنيفة التي تتبعها والخوف والريبة اللذين سيولدهما ذلك بين السنة العراقيين».

قال بروس ريسدل وهو من كبار خبراء وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في شؤون المنطقة سابقا ويعمل الآن في مركز بروكينجز في واشنطن: «في ضوء عدم رغبة الولايات المتحدة أو دول الخليج العربية في نشر قواتها البرية وحالة الفوضى التي تسود القوات المسلحة العراقية فليس أمام العراق من خيار سوى اللجوء إلى الميليشيات». وأضاف «الخطأ في الاستراتيجية التحالف على مدار العام الأخير هو ضعف القوات البرية. في ضوء القيود على الولايات المتحدة وحلفائها العرب فإن الخيار الوحيد لقوة برية هو العراقيون الشيعية تحت قيادة إيرانية».

وتابع: «بالطبع سينتفر هذا السنة سواء في العراق أو في السعودية لكن دعنا لا نعلق خيارا جادا آخر».

«لاحتمال قائم أن نسوء الأمور جدا».

وقال المسؤولون الأمريكيون ان واشنطن مقسمة انقساما عميقا بشأن مشاعر الفصائل الشيعية التي تربطها صلات بإيران خصم الولايات المتحدة والتي تعمل على توسيع نطاق نفوذها في مختلف أنحاء الشرق الأوسط.

وبعد أن قادت هذه الفصائل الحملة التي أدت إلى استعادة مدينة تكريت عمد بعض المقاتلين الشيعية الشهر الماضي إلى حرق ممتلكات. وارتكاب أعمال سلب وعنق في المدينة بسبب ورايات السكان المحليين. وقال مسؤول أمريكي ثان اشترط أيضا عدم نشر اسمه «هناك في كونمتنا من يرون أن أي دور لإيران يمثل لعنة.. وهناك آخرون يقولون إن المشاركة الشيعية ستتشتر العنف الطائفي. وثمة آخرون يقولون أن هذا غير صحيح». وقال مسؤولون في المخابرات الأمريكية إن أحد المخاوف يتمثل في أن تنظم الدولة الإسلامية قد يستغل مشاركة الفصائل الشيعية في إزاء الشاعر الطائفي.

المخاطرة باستبعاد السنة

غير أن محللين قالوا إن الواقع هو أن الحكومة العراقية ليس لديها فيما يبدو ما يكفي من القوات السننية تحت تصرفها لاستخدامها في شن هجوم على الرمادي.

ويبدأ الرئيس الأمريكي باراك أوباما على فضض قصف أهداف للتنظيم في العام الماضي بعد أن استولى مقاتلوه على مساحات شاسعة من العراق لكنه أوضح رغبته في عدم جسر القوات الأمريكية مرة أخرى إلى صراع كان أوباما نفسه قد تعهد بإنهائه عندما أصبح رئيسا.

ويأتي سقوط الرمادي بعد شهر من استقبال أوباما للعبادي استقبالا حارا في واشنطن وإعلان دعمه له من أجل راب الصدع الطائفي وتكوين جيش وطني قوي يتولى مهمة التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال المسؤول الثاني عن لجوء العبادي لاستخدام الفصائل الشيعية:

ردا على تعهده بنقل المعركة إلى بغداد وكربلاء الصدر يهدد البغدادي: سنملا الأرض بجثثكم

التنجف – «القدس العربي»

وجه القائد الشيعي مقتدى الصدر بيانا إلى اتباعه دعاهم فيها إلى القضاء على تنظيم «الدولة» الذي هدد بأن المعركة القادمة ستكون في كربلاء وبغداد.

وقال في بيانه الثلاثاء: «لقد جعل الله سبحانه وتعالى أرض العراق أرض مقدسات بل أرض مقدسة لا ينبغي لأي مؤمن ومخلص ومجاهد التقصير إزاءها، فالعراق أرض الأولياء والصالحين ووقوعا بأيدي شذائذ الأفاق خيانة له ولهم سلام الله عليهم أجمعين ومن هذا المنطلق هب المجاهدون لحماية المقدسات في سامراء وكربلاء وغيرها، ولاسيما في هذه الظروف الحرجة التي يمر بها بلدنا الحبيب ولما يتعرض له من هجمة بربرية إرهابية وقحة وصار فيها البعض يرمجر ويهدد بتدنيس كربلاء وباقي المناطق المقدسة في العاصمة العراقية وغيرها».

وأضاف رسالة الصدر المنشورة على موقع الكثرنيو موالى للتيار الصدري: «يلعلم من قال ذلك أنه قد نبوا مقدمه من النار في آخرته ونبوا قبره له في دنيا هذه ولنملا أرض العراق بجثثهم العفنة إن مدت يدهم ضد أي مقدس بل أي شئ من هذه الأرض المقدسة. إنه لا في نفس الوقت يجب حمل هذه التصريحات على محمل الجد والعمل على حماية المقدسات وبالغالي والتفيس ونشر المجاهدين المخلصين الذين يرحصون الدماء من أجلها ويقدونها بارواهم».

ودعا كل عراقي غيور للعمل من أجل تحرير الأراضي المقتضية والاستمرار على ذلك، وأن لا يفرغم قلب الذين (كفروا) و(ظلموا) في البلاد»، ملقاً إلى أنهم «لا يبرقون فينا إلا إحدى الحسينين أما النصر واما الشهادة ثوبا عن حمى الدين والأرض والعرض والمذهب فلا تقصروا برحمة الله ولا تفترقوا بين شير وأخر إلا من حيث توجد المحتل وطياراته». كما دعا من وصفهم بالمجاهدين إلى أن «يكونوا ليوثا لا يهابون الموت وعبادا يتورعون عن الصرام يطبلون رضا الله ولا يحصون له أمرا وأن يتقفوا ولا يعتنوا وأن يحافظوا على سمعة الجهاد والمجاهدين وان لا يتأسوا بالإرهابيين». مختتما بالقول «فلنا أخلاق أهل البيت ولهم أخلاق معاوية وآل سفيان لعنهم الله».

وكانت وسائل إعلام محسوبة على تنظيم «الدولة» قد نشرت رسالة صوتية منسوبة إلى الدعوة أبو بكر البغدادي، هنا فيه مقاتليه بعد سيطرتهم على مدينة الرمادي الجمعة الماضية، وتوعد بأن المعارك المقبلة ستكون في بغداد وكربلاء.

الأحزاب الكردية تطالب بضم كركوك إلى الإقليم رسميا

كركوك – «القدس العربي» – من مصطفى العبيدي

برزت من جديد مشكلة تحديد عادية محافظة كركوك المتنازع عليها بين الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان.

وقد دعت الأحزاب الكردستانية إلى حسم مصير محافظة كركوك والمناطق الأخرى الواقعة خارج الإقليم في دستور كردستان. وبينما وافقت إلى تشكيل وفد من هذه الأحزاب لزيارة مؤسسات الإقليم المعنية بالمناطق الكردية خارج الإقليم لتنفيذ مطالب تلك المناطق، أكدت مساندة نقيب قرا الكونغرس الأمريكي بتسليح البيشمركة بشكل مباشر. وقالت الأحزاب الكردية في بيان عقب إجتماعها في محافظة كركوك في مقر حركة تغيير (كوران): «نتطلب بتحديد مصير كركوك والمناطق الكردستانية الواقعة خارج الإقليم في دستور إقليم كردستان وضمها من إقليم كردستان الكردستانية سيترور م سسات إقليم كردستان وخاصة تلك التي لها علاقة بالمناطق الكردستانية الواقعة خارج الإقليم بهدف تنفيذ مطالب تلك المناطق، وكذلك التأكيد على تحقيق ثقافة حقوق كركوك من الحكومة المركزية العراقية».

وأبدت الأطراف الكردية المتجمعة في كركوك «مساندها لقرار الكونغرس الأمريكي لتسليح البيشمركة بشكل مباشر».

يشار إلى ان هنالك شكوكا تضم 21 شخصا تناقش هذه الأيام تعديل دستور إقليم كردستان وصياغته بما يسمح بتغييره التحديد لرئيس الإقليم مسعود البرزاني.

وأبرز الأحزاب الكردستانية في الإقليم هي الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني والتغيير والجامعة الإسلامية والاتحاد الإسلامي والشبيحة الكردستاني.

وذكر النائب أرتشد الصالح لـ«القدس العربي» أن «أحد أهم أسباب سقوط الرمادي هي الخلافات السياسية بين القوى السياسية العراقية حيث نسبع بين أونة وأخرى بعض القوى تعلن عن مشارع توسعية وأجندات الفتنة الطائفية مقلما حصل في سيطرة بعض الميليشيات على النخب و إعلان قوى كردية المنسك في كركوك». ونصح النائب التركيمني الكتل السياسية والنواب بعدم التصريح بمثل هذه الأحاديث في هذه الأوقات لأنها تزيد الخلافات والأزمات في الواقع العراقي المشعب بالأزمات والمشاكل خاصة وان العراق يواجه تحديات صميرية ضد تنظيم داعش الذي يريد احتلال كركوك والعراق كله. ويذكر أن كركوك بالغنية بتنظيماتها العنصرية والكردية والترعمانية وتعتبر عقدة مستديمة في الحالة العراقية ما بعد 2003.

ويذكر أن تنظيم «الدولة» يسيطر على الأجزاء الغربية والجنوبية من كركوك وخاصة ناحية الحويجة وقد انخرطت مجاميع من مقاتلي العشائر العربية في كركوك في معسكرات تدريبات بإشراف قوات البيشمركة، وذلك للمشاركة في عملية تحرير مناطق كركوك التي تحت سيطرة «الدولة».

كما سبق أن أكدت مصادر كردية أن رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني، أصدر أوامر بمنع الحشد الشعبي من دخول كركوك، لمحاربة داعش والتصدي لها إذا لزّم الأمر. ومعروف أن القوات الكردية «البيشمركة» تسيطر على محافظة كركوك العنيفة بالنظر منذ 2003 ويعتبرها الإقليم جزءا من إقليم كردستان. وقد تعززت سيطرة الأكراد على كركوك والعديد من المناطق التي يطلق عليها «المتنازع عليها» الحداثلية للاقليم بعد ظهور تنظيم «الدولة» عام 2014 وانسحاب الجيش العراقي منها.

الميليشيات تطبق نظام «المال مقابل الحماية» على أصحاب النوادي الليلية في بغداد

بغداد – «القدس العربي» – أمير العبيدي:

تشعر الفئانة الاستعراضيّة وردة الشماع براحه كبيرة بعد توصل النادي الليلي الذي تعمل فيه في منطقة الكرادة في العاصمة بغداد إلى اتفاق مع مندوب عن إحدى الميليشيات المسلحة يقضي بتأمين الحماية للنادي، وزبائنه، والعاملين فيه مقابل حصة مالية من الإيرادات التي يستلمها بشكل أسبوعي.

وتؤكد الشماع، وهو اسم مستعار لها لغرض الحماية من الاستهداف، أن صاحب نادي قصر الشوق الذي تعمل فيه اضطر إلى اغلاقه لفترة أسبوعين بسبب خلاف نشب بين ضابط مسؤول عن حماية منطقة الكرادة وقبائدي في ميليشيا تابعة لحزب اسلامي، حيث يسعى الطرفين إلى الحصول على مبلغ الاتاوة المفروض على جميع الاندية الليلية في المنطقة.

وأضافت في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن الخلاف تم حسمه لصالح الزعيم الميليشياوي الذي فرض مبلغ 7000 دولار يتم تحصيلها بشكل أسبوعي من مسؤول حسابات النادي مقابل تأمين الحماية كوادير المهسى الليلي والزبائسن الذين يقضون سهراتهم فيه. لافتة إلى أن أغلب النوادي الليلية في بغداد وقعت اتفاقات مماثلة لتأمين تلك من الاستهدافات المتكررة التي كبدتهم خسائر مالية فادحة.

وتبين الفتاة التي تؤدي صلة غنائية راقصة بشكل يومي في ملهى قصر الشوق أنها لجأت إليه بعد هروبها من نادي آخر في منطقة السسيح تعرض لهجوم واسع أودى بحياة ثلاثة من رفيقاتها وعدد من الزبائسن، بالرغم من اتفاق صاحب النادي السابق على دفع مبلغ 5000 دولار أسبوعيا إلى ضابط برتبة عميد في الشرطة الاتحادية مقابل تأمين ثلاث دوريات ثابتة لحماية النادي المذكور.

من جهته يعترف مصدر في لجنة الأمن والدفاع في البرلمان أشارت إلى أن الهجوم جاء بعد امتناع صاحب النادي من دفع الاتاوة المالية إلى زعيم في ميليشيا دينية تتخذ من منطقة الكرادة مقرا لها، مضيفا أن الامتناع كان لأن صاحب النادي يدفع بالاحاس مبلغ 5000 دولار أسبوعيا إلى ضابط برتبة عميد في الشرطة الاتحادية مقابل تأمين ثلاث دوريات ثابتة لحماية النادي المذكور.

ويوضح المصدر لـ«القدس العربي» أن التحقيقات في الحادثة أشارت إلى أن الهجوم جاء بعد امتناع صاحب النادي من دفع الاتاوة المالية إلى زعيم في ميليشيا دينية تتخذ من منطقة الكرادة مقرا لها، مضيفا أن الامتناع كان لأن صاحب النادي يدفع بالاحاس مبلغ 5000 دولار أسبوعيا إلى ضابط برتبة عميد في الشرطة الاتحادية مقابل تأمين ثلاث دوريات ثابتة لحماية النادي المذكور.

ويشير المصدر إلى أنهم في البرلمان تلقوا تقريرا مفصلا من وكالة الاستخبارات والتحقيقات في وزارة الداخلية عن حادثة هجوم على نادي ليبي يسمى «ليالي الشرق» في الكرادة، وأسفر عن سرقة مبلغ 50 ألف دولار، ومقتل ثلاثة من زبائنه وثلاثة من أفرادهم ضباط في وزارة الدفاع.

ويوضح المصدر لـ«القدس العربي» أن التحقيقات في الحادثة أشارت إلى أن الهجوم جاء بعد امتناع صاحب النادي من دفع الاتاوة المالية إلى زعيم في ميليشيا دينية تتخذ من منطقة الكرادة مقرا لها، مضيفا أن الامتناع كان لأن صاحب النادي يدفع بالاحاس مبلغ 5000 دولار أسبوعيا إلى ضابط برتبة عميد في الشرطة الاتحادية مقابل تأمين ثلاث دوريات ثابتة لحماية النادي المذكور.

أكاديمي محكوم عليه بالإعدام في مصر: النظام اطلق «عهد الرب» في مواجهة المعارضين



الأكاديمي عماد شاهين

تركتها أنظمة حكم «اوتوقراطية» معربا عن اعتقاده بأن «السياسي جزء من المشكلة ويجب أن يرحل». وبعد ساعات فقط من إصدار الحكم بإعدامه أطلق طلابه وزملاؤه السابقون في الجامعة الأمريكية في القاهرة حملة على شبكات التواصل الاجتماعي. وقالت الناشطة الحقوقية هبة مريف على حسابها على تويتر «حكم عجيب بالإعدام لعماد شاهين وهو استاذ بحبه ويحترمه الكثير من طلابه السابقين في الجامعة الأمريكية».

وقال أشرف الشريف وهو استاذ في الجامعة الأمريكية يعرف عماد شاهين منذ العام 1988 انه رجل «ديمقراطي يؤمن بحقوق الإنسان والتعددية وادماج الإسلاميين المعتدلين في السياسة».

ويضيف الشريف ان شاهين «مستقل عارض نظام مبارك وايد ثورة كانون الثاني/يناير وكانت له وجهة نظر نقدية حتى تجاه مرسى».

ونفى عماد شاهين ان يكون قابل أو قدم استشارات «رسمية أو غير رسمية» لمرسى.

وأكد شاهين ان «مرسى» في الجهاد السيادةي والمتعلقة بأمن الدولة وإخفاؤها وإفشاؤها إلى دولة أجنبية والتخابر معها بقصد الإضرار بمرکز البلاد الحربي والسياسي والدبلوماسي والاقتصادي ومصالحها القومية. كما نسبت النيابة للمتهمين طلب أموال ممن يعملون لمصلحة دولة أجنبية بقصد ارتكاب عمل ضار بمصلحة البلاد، والاشتراف في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب الجرائم السابقة، وتولي قيادة والانضمام لجماعة إرهابية تأسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة

وفي الشهر التي تلت عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في 30 يوليو 2013، قتل مئات من أنصاره في اشتباكات مع قوات الامن كما تم توقيف الآلاف وحبسهم. وأضاف شاهين البالغ من العمر 57 عاماً «لا أستطيع ان أقول أنني صدمت، فبالنظر إلى معدل الأحكام التي يصدرها القضاء المصري كل شيء أصبح ممكناً. وصدرت أحكام بالإعدام على مئات الأشخاص بعد

القاهرة - أ ف ب: قال الأكاديمي عماد شاهين الذي حكم عليه بالإعدام في مصر ان السلطات المصرية أطلقت ما سماه «عهد الرب» في مواجهة معارضي الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وصدر السبت حكم بالإعدام في قضية تخابر على 16 شخصاً من بينهم عماد شاهين وهو أكاديمي متخصص في السياسات العامة قرر من مصر مطلع العام 2014 وأصبح الآن استاذاً زائراً في جامعة جورج تاون بواشنطن.

ودين شاهين و35 متهماً آخر من بينهم الرئيس المعزول محمد مرسي بالتخابر لصالح قوى خارجية من بينها إيران وذلك مع حركة حماس الفلسطينية خلال الفترة من 2005 إلى اب/أغسطس 2013 بغرض زعزعة الاستقرار في مصر.

وانتقد شاهين الذي سبق ان عمل استاذاً في جامعتي هارفارد وكولومبيا الأمريكيتين، الحكم الصادر ضد.

وقال «ان مثل هذه الأحكام رسالة للشعب المصري بمجمله مفادها ان عصر الرب مستمر وانه من الخطر جدا معارضة نظام السيسي.

وتتيم منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان الدولية السيسى، الذي تؤيده غالبية المصريين بعد ان ارهقتهم اربع سنوات من الفوضى، بأنه اقام نظاماً أكثر قمعية من نظام حسني مبارك الذي اسقطته ثورة شعبية مطلع العام 2011.

عزل مرسي في محاكمات جماعية سريعة وصفقتها الأمم المتحدة بأنها «غير مسبوقة في التاريخ الحديث». واعتبر ان «السيسى يعتبر مرور بوجوده (في السلطة) هو تصفية الإسلاميين والمعارضة والقضاء على ثورة 25 كانون الثاني/يناير وانصارها».

ويدين شاهين صمت الغرب على الانتهاكات التي

مصر تعلن مجددا رفضها الانتقادات الخارجية حول الاحكام في قضية مرسي وقادة الاخوان

السلطات، ومجددا رفض مصر إخضاع قضائها «المشهود بنزاهته وميراثه التاريخي الطويل على مدار حوالي قرنين لتقييمات وتحليلات لأطراف خارجية».

وأشار المتحدث إلى أن مثل هذه التقييمات إنما «تجاهل الضمانات الكاملة التي كفلها الدستور والقانون المصري للمتهمين بما يوفر محاكمات عادلة وزيهية من خلال درجات مختلفة للقاضي، بما في ذلك إمكانية استئناف أحكام الإعدام مرتين أمام محكمة النقض.

ونوه المتحدث بأن استقلالية النظام القضائي في أي دولة في العالم لا يجب ولا يتعين أن يكون محل تشكيك من منطلق تعدد النظم القضائية الدولية باعتبار تاريخية وقانونية وثقافية، بل يقتصر احترام خصوصية النظم الذي «يخري الحضارة الإنسانية بدلا

القاهرة - د ب أ: عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على تصريحات مسؤولين أجنبيين حول قرار محكمة جنايات القاهرة بشأن إحالة أوراق القسيتين المعروفين إعلاميا بقضية «التخابر» والهروب من مسجن وادي الشرون، إلى فضيلة المفتي لأخذ الرأي الشرعي، بشأن هذه التعليقات «مجايفة للواقع وتتضمن تقييمات ورؤى غير مقبولة، حول النظام القضائي المصري الذي «يتمتع بالاستقلالية الكاملة».

وشدد المتحدث في بيان صحفي الثلاثاء، على أن السلطة التنفيذية في مصر «برصية كل الحرص على رفض الانتقاص من مصداقية السلطة القضائية» تكايدا للاساسي للديمقراطية القاضي بالفصل بين

محاوالات فرض الوصاية واطلاق الأحكام المسبقة باعتبارها مسألة شديدة الخطورة تفتح الباب أمام أسحا لا طائل من ورائه».

وشدد على أن قرارات وأحكام القضاء المصري «لا يمكن أن تتأثر بتعليقات خارجية وإنما بنصوص القانون والدستور والحرس على العدالة بعيدا عن محاولات التأثير فيه لأغراض سياسية».

وأضاف المتحدث أن كل ما سبق ينطبق على جميع التصريحات الصادرة عن دول تنصب نفسها كأوصياء على الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان أو دول أخرى تتسم سياساتها بالقمع والتعدي على حقوق الأقليات كالأقليات العربية والكردية.

ويعد هذا البيان الثاني الذي تصدره

القاهرة - د ب أ: عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على تصريحات مسؤولين أجنبيين حول قرار محكمة جنايات القاهرة بشأن إحالة أوراق القسيتين المعروفين إعلاميا بقضية «التخابر» والهروب من مسجن وادي الشرون، إلى فضيلة المفتي لأخذ الرأي الشرعي، بشأن هذه التعليقات «مجايفة للواقع وتتضمن تقييمات ورؤى غير مقبولة، حول النظام القضائي المصري الذي «يتمتع بالاستقلالية الكاملة».

وشدد المتحدث في بيان صحفي الثلاثاء، على أن السلطة التنفيذية في مصر «برصية كل الحرص على رفض الانتقاص من مصداقية السلطة القضائية» تكايدا للاساسي للديمقراطية القاضي بالفصل بين

السلطات، ومجددا رفض مصر إخضاع قضائها «المشهود بنزاهته وميراثه التاريخي الطويل على مدار حوالي قرنين لتقييمات وتحليلات لأطراف خارجية».

وأشار المتحدث إلى أن مثل هذه التقييمات إنما «تجاهل الضمانات الكاملة التي كفلها الدستور والقانون المصري للمتهمين بما يوفر محاكمات عادلة وزيهية من خلال درجات مختلفة للقاضي، بما في ذلك إمكانية استئناف أحكام الإعدام مرتين أمام محكمة النقض.

ونوه المتحدث بأن استقلالية النظام القضائي في أي دولة في العالم لا يجب ولا يتعين أن يكون محل تشكيك من منطلق تعدد النظم القضائية الدولية باعتبار تاريخية وقانونية وثقافية، بل يقتصر احترام خصوصية النظم الذي «يخري الحضارة الإنسانية بدلا

القاهرة - د ب أ: عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على تصريحات مسؤولين أجنبيين حول قرار محكمة جنايات القاهرة بشأن إحالة أوراق القسيتين المعروفين إعلاميا بقضية «التخابر» والهروب من مسجن وادي الشرون، إلى فضيلة المفتي لأخذ الرأي الشرعي، بشأن هذه التعليقات «مجايفة للواقع وتتضمن تقييمات ورؤى غير مقبولة، حول النظام القضائي المصري الذي «يتمتع بالاستقلالية الكاملة».

وشدد المتحدث في بيان صحفي الثلاثاء، على أن السلطة التنفيذية في مصر «برصية كل الحرص على رفض الانتقاص من مصداقية السلطة القضائية» تكايدا للاساسي للديمقراطية القاضي بالفصل بين

السلطات، ومجددا رفض مصر إخضاع قضائها «المشهود بنزاهته وميراثه التاريخي الطويل على مدار حوالي قرنين لتقييمات وتحليلات لأطراف خارجية».

وأشار المتحدث إلى أن مثل هذه التقييمات إنما «تجاهل الضمانات الكاملة التي كفلها الدستور والقانون المصري للمتهمين بما يوفر محاكمات عادلة وزيهية من خلال درجات مختلفة للقاضي، بما في ذلك إمكانية استئناف أحكام الإعدام مرتين أمام محكمة النقض.

ونوه المتحدث بأن استقلالية النظام القضائي في أي دولة في العالم لا يجب ولا يتعين أن يكون محل تشكيك من منطلق تعدد النظم القضائية الدولية باعتبار تاريخية وقانونية وثقافية، بل يقتصر احترام خصوصية النظم الذي «يخري الحضارة الإنسانية بدلا

السلطات، ومجددا رفض مصر إخضاع قضائها «المشهود بنزاهته وميراثه التاريخي الطويل على مدار حوالي قرنين لتقييمات وتحليلات لأطراف خارجية».

وأشار المتحدث إلى أن مثل هذه التقييمات إنما «تجاهل الضمانات الكاملة التي كفلها الدستور والقانون المصري للمتهمين بما يوفر محاكمات عادلة وزيهية من خلال درجات مختلفة للقاضي، بما في ذلك إمكانية استئناف أحكام الإعدام مرتين أمام محكمة النقض.

ونوه المتحدث بأن استقلالية النظام القضائي في أي دولة في العالم لا يجب ولا يتعين أن يكون محل تشكيك من منطلق تعدد النظم القضائية الدولية باعتبار تاريخية وقانونية وثقافية، بل يقتصر احترام خصوصية النظم الذي «يخري الحضارة الإنسانية بدلا

مصر تعلن مجددا رفضها الانتقادات الخارجية حول الاحكام في قضية مرسي وقادة الاخوان

السلطات، ومجددا رفض مصر إخضاع قضائها «المشهود بنزاهته وميراثه التاريخي الطويل على مدار حوالي قرنين لتقييمات وتحليلات لأطراف خارجية».

وأشار المتحدث إلى أن مثل هذه التقييمات إنما «تجاهل الضمانات الكاملة التي كفلها الدستور والقانون المصري للمتهمين بما يوفر محاكمات عادلة وزيهية من خلال درجات مختلفة للقاضي، بما في ذلك إمكانية استئناف أحكام الإعدام مرتين أمام محكمة النقض.

ونوه المتحدث بأن استقلالية النظام القضائي في أي دولة في العالم لا يجب ولا يتعين أن يكون محل تشكيك من منطلق تعدد النظم القضائية الدولية باعتبار تاريخية وقانونية وثقافية، بل يقتصر احترام خصوصية النظم الذي «يخري الحضارة الإنسانية بدلا

القاهرة - د ب أ: عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على تصريحات مسؤولين أجنبيين حول قرار محكمة جنايات القاهرة بشأن إحالة أوراق القسيتين المعروفين إعلاميا بقضية «التخابر» والهروب من مسجن وادي الشرون، إلى فضيلة المفتي لأخذ الرأي الشرعي، بشأن هذه التعليقات «مجايفة للواقع وتتضمن تقييمات ورؤى غير مقبولة، حول النظام القضائي المصري الذي «يتمتع بالاستقلالية الكاملة».

وشدد المتحدث في بيان صحفي الثلاثاء، على أن السلطة التنفيذية في مصر «برصية كل الحرص على رفض الانتقاص من مصداقية السلطة القضائية» تكايدا للاساسي للديمقراطية القاضي بالفصل بين

السلطات، ومجددا رفض مصر إخضاع قضائها «المشهود بنزاهته وميراثه التاريخي الطويل على مدار حوالي قرنين لتقييمات وتحليلات لأطراف خارجية».

وأشار المتحدث إلى أن مثل هذه التقييمات إنما «تجاهل الضمانات الكاملة التي كفلها الدستور والقانون المصري للمتهمين بما يوفر محاكمات عادلة وزيهية من خلال درجات مختلفة للقاضي، بما في ذلك إمكانية استئناف أحكام الإعدام مرتين أمام محكمة النقض.

ونوه المتحدث بأن استقلالية النظام القضائي في أي دولة في العالم لا يجب ولا يتعين أن يكون محل تشكيك من منطلق تعدد النظم القضائية الدولية باعتبار تاريخية وقانونية وثقافية، بل يقتصر احترام خصوصية النظم الذي «يخري الحضارة الإنسانية بدلا

السلطات، ومجددا رفض مصر إخضاع قضائها «المشهود بنزاهته وميراثه التاريخي الطويل على مدار حوالي قرنين لتقييمات وتحليلات لأطراف خارجية».

وأشار المتحدث إلى أن مثل هذه التقييمات إنما «تجاهل الضمانات الكاملة التي كفلها الدستور والقانون المصري للمتهمين بما يوفر محاكمات عادلة وزيهية من خلال درجات مختلفة للقاضي، بما في ذلك إمكانية استئناف أحكام الإعدام مرتين أمام محكمة النقض.

ونوه المتحدث بأن استقلالية النظام القضائي في أي دولة في العالم لا يجب ولا يتعين أن يكون محل تشكيك من منطلق تعدد النظم القضائية الدولية باعتبار تاريخية وقانونية وثقافية، بل يقتصر احترام خصوصية النظم الذي «يخري الحضارة الإنسانية بدلا

السلطات، ومجددا رفض مصر إخضاع قضائها «المشهود بنزاهته وميراثه التاريخي الطويل على مدار حوالي قرنين لتقييمات وتحليلات لأطراف خارجية».

وأشار المتحدث إلى أن مثل هذه التقييمات إنما «تجاهل الضمانات الكاملة التي كفلها الدستور والقانون المصري للمتهمين بما يوفر محاكمات عادلة وزيهية من خلال درجات مختلفة للقاضي، بما في ذلك إمكانية استئناف أحكام الإعدام مرتين أمام محكمة النقض.

ونوه المتحدث بأن استقلالية النظام القضائي في أي دولة في العالم لا يجب ولا يتعين أن يكون محل تشكيك من منطلق تعدد النظم القضائية الدولية باعتبار تاريخية وقانونية وثقافية، بل يقتصر احترام خصوصية النظم الذي «يخري الحضارة الإنسانية بدلا

السلطات، ومجددا رفض مصر إخضاع قضائها «المشهود بنزاهته وميراثه التاريخي الطويل على مدار حوالي قرنين لتقييمات وتحليلات لأطراف خارجية».

وأشار المتحدث إلى أن مثل هذه التقييمات إنما «تجاهل الضمانات الكاملة التي كفلها الدستور والقانون المصري للمتهمين بما يوفر محاكمات عادلة وزيهية من خلال درجات مختلفة للقاضي، بما في ذلك إمكانية استئناف أحكام الإعدام مرتين أمام محكمة النقض.

ونوه المتحدث بأن استقلالية النظام القضائي في أي دولة في العالم لا يجب ولا يتعين أن يكون محل تشكيك من منطلق تعدد النظم القضائية الدولية باعتبار تاريخية وقانونية وثقافية، بل يقتصر احترام خصوصية النظم الذي «يخري الحضارة الإنسانية بدلا

مشادة بين «مرسي» والقاضي في قضية التخابر؟! في قضية



محمد مرسي

القاهرة - د ب أ: عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على تصريحات مسؤولين أجنبيين حول قرار محكمة جنايات القاهرة بشأن إحالة أوراق القسيتين المعروفين إعلاميا بقضية «التخابر» والهروب من مسجن وادي الشرون، إلى فضيلة المفتي لأخذ الرأي الشرعي، بشأن هذه التعليقات «مجايفة للواقع وتتضمن تقييمات ورؤى غير مقبولة، حول النظام القضائي المصري الذي «يتمتع بالاستقلالية الكاملة».

وشدد المتحدث في بيان صحفي الثلاثاء، على أن السلطة التنفيذية في مصر «برصية كل الحرص على رفض الانتقاص من مصداقية السلطة القضائية» تكايدا للاساسي للديمقراطية القاضي بالفصل بين

هيئة قضايا الدولة ترفض دعوى شيخ الأزهر لوقف برنامج تلفزيوني متهم بالإساءة للتراث الإسلامي

القاهرة - د ب أ: عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على تصريحات مسؤولين أجنبيين حول قرار محكمة جنايات القاهرة بشأن إحالة أوراق القسيتين المعروفين إعلاميا بقضية «التخابر» والهروب من مسجن وادي الشرون، إلى فضيلة المفتي لأخذ الرأي الشرعي، بشأن هذه التعليقات «مجايفة للواقع وتتضمن تقييمات ورؤى غير مقبولة، حول النظام القضائي المصري الذي «يتمتع بالاستقلالية الكاملة».

وشدد المتحدث في بيان صحفي الثلاثاء، على أن السلطة التنفيذية في مصر «برصية كل الحرص على رفض الانتقاص من مصداقية السلطة القضائية» تكايدا للاساسي للديمقراطية القاضي بالفصل بين

القاهرة - د ب أ: عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على تصريحات مسؤولين أجنبيين حول قرار محكمة جنايات القاهرة بشأن إحالة أوراق القسيتين المعروفين إعلاميا بقضية «التخابر» والهروب من مسجن وادي الشرون، إلى فضيلة المفتي لأخذ الرأي الشرعي، بشأن هذه التعليقات «مجايفة للواقع وتتضمن تقييمات ورؤى غير مقبولة، حول النظام القضائي المصري الذي «يتمتع بالاستقلالية الكاملة».

وشدد المتحدث في بيان صحفي الثلاثاء، على أن السلطة التنفيذية في مصر «برصية كل الحرص على رفض الانتقاص من مصداقية السلطة القضائية» تكايدا للاساسي للديمقراطية القاضي بالفصل بين

لا تسارعوا إلى إدانة الدين عند وقوع عمل إرهابي» مفتي مصر يسعى إلى محاربة التطرف وتصحيح صورة الإسلام في... البرازيل



الدكتور شوقي علام

القاهرة - د ب أ: عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على تصريحات مسؤولين أجنبيين حول قرار محكمة جنايات القاهرة بشأن إحالة أوراق القسيتين المعروفين إعلاميا بقضية «التخابر» والهروب من مسجن وادي الشرون، إلى فضيلة المفتي لأخذ الرأي الشرعي، بشأن هذه التعليقات «مجايفة للواقع وتتضمن تقييمات ورؤى غير مقبولة، حول النظام القضائي المصري الذي «يتمتع بالاستقلالية الكاملة».

وشدد المتحدث في بيان صحفي الثلاثاء، على أن السلطة التنفيذية في مصر «برصية كل الحرص على رفض الانتقاص من مصداقية السلطة القضائية» تكايدا للاساسي للديمقراطية القاضي بالفصل بين

القاهرة - د ب أ: عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على تصريحات مسؤولين أجنبيين حول قرار محكمة جنايات القاهرة بشأن إحالة أوراق القسيتين المعروفين إعلاميا بقضية «التخابر» والهروب من مسجن وادي الشرون، إلى فضيلة المفتي لأخذ الرأي الشرعي، بشأن هذه التعليقات «مجايفة للواقع وتتضمن تقييمات ورؤى غير مقبولة، حول النظام القضائي المصري الذي «يتمتع بالاستقلالية الكاملة».

وشدد المتحدث في بيان صحفي الثلاثاء، على أن السلطة التنفيذية في مصر «برصية كل الحرص على رفض الانتقاص من مصداقية السلطة القضائية» تكايدا للاساسي للديمقراطية القاضي بالفصل بين

القاهرة - د ب أ: عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على تصريحات مسؤولين أجنبيين حول قرار محكمة جنايات القاهرة بشأن إحالة أوراق القسيتين المعروفين إعلاميا بقضية «التخابر» والهروب من مسجن وادي الشرون، إلى فضيلة المفتي لأخذ الرأي الشرعي، بشأن هذه التعليقات «مجايفة للواقع وتتضمن تقييمات ورؤى غير مقبولة، حول النظام القضائي المصري الذي «يتمتع بالاستقلالية الكاملة».

وشدد المتحدث في بيان صحفي الثلاثاء، على أن السلطة التنفيذية في مصر «برصية كل الحرص على رفض الانتقاص من مصداقية السلطة القضائية» تكايدا للاساسي للديمقراطية القاضي بالفصل بين

وزير الدفاع المصري يبحث مع قائد القيادة المركزية الأمريكية سبل تعزيز التعاون العسكري

القاهرة - د ب أ: عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على تصريحات مسؤولين أجنبيين حول قرار محكمة جنايات القاهرة بشأن إحالة أوراق القسيتين المعروفين إعلاميا بقضية «التخابر» والهروب من مسجن وادي الشرون، إلى فضيلة المفتي لأخذ الرأي الشرعي، بشأن هذه التعليقات «مجايفة للواقع وتتضمن تقييمات ورؤى غير مقبولة، حول النظام القضائي المصري الذي «يتمتع بالاستقلالية الكاملة».

وشدد المتحدث في بيان صحفي الثلاثاء، على أن السلطة التنفيذية في مصر «برصية كل الحرص على رفض الانتقاص من مصداقية السلطة القضائية» تكايدا للاساسي للديمقراطية القاضي بالفصل بين

القاهرة - د ب أ: عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على تصريحات مسؤولين أجنبيين حول قرار محكمة جنايات القاهرة بشأن إحالة أوراق القسيتين المعروفين إعلاميا بقضية «التخابر» والهروب من مسجن وادي الشرون، إلى فضيلة المفتي لأخذ الرأي الشرعي، بشأن هذه التعليقات «مجايفة للواقع وتتضمن تقييمات ورؤى غير مقبولة، حول النظام القضائي المصري الذي «يتمتع بالاستقلالية الكاملة».

وشدد المتحدث في بيان صحفي الثلاثاء، على أن السلطة التنفيذية في مصر «برصية كل الحرص على رفض الانتقاص من مصداقية السلطة القضائية» تكايدا للاساسي للديمقراطية القاضي بالفصل بين

أم طفلتها ماتت بعد استنشاق الغازات السامة وعشرات حالات الإختناق طيران النظام السوري يلقي براميل «الكلور» مجددا على ريف «جسر الشغور»

جسر الشغور - «القدس العربي»

من سليم العمر:



مقاتلون من المعارضة السورية المسلحة يتجمعون في بلدة المسطومة عقب سقوط قاعدة المسطومة الشهيرة في أيديهم وفرار قوات النظام

والدة صحافي أمريكي فقد في سوريا قبل ثلاث سنوات تحت الحكومتين على التحرك

بلاحدود، في مؤتمر صحافي «تغني الحكومة السورية احتجاجها لأوسطن تايس، لكننا نعتقد أنها تملك القدرة ويمكنها فعل الكثير حتى يعود أوسطن تايس إلى منزله سالما وبأمان.» وأشارت عائلته إلى أنه من غير الواضح هوية الجهة التي تحتجزه. وتقول منظمة «مراسلون بلا حدود» إن الجماعات المتشددة تحتجز 24 صحافيا في سوريا بينهم خمسة أجانب. وتشير إلى أن 30 صحافيا معظمهم سوريون موجودون في سجون النظام السوري. وقال كريستوف ديبلوار الأمين العام لمنظمة «مراسلون

■ بيروت- رويترز: عبرت والدة الصحافي الأمريكي أوسطن تايس، الذي فقد في سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات، عن اعتقادها بأن ولدها حي وبخير وحث واشنطن ودمشق على العمل معا لتحريره. وقالت ديبورا تايس في بيروت أمس الثلاثاء خلال رحلة بمناسبة مرور أكثر من ألف يوم على اختفاء ابنها «سئال الحكومتين العمل معا وبفعالية لتحديد مكان أوسطن وضمان إطلاق سراحه سالما.» وأشارت إلى أن عائلتها تلقت معلومات من مصادر غير محددة بشأن وضع ابنها قبل عدة أسابيع. وأضافت «نسمع أنه في وضع جيد وبأمان وهو

وقال ناشطون من المدينة المحررة حديثاً أن المشفى الوطني المنقطة الأكثر أهمية بالنسبة للنظام، ويعمل على فك الحصار عن الضباط الطويلين المتواجدين في الداخل، وأكدوا أنه خلال الساعات الماضية كان هناك حالة انتشاق عسكريين فروا من المشفى باتجاه مقاتلي المعارضة، فيما سُمع على أجهزة اللاسلكي التابعة للنظام من قلب المشفى أن ضابطاً يهدد جميع الجنود المحاصرين بالتصفية على الفور إذا أفرأحدهم بالانتشاق. كما قال ناشطون أن هناك ثلاث نساء متّ جراًه قصف طيران النظام على قرية الكسّنة المتاخمة لجسر الشغور، ومن بين النساء امرأة حامل في شهرها الثامن ومات الجنين أيضاً نتيجة ضغط الانفجار الهائل الذي أدى إلى تدمير عدة مبانٍ من الحي في القرية المذكورة.

سوري عاقب أطفالا لقطفهم حبات من التوت بالافتراء عليهم لدى ميليشيات النظام بأنهم يهتفون: «حرية» اعتقال وتعذيب عشرة أطفال ووالد أحدهم في دمشق على أيدي ميليشيات الدفاع الوطني

على أحد عناصر حواجز الدفاع الوطني القريب من منزله وكان على صداقة معه، ليقوم عنصر الدفاع الوطني بضرب الأطفال هو الآخر والصباح عليهم. ويروي الناشط الإعلامي محمد القاسم لـ«القدس العربي» تفاصيل الحادثة مشيراً أنه عقب ضرب الأطفال الصغار الذين لم يبلغ الكبر فيهم سن الثانية عشرة من قبل عنصر الدفاع الوطني، قام هؤلاء الأطفال بشتم العنصر وهم يكونون لأنه قام بضربهم ضرباً مبرحاً. وأضاف «هنا عاد صاحب المنزل ثانية إلى عنصر الدفاع الوطني الذي تربطه به علاقة مصالحة، وأخبره افتراءه أن حالات أخرى تهدف مثل هذه العلاقات إلى برد مخاطر الاعتقال عن أنفسهم، بسبب كثرة تجولهم في المناطق التي تديرها تلك الميليشيات. وفي حادثة لعلها بعيدة كل البعد عن القيم والبادئ، انتقم مواطن سوري يوم أمس، في منطقة نهر عينشة في دمشق، من عدة أطفال كانوا قد اقتربوا من شجرة التوت التي يداخل حديقته والملاصقة للجدار الخارجي من الحديقة، عندما قاموا بقطف حبات من التوت الشامي واكلها، ليفاجأوا بخروج صاحب المنزل من بيته، حيث قام بشتيمهم وضربهم لاقترابهم من الشجرة، وقام بالصياح

ريف دمشق - «القدس العربي» من سلامي محمد:

التقرب من العناصر المسلحة الموالية لبشار الأسد في سوريا هي من الأفعال التي تنتشر وتكثر في قلب العاصمة السورية دمشق، والتي يسعى من خلالها بعض السوريين لتبصير ماء الوجه أمام عناصر ميليشيات الدفاع الوطني المقاتلة إلى جانب القوات السورية الحكومية، بهدف التقرب منهم لبساعة ضايق شخصية مبنية على المصالح، وفي

الأسد يؤكد أن دعم إيران لبلاده «ركن أساسي» في «مكافحة الإرهاب» نائب رئيس وزراء تركيا: لا توجد «عاصفة حزم» في سوريا والمنطقة مقبلة على «سايكس بيكو» جديدة

دمشق - أف ب: أعلن الرئيس السوري بشار الأسد خلال استقباله مسؤولاً إيرانياً كبيراً أمس الثلاثاء أن دعم طهران لبلاده يشكل «ركناً أساسياً» في عملية «مكافحة الإرهاب» التي تقوم بها بلاده. وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن الأسد استقبل على أكبر ولايتي، مستشار مرشد قادم من بيروت، وهو ثالث مسؤول إيراني يلتقيه الأسد في دمشق خلال أسبوع، بعد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي ورئيس لجنة تنمية العلاقات الاقتصادية الإيرانية السورية رستم قاسمي، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن الأسد قوله «إن الدعم الذي تقدمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشعب السوري شكل ركناً أساسياً في المعركة ضد الإرهاب، بينما تستمر دول أخرى في المنطقة وعلى رأسها السعودية وتركيا بدعم الإرهابيين الذين يرتكبون أبشع الجرائم بحق المواطنين السوريين.» واعتبر الأسد «أن محور المقاومة تركز على الصعيد الدولي، ولم يعد بإمكان أي جهة تجاهله»، مشيراً إلى أن «المنظومة التي تحققت لصالح هذا المحور ومؤخر هي الإنجاز الإيراني في الملف النووي.» ورحب دمشق بالاتفاق الإطار الذي توصلت إليه طهران والقوى العظمى حول الملف النووي في بداية نيسان/أبريل، واعتبرت أن من شأنه المساهمة في تخفيف حدة التوتر في المنطقة والعالم.» ونقلت سانا، عن ولايتي قوله «إن الحرب العالمية الصغيرة التي تنشب على سورية هي بسبب دورها المفصلي في محور المقاومة وإن من يتشون هذه الحرب كانوا يسعون إلى فرط عقد هذا المحور.» واعتبر «أن صمود الشعب والقيادة السورية أفضل هذه الساعي وساهم في جعل هذا المحور أقوى وأكثر ثباتاً.» ووجد عدم بيلاده «على الاستمرار في الموقف مع

السوري ودعمها بكل ما يلزم لتعزيز المقاومة التي يبديها الشعب السوري.» وكان رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي أكد الأربعاء دعم بلاده «الثابت والمستمر» لدمشق، مؤكداً وجود «خلافات جوهرية وجديدة مع الولايات المتحدة بخصوص قضايا المنطقة.» وفي محاولة واضحة لطمأنة المسؤولين السوريين بأن أي اتفاق في الملف النووي لن يتم على حساب التحالف معهم، قال «حساب المفاوضات النووية يتصل بشكل كامل عن حساب القضايا الأخرى في سورية ودعمها بكل ما يلزم لتعزيز المقاومة التي يبديها الشعب السوري.» وقال سانا أن اللقاء بين الأسد وولايتي شهد «تطابقاً في وجهات النظر في ما يتعلق بالموقف من قضايا المنطقة والتأكيد على أهمية العلاقة الاستراتيجية بين البلدين والتي تشكل أحد الأركان الأساسية في مواجهة المشاريع الغربية وأوامر إحياء الامبراطوريات لدى بعض الدول الإقليمية.» ونكرت أن هدف زيارة قاسمي الذي يشغل أيضاً منصب مستشار النائب الأول للرئيس الإيراني هو «توقيع اتفاقيات جديدة تعزز قاعدة التعاون» بين البلدين.

إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

نفى نعمان قورطولوش نائب رئيس الوزراء التركي أن يكون هناك عمل عسكري مرتقب ضد نظام الأسد في سوريا، معتبراً أن الشرق الأوسط مقبل على ما أسماه «سايكس بيكو» جديدة، شبيهة بالاتفاقية التي سُمّت حدود الدول بعد الحرب العالمية الأولى قبل مئة عام. وقال نائب داود أوغلو، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام تركية، الثلاثاء: «المنطقة في الشرق الأوسط مقبلة على تقسيم جديد كتقسيم سايكس بيكو، التي رسمت حدود الدول بعد الحرب العالمية الأولى قبل نحو مئة عام، على حد تعبيره.» وأضاف: «الحدود التي كانت مرسومة بين الدول لم تكن حدود لها خلفية تاريخية، وأن العراق حالياً ينقسم 3 أقسام، وليبيا قسمين، واليمن كذلك، وصغر سياسياً مقسمة إلى قسمين، وسوريا إلى عشرات الأجزاء، فيما الجزائر وتونس حالياً مستقرة نسبياً.» وشدداً على «أهمية دور التقنيين في البلاد العربية على لعب دور في كشف هذا الأمر والتنبه له، والعمل لإيجاد حلول سياسية للمنطقة دون تدهورها أكثر.» ونفى المسطر حدود التركي أي «معلومات حول تدخل عسكري مرتقب في سوريا



الرئيس السوري بشار الأسد لدى اجتماعه بمستشار مرشد الجمهورية الإيرانية علي أكبر ولايتي في دمشق أمس

تعدد الوظائف للشخص الواحد أمر معتاد لدى الأوساط السورية المعارضة

لا يتلقى الكثير من العاملين الحقيقيين، أو من يوصفون بأنهم من صغار الكسبة في البلديات والمجالس المحلية وغيرها مستحقاتهم المالية بحجة غياب الدعم. ففي الوقت الذي يبحث فيه الكثير من السوريين عن مورد للرزق ولو كان متواضعاً، يؤمن لعائلته أدنى متطلبات الحياة الكريمة، يصل مجموع ما يقضه سوري آخر حوالي الـ400 دولار أمريكي شهرياً، وهو مبلغ شبه خيالي في الحالة السورية الراهنة، وليس بالضرورة أن يكون هذا الشخص متمتعاً بمؤهلات تؤهله عن قرينه ذلك السوري الباحث عن عمل، لكنه قد يتمتع بشبكة علاقات قوية، ومستغلاً غياب المركزية عن المؤسسات التي يعمل بها، التي تحول الكثير منها إلى «دكاكين عائلية»، يتصرف المسؤول فيها وكأنها مشروع الخاص، يديرها بإرادته، ويوظف فيها من يشاء، على أسس الولاء والقرابة، لا على

أسس التخصص والتفاعة. محمد بدر الدين، الموظف في إحدى الجمعيات التي تعنى بالشان الإنساني السوري، حبل الفوضى مسؤولية كل ما يجري، معتبراً ما يجري إجراماً بحق الشعب السوري، مبيناً أن هذه المؤسسات تتلقى دعمها على حساب الشعب السوري. وأوضح لـ«القدس العربي» أن الكثيرين باتوا موظفين لدى جهتين إن لم يكن أكثر في نفس الوقت، بالتالي هم يدخلون في حالة من جمع الأموال والأثرء، على حساب قدرات الشعب السوري، لكنه دافع في الوقت نفسه عن النشاط لدى بعض الأشخاص، واعتبره أمراً مباحاً إن كان لدى جهات خاصة لا جهات دولية مهمة بالشان السوري على قوله. ورحبت «القدس العربي» الكثير من حالات تعدد

الوظائف من خلال شهادات محلية، وعبر مصادر مطلعة وعامة في المؤسسات الحكومية التابعة للمعارضة، ووفق شهادة لصدر عامل في مجلس محافظة حلب فإن حالات تعدد الوظيفة في طريقها إلى الانحسار، بعد التقصي عن أعداد الموظفين، وأن الأمور باتت في طريقها للحل، وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لـ«القدس العربي»: «الكثير من هؤلاء الأشخاص، يستفيدون من غياب المساءلة في المؤسسات، وعدم اشتراطها على من يرغب بالعمل لديها، أن يكون غير موظف. من جهته اعتبر المهندس رامي خلف أن مبدأ تعدد الوظائف إشكالية مختلف عليها على الصعيد المحلي والعالمي، وحسبها لا زال أمراً يثير الجدل، لافتاً إلى بطلانها في الحالة السورية، نظراً لحجم الفاقة التي وصل إليها الفنيون السوريين.»

وأضاف «في النظر إلى جوانب هذه القضية، فإن الأوساط السورية المعارضة تعاني كثيراً من تقصّي هذه الظاهرة، بدءاً بالمعارضة السياسية (الاتلاف السوري) وصولاً إلى المؤسسات، ومن ثمّ المجالس المحلية.» وأوضح أن الكثير من شخصيات المعارضة الوطنية تتولى أكثر من منصب، فعدا توليهم مناصب في الائتلاف والحكومة المؤقتة، هم يتولون أيضاً مناصب دبلوماسية، في الدول التي يقيمون فيها. وفي المقابل رفض خلف تحميل الفوضى مسؤولية كل ما يجري، معتبراً أن عدة عوامل اجتمعت في الحالة السورية أوصلت الأمور إلى ما هي عليه، ومن أهمها حالة انفصال الداخل السوري عن المحيط الخارجي، الذي لم يرق إلى حجم معاناة الداخل.

قوات «الحشد الشعبي» لا يمكنها إنقاذ العراق... وانتصار «تنظيم الدولة» حاسم في تفكيكه انسحاب الجيش العراقي ترك العبادي ضعيفا... وأعداؤه يرقصون فرحا... وسقوط الرمادي ترك استراتيجية أوباما حطاما وإرثه السياسي لن يكون سلاما بل دولة إرهابية



عائلات عراقية سئنة نزحت من مدينة الرمادي يتجمعون قرب مدينة بغداد

وكانت أسلحة جنوده قليلة مقارنة ما داعش، وعنا مقاتل بالمسدسات والقنايات بقوة كان داعش يقاتل بالهفي والمقاتل المصنعة محليا.. وأضاف أن كثيرا من اهالي الرمادي كانوا يريدون القتال ولم يكن لديهم السلاح «وكل ما ناله مساعدة الأمريكيين لنا».

وقبل للعتاد من قدرة الحشد الشعبي على استعادة المدينة «وسواجوهن خسائر فادحة، شهدت مقاتلي «داعش»، وهم يقاتلون، كانوا 250 مقاتلا معظمهم عراقيون مع بعض الأجنب إضافة للخلايا الثامنة التابعة لهم»، ويشير شولوف للمح آخر يتعلق بحالة الإهمال التي عانت منها الرمادي خاصة من قبل الحكومة الطائفية في بغداد.

ويقل عن الشيخ محمد صالح البخاري والذي شاركت قبيلته في معارك الأعد إن خسارة المدينة نابع من إهمال الحكومة الشيعية في بغداد، وزعماء السنة في المنفى، وقال «تشعر بالإحباط، نريد الأمن وأربيل وديي بقرتون مستقبلا مع «فاهير».

ويقول حسن نرجب بالحشد في مدينتنا ولن نقاتلهم إن دخلوا ولكننا ضدهم عافيا، في لسيوا لإميليشيات طائفية وسيعاملوننا بطريقة سيئة»، ويقول «يعتقد الحشد الشعبي إنه سيسترد الرمادي سريعا مثل صلاح الدين، وهذه كندية إن سلاح الدين صغيرة ومحاطة بمناطق كandi تحت سيطرتهم أما الرمادي فتبسرة وتحيط بها الصحراء».

وفي النهاية يثير ما جرى في الرمادي عدا من التساؤل حول مستقبل العراق كدولة موحدة، كما الرمادي سريعا مثل صلاح الدين، وهذه كندية إن سلاح الدين صغيرة ومحاطة بمناطق كandi تحت سيطرتهم أما الرمادي فتبسرة وتحيط بها الصحراء».

وفي النهاية يثير ما جرى في الرمادي عدا من التساؤل حول مستقبل العراق كدولة موحدة، كما الرمادي سريعا مثل صلاح الدين، وهذه كندية إن سلاح الدين صغيرة ومحاطة بمناطق كandi تحت سيطرتهم أما الرمادي فتبسرة وتحيط بها الصحراء».

ويقول حسن نرجب بالحشد في مدينتنا ولن نقاتلهم إن دخلوا ولكننا ضدهم عافيا، في لسيوا لإميليشيات طائفية وسيعاملوننا بطريقة سيئة»، ويقول «يعتقد الحشد الشعبي إنه سيسترد الرمادي سريعا مثل صلاح الدين، وهذه كندية إن سلاح الدين صغيرة ومحاطة بمناطق كandi تحت سيطرتهم أما الرمادي فتبسرة وتحيط بها الصحراء».

ويقول حسن نرجب بالحشد في مدينتنا ولن نقاتلهم إن دخلوا ولكننا ضدهم عافيا، في لسيوا لإميليشيات طائفية وسيعاملوننا بطريقة سيئة»، ويقول «يعتقد الحشد الشعبي إنه سيسترد الرمادي سريعا مثل صلاح الدين، وهذه كندية إن سلاح الدين صغيرة ومحاطة بمناطق كandi تحت سيطرتهم أما الرمادي فتبسرة وتحيط بها الصحراء».

بشكل عام، كما يشعر بالخوف من قيام تنظيم «الدولة، بالهجوم على قاعدة «الأسد» العسكرية الملية بالأسلحة وكذا محاولة السيطرة على سد حديثة الذي يتحكم في مستوى الماء في الفرات. ويقاتل تنظيم الدولة في الرمادي منذ بداية عام 2014 حيث سيطر على معظم الأنبار بما فيها مدينة الفوجة، ولم تستطع خمس فرق من الجيش العراقي استعادة المحافظة لكن القوات الحكومية ظلت تسيطر على المجمع الحكومي في الرمادي.

وتحت سيطرة التنظيم على المدينة بالكامل بعد خبط محكمة بدأت يوم الخميس وانتهت يوم الأحد حيث بدأ الهجوم على حي الملعب جنوب الرمادي. وأهم ما جاء في تقرير الصحيفة هو أن هزيمة الرمادي تستشكل نقطة مهمة في تفكك العراق لأن الشيعية قد يتوصلون لراي أنهم لا يحصلون إلا على القليل من الأكراد أو من الساسة السنة المعادين لتنظيم الدولة.

ويقول وزير سابق إن هناك رأي سائد بين الشيعية على كل المستويات إن الأكراد يجب أن يذهبوا للحال وسيلهم، وعندما يجب أن يتروكو الحكومة المركزية، أما السنة فعليهم الوقوف والقائمة بما حصلوا عليه وأن يدعموا الحكومة ولا أنظر إليهم كأعداء في التنظيم الدولة.

يقررون حياتنا عبر «الفاهير»

وبلحة كوكبيرن نفسه بلاخط مارتن شولوف في «الغارديان» أتر سقوط الرمادي على مصرع العراق قبل قال «وعندما وقعت الرمادي بيد الجييين قبل 9عوام انزلق كل العراق في الفوضى، وأن تحركات العراقيون فهم ما يعنيه سقوط المدينة للمرة الثانية حيث يتوقع الكثيرون أن خسارتها هذه المرة ستكون كارثية».

ويرى شولوف أن هزيمة الجيش العراقي تعتبر أكبر انتصار للتنظيم «الدولة»، وينقل عن عقيد في الجيش في الرمادي تعصبه الحكومة في بغداد والسلطات المحلية في الرمادي مسؤوليه الهزيمة، وقال ولم يكن لدى الجيش السروح القتالية وكان ينتظر إن يبادر داعش بالهجوم.

وتزعم الفتاوى أنه لولا الحشد الشيعي سقطت بغداد، وترى أن العبادي هو حاكم ضعيف منذ البداية وفي هذا تعكس الخلفاء في المواقف منه داخل وخارج العراق حيث ينظر إليه كشخصية داخلية.

ماذا يعني؟

ويرى باتريك كوكبيرن في مقال نشرته صحيفة «نندبندنت» أن سقوط الرمادي يعتبر أسوأ كارثة تواجهها الحكومة العراقية منذ أن خسرت شمال العراق لتنظيم الدولة الإسلامية العام الماضي. وقال أحد أعضاء مجلس محافظة الأنبار وأصفا الوضع بأن ما جرى كان «انهيارا كاملا»، ويقول أيضا إن سقوط الرمادي قد يكون نقطة حاسمة ستغير المشهد السياسي في العراق وسوريا. وتعتبر من الحامية العسكرية فيها كانت تعرضت لها الحكومة العراقية وأسوأ من سيطرة الجهاديين على مدينة الموصل في العام الماضي.

ويضيف أن تنظيم الدولة يمارس ضغوطا على الرمادي منذ شهر نيسان/الربيل وكان الهجوم متوقفا، كما أن الحامية العسكرية فيها كانت تعتبر من أفضل الوحدات العسكرية وتلقى دعما من الطيران الأمريكي.

ويقول إن الضربات الألتية المتعددة قللوا من أهمية الكارثة فهدد إن العبادي لديه قدرات محدودة لدعم وإعادة بناء الجيش العراقي تبدو أنها مهمة. ويرى كوكبيرن أن الانتصار الأخير لتنظيم «الدولة الإسلامية» السدي قبل في داخل وخارج العراق أنه فقد الزخم القتالي سيؤدي التنظيم ويزيد من شعبيته بين السنة.

ويعتقد أن الانتصار يغير انزعاج المعادين للجهادية السنة والذين أملا في أن يستقر الوضع العسكري ويتراجع التنظيم، خاصة بعد خسارته مدينة تكريت بداية العام الحالي ولم يستطع البقاء في الموصل، كوياني التي خرج منها العام الماضي. ويقل عن حسين مسؤول طاقم مسعود بارزاني، حاكم إقليم كردستان إنه يشعر بالقلق بعد سقوط الرمادي وماذا يعني خنقة العراق والعراق

على القبائل السنة وقوات الجيش والدعم الجوي الأمريكي. لكن دخول تنظيم الدولة الإسلامية الرمادي «أفضل الخطة» وها هم منافسو العبادي بتجنبيها، فلم يحدث أن قام تنظيم لـ«القاعدة» أو «الدولة الإسلامية» بالسيطرة على تجمع حضري تحمية الولايات المتحدة بالتعاون مع القوات المحلية، وهذا ما يحدث عندما تلقى سياسة تقوم على أنصاف حلول مع عدو مصمم. وفي حالة لم يغير الرئيس سياسة فتن يكون إرثه السياسي سلاما مع إيران ونهاية حروب بل دولة إرهابية لديها الإمكانيات على شن حروب ضد الولايات المتحدة والمنطقة التي تغرق في حرب طائفية.

ويرى الكاتبان إن أوباما رد على تقديم تنظيم الدولة بيطء خاصة بعد سيطرته على الموصل، وأمر بالدفاع عن أربيل عاصمة كردستان وشن هجمات جوية على مواقع التنظيم في العراق لكنه سمح له بالاحتفاظ بمنطقة آمنة داخل سوريا بل المناورة بحرية في العراق. وهو ما ساعده على تخطيط الهجوم على الرمادي.

ويرى الكاتبان أن خطة التنظيم كانت محكمة وشملت هجمات في بيجي والفرمة واقتحام سجن في بياني لصرف الأنظار عن الهدف الحقيقي، وترافقت التحضيرات مع هجمات في دير الزور التي استطعت التنظيم فرصا للحركة بحرية في منطقة الفرات والتحرك نحو مسقط. ويضي الكاتبان للقول إن مناورات التنظيم كان يمكن وقفها والسيطرة عليها ما يعني أن سقوط الرمادي كان يمكن تجنبه وغير ضروري.

نكسة

وعليه فما جرى يوم الأحد يعتبر نكسة استراتيجية كبيرة وخلطت أوراق الخطة التي قامت على خيار الأنبار أو لا ومن ثم الموصل وبعدها التحرك نحو سوريا. فالفكرته في الأنبار مع القتال لاستعادة تكريت والذي بدأتها الميليشيات الشيعية واقتضى حرق المصادر الأمريكية عرقل بالتحديد أي حملة لاستعادة الموصل في القريب العاجل.

وربما كان وقع الكارثة أخف لو كانت الولايات المتحدة تخوض قتالا في مكان آخر، في إشارة إلى أن خطط الرئيس تركزت على العراق فقط، وهو ما سمح للتنظيم بالتوسع وبناء قاعدة دعم شعبي بين الحركات الإسلامية من اليمن إلى باكستان وأبعد. ولو تعرض التنظيم لهزيمة ساحقة في العراق لتراجع الدعم له ولتركته الجماعات التي انضمت له لكونه «الحصان الأقوى».

ومن هنا فسيطرته على الرمادي تؤكد أنه لا يزال حصانا قويا، ويرى الكاتبان أن سقوط الرمادي يعتبر هزيمة استراتيجية كبيرة للولايات المتحدة ونصرا مهما للتنظيم حتى ولو كان مؤقتا.

ويعتقدان أن هناك من يدعو البيت الأبيض تجنب العودة لاستتف العراق مرة ثانية، والحقيقة أن الولايات المتحدة متورطة فيه.

وما عليها لنخ حدوث كوارث أخرى إلا زيادة عدد القوات هناك وتوفير المصادر لها وتزويدها بغطاء من المروحيات والعربات المصفحة ومراقبين جويين للتسيق الغارات وقوات خاصة تعمل مع القوى الحلية من أبناء العشائر حيث ستحم استعادة الرمادي بسهولة ومناطق أخرى.

ويرى الكاتبان أن اختيار أوباما ليس بين نشر قوات ضخمة بمئات الألاف من الجنود ومهمة دقيقة تفقد المصادر. ولكن بين استخدام ما لديه من قدرات عسكرية محدودة وبين نشوء دولة إرهابية.

تحديات العبادي

ولا تمثل هزيمة الجيش العراقي وانسحابه الفوضى إلى قاعدة الحياينة ضربة للاستراتيجية الأمريكية والعراقية فقط لكنها تمثل تحديا لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

وتحت الهزيمة الحال للحشد الشعبي الذي دخل هذه العراق بغطاء من مجلس محافظة الأنبار ودعوة من العبادي نفسه.

وترى صحيفة «نيويورك تايمز» أن سقوط الرمادي يعتبر انتكاسة لاستراتيجية العبادي الذي حاول إبعاد الميليشيات عن الأنبار والاعتماد

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ترى صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن سيطرة قوات تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة الرمادي يعتبر هزيمة استراتيجية فادحة، وانتقلت الصحيفة سياسة الرئيس باراك أوباما المتردة في التعامل مع العراق.

وحدث في الوقت نفسه من دخول الميليشيات الشيعية المدعومة من القوات الإيرانية إلى محافظة الأنبار التي تعتبر قلب الوجود السنني، وترى أن الهزيمة الجديدة للقوات العراقية جاءت بعد تأكيد الرئيس باراك أوباما في 11 شباط/فبراير من أن «داعش في حالة دفاع عن النفس وسيخسر».

وأضاف «لدينا تقارير تشير إلى تراجع عنويات مقاتلي التنظيم الذين اكتشفوا عيشة قضيهم»، وجاءت سيطرة العراقيين على تكريت لتؤكد كلام الرئيس على ما يبدو. لكن لا يخفي هذا أن الولايات المتحدة ومنذ وقت ما ينقصها الإستراتيجية لتنفيذ تعهد الرئيس الأمريكي «إضعاف وفي النهاية تدمير» تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق ولم يكن لديها خطة لقطع شأفة العراقيين في سوريا. وفي الوقت الذي أمل فيه البعض في أن تؤدي أنصاف الحلول التي تقدم بها أوباما لتحقيق شيء إلا أن سقوط الرمادي يوم الأحد بدد التساؤل المتواضع ووضع استراتيجية أوباما مرة أخرى محل تساؤل.

وتقدم الصحيفة هنا صورة عن المشهد حيث تقول: «مرة أخرى يقوم الإرهابيون بذج الأسرى وترجيع المدنيين الذين هربوا خوفا، ومرة أخرى سيطروا على كم كبير من الأسلحة الأوية بما فيها 30 عربة أرسلتها الحكومة إلى الرمادي في اليوم الذي سبق سقوطها، ومرة أخرى وفي غياب دعم امريكي مكثف تعتمد الحكومة العراقية على الميليشيات الشيعية والقوات الإيرانية التي تدعمها. وفي يوم الإثنين طار وزير الدفاع الإيراني إلى بغداد.»

مخاطر طائفية

وفي هذا السياق ترى أن الميليشيات الشيعية لا يمكنها أن تقف العراق، ويفهم رئيس الوزراء الشيعي حيدر العبادي هذا، فإثباته في قلب الحشد السنني وسيتعامل الكثير من سكانها مع الوجود بخوف شديد أكثر مما يخافونه من المتطرف بين السنة المتدين بتنظيم «الدولة الإسلامية»، ويبدو أن رفض أوباما السماح للمدنيين الأمريكيين العمل مع القوات العراقية في الميدان أو إرسال فرق استطلاعية تجعل الغارات الجوية مفيدة كتجرب عاملا في صعود الميليشيات الشيعية مرة أخرى.

ومع أن أوباما يعرف التهديد الذي يعثقه تنظيم الدولة الإسلامية وتحذيره من خطر ع على منطقة الشرق الأوسط والمواطنن الأمريكيين والصالح الأمريكية في المنطقة، إلا أنه رفض إرسال قوات امريكية خاصة ومساعدات عسكرية يمكن أن تواجه التهديد حيث صور أي بديل عن تدخله القائم على تقديم الحد الأدنى يعتبر «انجرارا لحرب طويلة الأخرى»، وتتهم الصحيفة أوباما بأنه يطيل أمد الحرب من خلال رفضه قرن الوسائل بالإستراتيجية. ومن هنا فالتساؤل الذي يمكن طرحه هو: هل كان يمكن تجنب كارثة الرمادي؟

حطام

الجواب بنعم، حسب كل من كيمبرلي كاغان، مديرة مركز دراسات الشرق الأوسط، والسنطن وفردريك كاغان، مدير برنامج التهديدات الحرجة في معهد امريكان تينبربرايز.

في مقال قلا فيه إن سقوط الرمادي يترك إستراتيجية باراك أوباما حطاما ليس في العراق فقط ولكن في كل العالم الإسلامي، ويؤكد أن القوات العراقية لن تكون قادرة على استعادة الموصل هذا العام.

وأسوأ من هذا فدخول التنظيم للرمادي يعطيه زخما حرجيا من جديد في العراق في وقت يعزز وجوده في سوريا ويتوسع في سبئاء واليمن

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

خلفا للمأوف في التعاطف مع الاتهامات السورية مالت الحكومة الأردنية أمس الأول لتتذكر النظام السوري بأنها تستضيف مليون ونصف المليون لاجئ سوري تكلفتهم فيه أكثر من ثلثة مليارات دولارا في الوقت الذي تستعد فيه المدارس الأردنية 140 ألف طالب سوري.

هذه الوقائع ذكرها الناظر الرسمي الأردني وزير الاتصال الدكتور محمد المومني وهو يعيد التذكير بأن إستراتيجية بلاده لا زالت تدعم الحل السياسي لازمة السورية وتحرض على بقاء «المشك السوري» داخل حدود سوريا التي لا يوجد فيها اليوم جيش نظامي كما شرح المومني نفسه لـ«القدس العربي».

رد المومني على الشكوى التي تقدم بها النظام السوري في مجلس الأمن ضد الأردن وخلفا للمرات المتكررة لجاء ع حازما وقويا وهو يقترح

على الجانب السوري الاهتمام بالأسباب التي تدفع الفوضى في بلاده بدلا من كيل الاتهامات الباطلة لدول الجوار.

الجديد في الموضوع أن إستراتيجية «بقاء المشكلة السورية خارج الأسوار» تطورت مع مسارات وسياقات الأحداث بعد سقوط المعبر الحدودي الرسمي بين البلدين، وبعد اقتراب تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بـ«داعش» من السويداء و تدمر بمعنى الاقتراب لاسافة أكبر من الجانب الأردني الحدودي في المنطقة الشرقية الشمالية.

الوضع الأمني الجديد في الجانب السوري من الحدود دفع الأردنيين باتجاه تعزيز إستراتيجيتهم الدفاعية على أساس عدم وجود «دولة» في الطرف القبالي يمكن التقاهم معها، الأمر الذي يبرر بعض مفاصل الإستراتيجية الجديدة مثل الإعلان عن برامج تدريب وتسليح العشائر السننية في درعا ومحيطها وإجراء اتصالات مع الإطار الائتلافي للمجموعات المسلحة المستحكمة في درعا وحتى استشعار ترتيبات جبهة النصرة والحرض على «نافذة معلومانية واستخبارية»، لما يحصل على الطرف الآخر على اعتبار أن ذلك من

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في ظل حرارة ناردا ما يشهدها لبنان، بلغت 42 درجة في بيروت، تستمع الحركة السياسية على ناز الحرائق السياسية والأمنية مع تحذيرات من حرائق طبيعية تظال الغابات. وسياسيا، استسكل وقد تكتل «التغيير والإصلاح، جولته على الكتل النيابية، مسوقا المبادرة الرئاسية التي أطلقها العماد ميشال عون، والتي نواب كتلة «التنمية والتحرير» في المجلس النيابي، وكان توافق بين الطرفين على ضرورة احترام الميثاقية في لبنان وانتقل الوقد بعد الظهر للقاء رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية.

وفي هذا المجال، سجل موقف سلبي غير مباشر عبر عنه

الحقوق الأساسية للحكومة الأردنية.

وأضح تماما أن نظام دمشق يحاول «معاينة» الأردن على سلوكه الاستراتيجي الإضطرابي الناتج عن «عدم وجود دولة في الطرف المقابل يمكن التحدث معها» خصوصا مع حدود مفتوحة جدا ووضع أمني عقد وسيئاريوهات «اقتراب داعش» التي يحسب الأردن حسابها.

لذلك، وبسبب ندرة خيارات البديل ليجأ نظام دمشق لاتهام الأردن والامترسال في الشكوى ضد بتهمة دعم الإرهاب وتسليح وتدريب المسلحين وهي اتهامات تنفيها عمان بطبيعة الحال وهي تحاول «تحسس وتلمس»، مصالحتها في العقم السوري.

وسبق لرئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور أن عبر عن مخاوفه من أن سوريا تصدر اليوم جميع أنواع المشكلات إلى الأردن، فبالإضافة للاجئين تحاول بعض التنظيمات تسريب أو تأمين تسلل مقاتلين، لخلاف مصالبات التهرب التي تنشط بقوة في المنطقة المحيطة بدرعا مع إمكانية تولد نشاطات «جناحية وإجرامية» لها علاقة بالسلح والمخدرات وحتى تجارة البشر.

خطر الحرائق الطبيعية يهدد لبنان بعد الحرائق السياسية والأمنية نتيجة الحرارة القياسية 42 لبنان: لا تفاؤل على صعيد المبادرة العونية...وأجواء إيجابية تخيم على ملف العسكريين

رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل الذي زار رئيس مجلس النواب نبيه بري إذ اعتبر «أن فلسفة الأمور والدستور والعمل اللبناني لا تتفق والمطلوب الحضور إلى المجلس النيابي لانتخاب رئيس في أسرع وقت»، ولوحظ ان الرئيس بري استقبل ايضا وزير الصحة وائل أبو فاعور موقفا من رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، الموجود في فرنسا، حيث ألقى محاضرة حمل فيها القيادات المسيحية وخلفاتهم مسؤولية الشغور الرئاسي.

وقالت مصادر نيابية في قوى 14 آذار ان مبادرة العماد عون وأهميتها، ستصدمه حكما بموانع سياسية ودستورية لكون طروحاته غير قابلة للتطبيق العملي اقله في المرحلة الراهنة، حيث المؤسسات الدستورية معطلة ولا مجال لإجراء التعديلات الجوهرية التي تمس النظام كما يطرح العماد عون، وقبيل اجتماع الوفد العوني اليوم بكتلة «المستقبل، فإن المؤشرات

إنديك يطالب فرنسا بتأجيل طرح مشروعها حتى الإنتهاء من الملف الإيراني مسؤول فلسطيني لـ «القدس العربي»: موغيريني تكشف خلال زيارة للمنطقة تبدأ اليوم عن مخططات أوروبية لإعادة إطلاق المفاوضات

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

أكد مسؤول فلسطيني لـ «القدس العربي» أن المخططات الأوروبية لإعادة إطلاق المفاوضات من جديد ستكشف بشكل أوضح عند خلال زيارة مفوضة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني التي تبدأ اليوم ضمن جهود عديدة تدار في الخفاء من قبل الاتحاد الأوروبي لإعادة إطلاق عملية السلام تشمل أيضا التحرك الفرنسي بمشروع مجلس الأمن، وأشار إلى أن اللقاء العربي الإسرائيلي الذي كشف النقاب عنه مؤخرا في الأردن لم يكن مخصصا لبحث مستقبل السلام بقدر بحث مستقبل المنطقة.

وأوضح المسؤول الفلسطيني، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن هناك جهودا حثيثة يبذلها الاتحاد الأوروبي نحو إطلاق مفاوضات جديدة في ظل عدم اهتمام الإدارة الأمريكية الحالية التي دخلت في مرحلة التحضير لانتخابات المقبلة، لافتا في هذا الصدد إلى قيام مسؤولين أوروبيين باستطلاع مواقف الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في المرحلة المقبلة.

وشملت الاستطلاعات عقد جلسات منفصلة مع الطرفين جرى خلالها بحث العديد من الأفكار لحل الصراع وطريقة إدارة المفاوضات وكذلك آخر ما تم التوصل إليه من تقارب في وجهات النظر بين الطرفين في جولات المفاوضات السابقة.

وحاول «القدس العربي» معرفة تفاصيل أكثر عن آخر النتائج بعد أن كانت قد كشفت قبل أكثر من أسبوع وجود ضغوط وتحركات أوروبية لإطلاق المفاوضات، غير أن المسؤول الفلسطيني أكد أن الأمور لم تنته بعد وأن هناك العديد



مارتن ايندك



فيدريكا موغيريني

من الأفكار المطروحة وأنها ستظهر بشكل واضح عقب زيارة موغيريني للمنطقة التي ستعمل على الأرجح مقترحات محددة للتفاوض.

وأكد أن القيادة الفلسطينية تتمسك بحقها في مواصلة في مواصلة جهودها للانضمام إلى طلب عضوية المزيد من المؤسسات الدولية في ظل تكرر إسرائيل لعملية السلام وفق التطلعات الدولية.

وحول ما إذا كان اللقاء الذي كشفت عنه إسرائيل أمس وجمع مسؤولين من دول عربية وإسرائيل في العاصمة الأردنية عمان قد تطرق إلى ملف التفاوض قال إن اللقاء الذي عقد مؤخرا في عمان لم يكن محوره الأساسي عملية السلام المتعثرة بقدر ما ناقش ملف المنطقة الساخن في ظل قرب توقيع الاتفاق النووي الإيراني غير المرصى للعرب وإسرائيل وارتباطه بالملف السوري.

يشير إلى أن موغيريني تسعى في أول مهمة عمل لها في منطقة الشرق الأوسط منذ توليها منصبها الجديد إلى أن تكون زيارة ذات مغزى، وأعلنت أن الاتحاد يريد القيام بدور نشط في السعي من أجل السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وقالت في تصريحات للصحافيين: «الاتحاد الأوروبي جاهز ورغب في لعب دور رئيسي في إعادة إطلاق هذه العملية على أساس حل الدولتين».

ويوقع مسؤولون في الاتحاد الأوروبي أن تلاحظ موغيريني التي ستلتقي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ورئيس دولة فلسطين محمود عباس (أبو مازن) اليوم وغدا وجود فرصة لتوسيع الاتحاد الأوروبي في جهود السلام في المنطقة على ضوء عدم عرض الولايات المتحدة مبادرة جديدة منذ فشل المفاوضات

كما أن الفرنسيين يدركون أن الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن حال تقدموا بالمشروع قبل التوصل إلى اتفاق مع إيران، لذلك فإن التوقعات أن تقدم فرنسا على تأجيل مشروعها بالتصويت على دولة فلسطينية في مجلس الأمن.

وتكشف إنديك أن أمريكا قد تذهب إلى تأييد المشروع الفرنسي في حال كان متوازنا ولن تستخدم الفيتو وفي حال وجدته غير متوازن فأنها ستطرح مشروعها بديلا يستند على قيام دولة فلسطينية على أساس حدود عام 1967 مع تبادل للأراضي وإشارة واضحة إلى أن إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي.

وركزت الصحف الإسرائيلية على تصريحات لنتنياهو أعلن فيها أنه سيواصل البناء في الأحياء الخاضعة للخلاف السياسي، في القدس الشرقية المحتلة رغم معارضة المجتمع الدولي.

وكان نتنياهو يتحدث في الكنيست خلال نقاش جرى بمناسبة «يوم القدس» وقال: «نحن لا نبنئ في القدس كي ندخل في مواجهة المجتمع الدولي، وإنما نعمل ذلك بمسؤولية وبرأي موزون لأن هذا هو حقنا الطبيعي». وأضاف إنه أمر في السابق ببناء مستوطنة «هار حوما» على جبل ابو غنيم الفلسطيني وأنها تضم اليوم عشرات آلاف السكان وباتت تعتبر «مدينة داخل مدينة». وأشار إلى أنه أمر ببناء «حي معاليه هرتزيم»، وأن البناء يجري أيضا في أحياء راموت وغيلو ويسغات زيف ورمات شلومو داخل المدينة وفي الأحياء الطرفية». واستطرد أنه إلى جانب ذلك يجري البناء في الأحياء العربية ويجب تحسين البناء هناك

بشكل أكبر لرعاية كل سكان القدس.

المعارضة يتنابهاو المنبر لهاجمة رئيس «رسائله المتناقضة حول إمكانية تقسيم القدس» قال: «هذه مناسبة كي توضح مواقفك»، ورد هرتسوغ قائلا إنه «يمنع السماح للاقلية المتزمتة بالإلتصاق على القدس وتحويلها إلى مدينة متصارعة بلا حدود». وأضاف: «من السهل كما فعلت خلال الحملة الانتخابية تصوير يدعو إلى ذلك وكأنه سيدخل المصفاحات إلى حائط المبكى او يسقمس القدس ولكن سياسة النعامة القائمة هي التي تفكك المدينة».

وتابع القول إن «في إسرائيل إجماع قوميا واسع على أن القدس هي عاصمة إسرائيل ولن يتم تقسيمها ولكن هل يعني ذلك أن نتجى إلى الاب صخرة للخلاف السياسي؟.. فتويث الفرص لا يجررنا ومن واجبا السعي باصرار إلى تحقيق السلام المنشود».

وجاء في تعقيب لديوان الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تصريحات نتنياهو بشأن القدس أن السلام والإستقرار لن يتحققا في الشرق الاوسط بدون أن تكون القدس الشرقية عاصمة للشعب الفلسطيني.

وقال المتحدث بلسان الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة أن تصريح نتنياهو بأن القدس هي عاصمة الشعب اليهودي فقط يتعارض مع موقف المجتمع الدولي والجامعة العربية، وأضاف إن المرحلة القادمة بالنسبة للفلسطينيين هي مواجهة سياسية إذ ستواجه السلطة إلى سلسلة من التفتيات الدولية كي تصد سياسة نتنياهو الدمرة.

في مقال نشرته صحيفة «إسرائيل اليوم» بيلين يدعو للعودة إلى 1947 وحل الصراع بالكونفدرالية

النصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

دعا وزير الخارجية الإسرائيلية الأسبق يوسي بيلين لتسوية الصراع بالعودة إلى قرار التقسيم لعام 1947 القاضي بإقامة دولتين مستقلتين «إسرائيل وفلسطين» متعاودتين يجمعهما إطار كونفدرالي.

لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كرر رفضه للتسوية، مخطبتا خلف حالة الفوضى العربية.

وقال بيلين في مقال نشرته صحيفة «يسرائيل هوم» أمس إنه عندما تابع يوم الخميس الماضي خطاب التصويت على الحكومة، تمنى لو أن نتنياهو فاجأ وعرض سياسته للفترة القادمة مع الإشارة إلى ما يتوخاه العالم الذي ينتظره بولايته الجديدة.

وأشار إلى أن نتنياهو يرى في قرار مجلس الأمن حول تجريد الاستيطان خطرا، كما أنه يتخوف من صدور قرار عنه يطرح أسس الاتفاق الإسرائيلي-الفلسطيني الدائم، وعدم قيام أمرهما بفرض حق النقض «الفيتو» ضد.

ويعتقد بيلين أنه إذا كان يهيم جدا منع خطوات كهذه، ومنع الفلسطينيين من قيادة خطوات أحادية الجانب على المستوى العالمي، وبالأساس في كل ما يتعلق بالحكمة الجنائية الدولية، فهو ملزم بخلق خطاب بار ايلان الثاني، وليس أقل منه.

ولأنه تم تقويت «الفرصة» في الخطاب الذي القاه خلال التصويت على الحكومة الجديدة، فمن المفضل، يقول بيلين، أن يفعل نتنياهو ذلك في إطار نقاش سياسي في الكنيست، أو في أي إطار رئاسي، لا يتسبب له بالتعرض لعدائف غضب اليمين.

ويتابع القول: «يجب أن ننص الرسالة الرئيسية لخطاب كهذا، على إعلان استعداد للبدء، في كل وقت وفي كل مكان، بحوار مع الجامعة العربية حول المبادرة العربية التي رفضتها إسرائيل عام 2002، يمكنه القول إن النقاش حولها لا يعني تبني جميع شروطها، وليس لديه أي نية لتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني».

ورأي بيلين يمكن لنقاش كهذا أن يقود إلى محادثات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، وهذه المرة على قاعدة يتفق على مبادئ مسبقا مع العالم العربي. وأوضح أن من المفهوم ضمنه أنه سيكون على إسرائيل الضمان مسبقا فتح جميع الدول العربية سفاراتها في القدس، عاصمة إسرائيل بحال نجحت المفاوضات».

ورغم توافق أوساط إسرائيلية واسعة على أن نتنياهو قدم خطاب بار ايلان في 2009 بضغط من المجتمع الدولي وسعيًا للتهرب من ضغوطه، لا يقل بيلين من أهمية الكلمة ويقول إنه لا يمكن تجاهل خطاب بار ايلان الأول. ويضيف: «وإذا كان الخطاب الثاني سيثبت الأسس المقترحة هنا، فإنه لن ينجح أحد بإلغاء أهمية الخطاب الأول».

وفي محاولة لتشجيع نتنياهو يؤكد بيلين أنه إذا تجاوب العالم العربي وقادت المحادثات مع الدول العربية إلى تقويض الائتلاف الحاكم في إسرائيل، فما من شك في أن أحزاب الوسط - اليسار ستتمتع بنتائجها الغالبية المطلوبة لعودة المسار السياسي.

ويرى أن ما سيجب على الحكومة الجديدة الاستمرار فيه، هو ليس عدد أعضاء الائتلاف، فقد كانت هناك حكومات فضيعة في السابق بل كانت أقل منها، وإنما تزامن عدة عوامل ذات مصالح مختلفة جدًا، وقدرة كل واحد منها على تقرير مصير الحكومة بسبب صغر حجمها.

وإذا لم يقر نتنياهو مسارا دراميا من هذا النوع، يؤثر تماما على المسارين السياسي والدبلوماسي، فسيسطر للاكتفاء بمشارع صغيرة، ويستنفذ طاقتها في الجري وراء أعضاء الكنيست غير اللزتين.

وعلى مستوى الضمون دعا بيلين في حديث للفترة الإسرائيلية العاشرة لتسوية الصراع بواسطة كونفدرالية بين إسرائيل وبين فلسطين بدلا من تسوية الدولتين. وقال إن معسكر اليسار الذي يتنحى إلى اليمين حينما حاول إقناع الإسرائيليين باتفاقية أوسلو عام 1993 بالتركيز على أن التسوية تضمن الفصل التام وتجعل الفلسطينيين هناك والإسرائيليين هنا، ويوضح أنه ليس من الطبيعي إقامة حدود دبلوماسية بين البحر والنهر معتبرا كيانا كونفدراليا فلسطينيا إسرائيليا هو أكثر منطقية من التقسيم.

وانتقد بيلين الرئيس الأمريكي باراك أوباما على تحوله لناقدا بدلا من زعيم بتقديره عدم وجود إمكانية لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في العام القادم. وتابع: «فكرة دولتين مستقلتين متعاودتين ضمن كنفدرالية كالاتحاد الأوروبي هو أفضل وأكثر منطقية من دولتين منفصلتين بالكامل».

وردا على سؤال، يعترف بيلين أنه يدعو الطرفين للعودة لقرار التقسيم عام 1947 ولفكرة التقسيم التي تبنيتها لجنة بيل الانتخابية عام 1937 متجاهلا الفرق بمساحة كل من الدولتين بين القرار الأممي والانتدابي وبين ما يقترحه.

وردا على سؤال حول تجاهله الواقع السياسي اليميني داخل إسرائيل، يرى في هذه الفكرة أكثر قابلية للتطبيق من تسوية الدولتين بمفهومها التقليدي، «وأننا نأخذ على مساندة الفصل التام بين الشعبين حينما ألقنا أوسلو ومبادرة جنيف واعتبرنا التوافق مع الفلسطينيين الحل الأحلى. ظننا أن هذا ما أراده الإسرائيليون فلنا فلتعطيهم أن ما يريدونه ويحملون به.. وربما نتبع لهم التسوية بهذه الصيغة.. وهذا لم يسعفنا فالكراهية استمرت رغم فكرة الفصل أما الكنفدرالية فتخفف المشاكل كالمستوطنين. اعتقد أن أغلبية المستوطنين سيغادرون مقابل تعويضات لكن كونفدرالية نتجح لن يفضل البقاء أن يبقى بالمستوطنات وهذا يحل مشكلة كبيرة ويرجع رئيس الحكومة من «صراع كبير جدا».

ويتشير بيلين إلى أن الأمر الثاني الإيجابي هو الموضوع الأمني كالاتسحاب من منطقة الأغوار، ويقول إن الكنفدرالية تتيج بقاء الجيش الإسرائيلي مطلة على كل البلاد، ويضيف: «لم نجد فكرة أفضل من ذلك».

لدعم القدس وتعزيز صمود أهلها... الدور والواجب

مؤتمر «بيت المقدس» الديني الدولي السادس ينعقد في بيت لحم وإسرائيل تمنع وزير الأوقاف السوداني من دخول فلسطين

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

إنعقد في قصر المؤتمرات في بيت لحم أمس مؤتمر بيت المقدس الديني الدولي السادس تحت عنوان «دعم القدس وتعزيز صمود المقدسين الدور والواجب» والذي جاء احتفاء بذكرى الإسراء والمعراج، لكنه خصص لمدينة القدس المحتلة ودعم صمود أهلها في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية والإعتداءات الاستيطانية المستمرة على المقدسات الإسلامية والمسجدية في المدينة المقدسة.

وأكد الشيخ يوسف إدعيس وزير الأوقاف والشؤون العدواني في حكومة الوفاق الوطني إن لهذا المؤتمر آثارا إيجابية كثيرة خاصة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها مدينة القدس المحتلة، وهو ما دعا وزارة الأوقاف إلى أن تأخذ على عاتقها عقد هذا المؤتمر ودعوة علماء وقادة ووزراء الغرب والمسلمين لدعم المدينة المقدسة وأهلها.

واعتبر في تصريحات لـ «القدس العربي» أن اختيار عنوان «دعم القدس وتعزيز صمود المقدسين الدور والواجب» كان للتأكيد على الاهتمام الرسمي والديني في آن تجاه المدينة المقدسة والمسجدية وسكان المدينة الذين يواجهون وهدم تهويد المدينة.

وكشف عن هناك إستجابات كبيرة من خارج فلسطين للمؤتمر لأنه يخص مدينة القدس إلا أن إجراءات احتلال الإسرائيلي حالت دون وصول



الشيخ يوسف إدعيس

عدد منهم للمشاركة شخصياً في هذا المؤتمر المهم بالنسبة للفلسطينيين وللمتدين العربيه والإسلامية.

ويأمل وزير الأوقاف أن يخرج المؤتمر بالتوافق على الانتقال من مستوى الأقوال إلى الأفعال وبخطة طوارئ لإقناع المدينة المقدسة مما هي فيه وفتح صندوق القدس الذي تقرر بمرسوم رئاسي صدر عن الرئيس محمود عباس، وأعرب عن أمله كذلك في أن يجد الصندوق إستجابة من أئمة فلسطين والأردن على وجه الخصوص ومن

إدعيس عن أن سلطات الاحتلال منعت وزير الأوقاف السوداني ووفدا كبيرا مرافقا له موجودا في الأردن حاليا من العبور إلى الأراضي الفلسطينية للمشاركة في المؤتمر.

وأتى المؤتمر الخاص بالمدينة المقدسة على وقع اقتحامات جديدة للمسجد الأقصى في القدس المحتلة وعتداء مجموعة من المتطرفين اليهود على حراس المسجد الأقصى بطريقة وحشية قرب باب السلسله حيث أصيب أحد الحراس وهو ماهر أبو سنيته بعينه بعد أن طالب الحراس بإخراج هذه المجموعة التي وجهت الشتائم للأقصى وحراسه بينما شرطه الاحتلال وقواتها الخاصة مشغولة بحماية المتطرفين ولم تستجيب لطلب الحراس إخراجهم من المسجد الأقصى.

إلى ذلك هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس ثلاثة محال تجارية قيد الإنشاء تقع في حي عين اللوزة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بحجة البناء من دون ترخيص، وتعود هذه المحال المقدسية أنس كرامة.

وكانت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال أجرت قبل يوم واحد عمليات تصوير للمنطقة وللحال المستهدفة وسلمت أوامر هدم إدارية جديدة لعدد من أصحاب المنازل في المنطقة في ما هدمت البيوت بعد محاصرة المنطقة من قبل قوات الجيش والشرطة ومنع إقتراب المواطنين والصحافيين. وكانت الجرافات قد هدمت منزل قيد الإنشاء في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بذات الحجة وهي عدم الترخيص.

مؤتمر «دور الإعلام في مكافحة الفساد» ينعقد في أريحا

أبو عكر لـ «القدس العربي»: هيئة «مكافحة الفساد» تدعم الصحافيين قانونيا والقنصل الأمريكي العام في القدس المحتلة يكرمهم في رام الله

رام الله - «القدس العربي»:

انطلقت في مدينة أريحا في الضفة الغربية أعمال مؤتمر الإعلام الثاني لشبكة أمين الإعلامية بالشراكة مع هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية تحت عنوان «دور الإعلام الفلسطيني في مكافحة الفساد» وذلك من أجل تسليط الضوء على القضايا التي تتعلق بالفساد من منظور الإعلامي.

وقال خالد أبو عكر مدير عام شبكة أمين الإعلامية لـ «القدس العربي» إن أهمية المؤتمر تتمثل في الشراكة أولا مع هيئة مكافحة الفساد ولكون الإعلام المحلي الفلسطيني يتجنب التعامل مع هذا النوع من القضايا بسبب المشاكل التي قد تنتج عن هذا التعامل.

لكن المؤتمر حصل على تعهد من هيئة مكافحة الفساد يوفر لكل الصحافيين الفلسطينيين الفرص للتعامل مع قضايا الفساد بل والحصول على كل الدعم القانوني من قبل الهيئة لأن ذلك يساعد بشكل كبير في كشف قضايا الفساد في فلسطين.

وأكد أبو عكر أن غياب التحقيقات خاصة في ما يتعلق بقضايا الحاكم والفساد في فلسطين والاكتفاء بالبيانات التي تصدر عن هيئة مكافحة الفساد يساعد في بُعد الاعلام عن القضايا التي تهم المجتمع الفلسطيني. وأقر بالدور المهم جدا للإعلام المحلي الفلسطيني لكن بكل أسف لا يمارس دوره الطبيعي في العمل على هذه القضايا وكشف ملفات فساد قد تمكن هيئة مكافحة الفساد من



خالد أبو عكر



مايكل رانتي

العمل عليها وإنجازها.

وشارك في أعمال الجلسة الافتتاحية رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية وفريق التنشئة وتدريب الصحافيين الفلسطينيين عبد الناصر النجراي وعدد كبير من الصحافيين الفلسطينيين العاملين في الإعلام المحلي كما هو حال الدونتين الفلسطينيين.

وفي السياق قال القنصل الأمريكي العام في القدس المحتلة مايكل رانتي خلال حفل تكريم للصحافيين الفلسطينيين في رام الله أن الرئيس باراك أوباما تحدث في بداية هذا الشهر عن أهمية الصحافة إذ قال: «الصحافيون يعطوننا جميعا كمواطنين الفرصة لمعرفة الحقيقة حول بلدنا وأنفسنا وحكوماتنا وهذا يجعلنا أفضل ويجعلنا أقوى ويعطي صوتا لن لا صوت لهم ويفضخ الظلم ويحمل القادة المسؤولية عن كل ما يقومون به».

وأضاف: «بالنسبة للفلسطينيين بالتأكيد هذا كلام دقيق وأضيف أن الصحافيين الفلسطينيين لديهم مسؤوليات مميزة، لماذا؟ لأن العالم مهتم بمعرفة ما يحدث هنا على الرغم من كل الأزمات في هذه المنطقة وحول العالم».

واعتبر أنه يجب أن يكون هناك صوت قوي للصحافيين الفلسطينيين حين يكتبوا تقارير إخبارية عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ولكن ذلك يضع عليكم مسؤولية كبيرة لأن هناك حاجة لمعلومات صحيحة وديقة ويتطلب أن تكون التقارير الصحافية الفلسطينية بأعلى مستويات النزاهة.

رئيس المعارضة الإسرائيلية حذر من انفجار جديد إن لم تجرد غزة من السلاح البردويل لـ «القدس العربي»: لا مفاوضات مباشرة مع إسرائيل وما يشاع هدفه زج حماس في طريق المنظمة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مجددا نفت حركة حماس صحة تقارير تحدثت عن دخولها في «مفاوضات مباشرة» مع إسرائيل وقالت إن برنامجها المعروف لا يقوم على مثل هذه المفاوضات. واتهمت حركة فتح وقيادات في منظمة التحرير بتسريب هذه الأنباء في الوقت الذي حذر فيه رئيس المعارضة الإسرائيلية من انفجار خلال أشهر في غزة إن لم يجرّد القطاع من السلاح.

وقال الدكتور صلاح البردويل القيادي في حماس لـ «القدس العربي»: ردا على سؤال حول ما نشر من تقارير تفيد أن مفاوضات مباشرة انطلقت مؤخرا بين الحركة وإسرائيل: «هذا كلام سمعناه مرارا وهو محاولة لزعج حماس في الطريق نفسه الذي سلكته منظمة التحرير». وأشار إلى أنه بين الحين والآخر يوجه مسؤولون في حركة فتح ومنظمة التحرير مثل هذه الاتهامات لحركة حماس. وأوضح أن برنامج حماس واضح ولا يقوم على إجراء مفاوضات مع الاحتلال خاصة وأن المفاوضات التي أجرتها منظمة التحرير منذ سنوات وتنازلت بموجبها عن 78% من أراضي فلسطين كانت سببا في انقسام الشارع الفلسطيني».

وأشار البردويل إلى أن مفاوضات سابقة جرت بين الحركة وإسرائيل ولكنها كانت غير مباشرة من أجل تحرير الأسرى.

وكانت حماس قد أجرت هذه المفاوضات بعد خطف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط في حزيران / يونيو 2006 وأبرمت صفقة تبادل مع إسرائيل برعاية مصرية. وقال البردويل أن حركة حماس تتعاملت مع إسرائيل في هذه المرات عدة بـ «لغة السلاح». وعاد وأكد أن حماس «لا تعترف بالمفاوضات المباشرة».

وكان تقرير صحافي نشرته إحدى الصحف الأردنية قد كشف نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية لم يسمها وجود مفاوضات مباشرة تجري بين حماس وإسرائيل جرت بالتناوب في إسرائيل وعواصم أو ريفية. وكشفت المصادر أن من أبرز القضايا التي يتجرى التفاوض عليها إنشَاء ميناء بحري عائش بين قبرص التركية وقطاع غزة، كما تجري مفاوضات بين الطرفين على جنة جندي إسرائيلي من يهود الفلأشما مقابل أسرى لحركة حماس في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وتطرقت هذه المصادر إلى وجود قضايا مهمة تجري المفاوضات حولها وأن المفاوضات باتت تأخذ منحى أعمق من ذلك على رأسها مسألة الحدود، مشيرة إلى أن إسرائيل طرحت على حماس مسألة توسيع قطاع غزة من جهة شبه

جزيرة سيناء المصرية. وبيّن أن انقراض ريعا تكون رابعة بصورة ما لهذه المفاوضات مؤكدة أن هناك محاضر مكتوبة توثق هذه المفاوضات.

وكان دبلوماسيون غربيون ودوليون قدموا قبل أكثر من شهرين مقترحات للوصول إلى «تهدئة طويلة الأمد» بين حماس وإسرائيل. ونقل الدبلوماسيون ومنهم منسق عملية السلام في الشرق الأوسط وكذلك السفير السويدي هذه المقترحات لحركة حماس وتنص على إنشاء ميناء مقابل تهدئة توقف خلالها العمليات العسكرية وعمليات حفر الأنفاق.

ولم ترد حماس على المقترحات هذه التي قالت حركة فتح إنها تهدف إلى إقامة دولة في غزة بمعزل عن باقي الوطن. لكن حماس رفضت مسا وجه لها من اتهامات وقالت أن أي تهديئة ستكون بمشاركة ومشاورة كل الفصائل.

ونفت حماس في وقت سابق تصريحات أدلى بها مسؤول في الحركة أعلن فيها وجود «درشات» بين الحركة وإسرائيل عبر أطراف دولية بهدف التوصل إلى تهدئة.

وفي هذا السياق حذر رئيس المعارضة الإسرائيلية إسحاق هرتسوغ من «تفجر مواجهة أخرى» في قطاع غزة في غضون أشهر معدودة إذا لم يتدخل الاتحاد الأوروبي لدفع تجريد القطاع من السلاح في إطار «تسوية فورية».

وقال خلال اجتماعه بوزير الخارجية النرويجي بورغي



أشرف هيرتسوغ



صلاح البردويل

لـ «القدس العربي» معلقا على تصريحات هرتسوغ أن «زعج سلاح حماس ليس أمرا يؤخذ بقرار إسرائيلي».

وأكد أن إسرائيل لديها قرارات من 25 عاما بتجريد حركة حماس من سلاحها وأن هذا القرار لا زال قائما لكنه فشل خلال عدة محاولات شرسة قامت بها إسرائيل خلال عدوانها وحروبها ضد غزة.

وشدد على أنه «ليس من السهل نزع سلاح حماس»، مشيرا إلى أنه بدلا من نزع سلاح حماس يجب أن يتم وقف عدوان إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد أن المقاومة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي تعد «حقا مشروعاً».

بريدي أن حركة حماس تواصل حفر إنفاق من قطاع غزة لاستهداف مواطني إسرائيل.

والصيف الماضي شنت إسرائيل حربا شرسة ضد قطاع غزة دامت 51 يوما وأسفرت عن استشهاد نحو 2200 فلسطيني وإصابة أكثر من 11 ألف آخرين وهدمت خلالها آلاف المساكن. وادعت إسرائيل وقتها أن الحرب تهدف إلى تدمير قدرات حركة حماس العسكرية.

وتوقفت وقتها الحرب بتهدئة توسطت فيها مصر نصت على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين وإعطاء تسهيلات جديدة لسكان قطاع غزة المحاصرين.

ورد القيادي في حماس الدكتور البردويل خلال حديثه

زوارق حربية إسرائيلية ومصرية تستهدف قوارب صيد فلسطينية

غزة - «القدس العربي»:

تعرضت قوارب صيد فلسطينية لهجمات بالأسلحة الرشاشة الثقيلة من قبل زوارق حربية إسرائيلية وأخرى مصرية خلال عملها قبالة سواحل قطاع غزة. وقال صيادون فلسطينيون إن الزوارق الحربية الإسرائيلية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صباح أمس على قواربهم خلال عملهم سواحل مدينة غزة ووسط القطاع.

وأكد هؤلاء أن الزوارق الحربية الإسرائيلية أطلقت النيران صوبهم وهددت حياتهم خلال

عملهم قبالة سواحل حي الشيخ عجلين ومنطقتي النصيرات والزوايدة وسط القطاع بالإضافة لسواحل بلدة بيت لاهيا شمالا.

ولم تسفر هذه الهجمات عن وقوع إصابات في صفوف الصيادين، غير أنها أجبرتهم على مغادرة المياه والعودة إلى الساحل خشية من تعرض حياتهم لخطر أكبر.

ورغم إتساق التهيدة الذي يسري منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة الصيف الماضي الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة، إلا أن قوات الاحتلال لا تزال تواصل اعتداءاتها على

الصيديين، وأعطى الاتفاق وقتها حرية العمل للصيديين في البحر بعمق 6 أميال بحرية. غير أن إسرائيل قلصت بعد الاتفاق مساحة الصيد هذه إلى أربعة ميل بحرية. وكان يفترض أن تتسع إلى 12 ميلا بحريا.

وأسفرت هجمات سابقة عن استشهاد صيادين واعتقال آخرين وتعرض قوارب الصيد للتلف والتدمير أو مصادرتها من قبل قوات الاحتلال. وتعرضت زوارق صيد فلسطينية لعملية إطلاق نار فوجرا من قبل زوارق حربية مصرية. وقال شهود عيان إن قوارب الصيد الفلسطينية كانت



جانب من التشطاء المشاركين في أسطول الحرية الثالث الذي انطلقت أول سفنه من النرويج قبل أيام (القدس العربي)

برلمانيون ووزراء سابقون يشاركون في «أسطول الحرية 3» المتجه لغزة

غزة - «القدس العربي»:

أعلن الدكتور عصام يوسف رئيس «قوافل أميال من الإبتسامات» أن نشطاء من هذه القوافل قرروا القدوم إلى قطاع غزة ضمن سفن «أسطول الحرية 3». وقال في تصريح صحافي إن هؤلاء النشطاء هم من دول أوروبية وإسلامية وعربية، مبيّنا أن من بينهم شخصيات برلمانية ووزراء سابقون وعلماء ورجال أعمال واكاديميون

وفنانون عرب وأجانب.

وأكد يوسف أن الإحتلال الإسرائيلي «لن يستطيع منع النشطاء الدوليين من القيام بواجبهم الإنساني تجاه مليوني فلسطيني يعيشون تحت الحصار والغرق في قطاع غزة منذ ثمانية سنوات، تعرضوا خلالها لثلاثة حروب مدمرة راح ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى ودمار واسع في المنازل والبنى التحتية والمنشآت الصناعية والتجارية». وأشار إلى أن جهود أسطول الحرية والمتضامنين

على متنه تأتي في سياق «فضح دولة الاحتلال التي لا تلتزم بالقوانين الدولية». ووجدت التأكيد على أن طليعة سفن الأسطول وهي سفينة «ماريانا» السويدية – النرويجية انطلقت في رحلة تضامنية تجاه غزة لكسر الحصار الإسرائيلي قبل أيام.

وجدد رئيس «قوافل أميال من الإبتسامات» دعوته لأحرار العالم والمتضامنين مع غزة بمواصلة العمل لإنهاء هذا الحصار الظالم وغير

رغم نفي الضميري المتواصل لوجود معتقلين سياسيين

«حماس» تعلن: حملة أمنية في الضفة تطال 19 من عناصرها

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قالت حركة «حماس» في بيان لها إن محافظات الضفة الغربية المحتلة شهدت خلال الساعات الماضية حملة أمنية كبيرة نفذتها أجهزة أمن السلطة ضد قيادات وأنصار الحركة حماس شملت 19 منهم وإستدعاء آخرين للتحقيق.

من جانبه أكد القيادي في حماس، حسام بدران، أن حركته «لا زالت تدفع من أعمار قادتها وزهرات شباب أبنائها فاتورة تسمكها بخيار المقاومة وضريبة التزامها بالعمل على تحرير فلسطين». وشدد في تصريح صحافي له تعقيبا على لصاعده حملة الاعتقالات السياسية في الضفة على أن تجدد الحملة الأمنية لن يفيضي إلا مزيد من الاحتراق الشعبي حول المقاومة التي تمثلها حركة حماس. وقال إن حملة الاعتقالات السياسية الأخيرة التي طالت ضمن من طالت القياديين في الحركة عبد الجبار جرار من جنين وناذر صوافطة

من طوباس هي استمرار لحملات سابقة نفذها الاحتلال وأجهزة أمن السلطة بتكاملية بغضبة بحسب تعبيره.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني أثبت في كل المراحل الثقافة حول خيار المقاومة والجهاد وأنه سيستبث للقاضي والداني مجددا عجز الإجراءات القمعية كافة عن دفعه إلى الاستسلام والنكوص عن ثورته لتحقيق تطاعته بالحرية والاستقلال وكسب الاحتلال. وذكر بدران أن أجهزة السلطة تجاوزت الحدود والأعراف السياسية والوطنية التي طالما أن بها الشعب الفلسطيني واحكم إليها كمرجعيات ناطمة لأدائه السياسي والوطني، مجدداً التأكيد على أن حركة حماس ماضية في مشروع نضالها وخيار مقاومتها للاحتلال حتى يدره عن كل تراب فلسطين.

وكان عدنان الضميري الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية قد نفى نقيا قاطعا أن يكون في سجون السلطة أي معتقلين سياسيين سواء من حماس أو أي فصائل فلسطينية أخرى.



حسام بدران

عدنان الضميري

15 سنة على الانسحاب من لبنان إسرائيل تحرم عملاء جيش لبنان الجنوبي من دمعة على قتلهم الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

عشية الذكرى السنوية الـ15 لانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان يطالب أهالي عملاء جيش لبنان الجنوبي ممن قتلوا على يد المقاومة ببناء نصب تذكاري لهم. وفقد جيش لبنان الحدودي الذي كان يعرف باسم «جيش لحد» طيلة فترة الاحتلال الإسرائيلي للبنان في الفترة ما بين 1982 و2005. 650 من عملائه في المعارك.

وبنى جيش لبنان الجنوبي بمساعدة جيش الاحتلال لهم نصبا تذكاري في مرج عيون وبادر حزب الله لهدمه فور الانسحاب الإسرائيلي في أيار / مايو عام 2000. ويشكو يعقوب ريختر المهندس الإسرائيلي الذي وضع تخطيطا هندسيا للنصب التذكاري من إهمال إسرائيل من خدمها وتعاونوا معها.

تتمة للخيانة

وفي حديث للمحق صحفية «هارتس» يستذكر ريختر ما سماه بـ«فضيحة» إسرائيل بانسحابها من جنوب لبنان بعد يومين من إزالة الستارة عن النصب التذكاري لغتلى جيش لبنان الجنوبي من دون أي إهتمام به.

ويكشف عن محاولاته الفاشلة لبناء نصب تذكاري جديد لهم في إسرائيل، ويقول إن ذلك تتمه للخيانة الإسرائيلية لعملاء جيش لبنان الذين عدوا نحو سبعة آلاف جندي مع عائلاتهم وفروا من منازلهم بدون سابق إنذار.

ووزع عملاء جيش لبنان الجنوبي الذين تمكنوا من الهرب بعد الانسحاب الإسرائيلي، على مدن إسرائيلية كنهاريا وطبريا وتسيروت عليت (الناصرية العليا) وحيفا لأن فلسطينيي الداخل رفضوا إقامتهم في بلداتهم. وسرعان ما واجهوا استخفافا بهم من قبل السلطات الإسرائيلية ما دفع بعضهم للعودة لموطنه مفضلا السجن ومواجهة حكما محتملا بالإعدام فيه بينما هاجر كثيرون لدول غربية.

وعود كاذبة

وعلى خلفية مطالبات متكررة ببناء نصب تذكاري من قبل عائلات القتلى اللبنانيين يكشف ريختر أنه بعث - وأخرون - عدة مذكرات للسلطات الإسرائيلية خلال السنوات الأخيرة بهدف الحصول على ميزانية لإنشائه ولكن بدون جدوى.

ويستذكر موقع «والا» الإخباري أن نائبة وزيرة الأمن الداخلية راينز أكدت عام 2002 نية الوزارة بناء نصب تذكاري في المطة شمال الجليل يكون على غرار نصب مرج عيون. بيد أن الخطة هذه بقيت حبرا على ورق رغم حملة متجددة لبناء النصب التذكاري عام 2010 بمناسبة عشر سنوات على الانسحاب من جنوب لبنان. وقتها وافقت وزارة الأمن على بناء نصب تذكاري مشترك لجنود جيش لبنان الجنوبي وجنود الاحتلال. فرفض الأوائل ذلك مطالبين بنصب خاص بقتلاهم فقط «ممن سقطوا على طريق تحرير موطنهم من منظمات الإرهاب».

جولي أبو عراج

وتستذكر جولي أبو عراج أن عضو الكنيست أيوب القرا (الليكود) حاول خلال 2012 مساعدة عائلات قتلى عملاء لبنان ببناء النصب التذكاري.

يذكر أن والد أبو عراج قتل على أيدي حزب الله. وهي ناشطة لدى اللبنانيين في إسرائيل الذين يعدون اليوم نحو 3500 نسمة. ويقول إن السلطات الإسرائيلية واصلت الماطلة والتكبر لوعودها برصد ميزانية لبناء موقع يتيح للعائلات ذرف دمعة على أعرانهم. وتتابع «عندئذ قررنا إنشاء نصب تذكاري على نفقتنا فاستأجنا جمعية وشرعنا بحملة تبرعات».

وكان أبو عراج من مؤسسي ما يسمى بجيش لبنان الحر الذي تشكل عقب الإجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان عام 1978 وصار يعرف لاحقا بجيش لبنان الجنوبي. وعمل أبو عراج مساعدا لقائده العقيد المنشق عن الجيش اللبناني سعد حداد. وتستذكر أن مقاتلي جنود جيش لبنان الجنوبي بعدما باغتهم عنصر من حزب الله انتحل شخصية جندي في جيش لبنان الجنوبي، داخل قاعدتهم بالقرب من مرج عيون قبل الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب بعامين.

معاملة الكلاب

وأوضحت وزارة الأمن أن طلب بناء النصب التذكاري قيد الدراسة وأنه سيكون خاص بقتلى جيش لبنان الجنوبي ولكن بدون كتابة أسمائهم وهذا يخير حفيفة عائلاتهم. ويشير هؤلاء إلى أنهم مدينون لقتلى جيش لبنان الجنوب ولابد من كتابة أسمائهم، ويقولون أنهم ضحوا بكل شيء من أجل إسرائيل تاركين منازلهم وأملهم وقيور أقربائهم في لبنان. وتوضح أبو عراج شاكية أن أهمية النصب التذكاري لا تقتصر على تخليد أسماء القتلى بل يوفر فرصة رمزية لقول كلمة «شكرا» لهم ولذرف دمعة على من دفنوا في لبنان. ويشار إلى أن نائب رئيس جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلية «الموساد» سابقا يتبر رافيد في كتاب له بعنوان «تاريخ علاقات إسرائيل مع لبنان، حقائق وأوهام» استعرض تاريخ العلاقات الشائكة بين إسرائيل وبين ما يصفه بساحتها الخلفية. لبنان وانتقد لقاء جيش لبنان الجنوبي في سلة المهملات بعد انتهاء دوره.

وكان رافيد، المعروف بتسميته المتخلطة أبو داهو، ضابط استخبارات مسؤول عن تجنيد العملاء وشغل مناصب استخباراتية بارزة منها مدير إرسالية الموساد في بيروت. وفي كتابه يفتح نافذة على الصورة البشعة للحراك الإسرائيلي في لبنان طيلة عقود. لكن الكتاب يركز على عمليات التجنيد وكلاهما الاستخبارات الإسرائيلية في لبنان بدفعهم نحو خيانة شعبهم وأوطانهم ليلقي بهم لاحقا في سلة المهملات ومعاملتهم معاملة «الكلاب».

على خلفية الدعوى التي رفعها الملاكم السابق زكريا مومني ضد مدير المخابرات وزير العدل المغربي ينفي إبلاغ نيابة باريس القضاء المغربي بوقائع اتهام الجنرال الحموشي بالتعذيب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكد مسؤول مغربي كبير عدم توصيل بلاده في أي إبلاغ رسمي من السلطات الفرنسية بشأن التحقيق مع عبد اللطيف الحموشي مدير المخابرات المغربية بشكاوى عن تعرض مواطنين فرنسيين من أصل مغربي للتعذيب في مقرات هذه المخابرات.

ونفى مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات المغربي توصيل سلطات بلاده في أي إبلاغ رسمي لمتابعة التحقيق في قضية عبد اللطيف الحموشي، المدير العام للأمن الوطني ومدير مراقبة التراب الوطني وقال «لم نتوصل بأي شيء»، وإذا حدث وتوصلنا فسنعمل على فتح تحقيق في الموضوع.» واعتبر الوزير المغربي أن ما تم تداوله من معلومات بشأن إبلاغ نيابة باريس رسمياً للقضاء المغربي بوقائع قضية اتهام مدير المخابرات بالتعذيب، غير ممكن على اعتبار أن اتفاقية التعاون القضائي الجديدة لم توقع بعد، فيما الاتفاقية القديمة تم تعليق العمل بها، وبالتالي غياب الإطار القانوني لهذه العملية.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية أول أمس الاثنين، إن نيابة باريس أبلغت رسمياً القضاء المغربي بوقائع قضية اتهام مدير المخابرات المغربي بالتعذيب، على خلفية الدعوى التي رفعتها الملاكم السابق زكريا مومني ضد مدير المخابرات وإنه في ختام التحقيق التمهيدي في قضية مومني وجهت نيابة باريس إلى السلطات القضائية المغربية «إبلاغاً رسمياً بهدف متابعة التحقيق عن الوقائع الواردة».

وقالت الوكالة الفرنسية نقلاً عن مصدر قضائي إن نيابة باريس أبلغت رسمياً القضاء المغربي بوقائع قضية اتهام مدير المخابرات المغربي بالتعذيب بشكاوى رفعتها الفرنسيين من أصل مغربي زكريا مومني الملاكم السابق الدعوى في باريس في شباط/فبراير 2014. وكان أدنين في المغرب في قضية احتياط قبل عمله في

شباط/فبراير 2012، لكنه أكد أنه أدنى باعتباره تحت التعذيب ورفق قضية في باريس ضد مدير جهاز المخابرات المغربي عبد اللطيف الحموشي، وأوضح الوكالة أن رفغ عدد من دعاوى ضد الحموشي أثار أزمة دبلوماسية خطيرة غير مسبوقة بين باريس والرباط التي علقت تعاونها القضائي وأن نيابة باريس وفي ختام التحقيق التمهيدي في قضية مومني وجهت إلى السلطات القضائية المغربية وجهت «إبلاغاً رسمياً بهدف الملاحقة» عن الوقائع الواردة إلا أنها قالت إنه لا يمكن للقضاء الفرنسي الاستماع إلى أطراف الملف ومن بينهم الحموشي.

وصرحت الحامية كليمانس بيكتارت التي تتولى إلى جانب الرئيس الفخري للفيرالية الدولية لروابط حقوق الإنسان المحامي باتريك بودوان الدفاع عن مومني «هذا يؤكد سرعة أقوال زكريا مومني».

وأضافت «بعد تحقيق تمهيدي استغرق 14 شهراً اعتبرت النيابة أن الوقائع جدية بما يكفي لتبرير هذا الإبلاغ الرسمي» مؤكدة أنه جرى في 27 آذار/مارس.

ويومجوب الاتفاقية القضائية بين البلدين يترتب على القضاء المغربي اطلاع نيابة باريس على الاجراءات التي ينوي تنفيذها لمتابعة هذا الإبلاغ الرسمي، بحسب مصدر قضائي، ولم تغلق نيابة باريس التحقيق التمهيدي بالرغم من انتهاء التحقيقات.

وصفت هيومن رايتس ووتش المحاكمة التي أدانت مومني المقيم حالياً في فرنسا بأنها «غير عادلة»، وأوقف الملاك السابق في تشرين الثاني/نوفمبر 2010 واتهم بتلقي 1200 يورو من مغربيين اثنين مقابل وعدهما بالعثور على علم لها في أوروبا، وتقول زوجته إنه أدنين لأنه كشف عن الفساد في اتحاد الملاك المغربية والمطالبة بمنصب مستشار رياضي في الإدارة اعتبر أنه حق له.

ويأتي هذا الإبلاغ الرسمي فيما يضع البرلمان الفرنسي المسسات الأخيرة على اتفاقية جديدة للتعاون القضائي بين البلدين، أبرمت في أواخر

كانون الثاني/يناير، وأجازت الاتفاقية المصالحة بين باريس والرباط بعد خلاف صاحب وغير مسبق استمر عاماً، التي تكلت بلقاء الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند والملك المغربي محمد السادس في قصر الإليزيه.

ولقيت الاتفاقية الجديدة انتقادات من قبل منظمات حقوقية فيما اعتبرت بيكتارت أنها ترمي إلى ضمان «استحالة اللجوء إلى قاض فرنسي في المستقبل».

ويبدو أن المغرب لا زال يدفع ثمن انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبت خلال السنوات الماضية وحالات الانتهاكات المستمرة، وإن كانت فردية وتنفى السلطات المغربية وقوعها، إذ على الرغم من اعترافها بأن تطبيق المغرب للإصلاحات القضائية يمكن أن «يدشن عصر نهاية الإفلات من العقاب فيما يخص التعذيب»، إلا أن منظمة العفو الدولية (أمستي) رسمت صورة سوداء عن واقع

التعذيب في المغرب، ورصدت المنظمة الدولية في تقرير لها حول التعذيب في المغرب قدمته خلال ندوة صحافية، أمس الثلاثاء بالترزامن في الرباط، وباريس، ومريدي، ولندن، ووقع ما يناهز 173 حالة تعذيب في المملكة ما بين سنتي 2010 و2014، أثبتت أن «بلاغات التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة ما تزال مستمرة في المغرب، وإن بمستويات أقل مقارنة بالمعوق الماضية، وأكدت أنها بنت تقريرها على زيارة 17 موقعا في مختلف أنحاء المغرب، بالإضافة إلى «المعلومات المتأنية من رصد الانتهاكات بشكل مستمر»، مشددة على أن مندوبيها التقوا «محتجزين سابقين وأفراد عائلاتهم ومحاميين ونشيطين في مجال حقوق الإنسان وممثلين عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب ومسؤولين حكوميين والقيام بتحليل الوثائق القانونية والتقارير الطبية».

واستقبلت السلطات المغربية تقديم منظمة العفو الدولية «أمستي إنترناشونال» لتقريرها حول أوضاع حقوق الإنسان وقالت أن «الطريقة والتوقيت الذي اختير لإطلاعها على هذا التقرير لم يراع مستلزمات الحوار والتفاعل البناء».



مصطفى الرميد

وقال بلاغ للمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان إن لقاء عقد بالرباط أول أمس الاثنين بين المغرب والرباط بعد خلاف صاحب وغير مسبق استمر عاماً، التي تكلت بلقاء الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند والملك المغربي محمد السادس في قصر الإليزيه.

ولقيت الاتفاقية الجديدة انتقادات من قبل منظمات حقوقية فيما اعتبرت بيكتارت أنها ترمي إلى ضمان «استحالة اللجوء إلى قاض فرنسي في المستقبل».

ويبدو أن المغرب لا زال يدفع ثمن انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبت خلال السنوات الماضية وحالات الانتهاكات المستمرة، وإن كانت فردية وتنفى السلطات المغربية وقوعها، إذ على الرغم من اعترافها بأن تطبيق المغرب للإصلاحات القضائية يمكن أن «يدشن عصر نهاية الإفلات من العقاب فيما يخص التعذيب»، إلا أن منظمة العفو الدولية (أمستي) رسمت صورة سوداء عن واقع

التعذيب في المغرب، ورصدت المنظمة الدولية في تقرير لها حول التعذيب في المغرب قدمته خلال ندوة صحافية، أمس الثلاثاء بالترزامن في الرباط، وباريس، ومريدي، ولندن، ووقع ما يناهز 173 حالة تعذيب في المملكة ما بين سنتي 2010 و2014، أثبتت أن «بلاغات التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة ما تزال مستمرة في المغرب، وإن بمستويات أقل مقارنة بالمعوق الماضية، وأكدت أنها بنت تقريرها على زيارة 17 موقعا في مختلف أنحاء المغرب، بالإضافة إلى «المعلومات المتأنية من رصد الانتهاكات بشكل مستمر»، مشددة على أن مندوبيها التقوا «محتجزين سابقين وأفراد عائلاتهم ومحاميين ونشيطين في مجال حقوق الإنسان وممثلين عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب ومسؤولين حكوميين والقيام بتحليل الوثائق القانونية والتقارير الطبية».

واستقبلت السلطات المغربية تقديم منظمة العفو الدولية «أمستي إنترناشونال» لتقريرها حول أوضاع حقوق الإنسان وقالت أن «الطريقة والتوقيت الذي اختير لإطلاعها على هذا التقرير لم يراع مستلزمات الحوار والتفاعل البناء».

واستقبلت السلطات المغربية تقديم منظمة العفو الدولية «أمستي إنترناشونال» لتقريرها حول أوضاع حقوق الإنسان وقالت أن «الطريقة والتوقيت الذي اختير لإطلاعها على هذا التقرير لم يراع مستلزمات الحوار والتفاعل البناء».

وقال بلاغ للمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان إن لقاء عقد بالرباط أول أمس الاثنين بين المغرب والرباط بعد خلاف صاحب وغير مسبق استمر عاماً، التي تكلت بلقاء الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند والملك المغربي محمد السادس في قصر الإليزيه.

ولقيت الاتفاقية الجديدة انتقادات من قبل منظمات حقوقية فيما اعتبرت بيكتارت أنها ترمي إلى ضمان «استحالة اللجوء إلى قاض فرنسي في المستقبل».

ويبدو أن المغرب لا زال يدفع ثمن انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبت خلال السنوات الماضية وحالات الانتهاكات المستمرة، وإن كانت فردية وتنفى السلطات المغربية وقوعها، إذ على الرغم من اعترافها بأن تطبيق المغرب للإصلاحات القضائية يمكن أن «يدشن عصر نهاية الإفلات من العقاب فيما يخص التعذيب»، إلا أن منظمة العفو الدولية (أمستي) رسمت صورة سوداء عن واقع

التعذيب في المغرب، ورصدت المنظمة الدولية في تقرير لها حول التعذيب في المغرب قدمته خلال ندوة صحافية، أمس الثلاثاء بالترزامن في الرباط، وباريس، ومريدي، ولندن، ووقع ما يناهز 173 حالة تعذيب في المملكة ما بين سنتي 2010 و2014، أثبتت أن «بلاغات التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة ما تزال مستمرة في المغرب، وإن بمستويات أقل مقارنة بالمعوق الماضية، وأكدت أنها بنت تقريرها على زيارة 17 موقعا في مختلف أنحاء المغرب، بالإضافة إلى «المعلومات المتأنية من رصد الانتهاكات بشكل مستمر»، مشددة على أن مندوبيها التقوا «محتجزين سابقين وأفراد عائلاتهم ومحاميين ونشيطين في مجال حقوق الإنسان وممثلين عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب ومسؤولين حكوميين والقيام بتحليل الوثائق القانونية والتقارير الطبية».

واستقبلت السلطات المغربية تقديم منظمة العفو الدولية «أمستي إنترناشونال» لتقريرها حول أوضاع حقوق الإنسان وقالت أن «الطريقة والتوقيت الذي اختير لإطلاعها على هذا التقرير لم يراع مستلزمات الحوار والتفاعل البناء».

واستقبلت السلطات المغربية تقديم منظمة العفو الدولية «أمستي إنترناشونال» لتقريرها حول أوضاع حقوق الإنسان وقالت أن «الطريقة والتوقيت الذي اختير لإطلاعها على هذا التقرير لم يراع مستلزمات الحوار والتفاعل البناء».

بعد وساطة قادها المبعوث الأممي السابق جمال بن عمر

وصول جثمان الطيار المغربي ياسين البحتي الى الدار البيضاء وتشيعه اليوم



جثمان البحتي عند وصوله إلى المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

وصل إلى المغرب مساء الاثنين، جثمان الطيار المغربي ياسين البحتي، على متن طائرة عسكرية خاصة، قادمة من جيبوتي، بعد أن سلمته السلطات اليمنية، إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي.

وقالت مصادر مغربية مطلعة أنه أقيمت أمس الثلاثاء، مراسم تشييع رسمية للطيار المغربي الذي تم إسقاط طائرته في منطقة وادي نشور بمحافظة صعدة، قبل أن يتم نقل الجثمان إلى مدينة الدار البيضاء، حيث سيحون الدفن اليوم.

وكان مصدر مسؤول قال إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي تسلمت جثة الطيار المغربي بعد وساطة قادها المبعوث الأممي السابق جمال بن عمر.

وقال نور البحتي والد الطيار أنه توصل مساء الاثنين بخبر تسلم الجثمان جثة ابنه، من مسؤولين عسكريين رسميين، مشيراً إلى أن الأسرة تستعد لتسلم الجثمان على أن يوارى الثرى اليوم الأربعاء في مقبرة الشهداء في الدار البيضاء.

وأكدت تحليلات الحمض النووي لجثة الطيار أنها تعود فعلاً له، حيث أخذ المحققون الذين زاروا بيت بحتي يوم الجمعة الماضي عينات من جسم أسرة بحتي، وقد أجريت هذه التحاليل في جيبوتي قبل الموافقة على تسلم الجثة.

وقال بيان للقوات المسلحة المغربية إن الملك محمد السادس، بصفته القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية (الجيش المغربي)، أمر بإرسال طائرة تابعة للجيش لإتمام عملية إعادة

الرباط - «القدس العربي»:

وقالت مصادر مغربية مطلعة أنه أقيمت أمس الثلاثاء، مراسم تشييع رسمية للطيار المغربي الذي تم إسقاط طائرته في منطقة وادي نشور بمحافظة صعدة، قبل أن يتم نقل الجثمان إلى مدينة الدار البيضاء، حيث سيحون الدفن اليوم.

وكان مصدر مسؤول قال إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي تسلمت جثة الطيار المغربي بعد وساطة قادها المبعوث الأممي السابق جمال بن عمر.

وقال نور البحتي والد الطيار أنه توصل مساء الاثنين بخبر تسلم الجثمان جثة ابنه، من مسؤولين عسكريين رسميين، مشيراً إلى أن الأسرة تستعد لتسلم الجثمان على أن يوارى الثرى اليوم الأربعاء في مقبرة الشهداء في الدار البيضاء.

وأكدت تحليلات الحمض النووي لجثة الطيار أنها تعود فعلاً له، حيث أخذ المحققون الذين زاروا بيت بحتي يوم الجمعة الماضي عينات من جسم أسرة بحتي، وقد أجريت هذه التحاليل في جيبوتي قبل الموافقة على تسلم الجثة.

وقال بيان للقوات المسلحة المغربية إن الملك محمد السادس، بصفته القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية (الجيش المغربي)، أمر بإرسال طائرة تابعة للجيش لإتمام عملية إعادة

الرباط - «القدس العربي»:

وقالت مصادر مغربية مطلعة أنه أقيمت أمس الثلاثاء، مراسم تشييع رسمية للطيار المغربي الذي تم إسقاط طائرته في منطقة وادي نشور بمحافظة صعدة، قبل أن يتم نقل الجثمان إلى مدينة الدار البيضاء، حيث سيحون الدفن اليوم.

«الأناضول»

المغرب: تفكيك شبكة إرهابية على صلة بتنظيم «الدولة الإسلامية»

الرباط - د ب أ: تمكنت السلطات المغربية أمس الثلاثاء من تفكيك شبكة إرهابية تتكون من 10 عناصر، ينشطون قرب مدينة الدار البيضاء في مجال تجنيد واستقطاب مقاتلين مغاربة للانضمام إلى صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في سورية والعراق.

وأوضح بلاغ لوزارة الداخلية أن التحريات كشفت عن أنه «تفكيكاً للأجنحة التحريكية لما يسمى به الدولة الإسلامية، الرامية إلى توسيع رقعة عملياتها خارج هذه البوابة، خطط زعيم هذه الخلية، بالتنسيق مع أحد القادة الميدانيين الأجانب في صفوف التنظيم سالف الذكر، لتشكيل خلايا نائمة وتنفيذ مشاريع إرهابية بالمملكة، في أفق تطبيق الخلافة المزعومة».

وأكد البحث والتتبع، حسب البلاغ، أن بعض أفراد هذه الخلية الذين يتوفرون على دراية واسعة في صناعة المتفجرات والعبوات الناسفة، كانوا على صلة بمقاتلين مغاربة بما يسمى به الدولة الإسلامية، في إطار التخطيط للقيام بهجمات إرهابية تستهدف منشآت حساسة في المملكة، بدعم مادي ولوجستي من قادة هذا التنظيم».

وأشار البلاغ إلى أنه سيتم تقديم المشتبه بهم إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

وأضاف «عندما تكون القوانين والترتيبات حاضنة فعلاً للاستقطاعات الأجنبية، عندما تمكن دولة القانون والشفافية المؤسسات من اللعيب حسب القواعد نفسها، عندما ستزدهر التجارة والاستثمار، هكذا يتم خلق الخلية الجديدة» مشيراً إلى «الطريق الطويل والصعب نحو الأزمهار».

مساندة الجيش على «إدارة الحدود» وتوقع المسؤول أن «ترفع (المساعدات) من قدرات قوات الأمن في تونس لمواجهة ليبيا».

مساندة الجيش على «إدارة الحدود» وتوقع المسؤول أن «ترفع (المساعدات) من قدرات قوات الأمن في تونس لمواجهة ليبيا».

مساندة الجيش على «إدارة الحدود» وتوقع المسؤول أن «ترفع (المساعدات) من قدرات قوات الأمن في تونس لمواجهة ليبيا».

مساندة الجيش على «إدارة الحدود» وتوقع المسؤول أن «ترفع (المساعدات) من قدرات قوات الأمن في تونس لمواجهة ليبيا».

مساندة الجيش على «إدارة الحدود» وتوقع المسؤول أن «ترفع (المساعدات) من قدرات قوات الأمن في تونس لمواجهة ليبيا».

مساندة الجيش على «إدارة الحدود» وتوقع المسؤول أن «ترفع (المساعدات) من قدرات قوات الأمن في تونس لمواجهة ليبيا».

مساندة الجيش على «إدارة الحدود» وتوقع المسؤول أن «ترفع (المساعدات) من قدرات قوات الأمن في تونس لمواجهة ليبيا».

مساندة الجيش على «إدارة الحدود» وتوقع المسؤول أن «ترفع (المساعدات) من قدرات قوات الأمن في تونس لمواجهة ليبيا».

مساندة الجيش على «إدارة الحدود» وتوقع المسؤول أن «ترفع (المساعدات) من قدرات قوات الأمن في تونس لمواجهة ليبيا».

مساندة الجيش على «إدارة الحدود» وتوقع المسؤول أن «ترفع (المساعدات) من قدرات قوات الأمن في تونس لمواجهة ليبيا».

مساندة الجيش على «إدارة الحدود» وتوقع المسؤول أن «ترفع (المساعدات) من قدرات قوات الأمن في تونس لمواجهة ليبيا».

مساندة الجيش على «إدارة الحدود» وتوقع المسؤول أن «ترفع (المساعدات) من قدرات قوات الأمن في تونس لمواجهة ليبيا».

مساندة الجيش على «إدارة الحدود» وتوقع المسؤول أن «ترفع (المساعدات) من قدرات قوات الأمن في تونس لمواجهة ليبيا».

بعد موافقته على التدخل العسكري ضد عصابات مهربي البشر الحكومة الليبية المؤقتة ترفض قرار الاتحاد الأوروبي إذا نفذ دون تنسيق معها



رجال إنقاذ المنان في حصة تدريبية في المتوسط

■ عواصم - وكالات: رفضت الحكومة الليبية المؤقتة بقيادة رئيس الوزراء عبدالله الشني في طبرق شرق البلاد يوم الاثنين قرار الاتحاد الأوروبي بالتدخل العسكري ضد عصابات مهربي البشر. وقال حاتم العربي المتحدث الرسمي باسم الحكومة المؤقتة ان الحكومة لا تقبل بهذا القرار وترفض أي نوع من الانتهاك ضد سيادة الدولة الليبية وحدودها. كما أكد على رغبة الحكومة المؤقتة التعاون الكامل مع الاتحاد الأوروبي بهذا الخصوص بالطرق الطبيعية والرسمية المتعارف عليها بين الدول. كما أعرب إبراهيم الدباشي، سفير الحكومة الليبية المعترف بها دولياً في طبرق إلى الأمم المتحدة، عن تشككه في عملية الاتحاد الأوروبي المقترحة، قائلاً إنها يمكن أن تنتهك سيادة البلاد وتهدد سبل معيشة الصيادين. وقال لـ «فورين بوليسي» إنه سيكون من الصعب جدا التمييز بين قوارب الصيادين وقوارب المهربين، معتبرا أن هذه العملية يمكن أن تكون كارثية للصيادين. ولكن في علامة على تغير موقفها، اقترحت السلطات القائمة في طبرق مطلع الأسبوع التعاون مع الاتحاد الأوروبي للتعامل مع ظاهرة الهجرة الجماعية الخطيرة، وقال لبيان، وأضاف البيان أن حكومة طبرق تتطلع إلى الدخول بسرعة في حوار إيجابي مع القيادة الأوروبية لوضع حد لتسلسل الآلاف من الأشخاص إلى سواحل جنوب أوروبا عبر المياه الإقليمية الليبية.

المشرك لوزراء الخارجية والدفاع الأوروبيين الاثنين في بروكسل: «الخطأ الأوروبية لمواجهة الهجرة تحتاج إلى تفويض واضح من الطرف الليبي، لكن الأوضاع الحالية لن تسمح لنا بالحصول على التفويض إلا أننا نواصل العمل في هذا الاتجاه». وسيكون من الضروري صدور قرار لإطلاق العملية التي ستعتمد عناصرها أيضا على تفويض من مجلس الأمن الدولي. وكان وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينباير قد أوضح أنه

المشرك لوزراء الخارجية والدفاع الأوروبيين الاثنين في بروكسل: «الخطأ الأوروبية لمواجهة الهجرة تحتاج إلى تفويض واضح من الطرف الليبي، لكن الأوضاع الحالية لن تسمح لنا بالحصول على التفويض إلا أننا نواصل العمل في هذا الاتجاه». وسيكون من الضروري صدور قرار لإطلاق العملية التي ستعتمد عناصرها أيضا على تفويض من مجلس الأمن الدولي. وكان وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينباير قد أوضح أنه

المشرك لوزراء الخارجية والدفاع الأوروبيين الاثنين في بروكسل: «الخطأ الأوروبية لمواجهة الهجرة تحتاج إلى تفويض واضح من الطرف الليبي، لكن الأوضاع الحالية لن تسمح لنا بالحصول على التفويض إلا أننا نواصل العمل في هذا الاتجاه». وسيكون من الضروري صدور قرار لإطلاق العملية التي ستعتمد عناصرها أيضا على تفويض من مجلس الأمن الدولي. وكان وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينباير قد أوضح أنه

المشرك لوزراء الخارجية والدفاع الأوروبيين الاثنين في بروكسل: «الخطأ الأوروبية لمواجهة الهجرة تحتاج إلى تفويض واضح من الطرف الليبي، لكن الأوضاع الحالية لن تسمح لنا بالحصول على التفويض إلا أننا نواصل العمل في هذا الاتجاه». وسيكون من الضروري صدور قرار لإطلاق العملية التي ستعتمد عناصرها أيضا على تفويض من مجلس الأمن الدولي. وكان وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينباير قد أوضح أنه

المشرك لوزراء الخارجية والدفاع الأوروبيين الاثنين في بروكسل: «الخطأ الأوروبية لمواجهة الهجرة تحتاج إلى تفويض واضح من الطرف الليبي، لكن الأوضاع الحالية لن تسمح لنا بالحصول على التفويض إلا أننا نواصل العمل في هذا الاتجاه». وسيكون من الضروري صدور قرار لإطلاق العملية التي ستعتمد عناصرها أيضا على تفويض من مجلس الأمن الدولي. وكان وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينباير قد أوضح أنه

المشرك لوزراء الخارجية والدفاع الأوروبيين الاثنين في بروكسل: «الخطأ الأوروبية لمواجهة الهجرة تحتاج إلى تفويض واضح من الطرف الليبي، لكن الأوضاع الحالية لن تسمح لنا بالحصول على التفويض إلا أننا نواصل العمل في هذا الاتجاه». وسيكون من الضروري صدور قرار لإطلاق العملية التي ستعتمد عناصرها أيضا على تفويض من مجلس الأمن الدولي. وكان وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينباير قد أوضح أنه

الألمانية، يستتزم القيام بذلك الحصول على تفويض من مجلس الأمن الدولي. ضاف الوزير الألماني أنه يمكن البدء في المرحلة الثالثة بالقيام بعمليات عسكرية في الموانئ الليبية أو على اليابسة. وأشار إلى أن السؤا في هذه المرحلة يركز على السلطات الليبية التي سيتم الاتفاق معها بهذا الشأن. جدير بالذكر أن هناك حكومتين متنافستين في ليبيا حاليا. وفي هذا الصدد قال شتاينباير: «في حقيقة الأمر لن يؤثر القيام بمهمة لإنهاء تواجد اللاجئين على نحو حاسم إلا إذا نجحنا في توفير ظروف أكثر استقرارا في ليبيا». من جانبها، قالت وزيرة الخارجية السويدية مارجوت فالستروم إن الاتفاق الأوروبي سيرسل إشارة سياسية إلى المهربين والتجارين مفادها «إننا سنلاحقكم». إلا أن المقترحات الأوروبية للسيطرة على قوارب المهربين وتدميرها أثارت مخاوف داخل الاتحاد وخارجة. وفي بروكسل، قال وزير الدفاع الأيرلندي سايمون كوفيني: «أعتقد أن الناس حذرون.. ولكنهم أيضا يريدون حقيقة أن هناك زوارق تنفاد شمال أفريقيا ولن تكتمل الرحلة عبر البحر المتوسط». من جانبه، قال وزير الدفاع النمساوي جيرالد كلوج إن بلاده تؤيد مقترحات موجيريني. كما أعربت فرنسا وأسبانيا على حد سواء عن استعدادهما لتوريد معدات مثل الزوارق والمروحيات. وتعاين ليبيا من عدة مشاكل عبر الحدود، حيث يتخذها مهاجرون أفارقة غير شرعيين، سبيلا، للعبور إلى أوروبا، هربا من الفقر، وطمعا في البحث عن حياة أفضل.

مواجهات بين مسلحين والقوات الفرنسية على حدود ليبيا - النيجر

باريس - أ ف ب: قتل ثلاثة مسلحين في مواجهات عنيفة في 14 أيار/مايو بين القوات الفرنسية والنيجرية من جهة وقافلة مهربين على الحدود بين ليبيا والنيجر، على ما أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية الاثنين. وأفادت الوزارة على موقعها «في 14 أيار/مايو، رصدت قافلة من ساحنتي بيك - أب تتقدم جنوب ممر سلفادور بسرعة كبيرة باتجاه حاجز خاضع لعناصر قوة برخان» العملية الفرنسية لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل-الصحراء. وأضافت «مع اقتراب الساحنتين من الحاجز، حاولتا اجتحامه، ورد ركبهما على رصاصات التحذير بفتح النار. وقتل في المواجهات ثلاثة من ركاب الساحنتين وأسر ثلاثة آخرين وسلموا

تجدد الاشتباكات بين الطوارق والتبو جنوب البلاد ومصرع 12 وإصابة 15 مقتل عنصر من الجيش وإصابة سبعة في هجوم انتحاري في بلدة القبة شرق

طرابلس - القاهرة - وكالات: فجر انتحاري نفسه أمس الثلاثاء في بوابة الظهر الحمر شرق القبة، ما أسفر عن سقوط قتيل وإصابة سبعة جرحى من الجيش الليبي، فيما أدى تجدد الاشتباكات بين قبيلتي الطوارق والتبو جنوب ليبيا إلى مقتل 12 شخصا وإصابة 15 آخرين. فقد قال مسؤول أممي إن شخصا قتل وأصيب سبعة في تفجير انتحاري في بلدة القبة بشرق ليبيا، أمس الثلاثاء، وأضاف أن سيارة ملغومة اقتحمت نقطة تفتيش في شرق البلدة الصغيرة وقع القبة قرب مقر الحكومة المعترف بها دوليا. بينما قال أمر محور عن مارة العقيد سعد عقوب لوقع «بوابة الوسط» الإلكتروني الأبخاري، إن «الهجوم لم يسفر عن سقوط أي قتلى في صفوف الجيش الليبي وإن الإحصائية الأولية القادمة من مستشفى القبة القروي ثمانية جرحى أحدهم حالته حرجة جدا». وأكد أن «هناك معلومات عن سيارة أخرى دخلت بلدة القبة لتفتيش هجوم آخر تحاول عناصر الجيش

مقتل عنصر من الجيش وإصابة سبعة في هجوم انتحاري في بلدة القبة شرق

طرابلس - القاهرة - وكالات: فجر انتحاري نفسه أمس الثلاثاء في بوابة الظهر الحمر شرق القبة، ما أسفر عن سقوط قتيل وإصابة سبعة جرحى من الجيش الليبي، فيما أدى تجدد الاشتباكات بين قبيلتي الطوارق والتبو جنوب ليبيا إلى مقتل 12 شخصا وإصابة 15 آخرين. فقد قال مسؤول أممي إن شخصا قتل وأصيب سبعة في تفجير انتحاري في بلدة القبة بشرق ليبيا، أمس الثلاثاء، وأضاف أن سيارة ملغومة اقتحمت نقطة تفتيش في شرق البلدة الصغيرة وقع القبة قرب مقر الحكومة المعترف بها دوليا. بينما قال أمر محور عن مارة العقيد سعد عقوب لوقع «بوابة الوسط» الإلكتروني الأبخاري، إن «الهجوم لم يسفر عن سقوط أي قتلى في صفوف الجيش الليبي وإن الإحصائية الأولية القادمة من مستشفى القبة القروي ثمانية جرحى أحدهم حالته حرجة جدا». وأكد أن «هناك معلومات عن سيارة أخرى دخلت بلدة القبة لتفتيش هجوم آخر تحاول عناصر الجيش

تنسيق أممي بين الجزائر وأفريقيا والقوات الأمريكية في أفريقيا بشأن الوضع في الساحل وليبيا

الجزائر- من عبد الرزاق بن عبدالله: قالت وزارة الدفاع الجزائرية، الاثنين، إن الفريق أحمد قاييد صالح بحث مع الجنرال دافيد رودريغز، قائد الدول الأفريقية وقد بدأت نشاطها الفعلي العام 2008. كما نشرت القيادة الأمريكية في أفريقيا أيضا قوات لتدريب السريع متمركزة في إسبيلية (إسبانيا) ومهمتها تأمين عملية حماية السفارات الأمريكية في شمال أفريقيا وفي منطقة الساحل. ويعد قائد أفريكوم ثاني مسؤول في هذه القوة الأمريكية الذي يزور الجزائر منذ مطلع العام 2015 حيث سبق أن زار مساعده فيليب كارتر البلاد شهر فبراير/شباط الماضي. وصرح كارتر عقب مباحثات مع وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة آنذاك «تهدف زيارتي للجزائر إلى تلقي النصائح وتبادل وجهات النظر حول القضايا الأمنية، لتسليحا متكافئا للإرهاب وكذا حول الوضع في بلدان مثل ليبيا ومنطقة الساحل».

الجزائر: تداعيات التعديل الحكومي مستمرة وجدل بشأن المراسيم الرئاسية المكتملة له

تاجيله لعدة أشهر، ومن بين ما تم تسريبه، هو أن الفريق أحمد قاييد صالح هو من كان وراء التاجيل، لأنه كانت هناك رغبة في تعيينه وزير دفاع بمصالحيات كاملة، عوض منصب نائب وزير الدفاع الذي يشغله حاليا، شرط أن يتخلى الحكومي تم الإعلان عنه أخيرا الأربعة الماضي، وحمل الكثير من علامات الاستفهام حول التعديلات المعتمدة في إبعاد بعض الأسماء وتحويل البعض الآخر من وزارة إلى أخرى، وترقية آخرين، وهذا استخدام وجود جديدة أو جديدة- قديمة إلى الطاقم الحكومي، ومن بين التناقضات التي لفتت الانتباه ترقية عبد القادر مساهل من وزير متدب لدى وزير الشؤون الخارجية مكلف بالشؤون الخارجية والإفريقية إلى وزير كامل الصلاحيات مكلف بالشؤون الخارجية والإفريقية، وهو ما طرح عدة تساؤلات، خاصة وأنه تم الإبقاء على رمضان لعمامرة كوزير للخارجية، بمعنى أن وزارة الخارجية أصبحت برأسين، وهو الأمر الذي يكون قد تسبب في غضب الوزير لعمامرة، الذي قالت صحيفة «الحوار» (خاصة) إنه قدم استقالته من الحكومة، وأن هذه الاستقالة كانت السبب في تحرك الرئاسة في محاولة لتدارك الأمر من خلال إصدار مرسوم رئاسي يقضي بتعيين لعمامرة وزير دولة مكلف بالشؤون الخارجية والتعاون الدولي، إذ ضيفت له صفة «وزير دولة» ومهمة «التعاون الدولي» في محاولة لتدارك ما يعتبره البعض خطأ في بيان الرئاسة الأول الذي أعلن بوجوبه عن التعديل الحكومي. المراسيم التكميلية جاءت أيضا لتدارك بعض الأخطاء الأخرى، مثل «إنقاذ» وزير الطاقة السابق يوسف يوسف الذي أبعده خلال التعديل الحكومي الأخير، وقيل أن السبب هو فشله في تسيير في ملف الغازي الصخري، إذ جاء المرسوم الممثل لتعيين يوسف كيمستشار بالرئاسة، ملثما كان الحال بالنسبة لوزير الداخلية الطيب بلعيز الذي أبعده أيضا خلال التعديل الأخير، لكن الفرق هو أن بلعيز عين في نفس اليوم مستشارا بالرئاسة في حين أن يوسف كان عليه الانتظار خمسة أيام أخرى.

الجزائر: تداعيات التعديل الحكومي مستمرة وجدل بشأن المراسيم الرئاسية المكتملة له

تاجيله لعدة أشهر، ومن بين ما تم تسريبه، هو أن الفريق أحمد قاييد صالح هو من كان وراء التاجيل، لأنه كانت هناك رغبة في تعيينه وزير دفاع بمصالحيات كاملة، عوض منصب نائب وزير الدفاع الذي يشغله حاليا، شرط أن يتخلى الحكومي تم الإعلان عنه أخيرا الأربعة الماضي، وحمل الكثير من علامات الاستفهام حول التعديلات المعتمدة في إبعاد بعض الأسماء وتحويل البعض الآخر من وزارة إلى أخرى، وترقية آخرين، وهذا استخدام وجود جديدة أو جديدة- قديمة إلى الطاقم الحكومي، ومن بين التناقضات التي لفتت الانتباه ترقية عبد القادر مساهل من وزير متدب لدى وزير الشؤون الخارجية مكلف بالشؤون الخارجية والإفريقية إلى وزير كامل الصلاحيات مكلف بالشؤون الخارجية والإفريقية، وهو ما طرح عدة تساؤلات، خاصة وأنه تم الإبقاء على رمضان لعمامرة كوزير للخارجية، بمعنى أن وزارة الخارجية أصبحت برأسين، وهو الأمر الذي يكون قد تسبب في غضب الوزير لعمامرة، الذي قالت صحيفة «الحوار» (خاصة) إنه قدم استقالته من الحكومة، وأن هذه الاستقالة كانت السبب في تحرك الرئاسة في محاولة لتدارك الأمر من خلال إصدار مرسوم رئاسي يقضي بتعيين لعمامرة وزير دولة مكلف بالشؤون الخارجية والتعاون الدولي، إذ ضيفت له صفة «وزير دولة» ومهمة «التعاون الدولي» في محاولة لتدارك ما يعتبره البعض خطأ في بيان الرئاسة الأول الذي أعلن بوجوبه عن التعديل الحكومي. المراسيم التكميلية جاءت أيضا لتدارك بعض الأخطاء الأخرى، مثل «إنقاذ» وزير الطاقة السابق يوسف يوسف الذي أبعده خلال التعديل الحكومي الأخير، وقيل أن السبب هو فشله في تسيير في ملف الغازي الصخري، إذ جاء المرسوم الممثل لتعيين يوسف كيمستشار بالرئاسة، ملثما كان الحال بالنسبة لوزير الداخلية الطيب بلعيز الذي أبعده أيضا خلال التعديل الأخير، لكن الفرق هو أن بلعيز عين في نفس اليوم مستشارا بالرئاسة في حين أن يوسف كان عليه الانتظار خمسة أيام أخرى.

جماعة «الرابطون» تتبنى اختطاف رهينة روماني الشهر الماضي

نواكشوط - أ ف ب: أعلنت جماعة الرابطون أنها تحتجز رومانيا كانت قد اختطفتها في بوركينافاسو في نيسان/أبريل الماضي، وذلك في تسجيل صوتي وقعه من قدم نفسه بأنه يتحدث باسم زعيمها المنافس للجزائري مختار بلخضار، نشرته وكالة الأخبار الموريتانية مساء الاثنين. ودعا من قال انه يتحدث باسم «عدنان أبو الوليد الصحرابي، أمير الرابطون»، في هذا التسجيل الصوتي باللغة العربية، الحكومة الرومانية إلى «إيلاء عناية واهتمام جاد لملف المفاوضات الخاص

بعد تحذيرات الرئيس وطرده دبلوماسي جزائري صحيفة موريتانية تتهم سفارة مصر في نواكشوط برشوة صحفيين لتلميع السيسي

التعلق بالوطن وعدم الانجرار وراء الأجدات الخارجية والسفارات الأجنبية». وذكر الرئيس، حسب ما أكده رؤساء نقابات، خلال هذا الاجتماع حاليين منفصلتين قامت بهما السلطات الموريتانية أولهما طرد الدبلوماسي الجزائري الذي استخدم بعض الصحفيين للإضرار بعلاقة موريتانيا بالمغرب، والثانية طرد السلطات الموريتانية لمراسل وكالة الأنباء المغربية قبل سنوات حينما كان يستخدم بعض الصحفيين للإضرار بعلاقة موريتانيا بالجزائر. وفي السياق نفسه أكد نقيب الصحفيين الموريتانيين أحمد سالم ولد المختار سالم في تعليق على تحذيرات الرئيس «أن حديث الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز عن معرفته لبعض الإعلاميين في منطقة الساحل والجوار (يقصد ليبيا) من أجل تنسيق أفضل في مجال تبادل الاستعلام والخبرات في هذا الإطار». ووقع مقر القوات الأمريكية في أفريقيا (افريكوم)

بعد تحذيرات الرئيس وطرده دبلوماسي جزائري صحيفة موريتانية تتهم سفارة مصر في نواكشوط برشوة صحفيين لتلميع السيسي

أوضحت «أن السفارة المصرية استطاعت منح رشاًوى زهيدة (أقل من 100 دولار) لبعض الدونيين الموريتانيين مقابل الإشادة بجرائم السيسي ضد المصريين ودعمها». وبرزت «أن الرشاًوى التي توزعها السفارة المصرية في نواكشوط، تراوحت بين بعض الهدايا النقدية وبعض الوعود بالاستضافة والدعوة إلى أنشطة واحتفاليات في مصر». وأفادت هذه الاتهامات شعبة المصمتاء في الأوساط الصحافية الموريتانية، حيث نددت بها وكالة أنباء «الشرق» الموريتانية المستقلة في تعليق لها على ما نشرته صحيفة «السراج». وأوضحت وكالة أنباء الشرق «أن الصحافة الموريتانية أصيبت بلعنة لا مرد لها ولا يجر يمكن أن يغسل درنبا حيث اتهمها ولد عبدالعزيز بالتسليم دون أن يعطي تفاصيل ودون أن يجد من يرفع ضد دعوى لاتهاماته الجزائرية، وبعد ولسد عبدالعزيز جاء دور «السراج» لتخص على صحفيين ومدونين

تأكيد على «استخدام كافة الأدوات العسكرية والسياسية لإنهاء التمرد واستعادة مؤسسات الدولة

مؤتمر الرياض يدعو إلى إسقاط «الانقلاب» في اليمن وإطلاق مصالحة شاملة

■ الرياض - الأناضول: طالب مؤتمر الرياض «من أجل إيقاد الجين وبناء الدولة الاتحادية»، الثلاثاء، بإسقاط الانقلاب في اليمن (في إشارة لسيطرة الحوثيين على السلطة في البلاد) ومحاسبة الضالع فيه، وإخراج المليشيات من كافة المدن، وعودة المؤسسات الشرعية لممارسة مهامها من داخل الأراضي اليمنية.

و دعا إعلان الرياض الصادر في ختام المؤتمر إلى استكمال العملية الانتقالية في اليمن واستكمال جهود بناء الدولة، وإطلاق مصالحة وطنية شاملة.

كما أوصى بالشروع في إعادة بناء المؤسسة العسكرية، واستكمال ما تبقى من بناء الدولة اليمنية.

وأكد الإعلان على دعم المقاومة اليمنية الشرعية والشعبية، داعياً إلى «الشروع في بناء قنوات أمنية من جميع المحافظات اليمنية لحفظ الأمن والاستقرار».

وطالب إعلان الرياض مجلس الأمن الدولي بتنفيذ قراره 2216، وسريعة إيجاد منطقة أمنية داخل الأراضي اليمنية تكون مقراً لاستئناف نشاط مؤسسات الدولة.

وفي 14 أبريل/نيسان الماضي، أصدر مجلس الأمن الدولي قراره رقم 2216 الذي يقضي بالانسحاب الفوري لقوات الحوثيين والرئيس اليمني السابق علي صالح من المناطق التي استولوا عليها وبتسليم أسلحتهم والتوقف عن استخدام السلطات التي تدرج تحت سلطة الرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي، والدخول في مفاوضات بهدف التوصل إلى حل سلمي.

و دعا المؤتمر في ختام أعماله الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي إلى «تشكيل قوة عسكرية عربية مشتركة لتأمين المدن اليمنية الرئيسية والإشراف على تنفيذ قرارات مجلس الأمن وضمان الانسحاب الكامل لقوى التمرد من كافة المدن وتسليم الأسلحة والمؤسسات».

وأوصى المؤتمر الحكومة اليمنية بمتابعة واتخاذ ما يلزم لتفكيك الحكومة إلى أرض الوطن في أقرب وقت ممكن».

وأكد المؤتمر على «الأهمية القصوى للإسراع في تنسيق وتحقيق برنامج آغاثي إنساني عاجل يستوعب ويولي طاقه الاحتياجات الإنسانية للمدنيين الذين يتعرضون لأشيع هجمة عدوانية من قبل الحوثي وعلى عبدالله صالح وخاصة في مدينة عدن».

وفي كلمة خلال المؤتمر قال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إن «الحق هو المنتصر والحوثيين لا يمتثلون سوى 10 % من سكان صعدة (مقلمهم الرئيس شمالي اليمن)».

وأضاف أن كل جيران اليمن يقفون إلى جانبه، وتقدر جهود السعودية ومجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة».

وطالب كل مكوثات اليمن بالالتزام بقرارات مؤتمر الرياض، «معتبراً أن مؤتمر الرياض وجه رسالة للعالم أن كل اليمنيين يقفون صفاً واحد



منظر لمخازن أسلحة استهدفتها قوات التحالف العربي أمس في جبل نقم شرق صنعاء

العربي بقيادة السعودية في 26 آذار/مارس حملة عسكرية جوية على الحوثيين والقوات العسكرية الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وقد شن طيران التحالف الثلاثة أول الغارات على صنعاء منذ نهاية الهدنة، واستؤنفت الغارات على صنعاء بعد فجر أكثر من 24 ساعة على انتهاء الهدنة، واستهدفت الغارات خصوصاً تجمعات للحوثيين ومخازن أسلحة تابعة لقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح التحالف مع المتطرفين اليمينيين الشيعية.

وذكر شهود عيان أن غارات استهدفت مواقع الحرس الجمهوري في منطقة فحان جنوب صنعاء وفي جبل النهدين المطل على المدينة من الجهة الجنوبية الشرقية.

كما استهدفت غارات دار الرئاسة الذي يقع تحت جبل النهدين.

وذكر شهود عيان أن طائرات التحالف شنت سبع غارات على الأقل على مخازن الأسلحة في نقطة واحدة في جبل نقم مستهدفة مكاناً واحداً في جبل نقم المطل على صنعاء.

وسمعت أصوات انفجارات عنيفة في أعقاب الغارات نجمت عن الارجح من انفجار الخاثر.

وفي محافظة صعدة الشمالية، مغلقت الحوثيين شنن طيران التحالف أكثر من 15 غارة استهدفت تجمعات للمتطرفين ومخازن أسلحة في المناطق القريبة من الحدود مع السعودية.

وشنت مقاتلات التحالف أيضاً غارات على مواقع في الحديدة (غرب) وفي تعز (جنوب غرب) وعدن (جنوب).

وفي جنيف، أعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء أن أعمال العنف في اليمن تسببت بسقوط 1850 قتيلًا وبنزوح أكثر من نصف مليون شخص منذ نهاية آذار/مارس.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق حالات الطوارئ (أوشان) أن أعمال العنف هذه أسفرت عن 7394 جرحياً حتى أواخر المنفرد بأبارامبو، استناداً إلى الإحصاء الصحية اليمنية.

وقال ابريان اوارن المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عدد النازحين منذ آذار/مارس الماضي يقدر بأكثر من 545 ألفاً.

وأوضح أن الهدنة اتاحت للمفوضية العليا للاجئين إرسال المزيد من المساعدات، برا وجوا انطلاقاً من مراكز إعادة التوزيع في صنعاء وعدن.

وقال أنه تم توزيع المساعدات في المناطق التي يصعب الوصول إليها مشيراً إلى هبوط ست طائرات محملة بالاعناعات في صنعاء.

غير أن الزبيبيات بيراز المتحدة باسم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة قالت أن الهدنة لم تستمر «لدى كافة» من أجل السماح بتوزيع كل المساعدات الغذائية المقررة.

ولم ينجح برنامج الأغذية العالمي سوى في توزيع حوالي نصف ما كان مقرراً أن يتم توزيعه من 400 ألف شخص بعدما كان يعتزم توزيع المواد الغذائية على 738 ألفاً.

ويوم 21 نيسان/أبريل الماضي، أعلن التحالف، الذي تقوده السعودية، انتهاء عملية «عاصفة الحزم» العسكرية التي بدأها يوم 26 آذار الماضي، وبدء عملية «إعادة الأمل» في اليوم التالي، التي قال إن من أهدافها شفاً سياسياً يتعلق باستئناف العملية السياسية في اليمن، بجانب التصدي للتحركات والعمليات العسكرية للحوثيين وعدم تمكينها من استخدام الأسلحة من خلال غارات جوية.

من جانبه، قال خالد بحاح نائب الرئيس اليمني الثلاثاء إن الحكومة اليمنية لن توافق على إجراء محادثات سلام مع الحوثيين إلى أن ينفذوا قرار الأمم المتحدة الذي يطالبهم بالانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة التي استولوا عليها.

وكانت الأمم المتحدة تأمل أن تشارك كل الأطراف اليمنية وبينها الحوثيون وحكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الموجودة حالياً في الرياض في المحادثات التي ستجري في جنيف الشهر المقبل في محاولة لإنهاء شعور من ما يمكن وصفه بحكومة منفى، وإطلاق التحالف.

سيتميز أيلول الماضي، وتعول عليه أطراف يمنية ودولية، خاصة السعودية التي ربما تريد أن تكون مخرجاً للورقة الأساسية مؤتمر جنيف، حسب خبراء وسياسيين يمنيين.

ويبدو جدل في الشارع اليمني حول اللون الواحد المشترك في المؤتمر والمؤيد في الغالب للرئيس عبد ربه منصور هادي، باستثناء الحضور الجنوبي الفاعل، والذي غاب عن مؤتمر الحوار الوطني (آذار/مارس 2013 - كانون الثاني/آذار 2014).

ويشهد اليمن فوضى أمنية وسياسية، بعد سيطرة جماعة «أنصار الله» (معروفة بـ«الحوثيين») على المحافظات الشمالية منه وفرض سلطة الأمر الواقع، مجبرة السلطات العرفية بها دولياً على الفرار لعدن، جنوبي البلاد، وممارسة السلطة لفترة وجيزة من هناك، قبل أن يزحف مقاتلو الجماعة، المسويون على المذهب الشيعي، باتجاه مدينة عدن وينجحون في السيطرة على أجزاء فيها من ضمنها القصر الرئاسي.

ضد الانقلاب».

وأعتبر هادي أنه «ليس هناك خيار أمام هذا المؤتمر إلا النجاح لمواجهة التحديات»، مضيفاً: «أكرر موقفنا الداعم لأي جهد دولي لتحقيق التحول السياسي في اليمن».

واختتمت الثلاثاء أعمال مؤتمر الرياض الذي بدأ أعماله يوم الأحد الماضي، بحضور الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، ونائب الرئيس، رئيس الوزراء الأمين العام لمجلس السوراء الخليج العربية عبداللطيف بن راشد الزياتي، وعدد من ممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع اليمني والشباب ومشايخ العلماء والشخصيات الاجتماعية.

وعقدت الجلسة الختامية للمؤتمر في قصر المؤتمرات في العاصمة السعودية.

ويعد مؤتمر الرياض الذي احتضن الفراع اليمنيين، باستثناء «الحوثيين»، الأول من نوعه عقب اندلاع الحرب في اليمن إثر سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء ومفاصل الدولة بدءاً من

أضاف مندوب مدينته بروجرد مركزى إيران، «على سبيل المثال، في الخطوة الأولى يتم إلغاء عقوبات البنك المركزي مقابل تقليل عدد أجهزة الطرد المركزي بنظر إلى 5000، وفي الخطوة الثانية يلغي الغرب العقوبات النفطية مقابل تطبيق بنود الاتفاق بشأن منشأة فوردو.

وتتفق على جدول زمني بحيث يتم إلغاء جزء من العقوبات مقابل تطبيق إيران لإحدى مواد الاتفاق».

وأوضح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، علاء الدين بروجردي، إن إلغاء العقوبات بشكل تدريجي وخلال عدد من الخطوات هو حل منطقي».

وأشار خلال مقابلة مع وكالة إنسا للأنباء أمس (الثلاثاء)، إلى وضع عراقيل من قبيل الولايات المتحدة الأمريكية في مسار التوصل إلى الاتفاق الشامل، قال إنه من أجل الحصول على الاتفاق النهائي، يجب القبول بإلغاء العقوبات الاقتصادية بشكل تدريجي وعلى خطوات تدريجية، لأن ذلك هو «الحل منطقي».

وشدد علاء الدين بروجردي على تمسك الفريقفاوض بالخطوط الحمراء التي رسمها قائد الثورة الإيرانية، وفي مفاجأة إيرانية أخرى، تم الكشف عن أن وفد سياسي لجماعة طالبان

أضاف مندوب مدينته بروجرد مركزى إيران، «على سبيل المثال، في الخطوة الأولى يتم إلغاء عقوبات البنك المركزي مقابل تقليل عدد أجهزة الطرد المركزي بنظر إلى 5000، وفي الخطوة الثانية يلغي الغرب العقوبات النفطية مقابل تطبيق بنود الاتفاق بشأن منشأة فوردو.

وتتفق على جدول زمني بحيث يتم إلغاء جزء من العقوبات مقابل تطبيق إيران لإحدى مواد الاتفاق».

وأوضح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، علاء الدين بروجردي، إن إلغاء العقوبات بشكل تدريجي وخلال عدد من الخطوات هو حل منطقي».

وأشار خلال مقابلة مع وكالة إنسا للأنباء أمس (الثلاثاء)، إلى وضع عراقيل من قبيل الولايات المتحدة الأمريكية في مسار التوصل إلى الاتفاق الشامل، قال إنه من أجل الحصول على الاتفاق النهائي، يجب القبول بإلغاء العقوبات الاقتصادية بشكل تدريجي وعلى خطوات تدريجية، لأن ذلك هو «الحل منطقي».

وشدد علاء الدين بروجردي على تمسك الفريقفاوض بالخطوط الحمراء التي رسمها قائد الثورة الإيرانية، وفي مفاجأة إيرانية أخرى، تم الكشف عن أن وفد سياسي لجماعة طالبان

مصدر مسؤول ينتقد واشنطن لـ «التساهل» مع طهران

إسرائيل؛ إيران خرقت العقوبات بشرائها طائرات

اسم الشركة، ولكن وكالة أنباء الجمهورية الإيرانية (ايرنا) قالت في 12 آذار/مايو إن شركة طيران ماهان إير التي تدرجها واشنطن في قوائمها السوداء حصلت في الآونة الأخيرة على تسع طائرات تجارية مستعملة من طراز إيرباص، ولم تحدد الوكالة البائع.

وتكررت صحيفة فاينانشال تايمز اللندنية الأسبوع الماضي أن الاتفاق تم من خلال سلسلة مقدمات من الترتيبات مع شركات في أنحاء مختلفة من أوروبا لم يكن لديها علم بالآمر على ما يبدو.

وأدرجت وزارة التجارة الأمريكية شركة ماهان إير في قوائمها السوداء لأول مرة في 2008 بعد أن وجدت أن الشركة استوردت ثلاث طائرات من طراز بوينغ 747 لإيران دون إذن الولايات المتحدة.

واتهمت وزارة الخزانة الأمريكية ماهان أيضاً بنقل جنود ومعدات وأسلحة لدعم حكومة الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الأهلية السورية.

المسألة، «لأسلاف اتفاق مازال ماضياً في طريقه ولم تصادف نجاحاً في وقفه»، ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولين أمريكيين وإيرانيين للتعليق على ذلك.

ويبدو أن تصريحات المسؤول الإسرائيلي محاولة لإظهار أن الولايات المتحدة تتراخي في تطبيق العقوبات الاقتصادية الحالية حتى مع تعهدها بإعادة شراء ثلاث طائرات إيراني عن احترام بنود اتفاق نووي يجري التفاوض بشأنه حالياً مع مست دول كبرى من بينها الولايات المتحدة.

وتقول إسرائيل خصم إيران اللدود في المنطقة والتي يعتقد على نطاق واسع أنها القوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط إنه لا يمكن الوثوق في احترام طهران لمثل هذا الاتفاق.

وقال المسؤول الإسرائيلي الذي تحدثت عليه عن نشر اسمه «إسرائيل» في القائمة السوداء «بسبب تورطها مع الحرس الثوري الإيراني» ومقاتلي حزب الله اللبناني، ولم يذكر المسؤول

القدس - رويترز: انتقد مسؤول إسرائيلي كبير واشنطن الثلاثاء بسبب شراء إيران طائرات مدنية مستعملة قائلًا إن هذه العملية تمثل خرقة للعقوبات الأمريكية وإنها تمت رغم تحذير من إسرائيل.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية في 11 أيار/مايو عن عباس أخوندي وزير النقل الإيراني قوله إن طهران اشترت 15 طائرة تجارية مستعملة خلال الشهر الثلاثة الماضية، ولم يقل أخوندي من الذي أبغها أو يذكر كيفية الحصول عليها.

وخفف حظر مفروض منذ فترة طويلة على تصدير قطع غيار الطائرات لإيران بموجب اتفاق نووي مؤقت تم التوصل إليه بين إيران وقوى دولية في أواخر 2013 لكن نظام العقوبات الأمريكية مازال يفرض قيوداً على بيع طائرات.

وقال المسؤول الإسرائيلي الذي تحدثت عليه عن نشر اسمه «إسرائيل» في القائمة السوداء «بسبب تورطها مع الحرس الثوري الإيراني» ومقاتلي حزب الله اللبناني، ولم يذكر المسؤول

وفد من طالبان الأفغانية إلى طهران

إلغاء العقوبات بشكل تدريجي حل منطقي

طهران والحركة، ويما يتعلق بالتصعيد الإيراني تجاه المملكة العربية السعودية، تطلعت وكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري، مسابقة للرسم الكارونتي والكاركاتيري، على خلفية عملية عاصفة الحزم، وتتمتع فكرة مسابقة الرسم الكارونتي حول ما وصفته الوكالة «صمت الإعلام الغربي والمؤسسات الدولية إزاء اليمن» و«إياداة وارتكاب الجرائم بحق أطفال اليمن» و«خيانة وتماشي الخطة دول الخليج مع العدوان».

وأشارت الوكالة إلى أن الرسامين الكاركاتيريين في إمكانهم رسم وجود الشخصيات التي شاركت في العملية العسكرية في اليمن، وهم «العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز» و«رئيس دولة الإمارات، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان» و«الملك البحريني، حمد بن عيسى آل خليفة» و«أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد» و«رئيس حكومة الكيان الصهيوني، بنيامين نتانياهو» و«الرئيس الفرنسي، فرانسوا أولاند» و«الرئيس الأمريكي باراك أوباما».

أفغانستان يصل إلى طهران، وقادت وكالة تسنيم نيوز التابعة للحرس الثوري الإيراني أسس (الثلاثاء)، أن وقد سياسياً لجماعة طالبان الأفغانية برئاسة طبيب آغا، ويضم أعضاء السياسي لهذه الجماعة لدي قطر، وصل إلى العاصمة الإيرانية مساء الإثنين، في زيارة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الأمنيين في الجمهورية الإسلامية، تتناول القضايا الإقليمية وقضايا العالم الإسلامي، بالإضافة إلى المسائل الخاصة بالمهاجرين الأفغان.

وتكشف الوكالة أن الوفد السياسي لجماعة طالبان سبق وأن زار إيران قبل ذلك مرتين، وأجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الأمنيين الإيرانيين، وشارك في المؤتمر الدولي للصحة الإسلامية الذي عقد في طهران.

وفي تقرير مرتبط بموضوع زيارة الوفد الطالباني لطهران، اعتبر موقع «الدبلوماسية الإيرانية» المقرب من وزارة الخارجية الإيرانية أن زيارة الوفد السياسي لحرمة طالبان الأفغانية هي الخطوة الأولى لإقامة العلاقات بين

إلى طهران، وقادت وكالة تسنيم نيوز التابعة للحرس الثوري الإيراني أسس (الثلاثاء)، أن وقد سياسياً لجماعة طالبان الأفغانية برئاسة طبيب آغا، ويضم أعضاء السياسي لهذه الجماعة لدي قطر، وصل إلى العاصمة الإيرانية مساء الإثنين، في زيارة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الأمنيين في الجمهورية الإسلامية، تتناول القضايا الإقليمية وقضايا العالم الإسلامي، بالإضافة إلى المسائل الخاصة بالمهاجرين الأفغان.

وتكشف الوكالة أن الوفد السياسي لجماعة طالبان سبق وأن زار إيران قبل ذلك مرتين، وأجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الأمنيين الإيرانيين، وشارك في المؤتمر الدولي للصحة الإسلامية الذي عقد في طهران.

وفي تقرير مرتبط بموضوع زيارة الوفد الطالباني لطهران، اعتبر موقع «الدبلوماسية الإيرانية» المقرب من وزارة الخارجية الإيرانية أن زيارة الوفد السياسي لحرمة طالبان الأفغانية هي الخطوة الأولى لإقامة العلاقات بين

لندن - «القدس العربي» من محمد المذحجي:

بعد النفي القاطع للمرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، والعدد من المسؤولين الإيرانيين، وفي تصريح مختلف تماماً اعتبر رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، علاء الدين بروجردي، إن إلغاء العقوبات بشكل تدريجي وخلال عدد من الخطوات هو حل منطقي».

وأشار خلال مقابلة مع وكالة إنسا للأنباء أمس (الثلاثاء)، إلى وضع عراقيل من قبيل الولايات المتحدة الأمريكية في مسار التوصل إلى الاتفاق الشامل، قال إنه من أجل الحصول على الاتفاق النهائي، يجب القبول بإلغاء العقوبات الاقتصادية بشكل تدريجي وعلى خطوات تدريجية، لأن ذلك هو «الحل منطقي».

وشدد علاء الدين بروجردي على تمسك الفريقفاوض بالخطوط الحمراء التي رسمها قائد الثورة الإيرانية، وفي مفاجأة إيرانية أخرى، تم الكشف عن أن وفد سياسي لجماعة طالبان

إفتتاح «مقهى الجزيرة الإعلامي» في «كتارا»؛

تجربة فريدة تشعر الزائر بأنه جزء من عملية الإنتاج



محمد سعدون الكوراي متوسلاً نجوم ومسؤولي «الجزيرة»

استديو تلفزيونيا افتراضيا متكامل التجهيزات، يتيح لزواره تجربة تقديم نشرة إخبارية من خلال قراءة النشرة أمام الكاميرا. كما تعرض في المقهى مقتنيات تدرج مسيرة «الجزيرة» منذ إنطلاقها، من بينها أول كاميرا تلفزيونية استخدمت في القناة في نوفمبر/تشرين الثاني من عام 1996.

كما سيستعرض متراو المقهى على العديد من الميزات الأخرى، من بينها قائمة الطعام التفاعلية التي تعرض في تطبيق الكرنوسو يُعرف بمكونات الطبق، ويمكن الزائر من اختيار الوجبة المفضلة بواسطة أجهزة كومبيوتر لوحية، مع إمكانية متابعة بث قنوات «الجزيرة» على شاشات موزعة في جنبات المقهى.

وقد صرح عبد الله النجار، المدير التنفيذي للهوية المؤسسية والاتصال الدولي في الشبكة، أن المقهى يقدم تجربة فريدة تشعر الزائر بأنه جزء من عملية إنتاج الأخبار والبرامج التلفزيونية التي تقدمها «الجزيرة»، كما ضمّ المقهى لمنح أجواء مريحة للنقاش وتبادل الأفكار، تستلم تجربة «الجزيرة» ورسالتها الإعلامية.

وأضاف النجار: «حرصنا دائماً على التواصل مع متابعي «الجزيرة» عبر الوسائط المختلفة، وفي هذا المقهى سعينا لتقديم فكرة إبداعية تخرج عن إطار المقاهي المهوودة، نأمل أن تثار رضا الجمهور، وتنتقل لتلقي ملاحظاتهم وإقتراحاتهم».

وكان ممن حضر إفتتاح مقهى «الجزيرة» الجديد الفنان عبد العزيز جاسم، والإعلامية - حنان

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

إعدمت قناة «الجزيرة» الإخبارية، التي تبث من الدوحة تجربة جديدة في الإقتراب من جمهورها ومحبيها وعشاقها عبر إتاحة الفرصة لهم للامسة الأجدب في المحطة.

ودشنت المحطة القطرية مقهى جديد في المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» مفتوحاً للجمهور. ومنحت القناة الفرصة لجمهورها من الإقتراب من نجومها، حيث حضر حفل الإفتتاح الإعلامية حديجة بن قنة وإيمان عباد، وشاركتا الحاضرين تجربة تقديم نشرة إخبارية.

وإستقبلت شبكة «الجزيرة» الإعلامية ثلثة من الإعلاميين والفنانين القطريين في المقهى، بحضور عدد من نجوم ومسؤولي الجزيرة، وبيات بإمكان زوار الحي الثقافي بالدوحة التعرف على تجربة «الجزيرة» ومعايشة العمل الصحافي وإنتاج النشرات الإخبارية والبرامج الحوارية من خلال زيارة مقهى الجزيرة الإعلامي الجديد الواقع في المبني رقم 4 في «كتارا».

ويقدم لرواده تجربة فريدة من نوعها للتعرف عن قرب على تفاصيل العمل الإعلامي التلفزيوني، مع تقديم أطباق ونكهات من مطابخ عالمية أعدت من مواد عضوية طبيعية.

وقد أعدت «الجزيرة» في المقهى الإعلامي الجديد

حزب تركي موال لاكراد؛ عملية السلام مع الحكومة «مجمدة»

استطنبول - د ب أ: حذر زعيم حزب تركي موال لاكراد من توقف عملية السلام مع الأقلية الكردية في تركيا، وحمل الحكومة مسؤولية عدم تحقيق تقدم، وذلك مع اقتراب الانتخابات البرلمانية الحاسمة المقررة الشهر القادم.

وقال صلاح الدين ديميرطاش الرئيس المشارك لـحزب الشعوب الديمقراطي الموالي لاكراد إن «عملية الحل مجمدة تماماً الآن».

أسامراد كارايان، القيادي بحزب العمال الكردستاني فكان أكثر صراحة، وقال إن مسلحي حزب العمال ملتزمون في الوقت الراهن بوقف إطلاق النار. إلا أنه شدد على ضرورة إعادة التوصل مع زعيم الحزب عبد الله أوجلان للسعيون بجزيرة إمرالي التركية، وقال إن عدم التوصل مع أوجلان هو مبرر للحرب بالنسبة لهم.

تجدر الإشارة إلى أن المسؤولين الأكراد ممنوعون من زيارة أوجلان، الذي قاد قبل عامين إلى التوصل لوقف لإطلاق النار مع تركيا في إطار محادثات مع الدولة لإنهاء الصراع الدائر منذ 30 عاماً وأسفر عن مقتل نحو 40 ألف شخص.

ويسعى حزب الشعوب إلى ضمان المزيد من الحقوق لاكراد من خلال النظام السياسي وليس العنف، ويخوض حزب الشعوب الانتخابات العامة المقررة الشهر المقبل للمرة الأولى، ويتعين عليه تجاوز عتبة الـ10 % لدخول البرلمان.

محكمة كويتية تبرى رئيس «حزب الأمة» من الإساءة للسعودية

الكويت - الأناضول: قضت محكمة الجنايات الكويتية، الثلاثاء، ببراءة رئيس حزب الأمة، حاكم الطير، من تهمة الإساءة للسعودية، بحسب مصادر قضائية.

وفي تغريدة له على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قال الطيري: «اشكر كل من سأل أو اتصل أو أرسل مباركا ومؤزرا، وأخص بال شكر المحامي محمد العنزي الذي كان أداؤه رائعاً وتميزاً في دفاعه وحججه أمام المحكمة».

وبحسب مصادر قضائية تحدثت، مفضلة عدم ذكر هويته، يمكن للنيابة العامة الكويتية استئناف الحكم الصادر اليوم، أمام محكمة الاستئناف.

وفي 15 مارس/آذار الماضي أخلت النيابة العامة الكويتية، الطيري، بكفالة مالية قدرها ألفا دينار كويتي (نحو 6000 دولار أمريكي) بعد احتجازه لمدة يومين، على خلفية شكوى قدمتها الخارجية السعودية ضد.

القدس - رويترز: انتقد مسؤول إسرائيلي كبير واشنطن الثلاثاء بسبب شراء إيران طائرات مدنية مستعملة قائلًا إن هذه العملية تمثل خرقة للعقوبات الأمريكية وإنها تمت رغم تحذير من إسرائيل.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية في 11 أيار/مايو عن عباس أخوندي وزير النقل الإيراني قوله إن طهران اشترت 15 طائرة تجارية مستعملة خلال الشهر الثلاثة الماضية، ولم يقل أخوندي من الذي أبغها أو يذكر كيفية الحصول عليها.

وخفف حظر مفروض منذ فترة طويلة على تصدير قطع غيار الطائرات لإيران بموجب اتفاق نووي مؤقت تم التوصل إليه بين إيران وقوى دولية في أواخر 2013 لكن نظام العقوبات الأمريكية مازال يفرض قيوداً على بيع طائرات.

وقال المسؤول الإسرائيلي الذي تحدثت عليه عن نشر اسمه «إسرائيل» في القائمة السوداء «بسبب تورطها مع الحرس الثوري الإيراني» ومقاتلي حزب الله اللبناني، ولم يذكر المسؤول

الشارع يضح بالشكوى من تدني مستوى الخدمات، وغياب الرقابة على أداء العديد من الإدارات الحكومية صحف مصر تعد الجماهير لحرب طويلة... وأنصار الرئيس مرسي واثقون من مفاجآت سارة لازالت في رحم الغيب

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

وكانت تعد المصريين لحرب طويلة ضد عدو غير مرئي، زاد الخطاب التحريضي الذي تنتهجه الصحف المصرية حدة، خاصة بعد اتساع رقعة الدم في العديد من المحافظات المصرية، وفي القلب منها سيناء، التي باتت تمثل حجر الزاوية في المواجهات بين الدولة المصرية وقوى الإرهاب، التي تزداد شراسة يوماً بعد يوم، للحد الذي أسفر عن احتشاد شعبي واسع ضدها، خاصة بعد أن أوغلت في سكك الدماء وتوجيه ضرباتها لكل ما ينتمي للدولة المصرية.

وفي صيف أمس الثلاثاء 19 مايو/ أيار كانت الدماء لازالت تنزف بقوة من القضاة الذين سقطوا مع سائقهم، وقد روعت الصور التي لا تزال تنتشرها الصحف لليوم الجماهير، التي باتت تشعر يوماً بعد آخر أن المعركة ضد الإرهاب ليست سهلة ولا قصيرة، وهو الشعور الذي بدأ يتكشف بالفعل للمراقبين والمسؤولين، على حد سواء. ولا تزال الأحران تخيم على بعض المصريين لأسباب أخرى أبرزها ذلك الظلم البين، الذي يؤمن المتمنون للإخوان ومن والاهم، أنه لحق بقياداتهم، خاصة الرئيس المعزول محمد مرسي، الذي لازال أنصاره يتقنون بمفاجأة سماوية تعيد الاعتبار لمشروعهم الذي تعرض لحرب استمرت بلاهودة على مدار الفترة الماضية، وجاءت مانشيتات صحف أمس معبرة عن حالة التوتر والانقسام الأخذه في التزايد، خاصة بعد أن انتشرت حوادث القتل في طول البلاد وعرضها، وتحوت الصفحات الأولى لمواقع جراء الصحافيا العمليات الإرهابية الذين سقطوا في أكثر من موضع على أرض الوطن:

هل يستريح العالم ببناء المسلمين؟

يتبنى البعض مقولة أن الإسلاميين سبب بلاء العالم العربي ونكبته، ويتعامل مع الإسلاميين كنكتة صماء لا تمايز بينها، فيسأوي بين إسلاميين يمارسون الدعوة فقط وآخرين يمارسون السياسة ويؤمنون بالسلمية منهجها، وآخرين يحملون السلاح للجهاد وآخرين يكفرون الناس ويحتكرون الإيمان ويقطعون رقابهم بإرهاب قاتل، وينادي هؤلاء بإبادة الإسلاميين واستئصال شأفتهم حتى يعرف العالم العربي طريقه للمستقبل! مشكلة هؤلاء على حد رأي النائب البرلماني السابق مصطفى النجار في «المصري اليوم»: «أنهم لا يتحدثون عن مجموعات قليلة من البشرة، بل يتحدثون عن تيار واسع له جذور ضاربة في المجتمع العربي، وله جماهير كبيرة تؤيده باختلاف أطيافه وتوجهاته الفكرية والحركية، والحديث عن إبادة الإسلاميين يعني إدخال المنطقة العربية في حروب أهلية طاحنة، ويرى الكاتب أن التعامل مع الإسلاميين يجب أن ندرك فيه هذه الحسدة أن: لا يمكن التعامل مع الإسلاميين كنكتة واحدة، فهذا يتعقير ويشيطة جعل المعتدل متطرفاً، والسلمي إرهابياً، والوسطي متطرفاً، والإصرار على التعامل معهم كشئء واحد هو تفتيح للمجتمع ورزق لبذور العنف فيه.

ثانياً: الزهان على استئصال الإسلاميين بالقمع والملاحقة، من دون التمييز بين بريء وإرهابي، هو توسيع لدائرة العنف وإعطاء مبررات لممارسته وصناعة مظلومية نفسية، تستفيد منها تيارات العنف وتوسع بها مخاضها الشيعيل.

ثالثاً: التيار الإسلامي هو أحد التيارات الرئيسية في المنطقة العربية، ولا يمكن محوه كما يتخيل البعض، اعتماداً على تشويه أو قمع أو عصا غليظة، والمعادلة التاريخية تقول: إن كل قمع للإسلاميين يعطيهم قبلة للحياة ويجعلهم يهودن أقوى مما كانوا.

رابعاً: لا يمكن قبول افتراسية أن الإسلاميين ضد الديمقراطية على طول الخط، بل هناك تيار يسون وقوميين مانصرين للاستبداد، وتصورتهم للحكم تصورات سلطوية مشوثة، وهناك إسلاميون انخرطوا في تجارب ديمقراطية وسط معادلات سياسية متزنة».

من الصعب إقناع العالم بأن لدينا نظاماً قضائياً عادلاً

لا يمر أسبوع من دون أن تحدث ضجة عالمية غاضبة من القضاء المصري، واتهامات خطيرة له أصبح يعرفها القاصي والدانسي من فرط تكرارها، وبشكل خاص، أصبحت أحكام الإعدام بالجملة التي تصدر في مصر، وسجن الناشطين لسنوات طويلة لافتة جدا للعالم، وعنيفة للدهشة، كما يقول جمال سلطان في «المصريون...» ويراها كثيرون من زعماء العالم ووزارات الخارجية للدول الكبرى التي مهتمة للدعالة وخاضعة لتأثرات السياسة، أي لرغبات السلطات التقليدية، بطبيعة الحال، لا أرضى ولا استريح، لا أنا ولا أي مصري مثل هذا التدخل الخشن في شؤون قضاء بلادي، لأن هذا القضاء من رموز السيادة للدولة والاستقلالية للوطن، بعض النظر عن نظامه السياسي، وإي صراعات سياسية فيه، ولكنك في الواقع نفسه لا يستطيع أن تحفي قلبك، بل فرغ، من أحوال العدالة في بلادك، وأحياناً تستعجب بالعجز عن تفسير ما يحدث، فضلاً عن الدفاع عنه، لا يمكن أن تدافع عن حكم بإعدام شخصه مسخمة مواطن في جلسة واحدة، وبعد محاكمة لم تستمر أكثر من ساعتين تقريباً، معظمهم في شؤون إجرائية بدون مرافعات، كما لا يمكن أن تدافع عن الحكم بإعدام مثلاً مثل: أهم مما نشعر نحن -كمواطنين به- هو قيمة القضاء المصري في العالم، وفي السهل، وفي كسل، أن يصدر وزير الخارجية المصري بياناً خطيبياً فخماً يمدح فيه قضاة بلاده ويهاجم الدول التي تنتقد، ويطلب عدم التدخل في شؤون القضاء، لأنه مستقل وشامخ، هذا سهل، ولكن الصعب أن تقنع العالم بأن لديك نظاماً قضائياً عادلاً بالفعل».

لماذا أصبح القضاء صيداً سهلاً؟

ولأن القضية لها وجهها المخيف يتناولها ويلدائل الفتحاح في «التحريز» بروح اللثبي بمستقبل أكثر وحشية: «القتل يبرر بسهولة.. منظومة العدالة تدمر نفسها باسم الحفاظ على الدولة.. والإرهابي يقضم مسرحة الاستعراض سي متجولاً كان الدولة تغيب بالكامل.. تغيب بمعناها الرمزي، بعد غيابها الواقعي.. المؤسسات التي انشطت عن مهام الأمن والعدالة، ويضفي وائل: تدخل كل يوم مستوى جديد من مستويات كابوس عميق.. نحن جميعاً في انتظار شيء ما سيحدث، كأنه معجز/ أو نقعة تنسق من السماء.. وهذا أمر لا يعني السماء.. ولا من فعل الطبيعة.. بحسب الكاتب لكنها لحظة متزج فيها التاريخ السياسي والسياسية والثبات بالعباء ترويض الشعوب.. والثورة يسيرك ينتظر مساحره أو يتعلق بذيله لينقذه من الرعب القليل، ويعترف الكاتب بأن الانتظار له علامسات تقتل الروح وتعطل العقل وتجعل النظر مشوشاً.. والأهم أنه يسرق نصف الإزادة ويبقي الهواjis في مصاف واحد مع الأفتقر.. هل نستألف بعيداً عن عالم السياسة؟ هل ننسى إنسانيتنا ونمنح صوكنا على بياض للمذابح؟ هل نرقع مع إصابات لأن القوة التي تواجهها لها تاريخ معنا في القمع والقهر واستعراض العزلات الإذلال؟ أم نتحمل انتقامها لصالح المواجهة حتى يبر الكابوس؟ هل هن هناك كابوس أكثر من النعوق على الدم والحياة بجوار الجثث والخوف من الانفجار الخشبي في سجون اختاره معامرو أم قتال بحق إيمانه يقتلنا؟ يتساءل الكاتب: هل هناك كابوس أكثر من أن أمراً الإرهاب/ قاتلينا/ يصنعون مظلومية لأنهم لم ينجحوا في حكمنا/ ويفشلون في قتلنا/ ويريدون أن نتعاطف مع قهم في إقامة عدلهم الخاص: إما السلطة أو القتل؟ وتتوالى الاسئلة في ذهن الكاتب: هل هي ضريبة سننبر بعدها إلى عالم أفضل؟ من يضمن لنا؟ وماذا سيستحي منا بعد أن نتورط في حرب لم نأخذ حذرتنا منها».

وزير العدل لم ينطق إلا بالقمع

وعود على بدء لازمة التي تسبب فيها وزير العدل المستقيل بسبب رفضه تعيين ابن الزبالي في سلك القضاء..ها هو صلاح سالم في «الأهرام» يرى أن الوزير لم ينطق إلا بما هو موجود في الواقع: «لم ارجل لم يفعل سوى الكشف عما هو قائم ومعروف ومستوكب عنه منذ ثلاثة عقود على الأقل، لم يكن فيها أي الزبالي أو العامل أو الفلاح أو حتى الموظف الصغير قادرين على الولوج إلى منصبة القضاء وداوين الشرطة، أو أروقة الدبلوماسية، بل البنوك والصحف الكبرى، بعد أن سادت أفة توريث الوظائف، بفعل عوامل الانبثية المجتمعية، والحسن الفتوي مع نقتت الحالة التقاعدية الرقعة التي صنعتها ثورة يوليو/تموز، التي تتبدى يوماً بعد يوم وكأنها الثورة الكبرى في تاريخنا المعاصر، رغم أن من قام بها لم يكن سوى ضابط وطني على رأس نخبة من زملائه في دفعة 1937 حربية، التي قبل فيها أول الأفلاح للمرة الأولى، عقب توقيع معاهدة 1936، ضد بنية هيمنة معقدة من الأسرة العلوية والاحتلال البريطاني والعرقية الإخواني والحوش الإقطاعي، سيجاً إلى بناء دولة وطنية حديثة وعادلة، رغم استبدادها، بالصفة الصحيحة لا يكن هذا الرجل سوى ابن لبوسطجي من قلب الصعيد الجواني، ولكنه ذلك البطل الذي تمكن



من المنطق أن تحال أوراق العلامة يوسف القرضاوي إلى المفتي، ليتوجه مسيرة حياته العلمية بحكم الإعدام، وكان ممن المنطق أن يجلس على كرسي الإعدام أول رئيس انتخبه الشعب المصري ديمقراطياً. إن سلسلة الأحكام الجائرة التي أصدرتها المحاكم المصرية، جاءت لتؤكد على شيئين: الأول: أن ما يستولي على حياة الناس من كابوس مفرع ليس لنتيجة أخطاء اقترفتها قيادات الأحزاب التي تصدرت المشهد المصرية، حين أخطأت في تقدير ردة فعل السلطان، وقدرته في التصدي بعنف ضد كل من ينازعه الحكم، أو يفكر في مشاركته القرار السياسي.

المصريون يجوعون من أجل كذاب اسمه «ماسبيرو»

الدولة تتبع أصول «ماسبيرو» لسداد ديونه، البالغة نحو 22 مليار جنيه! وماسبيرو لمن لا يعلم هو التلقرزيون الناطق بلسان الدولة، الذي احترف الكذب على مدار عقود عديدة، خاصة في زمن الملوع مبارك، وهو الذي يزعم محمود عمارة في «الوطن»: «الخبث «وزارة الإعدام» وقانون الضرب» الذي يزعمه في «زحمة يا دنيا زحمة... الحكومة عرقت في مياه إطفاء الحرائق اليومية، والإعلاميون لم يقدموا أي بدائل أو مقترحات لمء الفراغ.. ورئيس الحكومة (مش بالبح «الأسير)» ووزير التخطيط شاياف الموضوع بالأرقام، ولم يجد حلا سوى بيع الأصول. ويتسأل عمارة في الخبرات في صناعة الإعلام: «فإن التجارب الدولية.. من BBC إلى اتحاد التلقرزيون الفرنسي؟ فإن غرفة صناعة الإعلام؟ ابن خيرة الإعلام، والإدارة، ليعضوا «رؤية» - «خطة» - «سياسات» - «آليات» ووضابط، لإعادة الملايين من المشاهدين، خاصة بعد أن «قرفوا» و«عجروا» معظم القنوات الخاصة، وقاطعوا معظم برامج «الكوك - شوب» ليشاهدوا عالم الحيوان، والطبيخ، وموجة كوميدى، ويرى الكاتب أن هناك «فرصة عظمى.. لعودة التلقرزيون المصري، وعشرات النجوم من أبنائه، وأغبين في العودة إليه، بعد انصراف المشاهدين عن القنوات، التي جذبتهم بإغراء المبريات.. والأآن معظمهم «عاجز»، بعد خسائر الملايين، وبعد أن زال خوفهم من النظام الجديد، قرروا الإغلاق والاستغناء.

أين قانون الاستثمار؟

وأخيراً في «المصري اليوم» ومقال الكاتب على السمان الذي يتساءل فيه عما حل بقانون الاستثمار قاتلاً: «هل يمكن أن تكون لفعة التلغيب بيننا كمواطنين، وأيضاً بين الحكام والمحكومين في الممارسة التي لا تعرف التنازلات والجمالات؟ منذ مشهور، ونحن نسجع عن قانون الاستثمار وتوحيد جهات القرار لكي ننتهى من تاريخنا هنا ناهياً سابقاً «دوخت السبع دوخت»، ولكن ما حدث على أرض الواقع هو أن المهمة التشريعية الجديدة لم يصاحبها إصلاح إداري حقيقي، والنتج على أرض الواقع عند توحيد جهة القرار أنه مازال مطلوباً من الموظف الإداري الذي يسيراسر مسؤوليته توحيد القرار أن يقوم بجولة حول جهات الاختصاص المتعددة نفسها، التي ما زالت موجودة.. من حقنا أن نتساءل: ماذا تم حتى الآن؟.. من تعديل عدة قوانين، من بينها قانون الاستثمار، وقانون الضرب، ولو إن المشكلة «قانون الضريبة على المبيعات، وقانون الشركات.. أين المشكلة؟ إنهم رغم كل التقدير لشخص وقدر معاصر البنك المركزي، فهناك تساؤلات عن آثار بعض قرارات البنك المركزي، مثل تحديد الحد الأقصى للإيداع اليومي بعشرة آلاف دولار نقداً، وحد أقصى بخمسين ألف دولار للإيداع الشهري. ولكن الأهم والأخطر أن هذه القرارات أيضاً لم تسج بموارد بديلة شرعية لتغطية الاحتياج الفعلي لشراء المواد الأولية المستوردة من الخارج والالزمة لممارسة المصانع نشاطها، كما أن هناك مشكلة توفير العملة الصعبة لشراء المعدات الاستراتجية مثل الدواء والمعروف أنه من غير المعتاد اتخاذ قرار من هذا النوع، من دون الاستعداد لمعالجة الآثار السلبية على الاقتصاد ككل.

هل حقيقي أن الرئيس غضب من الحكومة، ربما يكون السبب هو التأخير في تنفيذ مشروعات المؤتمر الاقتصادي الذي تفاخرنا به أمام العالم أجمع، ثم تساءل كثيراً من مؤسسات الاستثمار العالمية عن أسباب التأخير في تنفيذ مشروعات المؤتمر الاقتصادي، وتساءل المستوردين بقوله: «لم نحصل على أسباب تأخير صدور قانون الاستثمار، بل ذهب هؤلاء أيضاً للتساؤل عما إذا كان من الأفضل أن يصدر قانون الاستثمار قبل المؤتمر الاقتصادي حتى يكون المستثمر مطمئناً بعدم حضوره المؤتمر الاقتصادي التنفيذي، وفي ما يخصني أتفق مع رئيس الوزراء المهندس محلب أن يكون الرئيس غضباً من الحكومة، ولكن من الأكد أن لديه رغبة في التحجيل في تنفيذ الإجراءات... وفي حدود علمي، فإن الرئيس السيسى أكد في اجتماعه مع عدد من الوزراء على ضرورة تخليص مؤسسات الدولة من الفساد ومن البيروقراطية، وهما من أهم مصادر الداء وظل الحركة في مؤسسات الدولة، كما أكد السيد الرئيس على أنه لن يسمح بوجود فاسد في أي مؤسسة، وجاء المهندس محلب بدوره ليؤكد أن الدولة ستواجه الفساد بكل صوره وأشكاله بلا هوادة.

ولنتفق معا في الرأي أنه سيظل هناك فارق بين ما يمكن للبنك المركزي بيهه كدولارات لتغطية احتياجات شراء السلع الغذائية مثلا، وبين طلبات واحتياجات المستوردين، وهذا ما حصل أخيراً، فبينما قام البنك المركزي ببيع نصف مليار دولار ورد فعل المستوردين بقوله: «لم نحصل على جميع احتياجاتنا، ونحتاج إلى خمسة مليارات دولار»، نحن نعلم أن ما يتناهه هشام رامز، محافظ البنك المركزي، أن تنتهى «حدوته» السوق السوداء بلا رجعة، في حين أن طموح المستوردين ورجال الأعمال هو الاستفادة لطالبهم الخاصة لشترائهم، سواء كانت احتياجات مثل الدواء أم احتياجات ترفيهية.. هل من الخليل أن نجد رانيا عما تجتمع كلماته على أن قدس الأقداس هو احترام المصلحة العليا للوطن؟».

والتاني هو عدم اعتماد الربيع العربي لعناصر القوة المادية القادرة على حسم الميدان، وهي القوة ذاتها التي وظفها الحاكم في تعزيز نفوذه، وهي القوة التي أثرت كل هذا الشوك الذي يوجع جوانب مصر العربية، ويحز بالمشوك في صدر كل البلاد العربية.. إن احكام الإعدام الصادرة بحق المصريين والعرب، كما يرى أبو شامة قد جاءت لتؤكد أن حياة الإنسان العربي عند الحاكم أرخص من جناح بعوضة، وأن حياة المواطن المصري - مهما علا شأنه - لا تستوي قيمة الحبر الذي خضع على الورق حكم إعدامه، وأن ما يجري في بلاد العرب من قمع للحريات، ومن توسعة للظلم والسجون، كل ذلك لا يخدم إلا الصهاينة».

أزمة ضمير تحتاج الحكومة

وتنحو نحو المعارك ضد النظام ويشنها السعيد الخميسي في «الحرية والعدالة»: «للعدل «وزارة في وطني والظلم قد بلغ مداه»، وللصحة والأمراض الخبيثة والاستعصية تنهش بناتبيها الحادة أجساد المصريين، والتعليم وزارة في وطني، ونسبة الأمية بلغت عتار السماء، وللشؤون وزارة في وطني، والناس جوعى ولا تجد قوت يومها، والأسعار تحرق أكباد المصريين، وللمالية وزارة في وطني، والديون قاقت الحدود، والكهرباء وزارة في وطني والظلم يخيم على أركان وطني، وللزراعة وزارة في وطني، وتتسود معظم احتياجاتنا الغذائية، وللإسكان وزارة في وطني والملايين تسكن القصور، وللنقل والمواصلات وزارة في وطني، وكثير نسبية حوادث في مصر، هذه معارفات وليس وزارات يعيش في أركانها الفساد ويتحكم في سياستها من رموا البلاد وأندلوا العباد، إسنا في حاجة إلى وزارات بل نحن في حاجة ملحة إلى قيم وأخلاقيات...؟ وبحسب الخميسي يعاني وطننا من أزمة أخلاق وسلوك عند كثير من بيدهم الأمر في كثير من المواقع المهمة في الدولة، ولو كان لدينا مليون وزارة ما انصلحت أحوالنا ولا تقدم وطننا، لأن الفساد يرتع ويلعب، بل يتكاثر كالجرثيم في قلب هذه المؤسسات، وما قيمة مؤسسة عظيمة وكبيرة ووزيرها فاسد...؟ ماذا يعني تصريح وزير العدل المقال عندي صنف وقسم الشعب إلى أسياد وعبيد...؟ لا يعني إلا شيئاً واحداً وهو أن هناك تفرقة عنصرية في هذا الوطن كالتى كانت بين البيض والسود في جنوب أفريقيا».

مجرمو الخصخصة يعودون وفريد يموت في محبسه

لا يختلف اثنان على نقاء ووطنية فريد إسماعيل، الذي وافته المنية منذ عدة أيام..، والذي نعاه خصوم الإخوان قبل انصرامه، وها هو يحيى العيد الهادي يثرثيه في «الوطن»: «كان واحداً من أولئك الذين قد تختلف معهم ومع قناعاتهم السياسية، ولكن لا يمكن لمنصف من تعاملوا معه أن يختلف على دماثة خلقه وفطرته النقية وشجاعته الالتقائية في الدفاع عما يعتقد أنه حق.. بذات معرفتي في السنوات الأخيرة ل«مبارك»، من خلال حركة «لا لبيع مصر»، وكان فريد واحداً من قياديينها.. أعرب لنا عن رغبته في استغلال عضوية في مجلس الشعب في تقديم استجواب عن فصائح الخصخصة.. حاول البعض إثناءه عن بذل مجهود في استجواب لا نتيجة له.. يتابع عيد الهادي، لكن فريد أصر على أن يفعل الواجب يفض النظر عن النتيجة.. أعددت له ملفاً كاملاً عن كوارث الخصخصة فقدمته في صورة استجواب شهير، ودافع عنه بصلاية نعتت رئيس المجلس إلى التحجيل بقولته الخالدة «جاءني طلب من مشيرين عضواً بالانتقال إلى جدول الأعمال.. موافقة.. موافقة»، ومن المفارقات المثيرة لاسي بعد مرور خمس سنوات إلى الاستجواب إن نقلت مجرمو الخصخصة أي محاسبة أو عقاب، ويعد والجميع أن التحجيل نائياً أياً لهم للعودة إلى البرلمان القليل، ويموت فريد إسماعيل في محبسه!

كما ممن يفضلون بين الخلاف السياسي مع إدارة المجلس العسكري بعد ثورة يناير/كانون الثاني وواجب المحبة والدعم لجيش مصر... وهو موقف وطني يستحق الإشادة لا الإبدانة، وهو ما لم يفهمه بعض المرجفين وقتها، وهاجهم بسببه آخرون بعد وفاته الأسبوع الماضي، من دون اعتبار لخرمة الموت، في غلظة لا يعادلها إلا مُتاجر البعض الآخر يحدث الموت.

ويؤكد الكاتب أنه عندما تولت جماعته السلطة كان فريد من أولئك الذين تعفّفوا عن المغامم ولم يفز بمصنّب من المناصب التي فاز بها غيره وتنازع عليها آخرون..».

أحزاب نأثمة وأخرى في إجازة

اليوم، وعقب تورّتين، ظن البعض أن الحياة السياسية سوف ينصلح حالها، وتري شكلا جديداً من العمل الحزبي تخرج فيه الأحزاب من دائرة النبات المسلق، إلى وضع الأشجار المثمرة التي يستظل بها الناس، غير أن الواقع الذي يؤمن به طلعت إسماعيل في «الشرق»: «إننا لم نرحزنا وواحداً يقبل العدالة أو يعطينا الأمل في إصلاح الأحوال، بينما الشارع يضح بالشكوى من تدني مستوى الخدمات، وغياب الرقابة عن سوء أداء العديد من الإدارات الحكومية، ويقر الكاتب بأن الأحزاب تتوالد كما تتوالد الأرانب، حيث أصبح لدينا عشرات الكيانات الحزبية التي يصعب حتى على المهتمين بالعلم معرفة أسماءها، وتحول الأمر إلى ما يشبه السوبر، كلما مررتا بمعطف سياسي يجتاز كنفك الرؤى والأجتهاد للتعامل معه، لا تكاد تعرف الحائلين من النايل، وما نحن نسعى إلى تحقيق الاستحقاق الثالث لخريطة طريق 30 يونيو/حزيران، الخاص بالانتخابات النيابية، فيما الأحزاب كل يبحث عن معيل.. ويضيف إسماعيل شاهداً قبل وبعد الحكم بعدم دستورية قوانين الانتخابات

كيف نقرأ الفساد في البنية الثقافية لبلاد الرافدين

مثقفون عراقيون: ما أسس على المحاصصة الطائفية لا ينتج ثقافة حقيقية

على الوضع الثقافي، ولكن دونما جعجة، وهو الأمر المهم الذي تنتظره الحكومة من مهرجانات كبد...

التحصن

يرى الروائي زيد الشهيد أن الثقافة العراقية الحقيقية تبقى بعيدة عن الفساد وكل الإغراءات التي تطيح بيهيبتها، ويبقى المثقفون الأصلاء مزهين من خطيئة الوقوع في بئس المنفعة الابنية. أما المجال الثقافي فيبقى مشروراً بما يمكن أن يعجز البعض في العوم فيه وجني منة يعتقد البعض أنها الطريق الأودح من خبثية الظهور وجها اجتماعياً. هذا على المستوى النظري المبني على حكمة الزهراء والأصالة، أما ما يجري من فساد في المجال الثقافي فلا يتعدى حدود البنية اليومية التي يعيشها العراق كحكومة، وقد ابنتها بأحزاب وطبقة سياسية لا تفكر إلا بمصلحتها. فما نراه اليوم منذ أكثر من عشرة أعوام هو أنجدية جديدة لا وجود لها في دول العالم المتحضرة والتخلصة على السواء، والغريب في الأمر أننا لا نلمس برامج معلنة لهذه الأحزاب سوى التهافت على نيل المراكز والاستحواذ على كل ما تراه أمامها. فلا اهتمام ببناء الأسرة العراقية التي تسلك طريق التهميش، ولا يسعى لمشرايع اقتصادية تعين البلد على النهوض وتحقيق للناس البراءة المفترض، كون ما يملكه حري به أن يكون منارا، ومن ثمّ فلا إيلاء أهمية للثقافة بوصفها البوصلة الدقيقة وعاد سبيل الأمم نحو البناء الإنساني.

ويضيف الشهيد: إننا مثقفين تحدوننا الدهشة ويثيرنا العجب لا يحصل، وما حولنا إلا إيماناً ورفقنا الصوت احتجاجاً فلا أحد يعيرنا باسم المثقف العراقي، وتقول... وفي كثير من الأحيان يواجه بين يديهم ويرمي علينا ما ليس فينا، بل ما فيه هو، وهذه طامة كبرى يراد منها تحجيم ثقافة هذا البلد الذي أحد بيارقه المهبطية، سماء الإنسانية والشعوب هو بريق الثقافة ورفقها. إننا ننشد فساداً مبرحاً على كافة الأصعدة، وإذا أردنا الحكم على الشرائح الاجتماعية والشعبية وعطيتها التقييم نستطيع القول إن الشريحة المثقفة العراقية هي الغضاء الذي لم يتقبل الفساد ولا استدرجت لتسقط في فخ الفوضى التي تعدها اليوم، وأقر بان المثقفين العراقيين هم المتحصنون بمناعة لم يخطرقها فيروس المحاصصة ووباء الفساد..

الشهيد تحدث عن شخصيات ثقافية معروفة، لكنه لم يعرج على المؤسسات الثقافية وما يديرها، إلا أنه في الوقت نفسه حاول رمي الحجر في بركتها التي لا تريد أن تتحرك.

الغياب الحقيقي

يرصد الناقد أمير محسن الهاشمي عدّة جوانب للفساد الثقافي، الأول مقلد في قيادة ثقافية معروفة على الوسط الثقافي متورطة بالفساد وافترض امرها، أما الجانب الآخر فيتعلق بالنقابات أو الاتحادات الثقافية ومنظمات المجتمع المدني التي تتبنى الجانب الثقافي. وهذا الفساد الثقافي بطبيعة الحال ناتج عن فساد في البنية الحكومية العراقية، التي استغرقت في مفاصلها كافة نتيجة لغياب القوانين وعدم المحاسبة القانونية، «لأن نغعي أيضاً ضرورة تغيير جذري لكل مفاصل الحياة وأول الأمر القانونيون (الثقافة) في رأين شعباً مقلداً مستجد قانوناً نوحد، ومتى ما رأيت شعباً يوحد مستجد دولة مستقرة».

وبيّن الهاشمي أننا لا نحتاج إلى المزيد من الانتصارات الزهراء، تحتاج مزيداً من الكفاءات، وبدء عملية جديدة لتنظيم، لصحة، لبرجعة (العقل العراقي برمته)، لأن أزماننا ثقافية، ولهمها غياب دور المثقف الحقيقي والابتعاد عن المساحة السياسية، بسبب مشاكل كثيرة وفقرها الابتعاد المثقف عن السياسية لكي لا يكون عبئاً عليهم، مثلما كانوا همة عليه.



« شعريّة القسوة » في تجربة الشاعرة الفلسطينية جمانة مصطفي

صلاح بوسريف*

مشفرات تجربة جمانة مصطفي، ولعل استغفال حاشية الجرح عندها، هي ما يضع اللغة والكلام، في مواجهة هذا المتخلف الشعري الذي به تكتب. توالي الصور وتوابعها وما يحدث من تقاطع بينها، هي ما ينتج معجبة شاعرية، من الأدب والشعر، وما يتسحق به الجرح الشعري عندها، عن «القصيدة»، باعتبارها انشداً، وقابلية للنقاء، لأنها، سواء أكانت شعراً أم لغزاً، لا غير وأعية به، فهي تكتب، وتتصرف للبعد الحظي، والصوت عندها ليس مهيئاً، أو نالاً مركزياً، أو هو «النال الأكبر»، كما عند هنري ميشوونيك، وعن آخرتا رواي سيريرا في طريقة، من دون أن يتنبهوا لأهمية دالي الصورة والخيال.

ليس في البيوت الدنويين، اللفاظ كبيرة و كثيرة، أو حقول معجبة شاعرية، و مفتوحة على دوال إنشائية، معجبة شاعرية، استعاضت عن هذا الجرح الأوسع، من الألفاظ والفردات، بالتركيب والصور ذات الألق الشعرية المفوح. لا يمكن خصر النص عند جمانة في معنى مُحدّد، نغمّة قصصات، وشقوق، تخلقها الشاعرة في هذه التركيب والصور، تأتي بها عن المساحات المتاحة، وتجرّ النص إلى المحتمل والشرهي. فالشاعرة تحثني في الدنويين، معاً، بالأشياء الناقصة بما لا يتكلم أو يصل إلى مراحل نضجه، فالاشتغال عند انتباه، موت، واستنفاذ لفرادة الأشياء، وما تحقّل به من شقوق وتشظّيات، حتى «القلب» يموث، رغم ما قد نضفيه عليه من مُنح الحياة (ينشقي، ثمّ ينمو، ثمّ يُغنى) ليـ (يصير لانقاً بالفُرح) حالماً، يتهاوى وينسقط من يدنا، كما تنسقط النمار الناضجة التي تقف حياتها، أو نُسْقَط وهي عاقلة في نزل الرّيح. لا يمكن البحث عن معنى، أو «فترة» في الدنويين، لأنّ الشاعرة، ببساطة، لا تقول، بل تُعيد ترميم الشقوق، بل إنّها تُعيد تشقّق المشقوق.



جمانة مصطفي



منصف الوهايبي*

ما الشعر؟ فنّ لا وجود له: في جماليّة الخطأ

في شعرنا قديمه وحديثه، نصوص وأبيات وصور غير قليلة من تحديّها: عدّت عند كثير من الغرب أو الحال المتأصّر: ولئن تحديتها من تحديّها، فقد كانوا بهذا الصنيع لا يسلبون الأمل، حتى اختلاف فصيح، وإنّما يطمس مواقع الغرابية في نضجه، وما هو «أخبار غير مألوف»، يمكن إدراكه والاستدلال عليه في حين الخطاب نفسه، بل هي في تقريرنا «سبيل خطأ»، يسلمه الشاعر عادماً أو غير عادماً، وإن شكاً إلى القول بأنّه يفعل ذلك عادماً وعن قصد، أميل.

قد تكون الصورة ثمره صادقة و اتفاق غير مقصودين. وقد لا تكون كذلك ومن المفيد أن نقرأها في سياق شعريتها، حتى لا يطوح بنات الظن بعيداً، فتحلها وهي الحكومة يتبادع منطقيّ خاص على نوع من التجايع الاعتباطي. وشتان بين صورة تمثّل أعلى درجة من الاعتباطية أو الصادفة التي تتعارض والقصد أو النية، وتضع طريقة جديدة في تدبّر العلاقات بين اللفظة والذات، وبين اللغة والمجتمع، كما هو الشأن في السريالية، وصورة متمنّعة يسمّي فيها النّبي باسم شيء آخر، أو هو يصبح شيئاً لغويًا، وتحوّل الكلمة في العالم وعنه، إلى خيال ترزاسل فيه وبه الأشياء والتحوّل وتوخي طريقة معلومة، فإذا كانوا يُخطئون في هذه الطريقة الجديدة، فمنها ما ينبغي أن يكون خالداً، كما أنّ مناط ما يسمّى بالنمط الشعري، الصورة، ليس إلاً مظهرها خادعاً، ذلك أنّ مناط الأمر فيها تقنين استعاري، وطريقة خاصة في تحويلها إلى نظام منطقيّ لا سند له إلا من داخل الخطاب.

الصورة اللامالوفة أو النسومة بالغبرية، خطأ مقصود، وحيد عن صواب، ودعول عن طريقة، وليس بالاستغراب أن ينصدّي للشعر قديماً وحديثاً، نقاد يصرون عن رؤية دينيّة مثاليّة، ليست اللغة فيها سوى تمثّل لحقيقة موجودة سلفاً أو لغير قائم في الصورة، وشهادة لا نظام ما للكون، مرتب ملموس.

والإنسان في تصوّر هؤلاء الرّزاء، إنّما هو موجود في نظام خارج نطاق سيطرته، ولكن شي خارج نطاق قدرته على تنظيمه، ما نسج على منوال الأزتم وجها معروفاً، وتوخي طريقة معلومة، فإذا كانوا يُخطئون في الشعراء، فإنّ الخطاب تبعاً ابتداءً لا كالمثل لعلواؤه وإنّ، من جهة، ولأنّ الشعر في تقديرهم؛ جنس واحد أو ماهية واحدة ينبغي أن تضمّ كل الأنواع المتعددة من المقادير، من جهة أخرى، وحذّ الشعر عند هؤلاء هو الذي يصنع المقصود.

والشعر بعيداً المفهوم فنّ لا وجود له، فتمّة أنواع من الشعر هي أخص من الجنس من قدر ما هي أعمّ، والحدث التأمّني مثل أُنسبة إلى أبي تمام لا يمكن أن يؤخذ بالمحسبان إلا إذا صرفنا النظر عن الجنس إلى النوع. وما كان هذا ليجول بخلد خصومه، وليس لنا أن نتوقع منهم أن يرتضوا خروج الطبيعة على طريقة العرب؛ لأنه خروج على الجنس نفسه أو على ما يمكن أن نسميها «الشعر الواسط».

المقصود بالخطأ عند طائفة من الرّزاء، إنّما هي الإحالة وفساد المعنى. ومع ينسبون ذلك إلى الإفراط في الإسرابة في المبالغة وتجاوز المقادير في اللفظ أو في النظم أو في الإعراب أو في الترتيب والتنسيق.

وقد لا يخفى من المفاهيم هذه، إن هناك مقاييسه ينبغي أن تجري الصورة بمقتضى حنا تكون مساوية للمعنى بل زيادة أو نقصان، أو يكون مقدارها من مقداره. فذاك هو مبلغ الصورة عندهم ومنتهائها: أن تكون سواء أي وسبغا بين حديث، فلا إفراط مسرف ولا تفريط مقصر. على أساس من هذه النسوية أو من لزوم التقدير، يتحقّق الإلتصاف والإفادة، وبسبب من ذلك ترخّصنا في نعت أحسن الشعر عندهم بـ«الواسط»؛ فإذا تجاوز الشاعر هذه الوسطية، أو تعدّها إلى طرفها الأقصى، أخطأ وأحال وتأتي بغير المعنى. والصورة الإحالية ليست الصورة التي يستعصي على المتلقي تصوّرها فحسب، وإنما هي الخطأ عينه وما يقتضي الفساد من كل وجه فليس يطالب البشر بما ليس في طبع البشر، ولا يلتمس إلا ما كان في طبيعة ولد آدم «و طبيعته أو خلقه بعبارة أسلافنا (فطرته) إنّما كانت «مبيّنة على السهو مزوجة بالنسيان»، فإذا كان النقصان سمة البشري فليس يطالب الشعر إلا بما في طبع البشر.

وعليه فإنّ الصورة السانعة عندهم هي التي تمثّل شيئاً حقيقيّاً، والتماثل فيها ليس إلا علاقة مخفية في تلافيف الأشياء ونقايها ينبغي اكتشافها. وتكأنّ الظاهر صديقة لا بد من كسرهما؛ الأمر الذي ينضّض به الشرح أو التفسير أو التؤول ويتنبّه حتّى يتمه ويستوفيه، لأنّ الصورة مهما بعرف فيها الشاعر - إنّما تقول بتشبيهاها نظاماً مرتباً سلفاً معيّنًا مقدّماً. وغرايتها لا تعني عدم امتثالها لشروط التمثّل المفروض من خارج أو من عل، أي التمثّل المنشأ إلى تصوّر دينيّ عن عالم أوّل مشحون بمعنى ثابت لا يتغيّر، ومن ثمّ فنّ الخطأ في الصورة ليس إلا خطأ في التمثّل أو الخيال أو في الخليل، أو في هذه جميعها. لكن إذا كان هؤلاء قد رصدوا من مواقع مختلفة، وكانت لهم منها موقف شعريّ، فإنه نظر بالإمكان أن ننفذ إليها من كؤد أخرى في شبكة القراءة، فإنّ الشيء المنفرد بها دون أن تتشعب عن قرأاتهم أو فنجسها حقّها علينا. فقد لغتوا نظرتنا إلى ما سميها «شعريّة الخطأ» أو «جمالية الخطأ»، والحوالنا من دون قصد منهم، من أن ماتي الغرابية في الصورة هو من ترك سلسة الخطأ فيها شعراء الطريقة (طريقة العرب) واتحادوا لنا بذلك أن تحد الخطأ وقد جردناه من كل حكم معياري أو قيمتي أو إنّه مشجج لا عنقني عنه في بناء الصورة، من حيث هي مخالفة طبيعياً وانتهاك وخرق وقجواز، وفساد احتذاه أو عملا على مثال. فشقان بين الصورة في ذاتها قارة في خطاها، والطريقة التي يحدّيها الشاعر في الوصف والتصوير، وقد صنعت، ما لم نتميّز بينها، أن ننقل إلى معنى ونستحوذ على دلالة، وهل يصعب القراءة إذا اقتصر على الصورة في ذاتها أي من دون حوها؟ وإنّما دليل القارئ أن ينضج هذا المنهج، وأن يجسّمه إلى عالم من الغرابة، ويرج به في مثاله من الطريقة التي ليست مضمّن بقدر الخطأ من ينالها بسرعة ولا هي ممّا يقع في الوهم من مجرد النظر؟

إنّما يدير الخطاب أشكالا شتّى من التورية والإيحاء والمشاكلة والتجريد والتلميح والإشارة، وهي أشكال يعبر منها المتكلم إلى دليل لغوي آخر، إنّما لاجتناب التصريح أو لالخافء والمواربة، وإلّا لوقل شيء لا يمكن قوله بطريقة أخرى. والخطأ في الحال الأولى مقصود، أملى على الذات أن تخفي وتواري وتحجب.

ومن الطبيعي أن يخفي الشاعر صماده الشعرية، خاصة ما لم يكن منها معروفا متداول، كما لا يسلم عليه، كأن يأتي على سبيل الإيحاء أو ما يسميه بلاغيو العرب «التوجيه» بكلام يحمل معنيين متضاميين يتضاد في حينه صمت ما أو «مسكوت عنه»، بعبارة المعاصرين، والجهد في إحياء الأثر ومحوه أو إسكات الأصل وإفحامه، جهد باطل عقيم، لأنّ البيت الشعري الذي ينشأ منتكراً متفجعاً يمكن أن يظهر أكثر ممّا يخفي. على أنّ الخطأ قد يكون اضطرارياً، ولا يسوغ له في تقديرنا سوى إرادة الشاعر في قول «ما لا يقال» أو ما يدقّ عن القول والوصف، وهي إرادة تكاد تبدينا في كل مسالك المصوص الاستثنائية في تاريخ القصيدة.

وربّما أفضت إلى الإحالة وفساد المعنى بعبارة القاصي، وقد تعدّر على منشئها أن يظفروا بجمالته ممّا «لا يقال» والقصور لغوي أو لأنّ اللغة لا تعرف كيف تؤدبه؛ وإنّ الذات تريد من اللغة أن تلبّغها ما ليس تلبّغه من نطق اللغة، ومن البدهي في سياق كهذا أن يحنّي الخطاب بـ«الامت» ويكون البيت أشبه بجدار صممت لفرجة فيه، فإذا كان من الشعر قديمه وحديثه، ما يستبته على الرّزاء أو طائفة منهم، بل علينا نحن أيضاً، فمن حقّ الشعر علينا أن يحتفظ بقليل أو كثير من عموضه الذي لا ينضب، وأن تتلوى طرقه وتشكل على سالكها، ولأنّ في الشعر الغلّاز أبا؛ ولكن من دون أن يسوق ذلك إلى استنجا متعجّل كأن نقرّر أن من شرائط الشعرية أن تلبم الكلام وتزيد إفحاماً وتعمية، فعمل الأصوب أن الشعر يفصح عن المعنى الغامض محتفظاً به كإكمال حقيقته الغامضة، من دون أن يكون قابلاً لضرورة الترجمة التّردّية.

* ناقد تنوسي

الإيراني جعفر بناهي: أنا أصنع أفلاماً إذن أنا موجود!

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

صناعة الأفلام عند المخرج الإيراني جعفر بناهي هي الدافع الأكبر للاستمرار في هذا العالم المحوش، أن تصنع فيلماً ليس بهذه الرفاهية التي يمارس بها البعض صناعة الأفلام، عند بناهي ظلت صناعة الفيلم دائماً قضية يسعى إلى الانتصار فيها واقتناص حقه الطبيعي في إثبات موهبته كمخرج وصانع أفلام، يحركة شغف ما لإثبات شيء أو نفيه، المخرج الإيراني (52 عاماً) استطاع أن يرسخ مشاركته في إيران في كبرى مهرجانات السينما في العالم ويقتنص لاسمها عدداً كبيراً من الجوائز الدولية، رغم محاصرة الحكومة الإيرانية لأعمال بناهي ومصادرتها ومنع عرضها بسبب ما تحمله من انتقاد لممارسات حكم الملالي ضد المرأة بشكل خاص، وللمجتمع الإيراني بشكل عام.

بناهي الذي يبلغ من عمره أربع سنوات حكماً بالسجن ولعن من كتابه الأفلام وإخراجها وعدم مغادرة إيران لعشرين عاماً، وذلك لحاكمته بسبب مشروع حلم لم يشرع في تنفيذه، اتهم بمعاداة سياسة الدولة، لكن بناهي لم يخضع لهذا الابتزاز وعهد لاستكمال مشواره وصنع ثلاثة أفلام في أربع سنوات، عرضت جميعها في مهرجان كان وبرلين وحظيت بجوائز رفيعة، ليس مستواها الفني الخارق بالطبع، ولكن لأنها تحمل رسالة صبر ونضال من مخرج يرى أن الحديث بالصورة لغة أزرق من أن يستطيع أي نظام فاشي يمتازها أو حجبها، قدم بناهي فيلمه «هذا ليس فيلماً» من داخل إقامته الجبرية في منزله عام 2011، وصل الفيلم تهريباً داخل كعبة ليعرض في مهرجان كان، وشاهد الجمهور في إيران والعالم عبر شبكة الإنترنت وشاهدناه أيضاً، هو حقا ليس فيلماً لكنه وثيقة بصرية من نضال فرد يعيش في مجتمع فاشي، في هذا الفيلم الذي يفتتح ثلاثية بناهي، التي هي في الواقع ليست أفلام تحاكي سيرته الذاتية لكنها مقاطع من حياته التي تحولت إلى كابوس، يجسد بناهي تفاصيل حياته اليومية داخل منزله، حيث يحتفل على كتابة سيناريو فيلم جديد خفية، وينقل بناهي المشاهد إلى داخل الفيلم ليشارك معه حلمه المستحيل، ولا يسعنا إلا أن نكي ونصق في أن، اللحمية قد تبسو للبعض أزمة شخصية مقارنته بما تعيشه شعوب في صراعا اليومي مع الموت، لكنها ليست قضية ذاتية، هو حال أمة بالتعامل ترتبط في تسلسل بكل ما يحدث في أي مكان، من شاهد أعمال بناهي الأولى مثل «المرأة» و«ضربة تسلل» و«البايون الأبيض»، ومن يردك الوضع الذي بات عليه الآن وما تشكله السينما من أهمية هذا الإنسان، يدرك جيداً أن تعاطي الفنون يوقف أحيانا عند تعاطفنا مع ما يحدث بصناعة العمل الفني، وأحياناً يجب أن نفرغ ذهننا من القوالب الجاهزة التي اعتدنا استخدامها في تلقى الفنون، في القضايا الكبرى تنتهي كل الجماليات الفنية المتعارف عليها وتضفي



القضية الأكبر على العمل، بناهي لم يقدم في هذه السلسلة أعمالاً عظيمة فنياً، لكنها تمثل له سبباً ما للاستمرار في الحياة، فيلمه الثاني «الساتر المغلق» الذي عرض ضمن فعاليات مهرجان برلين وحصد جائزة أحسن سيناريو يتماشى مع فيلمه الأول في امتداد الأسلوب السينمائي الخاص الذي صنعتته محنة بناهي، الفيلم الذي عرض الأسبوع الماضي في القاهرة ضمن سيناريو يتماشى مع فيلمه الأول في امتداد الأسلوب السينمائي الخاص الذي صنعتته محنة بناهي، من مشهد قصير من يومياته، استعان بأحد الأشخاص ليعمل دور بناهي في الحياة، وبمعلمة أخرى تجسد بين السطور يكسر إيهام المشاهد بالواقعية الخيالية لرجل مسن اختاره بناهي ليقيم بدوره، يهرب إلى بيته الساحلي مع كلبه خوفاً من اغتيال رفيقه الوحيد، حسب نظام الحكم الإسلامي الذي يقود أفراد الشرطة إلى اغتيال كل الكلاب في الشوارع، كونها من الكائنات الحرة، ويدخل إلى الفيلم متسللاً عبر شاشات التلفزيون مشاهد حقيقية لنذبح كلاب الشوارع على يد أفراد الشرطة، لن يستمر هذا الهدوء كثيراً حيث يتقدم شاب وقاعة منزل الجوز للاختباء من الشرطة، ويجد العجوز نفسه وحيداً مسجوناً بين القفلة والكلب، يأتي بناهي ليهدم هذا البناء بالكامل، ويظهر في صور أفلامه السابقة بلقي عليها نظرة حسرة، العجوز ليس سوى انعكاس لحالة بناهي النفسية، والقاعة هي الأحلام التي تخطف كل ليلة ولا يستطيع طردها.

ليس بناهي وحده من يعاني من سطوة الحكم الفاشي في إيران، المخرج محمد رسولوف الذي اعتقل أيضاً ومنع من مغادرة إيران، وحكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات مع فرض حظر العمل لمدة عشرين سنة بتهمة تهديد الأمن القومي، إلى أن تم تخفيض مدة عقوبة السجن إلى سنة واحدة، حيث قضى رسولوف بضعة أسابيع في جناح السجناء السياسيين في سجن إيفين ب طهران وهو أحد أشد السجون شهرة وقسوة، ثم تم الإفراج عنه بكفالة، ومارس الإخراج سراً وعرض فيلمه «إلى اللقاء» في العام نفسه الذي عرض فيه بناهي «هذا ليس فيلماً» في كان، كما منعت السلطات الإيرانية المخرج محمد رسولوف من السفر إلى هامبورغ بألمانيا لحضور عرض فيلمه الجديد «المخطوطات لا تحترق» العام قبل الماضي.

أخرج «رسولوف» فيلمه «المخطوطات لا تحترق» إلى بيته الساحلي مع كلبه خوفاً من اغتيال رفيقه الوحيد، حسب نظام الحكم الإسلامي الذي يقود أفراد الشرطة إلى اغتيال كل الكلاب في الشوارع، كونها من الكائنات الحرة، ويدخل إلى الفيلم متسللاً عبر شاشات التلفزيون مشاهد حقيقية لنذبح كلاب الشوارع على يد أفراد الشرطة، لن يستمر هذا الهدوء كثيراً حيث يتقدم شاب وقاعة منزل الجوز للاختباء من الشرطة، ويجد العجوز نفسه وحيداً مسجوناً بين القفلة والكلب، يأتي بناهي ليهدم هذا البناء بالكامل، ويظهر في صور أفلامه السابقة بلقي عليها نظرة حسرة، العجوز ليس سوى انعكاس لحالة بناهي النفسية، والقاعة هي الأحلام التي تخطف كل ليلة ولا يستطيع طردها.

وسط ترقب لاعلان أسماء الفائزين بـ«جائزة كتارا»

خالد السليطي: معرض تاريخ الرواية العربية تحفة فنية فريدة

النشورة وعددها خمس جوائز يحصل فيها كل نص رواي فائز على جائزة مالية قدرها 60 ألف دولار أمريكي، ليصبح مجموعها 300 ألف دولار أمريكي.

كما يشمل فئة الروايات غير المنشورة وعددها خمس جوائز للروايات التي لم تنشر، قيمة كل منها 30 ألف دولار أمريكي، ليصبح مجموعها 150 ألف دولار أمريكي.

ويتم كذلك توزيع جائزة أفضل رواية قابلة للتحويل إلى عمل درامي من بين الروايات الفائزة وقيمتها 200 ألف دولار أمريكي مقابل شراء حقوق تحويل الرواية إلى عمل درامي. إضافة



السليطي في افتتاح معرض تاريخ الرواية العربية (القدس العربي)

إلى طباعة وتسويق الأعمال الفائزة التي لم تنشر وترجمة الروايات إلى خمس لغات هي الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والصينية والهندية.

معرض تاريخ الرواية العربية

وقد تواصلت يوم الثلاثاء فعاليات مهرجان كتارا للرواية العربية الذي يقام خلال الفترة من 18 إلى 21 مايو / أيار الجاري، حيث افتتح خالد بن إبراهيم السليطي المدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» معرض تاريخ الرواية العربية، في مبنى 19، ويستعرض أبرز المحطات التي مرت بها الرواية العربية منذ العصر العباسي مروراً بالتغيرات والتحويلات التي شهدتها الرواية العربية على مدى العصور الأخيرة.

وأما فئات المعرض، أشاد الدكتور وعقب جولة في المعرض، أشاد الدكتور السليطي بمعرض تاريخ الرواية العربية وبالمستوى الرموق لما شاهده من لوحات وقال: هذا المعرض من أكبر المعارض التي تحكي المراحل التي مرت بها الرواية العربية، وهو عبارة عن تحفة فنية فريدة من نوعها، حيث يضم نبذة عن المرحلة التأسيسية للرواية العربية من أواسط القرن التاسع عشر حتى أوائل القرن العشرين، كما يضم نبذة عن المرحلة الانتقالية وقد استعرضت الروايات التي صدرت في مطلع القرن العشرين وما بعده بقليل، واتسمت بالتنوع والتقاليد من المرحلة التأسيسية الأولى إلى التمهيد للكتابة السردية وفق البنية الروائية. كما يتناول المعرض الرواية العربية بعد الثورة المصرية في العام 1919 وما شهدته من تحولات مهمة.

«ولكم واسع النظر» أول سيناريو فيلم تلفزيوني في كتاب

الرباط - «القدس العربي»:

بدعم من الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية في مدينة الجديدة، صدر للنقاد السينمائي والسيناريست المغربي خالد الخضري كتاب جديد تحت عنوان: «ولكم واسع النظر» وهو سيناريو لفيلم تلفزيوني قدمته القناة الثانية المغربية في صيف 2014 من إخراج حسن عجيبة وبطولة: إيهام واعزيز، عبد الطيف شوقي، محمد الخياري، عبد الخالق فهيد، عبد الرحيم الخياري، حكيمه وساط ومحمد آعبي، الذي حصل فيه على جائزة أفضل ممثل في الدورة الرابعة لمهرجان كتارا للفيلم التلفزيوني في أناراسراس المنصوم، وهذه أول مرة في تاريخ التلفزيون والسينما المغربية يتم طبع وإصدار سيناريو فيلم من دفتي كتاب بعد تصويره، وهو يعتمد على السيرة الذاتية للسيناريست حين كان في سلك الحمامة في الجديدة في مستهل ثمانينيات القرن المنصرم، محالته منه كما ورد في المقدمة بتسليط حزمة ضوء على مهنة جد حساسة في حياتنا الاجتماعية التي لا غنى عنها في سبيل إحقاق العدل ونصرة المظلوم، ألا وهي: «الحمامة» كتاب عبد الحكيم خلفي الحامي في الجديدة مقدماً هذا السيناريو بعد أن قام بمراجحته مراجعة دقيقة من الناحية القانونية قبل تصويره وطبعه.

«في هذا العمل الأخاذ يبرز خالد الخضري تعلقه بعينه الحمامة ويمزجه بحبه مدينة الجديدة حاملاً قلمه بتلقفه الأدب والفن تارة، ويركض قلاباً بين زدهات المحاكم تارة أخرى، يحضر الجلسات يسترقق الفهسات ويسجل المرافعات، يعود لإنجاز الإجراءات فتشده أشرك الفكر وتكبله حبال الخيلات، فليس غريباً أن يخطفه الأدب والفن من حضن الحمامة التي دخلها عن اقتناع وغادرها عن قناعة، فامتشق القلم واقتحم معترك الكتابة والتأليف وأبدع في المسرح والسينما والصحافة والنقد، من دون أن يليه كل ذلك عن علاقته بزملائه المحامين الذين ليجهم ويبدلون له الاحترام ولا توقف عن زيارة مكاتبه القلبياء.. كما يحظى بتشجيع هيئة المحامين بالجديدة التي دعت غير مرة إلى النادي من أجل توقيع كتاب أو تنشيط تظاهرات أو المشاركة في الفحلات..»

على النهج نفسه سار عبد الكبير مكار، نقيب هيئة المحامين في الجديدة حيث كتب: «من المزيج العسقي المربك الذي عاناه خالد الخضري خلال الفترة التي الهمها في سلك الحمامة- القانون من جهة والثقافة والفن من جهة ثانية- ولد «ولكم واسع النظر» ليحكي عن عصارة تجربة، إن لم أقل تجارب، لحامي أثر أن يلغ بدلته ويطويها برفق ثم يركتها جانباً، من دون أن يهملها، للدفاع - لا عن أشخاص - وإنما عن قضايا ومبادئ أخرى، وسيلته الأولى في ذلك القلم لك أيها القراء الأعزاء أن تحكوا بعد أن

الورق الذي أفرز عدة أسفار لا تخلو من متعة وفائدة ضمنها هذا العمل الموجود بين يدينا، والذي يعتبر أول عمل فني يقارب مهنة الحمامة بطريقة نظيفة تجعل من الحامي بطلاً للحدث وليس مجرد «سند» أو شخص ثانوي مساعد للبطل الأول، الشيء الذي نستشف منه في الأول والأخير: حين حب وتقدس خالد الخضري للحمامة».

فقد ديج عمله تحت عنوان «بين التحفيز والاستفزاز» بما يلي: «للإبداع دوافع وأسباب كثيرة منها ما هو محفز ومنها ما هو مستفز، ومنها ما يتأرجح بينهما، وما دفعني لإصدار سيناريو فيلم «ولكم واسع النظر» بين دفتي كتاب مرده هذان الدفاعان: أولهما تحفيزي وهو حبي لهذه العمل في حد ذاته الذي يوق لمرحلة جديدة مهمة وحرجة بل ومصيرية في حياتي، وثانيهما استفزازي مع إقرارى بارتفاع درجة العامل الثاني نظراً للخيبة التي أصبت بها حين شاهدت الفيلم المنجز انطلاقاً من هذا السيناريو. ومن دون أن أمتشق هنا قلم الناقد السينمائي لانتقد فيلم «ولكم واسع النظر»، ولأن أردتي بدلة الحمامة لأدافع عن السيناريو الحامل للعنوان نفسه، أترك لكم أيها القراء الأعزاء أن تحكوا بعد أن



أبو بكر العزاوي والحجاج في اللغة

عبد الواحد التهامي العلمي*

■ أبو بكر العزاوي، يعمل أستاذًا للتعليم العالي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولاي سليمان في بني ملال، شارك في ندوات والقي محاضرات في بعض الدول العربية والإسلامية والأوروبية، ويترأس الجمعية المغربية لتكامل العلوم في الدار البيضاء، ويعمل مستشاراً علمياً في بعض شركات النشر والتوزيع. استفاد الباحث من أستاذه أوزفالد ديكر، الذي يعد «أحد كبار علماء الدلالة والتداوليات في أوروبا، والذي خصص جزءاً كبيراً من مشروعه العلمي لدراسة الحروف والروابط والأدوات لدة تقرب من أربعين سنة....» تخصص العزاوي في نظرية الحجاج اللغوي بعد تحضيره لأطروحة الدكتوراه بعنوان: «بعض الروابط التداولية في اللغة العربية: مقارنة حجائية أصواتية»، بإشراف أستاذه أوزفالد ديكر، سنة 1989-1990 في معهد الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية في فرنسا، كما أنجز أطروحة أخرى لنيل شهادة دكتوراه الدولة حول «الحجاج في اللغة العربية»، بإشراف الدكتور محمد مفتاح، سنة 2000-2001.

يعد أبو بكر العزاوي رائداً للحجاج اللغوي في المغرب، بل في العالم العربي؛ فهو أول باحث مغربي وأستاذ جامعي أدرج نظرية الحجاج اللغوي ضمن المقررات الدراسية في شعبة اللغة العربية في كلية الآداب، بطمح على الدوام إلى تحقيق مشروع وعه الكبير في تطوير نظرية الحجاج اللغوي، المتمثلة حالياً في كتاباته ومؤلفاته، تمكن بفضل اجتهاده ومثابرته في البحث، من تحقيق مشروع عه الكبير في نظرية الحجاج اللغوي الذي يتجلى في مؤلفاته الآتية: اللغة والحجاج، الخطاب والحجاج، حوار حول الحجاج، اللغة والمنطق: مدخل نظري.

خصص الباحث كتابه الأول: «اللغة والحجاج» لدراسة الحجاج اللغوي في اللغة العربية، وقد وضح في الفصل الأول بعض المفاهيم؛ كمفهوم الحجاج، والسلم الحجاجي، والروابط والعوامل الحجاجية... والمعنى الحجاجي والعنى الإخباري، ودرس في الفصل الثاني بعض الروابط الحجاجية في اللغة العربية مثل: (بل) و(لكن) و(حتى) و(قارن بين (حتى) و(بل))، ودرس في الفصل الثالث الاستعارة والمعنى الحجاجي، وخصص الفصل الرابع لدراسة قوة الكلمات أو اللغة بين الإيجاز والحجاج، وخصص الفصل الخامس للغة ويعد كتابه الثاني «الخطاب والحجاج» دراسة مكملة لكتابه السابق «اللغة والحجاج» الذي نجد فيه تحليلاً مفصلاً لخلف أنواع الخطابات، كالخطاب القرآني، والخطاب الشعري، والخطاب المثلي، والخطاب الإخباري. وخصص كتابه الثالث «حوار حول الحجاج» لدراسة العلاقة الوطيدة بين المنطق واللغة، ودراسة خصائص اللغات الطبيعية واللغات الاصطناعية الصورية، ومفهوم المنطق الطبيعي ونماجه، وسيوسع هذا الحوار أكثر ليلقي الضوء على مجموعة من القضايا والإشكالات المرتبطة بالحجاج، كعلاقة الحجاج بالحوار والاختلاف والتربية على حقوق الإنسان، وعلاقة التواصل بالحجاج.

وتوخى الباحث في كتابه الرابع: «اللغة والمنطق: مدخل نظري» إبراز علاقة المنطق واللغة وكذا مقارنة الظواهر اللغوية بالظواهر المنطقية. وتجدر الإشارة إلى أن كل أعمال الباحث في نظرية الحجاج اللغوي مكتوبة باللغة العربية، باستثناء كتابه الأخير الذي صدر مؤخراً بعنوان: «الحجاج والتلفظ»، حرره الباحث باللغة الفرنسية، ووضع له جان بليز غريز مقدمة مركزة وأفية.

الحجاج والتلفظ

الكتاب الذي تقدمه إلى القراء هو أول كتاب للباحث أبي بكر العزاوي، كتبه باللغة الفرنسية كما ذكرنا سابقاً، ويهدف من خلاله إلى التعريف بأهم نظريات الحجاج لدى روادها المشهورين، أمثال: أوزفالد ديكر، وجان- بليز غريز، وشايم برلمان.

وفي هذا الكتاب عرض شامل ومفصل لنظرية الحجاج اللغوي، ويشتمل، بعد مقدمة لجان- بليز غريز، ومدخل للمؤلف، على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: المنطق، اللغة والحجاج. الفصل الثاني: الحجاج في اللغة. الفصل الثالث: النطق وتعدد الأصوات.

ومن اللافت للنظر أن الباحث عمد في هذا الكتاب منذ البداية إلى توضيح العنوان الذي يتكون من مصطلحين هما: «الحجاج» و«التلفظ»، فجاء إلى تعريفهما وتعريف المفاهيم التي اصطلح عليها اللغويون والبايون. ولم يتكف الباحث بعرض هذه التعاريف فحسب، بل عمد إلى اجتهاده في وضع تعاريفه الشخصية لهذه المصطلحات والمفاهيم.

ولم يكن غرض الباحث يتجلى في تحديد مفهوم «الحجاج» و«التلفظ» فحسب، بل كان يسعى في بحثه إلى تناول مصطلحات ومفاهيم أخرى تنتمي إلى حقل الحجاج، كالانفتاح المسبق، والمنطق الطبيعي وتقنياته، وتعدد الأصوات عند أوزفالد ديكر وميخائيل باختين.

ومن أهداف الباحث أيضاً في هذا الكتاب وقوفه على بعض تقنيات الحجاج في اللغة المستفاد من أوزفالد ديكر وجان- كلود آنسكويمر، إنه يحيل إلى علماء اللغة المختلفين، وأكثر من هذا، فهذا الكتاب يقيد اللسانيين وغير اللسانيين.

كما يستعرض المعرض مرحلة الأنفاق الجديدة وتختص بما أطلق عليه «الربيع العربي»، وصولاً إلى

جائزة كتارا للرواية العربية، ويضم المعرض خريطة عملاقة للوطن العربي ترينا أولى الروايات من كافة الدول العربية. وخلال حضوره الافتتاح اثني محمد سلمواوي أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب العرب على معرض تاريخ الرواية العربية، لما يضمه من لوحات تحكي تاريخ الرواية العربية وما مرت به من مراحل. وأشار إلى أن مثل هذه المعارض تشكل دعماً للرواية وتوثيقها وتعريف الأجيال الناشئة بها.

بدوره قال الناقد المغربي سعيد يقطين إن معرض تاريخ الرواية العربية بشكل إضافة للانتقال من المعرفي للرواية العربية في عصورها المختلفة، معتبراً المعرض احتفاءً بالرواية العربية وتكريماً للرواية العربية بعد الثورة المصرية في العام 1919 مرموقة.

تقرأوا هذا النص وتشاهدوا الفيلم إن لم تكونوا قد فعلتم، ولكم واسع النظر».

تقرأوا هذا النص وتشاهدوا الفيلم إن لم تكونوا قد فعلتم، ولكم واسع النظر».

تقرأوا هذا النص وتشاهدوا الفيلم إن لم تكونوا قد فعلتم، ولكم واسع النظر».

تقرأوا هذا النص وتشاهدوا الفيلم إن لم تكونوا قد فعلتم، ولكم واسع النظر».

* كاتب مغربي



بيرا نمكوف

المخرجة فاليري دنزل مع جيرمي الكيم و آنيس ديموستير

لينديس لينغسون

في خامس أيام «كان»... مواجهة «أخلاقية» بين فرنسا والنرويج

■ كان - من أسامة صغار: شهد مهرجان «كان» السينمائي، في خامس أيامه، صراعا فرنسيا نرويجيا على السعفة الذهبية للدورة الثامنة والسبعين.

إذ عُرض فيلمان داخل المسابقة الرسمية، أولهما للشباب الفرنسي «ستيفان بريز» وهو «قانون السوق»، ويناقش إمكانية تكيف رجل أخلاقي مع قوانين السوق.

أما الثاني فهو للنرويجي «يوكيم تريير»، تحت اسم «أقوى من القنابل»، ويرصد لحظة إكتشاف صورة تحمل سراً رهيباً، قامت بالتقاطها في أفغانستان، مصورة عسكرية راحلة، تنتمي لأسرة تجتمع لتحاول تفسير الصورة.

ويشارك «ستيفان بريز» للمرة الأولى في المسابقة الرسمية بفيلم ينتمي للدراما الاجتماعية ويغوص في قلب العلاقات الحميمة، من بطولة «فينسانت لاندون»، ومجموعة ممثلين هواة، ومنذ فيلمه الطويل الأول «المدن الرزاق»، مروراً بفيلم «لست هنا من أجل الحب»، و«الأنسة شامبون»، وحتى «الربيع بعد ساعات قليلة»، لا يكف «بريز» عن وصف قصص الدراما البسيطة والمغامرات العادية.

وفي فيلمه الجديد «قانون السوق»، يقبل «تيري» العاطل عن العمل منذ فترة طويلة وظيفة حارس في مؤسسة كبيرة من أجل الإستجابة إلى حاجات عائلته المادية، ولكنه يواجه في عمله صراعات غير أخلاقية لم يتصورها. ويصف الفيلم كيف تنهك عجلات العمل الفاسد والخالية من الإنسانية، الضمير البشري.

وإختار «ستيفان بريز» في طاقم عمله «إيريك دومون»، المصور السينمائي المتخصص في الأفلام الوثائقية من أجل تصوير أفضل المظاهر التحديات على الشخصيات في العمل، واستخدم المخرج أيضاً ممثلين غير مهنيين يعملون في الوظيفة

فيلم «إنسايد أوت» يسحر جمهور المهرجان رغم عرضه خارج المسابقة

■ كان (فرنسا) - رويترز: جذب فيلم الرسوم المتحركة «إنسايد أوت» من إنتاج ديزني - بيكسار، الذي يتناول ما يدور في عقل فتاة صغيرة إهتمام مهرجان كان بعد أن نال إعجاب الجمهور وأثار تساؤلات بشأن عدم مشاركته ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان.

ظهر في فيلم «شركة بيكسار» التي سبق وقدمت فيلم «توي ستوري» قبل نحو 20 عاماً وحديثاً فيلم (اب) شخصيات تجسد الشاعر الإنساني بأسماها مثل الفرح والغضب والإشمئزاز والخوف والحزن وجميعها تتفاعل داخل رأس فتاة صغيرة إسماها رابلي.

وقوبل الفيلم بترحاب كبير من الجمهور المعروف بنقده للأفلام في المهرجان، حيث قدم العرض الأول للفيلم، ومن المقرر طرحه في دور العرض السينمائي الشهر المقبل. وأثار تساؤلات بشأن عدم مشاركته في التنافس على جائزة السعفة الذهبية للمهرجان والقرار إعلانها يوم الأحد المقبل.

مهرجان للسينما وسط أنقاض منازل هُدمت أثناء الحرب الإسرائيلية في غزة



■ غزة - حي الشجاعية - رويترز: على غرار إحتفال نجوم هوليوود بالدورة 68 لمهرجان كان السينمائي فرد بساط أحمر وسط زحام منازل مهتمة في مدينة غزة الفلسطينية بمناسبة افتتاح «مهرجان كرامة غزة لأفلام حقوق الإنسان»، قال شهود عيان إن البساط الأحمر مُد فوق أنقاض منازل في حي الشجاعية هدمتها إسرائيل في الحرب التي شنتها الصيف الماضي على غزة واستمرت 50 يوماً.

ووضعت شاشة ضخمة على حوايط منازل مهتمة تعرض عدد من الأفلام القصيرة حول الحرب في غزة. استمر المهرجان الذي بدأ يوم أمس لثلاثة أيام وحضره مخرجون وأثري الفلسطينيون من مختلف أنحاء القطاع، وقال أحد منظمي المهرجان سعيد السوبركي إن وجود بساط أحمر يشير إلى الحياة في غزة.

وأضاف «نقل هذا التصريح في المقاتل: رغم الموت ورغم عوامل الغناء لا نزال نتمنى بالحياة»، ولاقى أكثر من 2100 فلسطيني معظمهم من المدنيين حتفهم في الصراع، الذي دار في غزة في يوليو/ تموز وأغسطس/ آب. كما قتل 67 جندياً إسرائيلياً وستة مدنيين في إسرائيل في صف صاروخي وهجمات مقاتلي حركة حماس وجماعات فلسطينية مسلحة أخرى، ولم يصل قطاع غزة سوى القليل من مبلغ 5.4 مليار دولار تعهد ماثون دوليون مؤتمراً إعادة إعمار غزة في القاهرة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بتقديمها، ولا يزال آلاف الفلسطينيين يقعون في خيام قرب منازلهم المهتمة.

تكثيف ساعات تصوير مسلسل «التكية» لعرضه في رمضان

القاهرة - «القدس العربي»:



يواصل المخرج سامح الشواوي تصوير مسلسل «التكية»، استعداداً لعرضه خلال شهر رمضان، ويقول مؤلف العمل الكاتب ماهر زهدي إن مخرج المسلسل قرر تكثيف ساعات التصوير حتى يلحق بالسباق الدرامي في شهر رمضان، وأوضح أن المسلسل تدور أحداثه في إطار كوميدي حول سيدة ثرية تقرر تحويل قصرها في مدينة الفيوم إلى فندق ضخم، باسم «الليلة السعيدة»، الذي تتم فيه أغلب الأحداث بين العاطلين في الفندق، والزلاء الذين تواجههم العديد من المشاكل، فضلاً عن العديد من المفارقات والمفاجآت.

ويضيف المؤلف أن هذا العمل يعيد أستوديو الجيب وشركة «صوت القاهرة للإنتاج»، بعد توقف أكثر من ثلاث سنوات، وأوضح أن العمل سيشهد إضافة استعراض غنائي راقص في الحلقة الأولى، والذي سيشكل «التكية» سيعرض خلال شهر رمضان على قنوات التلفزيون المصري، وجار حالياً تسويقه على

عدد من الفضائيات المصرية الخاصة، وبعض القنوات الخليجية. المسلسل من إخراج سامح الشواوي وبطولة إلتصار وهشام إسماعيل، وإيناس النجار، وحمادة من الفنانين والوجوه الجديدة.

وفاة الفنان المصري حسن مصطفى عن 81 عاماً



■ القاهرة - رويترز: ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية أن الممثل حسن مصطفى توفي في عن 81 عاماً في مستشفى الأنجلو في القاهرة. ونقلت الوكالة عن سامح الصريطي وكيل نقابة المهن التمثيلية قوله إن صلاة الجنازة ستقام على الفنان الراحل بعد صلاة ظهر بمسجد مصطفى محمود في منطقة المهندسين.

وكتبت نجلا حسن مصطفى ابنة الفنان الراحل على صفحتها بموقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي «فقدت أعلى الناس.. في الجنة يا حبيبي.. ولد حسن مصطفى في القاهرة في 26 يونيو/ حزيران 1933 وتخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية وعمل مع فرق مسرحية عدة، منها فرقة إسماعيل ياسين والفنانين المتحددين.

إشتهر بأداء الأدوار الكوميدي ومن أبرز أعماله المسرحية «سيدتي الجميلة» و«حواء الساعة 12» و«مدرسة المشايخ» و«العيال كبرت». كما شارك في مجموعة كبيرة من الأفلام السينمائية من بينها «مطاردة

غرامية»، و«نص ساعة جواز»، و«فيذا زلطلا» و«غريب في بيتي» و«الرجل الذي عطس»، و«ملش إحنا بنتبهل» و«مرجان أحمد مرجان».

وله رصيد كبير من المسلسلات التلفزيونية من أبرزها «أهلاً بالسكان» و«بكيزة وزغلول» و«البخيل وأنا» و«رافت الهجان» ومسلسل الأطفال «بوجي وطمطم»، إضافة إلى مسلسلات إذاعية. تزوج من الممثلة ميمي جمال، التي جمعتهما العمل معا في فرق التلفزيون المسرحية وله منها بنتان هما نورا ونجلا.

القضاء الأمريكي يجيز لـ «يوتوب» عرض فيلم «براءة المسلمين» مجدداً

■ سان فرانسيسكو - أف ب: قررت محكمة إستئناف أمريكية أن موقع «يوتوب» التابع لعملاق الإنترنت «غوغل» يمكنه عرض فيلم «براءة المسلمين»، الذي أثار إستنكاراً واسعاً وأعمال عنف في العالم الإسلامي في 2012.

وقررت لجنة من 11 محلفاً في سان فرانسيسكو رفض حكم صدر العام الماضي كان أمر الموقع بإزالة «الفيلم المسيء».

وكانت المحكمة سيديني في غاريسيا تقدمت بالشكوى إذ اعتبرت أن ظهورها ولو لخص ثوانٍ في الفيلم يمنحها حق ملكية فكرية يكفي لمنع عرضه من دون موافقتها.

وقالت المحكمة في الشكوى إن اللقطة التي تظهر فيها أخذت من عمل لفيلم آخر والعام الذي أضيف لاحقاً للشخصية التي تؤديها كان مهيناً للإسلام.

وأثار الفيلم إستنكاراً شديداً لدى المسلمين في أنحاء العالم،

كما أدى إلى صدور فتوى من رجل دين مصري بقتل كل المشاركين فيه، واعتبرت القاضية مارغريت ماكويون في هذه القضية يقع طلب صانق للحماية الشخصية عند حدود قانون حقوق الملكية والمبادئ الأساسية لحرية التعبير.

وتابعت القاضية «من الواضح أن سانديني لي غاريسيا كانت ضحية عملية تلاعب عندما قام مخرج سينمائي بتحويل مشهد من خمس ثوانٍ إلى لقطة سيئة للثني محمد».

ومع أن المحكمة أبدت تعاطفاً مع الممثلة إلا أنها اعتبرت أن «طلباً ضعيفاً حول حقوق الملكية لا يمكن أن يبرر فرض رقابة باسم حقوق المؤلف».

وعليه اعتبرت المحكمة أن منع عرض «براءة المسلمين» ينتهك حرية التعبير التي ينص عليها التعديل الأول في الدستور الأمريكي.

حل اللغز السابق

7	1	4	6	2	8	9	5	3
3	2	8	4	9	5	7	1	6
5	9	6	1	7	3	4	2	8
4	8	2	9	5	1	3	6	7
1	3	5	8	6	7	2	9	4
6	7	9	3	4	2	1	8	5
8	5	7	2	3	9	6	4	1
2	6	1	7	8	4	5	3	9
9	4	3	5	1	6	8	7	2

الجدي

ستجري لقاءً عرضياً يمكن أن يثبت أنه مفيد لك على الصعيد المهني أو الشخصي. جهازك الهضمي سيكون ضعيفاً؛ تذكر الاعتدال بتناول الغذاء وأكثر من شرب الماء بدلاً من ذلك.

الدلو

زملاء العمل سيحاولون الاحتكاك بك هذه الفترة كي يكتسبوا بعض ميزاتك المهمة لا تتردد في وضع استراتيجيات للعلاقة مع الناس و الا وقعت فريسة الاحتيال.

الحوت

هذا اليوم سيكون مفضلاً لكل أولئك الذين يجب أن يمزوا بفحوص القرنية أو الدخول، فوك الععضلية ستكون بازدياد. وحياتك العاطفية ستجلب لك الرضا العميق.

هذا المساء.. كي تضع على نفسك فرصة عمل ممتازة قد لا تتكرر.

الميزان

الحب في وضع قلبي نتيجة عدم وجود بعض المشاكل لا تجعل اليأس يسيطر عليك.

العقرب

العاطفة في حالة مشتعلة تقارب مع الحبيب لكي تحسن علاقتك معه أنت متميز بالهدوء لا تجعل المشاكل الصغيرة تتحول إلى مشاكل كبيرة.

القوس

لن تكون بخيلاً عند التعرض لمشاكل نقدية أو عائلية لا تتجاوز حدود إمكانياتك وإلا لن تكون محضناً ضد الإيعاء.

السرطان

ابحث عن بعض المشاريع المستقلة بعيداً عن عمك السابق، وكن حذراً من الشخص الذي تشككي له.

الاسد

أنت تتكلم اليوم والجميع ينصتون أنت محور الحديث لأنك مبتكر وساحر أفكار المبدعة تلقى ترحيباً من الجميع في العائلة وفي العمل.

العذراء

كل شيء جاهز للعمل خلال الصباح الباكر والعصر. حاول تكثيف اتصالاتك الجديدة قبل

الجوزاء

ابتعد عن أي ضغط أو عمل جديد حالياً أنت بحاجة إلى السلام الداخلي مراجعة الماضي والتخلص من تبعاته سيكون المر الأكثر إيجابية لديك.

الثور

إن الأغاز التي بدت مقلقة قبل اليوم مليئة بالإمكانات اللذيذة، وفتحت قوة كامنة. أنت متشوق لحالة تجريب ذلك.

الجوزاء

طبعك اللطيف وتفاؤلك الغير محدود يجعل منك الشخص المفضل، ويتنافس الناس للجلوس بجانبك.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6			7					
			3	2	7			
	7	3		1	6			
	9	6						
1	2					3	4	
						2	8	
			7	1				
	8		5	7				
				8				5



فضائيات
وأرضيات

«الثامنة مع داوود» والسعودية كنموذج عربي وميريام كسينيك الفكرة

مالك العنامنة *

أحيانا أتابع برنامج الثامنة الذي يقدمه السعودي «داوود الشريان»، رغم أن البرنامج في مجمله يناقش قضايا سعودية محلية صرفة، وكلما أغرق البرنامج في الشؤون السعودية الداخلية إبتنتبت لحقاياته أكثر، وذلك لطبيعة لحالة فضول عندي لفهم المجتمع السعودي بشكل يتجاوز الإنطباعات الحكومية نفسها بما إعتدنا عليه.. ولأن البرنامج تبثه قناة فضائية تطرح نفسها كقناة لكل العرب، وعليه أعتقد أن البرنامج يأتي في سياق أجندة سعودية مشتركة مع القناة لوضع السعودية كنموذج «عربي» للجمع.

الحلقة المثيرة للجدل، والتي بثتها القناة أخيرا، كانت بلا شك مثيرة أيضا للويع والضحك على حد سواء، وكانت لقضاء مع «آخر الحشاشين» منذ نهاية قلعة الموت الشهيرة، وهو الإرهابي خالد المولد الموقوف في السجون السعودية.

اللقاء معه أشفي بالي كثيرا من التساؤلات، كان أهمها، لماذا تحاول «أم بي سي» وغير أكثر برامجها السعودية متابعة أن تروج لفكرة أن من نحاربهم من قوى الفكر الظلامي هم من هذه النماذج؟ هل يمكن تصديق أن «داعش» أو حتى «القاعدة» مثلا، هي جيش مؤلف من هذه الملوقات المغيبة والغائبة والمولة في غيوبتها عن الواقع والعالم الذي نعيشه؟

والتساؤل الخفيف الآخر، هل نحن أمام نماذج مستنسخة كثيرة من هذا النمط، الذي يؤمن بقناعة أنه المسلم الوحيد منذ عهد عبد الملك بن مروان؟

سألني الفانتازي حين طرح المولد فكرته تلك كان حول رأي عبد الملك بن مروان شخصيا في خالد المولد لو كان حيا في زمنه.

ما هو الهدف من ترسيخ فكرة أن من نواجههم هم من هذه النوعية؟ ألسنا نواجه عدوا أكثر ذكاء وخبثا ومعرفة من خالد المولد وأمثاله؟ وحول هؤلاء - ويبدو أنهم نسبة كبيرة في مجتمعات الخبز والحشيش والقمر - هل يمكن فعلا إعادة تصحيح الوعي العربي المنشور، بإعادة إنتاج أجيال جديدة مسلحة بالوعي الكافي والحصنة بالإنسانية؟

حلقة داوود الشريان لم تكن بريئة في رأيي الشخصي، وتميرها على قناة كبيرة مثل «أم بي سي»، لها ما لها من أهداف!!

أمة لا تقرأ

وحول الوعي العربي، وإعادة إنتاج الأجيال ما غيرها، فإن المعطيات الإحصائية التي توردها مؤسسات إحصائية لا تبشر بالخير أبدا. فحسب المجلس الأعلى للثقافة في مصر، وفي بحث إحصائي محكم قاموا بإجرائه، تبين في النتيجة أن العالم العربي يقف في ذيل الأمم القارئة!! ذلك أن متوسط قراءة الفرد العربي فيه لا يتعدى الربع صفحة سنويا مقابل 11 كتابا متوسط قراءة الفرد الأمريكي مثلا!!

وبينما يقتابل العالم العربي ما متوسطه ألف و650 كتابا في السنة، تنشر دور النشر الأمريكية وحدها 85 ألف كتاب سنويا.

هذه أرقام مرعبة، تعكس واقعا مرعبا.. لا تستغرب بعدها حين يخرج من بطن المجتمعات العربية المعاصرة من يفكر بعقلية عنتره العبيسي ويمثل شارات الزير سالم في داخله ويؤمن باستمرار «داحس والغبراء» ويحل ضيفا على المحطات العربية، سواء كان خيرا يوميا أو ضيفا مقفيا!

الرسم تهديد للأمن العربي

من هنا، فإن المثل الدراج «إن جن ربك، عقلت ما يتبعك» يصبح مفهوما حين يشكو إليك فنان مبدع مثل فنان الكاريكاتير الأردني أسامة حجاج، حجم الرعب الذي يعيشه جراء التهديدات التي تصله يوميا وتباعا من مجهولين يرون في رسوماته إساءة لهم.

أسامة فنان كاريكاتير معروف في الأردن، ورسوماته التي إبتدع فيها شخصيات كاريكاتورية ينتقد فيها سلبيات المجتمع، ومن ضمن ذلك سلبية التعصب والتطرف الديني والقبلي.

أسامة وصل إلى مرحلة يخشى فيها على رزقه وعيشه وحياته هو وأسرته.. والسبب رسومات إبداعية يحلق فيها في عالم الكاريكاتير، وعبر الإبتسامه اللطيفة والشخصيات الطريفة، التي إختلقها ويوصل الفكرة في مجتمعات فيها من لا يؤمن بالتعددية الفكرية، ولا بالإختلاف، ولا حتى بالحرية.

ميريام كسينيك.. متهمة

وهكذا، وأنت بين تلك الأفكار المتضاربة حول الوعي واللاوعي، تقفز عبر السنوات الفضائية لتبحث عن مبداء سلام خفيف لطيف ينتشلك من هذه الغوضى «غير الخلاقة»، وإذ بالسيدة الفاضلة «ميريام كسينيك»، تطل عبر برنامج حوارى إسمه «المتهم على قناة «آل بي سي»، أو بالأحرى «لا تلبسي» وتفيض علينا بجواهر ودرر معرفتها الفنية وغيرها.

كسينيك، أكدت خبر إفلاسها وطريققتها الفيسبوكية بجمع التبرعات بمقدار دولارين من كل معجبيها عبر صفحتها الشخصية، فهي لا تقبل الذل، والجنس برأيها ذل وهي تقرف منه!! وتحدثت - الله يسلمها - عن كثير من المواضيع، وخلطت الزيت بالماء في كثير من القضايا حتى وصلت إلى مرحلة اتساءل فيها مع نفسي إن كان الخيار في العالم العربي قائما بين نموذج الحشاش خالد المولد أو نموذج الفكرة القومية ميريام كسينيك.

وغاب الناظر،

ومات «الناظر».. ورحل حسن مصطفى عن عالمنا، وقد ترك خلفه ذكريات عن وجه ممتلئ وبشوش الفنانة في بيوتنا عبر مسرحيات وأفلام وأعمال درامية.

ما يوجع في رحيل هؤلاء (الموت حق على الجميع) أن رحيلهم يسدل الستار على زمن الفن الجميل، وعلى زمن أخاله جميلا كان بوجودهم وإبداعهم.

رحم الله حسن مصطفى.

* كاتب وإعلامي أردني يقطن في بروكسيل

نجوم لبنان وسوريا ومصر في ثلاثية الحب والمال والسلطة في «تشيللو» خلال رمضان

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

«الموهلة الأولى، إعتقدت أن الشخصية بسيطة، ولكن عندما قرأت السيناريو والحوار إكتشفت خلاف ذلك، وعند التصوير، تضخمت الصويرة أكثر فأكثر...». هكذا تصف الفنانة نادين نجيم دورها في المسلسل الدرامي «تشيللو»، الذي تلعب فيه دور البطولة، إلى جانب تيم حسن ويوسف الخال.

وتتابع نجيم: «تحديث نفسي لتقديم الأفضل في مشاهد يُعد معظمها مفضليا ومؤثرا في الأحداث - وهو ما يُعرف بـ«ماستر سين» - وذلك لكون تلك الأحداث تحمل معاني مبطنة وملينة بالأحاسيس التي علينا أن نتجح في إيصالها إلى الجمهور، من دون أن يكتشفها الممثل الذي يقف أمامي في المشهد، وذلك كي لا نفسد التضامن الدرامي للأحداث؛ باختصار، هناك الكثير من الخواطر المخيأة، إلى جانب التعقيد في الطريقة التي تحاول فيها «ياسمين» - وهو إسم شخصيتي في العمل - التعبير عن مشاعرها».

أما عن الثنائية الدرامية بينها وبين إميل يوسف الخال، خصوصا بعد إجتماعهما في أكثر من مسلسل وتعلق الجمهور بهما معا من الناحية الدرامية، فتوضح نجيم: «هذه المرة الثالثة التي جمعتهما قصة حب على الشاشة، بعد المسلسل اللبناني «أجبال»، والمسلسل العربي «لو» في رمضان الماضي.. لاحظنا أن الناس تحب أن نتابعنا معا، ويصنّفوننا في خانة «الثنائي الناجح»... واليوم سيترعرعون إلى رجل وإمرأة أحبا يعصهما منذ أيام الجامعة، وحلما معا بالحياة العائلية والمهنية، ثم تزوجا».

وتبشّر نجيم على أن كل عمل من الأعمال التي قدّمتها مع يوسف الخال سابقا هو مختلف وقائم بذاته، لا سيما مسلسل «لو» و«تشيللو»، مضيئة: «للمسلسل لا يشبهان بعضهما بآثنا، فوري في كل ما يخص الخال في «لو» جسّد قصة عاشقين لم يتكنا من الإرتباط، فكانت بالنتيجة علاقتهما مجردة نزوة عابرة، أما في «تشيللو»، فأسسنا لحيتهما وحياتهما بكل تفاصيلها، إلى حين تضطربهما الظروف إلى إتحاد خيالات لا يرغبان بها».

وعن مدى الإنسجام مع تيم حسن، الذي تلقىه لأول مرة ضمن عمل درامي، تشيّر نجيم إلى أن الإنسجام كان كبيرا، وسببها نظرة الناس، وبموازاة ذلك، تشيّر على نص الكاتب نجيب نصير، «وكونه يحمل حبة قوية جدا»، بحسب وصفها، «بل وتشد الأعصاب على طول الخط، وهناك بعض المشاهد مكتوبة بلغة سينمائية، فنظن أن أمام فيلم سينمائي لا دراما تلفزيونية».

كما تشيّد بالخرج سامر البرقاوي وحرفيته، هي التي عملت معه لأول مرة قبل نحو خمس سنوات في مسلسل «مطلوب رجال»، ثم في مسلسل «لو» العام الماضي.

من جانبها، يقدّم سامر البرقاوي رؤيته الإخراجية، معتبرا المسلسل «قصة حب ثلاثية، تحمل إشكاليات على أكثر من محور، ويخضع أطرافها للمساومة، لينعكس ذلك على العلاقات العاطفية ومدى رضوخها للمساومات المادية».

حول فترة العمل وتداعيات الحكمة الدرامية طوال حلقات المسلسل، يقول البرقاوي: «يطرح «تشيللو» فكرة مفادها: إذا كان الحب صالحا

آل باتشينو يأسف للقاء في فيلم عن أحد نجوم الروك



■ لندن - رويترز: يعتذر آل باتشينو عن قيامه باللقاء في فيلم يؤدي فيه دور نجم الروك المسن داني كولينز. وأدى آل باتشينو البالغ من العمر 75 عاما دورا هزليا نادرا في الفيلم، الذي يتناول حياة مغن عثر على خطاب أرسله له نجم البيتلز الراحل جون لينون قبل 40 عاما، وقال مارزا في العرض الأول للفيلم «داني كولينز» في لندن «أسف للقاء لكن كان يتعين علي أن أفعل ذلك كجزء من دوري في الفيلم».

واعتزف الفنان الذي قام بدور البطولة في فيلم (الأب الروحي) وفي فيلم (سكارفيس) بأنه عانى من التوتر عندما طلب منه أن يغني أمام حشد في الفيلم.

وتذكر الفائز بجائزة أوسكار أنه إندفع ذات يوم نحو جون لينون في نيويورك قرب سنترال بارك.

وقال «هروث في إنتاج جون لينون لكن الأمر لم يكن متعمدا كنا سيقفيتين في الليل مر كل منا بالآخر، لكنه نظر إلي ولابتمس ورددت بابتسامه ولو ح كل منا للآخر، كانت لحظة لن أنساها أبدا».

وفي الفيلم الذي عرض في الولايات المتحدة في مارس/ آذار يتخلى داني كولينز عن أساليب حياته الصعبة ويقوم بجولة ليبيّن علاقته مع عائلته ويبدأ في كتابة الأغاني من جديد.

وكان يرافق آل باتشينو في العرض الأول للفيلم الموسيقي البريطاني ستيف تيلستون الذي استلم خطابا من لينون بعد 40 عاما من إرساله، وتجربة تيلستون مصدر إلهام لهذا الفيلم.

ويبدأ عرض الفيلم في بريطانيا يوم 29 مايو/ أيار الجاري.



يوسف الخال ونادين نجيم

للمساومة، وتم إخضاعه لرهان المال والسلطة، فهل يبقى بعد كل ذلك حبا أم تتغير تسميته؟». وحول أوجه التشابه والإختلاف بين «تشيللو» ومسلسل «لو» الذي أخرجه البرقاوي - من النواحي الدرامية والإخراجية والفنية - يشيّد البرقاوي على أن: «تشيللو» مختلف تماما لناحية الدراما؛ فهو يطرح قصة حب فزواج، وإشكالية تُعير مجرى هذه العلاقة نتيجة المساومة، ويضيف: «... وتدارك لأي تشابه بين العملين على الأصدّة كافة، إعتدنا كتابيا مختلفا، وكذلك فريق تصوير آخر، وإبتعدنا عن العوامل الفنية والبصرية التي إعتدناها في العمل الماضي، وذلك ليس بهدف تحقيق إختلاف بين المسلسلين فقط، بل لأسباب تخدم الخطوط الدرامية أيضا».

وحول تعاونه مع إبطال العمل ومدى رضاه عن أدائهم، يقول: «تجمعتي بدتيم حسن ثقة متبادلة، وغامرت معه لتقديم شخصية مختلفة عن كل ما قدّمه سابقا، ورغم نجوميته الكبيرة ستستكون هذه التجربة الفنية جديدة عليه. أما نادين نسيب فلم تخذلني أبدا، إذ أطلب منها الكثير وهي تعطي الدور أكثر.. لتمنح الشخصية التي تؤذيها أبعادها الدرامية والنفسية بنجاح باهر، وبالنسبة ليوسف الخال، فهو سجل نقطة مهمة في «تشيللو»، متضافا حتما إلى رصيده الفني كيميثل، وذلك بفضل حرفيته والجهود التي بذلها ليظهر بشكل مختلف كليا عن أدواره السابقة، واعتبر أن يوسف تفوّق على نفسه، وأحرز نجاحا سيلمسه الجمهور والنقاد على حد سواء».

ويؤكد البرقاوي على أهمية العنصر الموسيقي في المسلسل، مشيرا إلى أن: «الموسيقى التصويرية الخاصة بالعمل، هي جزء أساسي منه، وستكون حاضرة بقوة، وكذلك التسجيل الحي للوركسترا التي رافقتنا في مشاهد عدّة، فضلا عن إرتباط آلة «تشيللو» الموسيقية - التي تعرّف عليها «ياسمين» (نادين نجيم) - بجزء مهم من حكاية العمل».

أما عن العقبات والمشاكل التقنية والوجستية التي رافقت مراحل التصوير المختلفة، فيشرح البرقاوي «أنها كانت كثيرة، لكن الطاقة الإيجابية لدى فريق العمل من ممثلين وفنيين أعطت دافعا للاستمرار، رغم إضرارنا للتصوير في فترة إشداد العواصف الثلجية، ناهيك عن بعض التفاصيل الإنتاجية التي كادت تؤخرنا عن الإلتزام بالإنتهاء في الوقت المحدد، ودخول مراحل الإنتاج».

تدور أحداث مسلسل «تشيللو» حول قدرة الحب على مواجهة سطوة المال والسلطة والنفوذ والمسامات وجبروت بعض الأثرياء الذين يبيحون لأنفسهم إمتلاك أي شيء، حتى وإن كان خارج إطار التداول والبيع والشراء».

مسلسل «تشيللو» من سيناريو وحوار نجيب نصير، وإخراج سامر البرقاوي، وتمثيل: تيم حسن، نادين نسيب نجيم، يوسف الخال، كارمن لبس، جهاد الأطرش، يسرا اللوزي، أنجو ريحان، مديحة كنيفاتي، علي منيع، سوسن أبو غفار، خالد السيد، سلطان ديب، جمال قيش، جناح فخوري، أمين عبد السلام وآخرين.

نسرین طافش تبدأ تصوير دورها في مسلسل «أف ليلة وليلة»



بدأت الفنانة نسرین طافش هذا الأسبوع تصوير القصة الثانية في مسلسل «أف ليلة وليلة»، التي تلعب بطولتها بالمشاركة مع الفنان المصري أسر ياسين، وعنوانها «سعد وفان»، وتلعب فيه نسرین دور شقيقتين تؤم لكنهما مختلفتان في الطباع.

على صعيد آخر كشفت نسرین عن الصور الأولى لها من كواليس التصوير بملابس الشخصية التي تؤذيها في العمل.

وتلقت الفنانة السورية دروسا في الرقص التعبيري والفلامنكو على يد مربية إسبانية بالإضافة للمدرّب المصري محمد ضياء.. وتصور القصة سيكون بين مصر وبلندا.

القصة الأولى بطولة أمير كرامة وعائشة التونسية، ويلعب شريف منير دور شهريار ونيكول سابا دور شهزاد.

العمل كتبه محمد ناير ويخرجه رؤوف عبد العزيز

أحمد فلوكس ينتهي من تصوير «الدخول في المنوع» منتصف رمضان



■ أسوان (مصر) - مروة جمال: المتحف المصري في قلب القاهرة، ليس وحده من يبوح لزلزله بأسرار التاريخ، على هامش الإحتفاء باليوم العالمي للمتاحف، ففي الطريق المؤدي إلى مطار أسوان، جنوب البلاد، وعلى ريوّة مرتفعة من الحجر الرملي والصخور الغرانيتية ذات التكوينات المترددة، تجد أبواب «متحف النوبة» الشهير فتحت لزوآرها أيضا لتحتكي جزءا آخر من حضارة ما قبل التاريخ.

ويوم العالمي للمتاحف يحتفل فيه العالم كل عام في الثامن عشر من مايو/أيار، وبحسب مجلس المتاحف العالمي، فإن الغاية من هذه المناسبة هي «إتاحة الفرصة للمتخصصين بالمتاحف للتواصل مع العامة وتنبههم للتحديات التي تواجه المتاحف».

«النوبة» تلك الكلمة الفرعونية، التي تعني الذهب، والتي شجبت جبالها بالذهب، الذي يلفظ من بطن الجبال لكثرة، تحتضن في موقعها جنوب مصر موقع متحف النوبة، الذي «شهد اليوم (أمس) إقبالا لافتا على زيارته»، بحسب حسني عبدالرحيم، مدير عام متحف النوبة.

حسني عبدالرحيم، قال إنه «في اليوم ذاته من كل عام يفضل أهالي النوبة وأسوان الإحتفال باليوم العالمي للمتاحف بين جنبات المتحف كونه يحمل بالنسبة لهم رمزية خاصة وهي أنه يضم كل ما تبقى من آثار حضارتهم العريقة».

وأضاف «المتحف تم بناؤه بالكامل على الطراز النوبي المعماري وافتتح عام 1997، وحصل على جائزة أفضل مبنى معماري في العالم عام 2001، لذلك يعزّه النوبيون، وكثيرون يعتبرونه خلد دليل حضاري يعرّف العالم بحضارتهم في المناسبات الدولية الهامة كاليوم العالمي للمتاحف».

وحول قيمته التاريخية، قال محمد أحمد، مرشد سياحي، إن حضارة النوبة، ورغم عراقيتها إلا أنها كانت متنقلة لأن قبائل الرحالة في النوبة كانت تنتقل من مكان لآخر، على عكس حضارة قدماء المصريين «الفراعة» التي إخترت الكتابة التصويرية لتخليد ملامح الحضارة النوبية في هذا العصر.

وأضاف أنه «بعد بناء سد أسوان القديم عام 1902 توقف فيضان النيل فيبدأ النوبيون في الإقامة بالنوبة، واستخرجوا ثروات طائلة من باطن الأرض لذلك تعرف مدينتهم تاريخيا باسم «نوبة الذهب».

وضفي قائلا إنه «بعد بناء السد العالي إرتفع منسوب مياه بحيرة ناصر 182 مترا ففرقت النوبة بكل ما فيها من معالم حضارية، وكانت تقدر مساحة النوبة آنذاك بـ 700 كيلو متر ممتدة من السد العالي حتى شمال السودان وأصبح منها 550 كيلو مترا تحت الماء».

وأوضح أن سدك طمي النيل ووجود تماسيح مفتوحة يصل طول بعضها إلى عشرة أمتار عوامل أنت لصعوبة التقييق عن آثار الحضارة الغارقة، فتمت الإستعانة بخمسة آلاف نقش صخري رسم في 954 موقعا مختلفا على واجهات الصخر الممتد على ضفتي نهر النيل، مما رسمها النوبيون لحضارتهم من أجل تحديد أماكن المعابد الغارقة وإنتشالها.

الكويت: ليس واضحاً إلى متى سيستمر تحسن أسعار النفط

■ الكويت - رويترز: قال وزير النفط الكويتي علي العميز أمس الثلاثاء إنه ليس واضحاً إلى متى سيستمر تحسن أسعار النفط، لأن الأمر يعتمد على النمو الاقتصادي العالمي والزيادة المستمرة في المعروض من النفط الخام في الأسواق.

وقال العميز في رده على سؤال للصحافيين في البرلمان حول توقعاته لأسعار النفط في النصف الثاني من العام الحالي، كما قلنا من قبل (الأسعار) سوف تتحسن ونحمد الله أنه يمكننا رؤية ذلك.. التحسن يمكننا رؤيته الآن.. وأضاف العميز أن استمرار التحسن في أسعار النفط يتوقف على نمو الاقتصاد العالمي ووفرة المعروض التي لا تزال قائمة إضافة إلى إنتاج النفط الصخري.

ورفض العميز التعليق على ما يمكن أن تتخذه منظمة «أوبك» من قرارات في اجتماعها المرتقب في الخامس من يونيو حزيران المقبل.

وكانت نوال الفزيح، مندوبة الكويت لدى «أوبك»، قالت أمس الأول للصحافيين إن الفاظ الحالي من النفط في الأسواق العالمية يأتي بسبب إنتاج النفط الصخري وانخفاض الطلب العالمي وليس زيادة إنتاج المنظمة. وتوقعت الفزيح حدوث توازن سوق النفط في النصف الثاني من العام الحالي وعدم انخفاض الأسعار في تلك الفترة.

«الستوم» الفرنسية تبني للجزائر 17 قطارا كهربائيا

■ الجزائر - أف ب: فازت المجموعة الصناعية الفرنسية «الستوم» بصفحة لتزويد الجزائر بـ17 قطارا كهربائيا بقيمة 200 مليون يورو، بحسب ما أعلن المدير العام لشركة النقل بالسكك الحديدية أمس الثلاثاء.

وكانت الشركة الجزائرية قد اختارت بصفحة غير نهائية المجموعة الفرنسية في آب/أغسطس 2014 لشراء القطارات الكهربائية في إطار مشروع لتجديد وسائل النقل بالسكك الحديدية، بحسب ياسين بن جاب الله.

وقال جاب الله للذاعة الجزائرية «ستقوم قريبا بشراء 17 قطارا من نوع كوراديا التي تصنعها الستوم بقيمة 21 مليار دينار (حوالي 200 مليون يورو)».

وينتظر أن تدخل هذه القطارات الخدمة في 2016 لتزويد العاصمة الجزائرية بأهم المدن، بحسب بن جاب الله.

ويلج الاستثمار الاجمالي المنتظر لتحديث شبكة النقل بالسكك الحديدية في الجزائر 1.2 مليار يورو في افق 2016، تتضمن شراء قطارات كهربائية جديدة وتحديث قطارات الديزل ومد 12500 كلم من السكك، بحسب مدير الشركة الجزائرية.

الاتحاد الأوروبي يُقرم الخطوط السعودية 1.6 مليون دولار لانتهاك قواعد الإنبعاثات

■ بروكسل - رويترز: فرضت حكومة إقليمية في بلجيكا غرامة قدرها 1.4 مليون يورو (1.6 مليون دولار) على الخطوط الجوية السعودية لانتهاكها قواعد الاتحاد الأوروبي للانبعاثات الكربونية، وهو ما يجعل شركة الطيران السعودية أول ناقلة غير أوروبية كبيرة تتعرض للغرامة بسبب انتهاك قواعد الطيران للاتحاد الأوروبي.

وقال الاتحاد الأوروبي قواعد ترم جميع الطائرات التي تستخدم مطاراته بدفع رسوم مقابل الانبعاثات الكربونية، وهي القواعد التي قولت بانتقادات عالية حينما فرضت في بداية عام 2012.

وكانت السعودية من بين أشد المعارضين لذلك، وأبلغت ناقلتها التي تديرها الدولة بعدم الامتثال. وعارضت الهند وروسيا تلك القواعد أيضا.

وبعدما تعرض لتهديدات بحرب تجارية، غير الاتحاد الأوروبي تلك القواعد لتقتصر فقط على رحلات الطيران داخله، بدلا من رحلات الطيران التي تأتي من خارج أوروبا أو تنطلق إلى خارجها. ولا يزال ذلك يتضمن رحلات الطيران داخل الاتحاد الأوروبي التي تقوم بتسييرها شركات طيران غير أوروبية.

وامتثلت شركات الطيران الأوروبية بشكل كبير، لكن بعض الناقلات غير الأوروبية لم تمتثل لتلك القواعد. ويقول نشطاء حماية البيئة إن حكومات الاتحاد الأوروبي تتباطأ في تحصيل الغرامات.

وقال مسؤولون إن بلجيكا فرضت غرامة على شركة الطيران السعودية وهي أكبر غرامة حتى الآن.

ورفض مسؤولون في قطاع الطيران بالسعودية التعليق، ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في المفوضية الأوروبية لسؤالهم التعليق.

البنك العربي يسعى إلى التوصل لاتفاق ودي في قضية «تمويل الإرهاب»

■ عمان - الأناضول: قال صبيح المصري، رئيس مجلس إدارة البنك العربي، إن مصرفه يجري مباحثات مع عائلات ضحايا أمريكيين وإسرائيليين بشأن قضية رفعت ضد البنك في محاكم الأمريكية بهدف الوصول لاتفاق ودي، قبل صدور الحكم النهائي في نهاية أغسطس/آب المقبل، مشيرا إلى أن هذه المفاوضات تتم بناء على طلب الخصم.

وأقام أكثر من 300 شخص من عائلات ضحايا أمريكيين وإسرائيليين، زعم أنهم قتلوا بسبب عمليات لحماس تمت في إسرائيل بين عام 2000 و2004، دعوى قضائية ضد البنك الأمريكي عام 2004 اتهموه فيها بـ«تمويل الإرهاب»، بسبب سماحه لحركة حماس والمنظمات الخيرية المؤيدة لها، باستخدام حسابات البنك.

وأضاف المصري في تصريحات خاصة على هامش مشاركته في عمان أمس الأول في اجتماع

الهيئة العامة لمجموعة «باديكو» القابضة (أحدى المجموعات الاستثمارية العاملة في فلسطين منذ عقدين في قطاع اتصالات والعقارات)، أنه وافق من التوصل إلى اتفاق مع عائلات الضحايا قبل موعد إصدار الحكم النهائي، كما أن البنك والاتق من صدور الحكم لصالحه.

وبدأت المحكمة الأمريكية في أغسطس/آب من العام الماضي المحاكمة الفعلية في الدعوى المرفوعة ضد البنك العربي.

وتتمثل التهمة التي يواجهها البنك العربي، العامل في 30 دولة حول العالم، بتوفيره خدمات مصرفية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ومنظمات أخرى تصنفها الولايات المتحدة على أنها إرهابية.

وتوقع رئيس مجلس إدارة البنك العربي، أن يصدر حكم المحكمة لصالح البنك، «ولو خسر البنك (الاسمح لله) أمام خصومه في الدعوى المرفوعة



صبيح المصري

«إسكوا»: الدول العربية تستطيع زيادة تحويلات المغتربين إلى 65 مليار دولار سنويا

بدأوا في الاستثمار في قطاعات الزراعة والتكنولوجيا الحديثة والطاقة الجديدة داخل البلاد، بعدما كانوا في وقت سابق يقتصرون على الانفاق على تشييد منازلهم فقط.

من جهتها قالت كريمة بومرة بن سلطان، مديرة مكتب «إسكوا» في شمال أفريقيا إن تحويلات المغتربين بكل من مصر والمغرب وتونس تمثل ما بين 6 و7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لكل دولة على حدة.

وأضافت أن التحويلات المالية للمغتربين تساهم في محاربة الفقر وتساعد الدول على التنمية، بحسب العديد من الدراسات المتخصصة في هذا الشأن.

المغربيين في الخارج بلغت نحو 60 مليار درهم (6.26 مليار دولار) في نهاية العام الماضي، وانها ارتفعت خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 7.6 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، مشيرا إلى أن ذلك يرجع إلى فقة المغتربين ببلادهم.

وبلغت تحويلات المغتربين المغاربة نحو 14.4 مليار درهم، أي ما يناهز 1.4 مليار دولار خلال الـ3 أشهر الأولى من العام الحالي بحسب الإحصاءات الرسمية.

وأوضح الوزير المغربي أن استقرار بلاده ووضوح رؤية الحكومة المغربية، ساهمت في زيادة التحويلات المالية للمغتربين.

وقال بيرو ان مغتربي بلاده في الخارج

الدول العربية تعاني من غياب استراتيجيات لجذب استثمارات المغتربين، بالإضافة إلى ضعف البنى التحتية المؤسسية والمالية لعدم عمليات التحويلات المالية، فضلا عن عدم وجود بيانات دقيقة حول المغتربين في كل دولة.

وقال أنيس بيرو، وزير الجالية المقيمة في الخارج وشؤون الهجرة المغربي، إنه لا يجب احتزال تحويلات المغتربين في الأموال المحولة من الخارج، حيث أن هذه التحويلات مرتبطة بسياسة البلد الأم، وناتجة عن ارتباط المغتربين وقيمتهم ببلادهم والديناميكية الاقتصادية التي تشهدها.

وأضاف بيرو ان تحويلات المغتربين

تأسيس هيئة متخصصة لتشجيع الاستثمار، إلى جانب تسهيل القطاع المصرفي لعمليات التحويلات المالية ووضخ الاستثمارات.

وأوضح حسين أن تحويلات المغتربين يتم توزيعها في الاستهلاك بنسبة 50 في المئة، فيما يستحوذ قطاع التعليم والصحة على 40 في المئة من المدخرات وتخصص 10 في المئة فقط للاستثمارات.

وقال ان مغتربي الدول العربية لديهم مدخرات في الخارج، وهو ما يقتضي البحث عن مجالات جديدة للاستثمار تشجعهم على تحويل مدخراتهم إلى بلدانهم.

وبخصوص التحديات والمشاكل المطروحة في هذا الصدد، قال الخبير ان

العراق يعتزم رفع الطاقة التخزينية للنفط الخام إلى 12 مليون برميل

■ البصرة - د ب: قال مسؤول كبير في قطاع النفط العراقي أمس الأول ان العراق يخطط لرفع الطاقة التخزينية للنفط الخام جنوبي البلاد إلى 12 مليون برميل لسد متطلبات تصدير النفط الخام عبر موانئ البصرة.

وقال فياض النعمة، وكيل وزارة النفط العراقية لشؤون قطاع الاستخراج، للصحافيين في البصرة خلال افتتاحه أمس الأول خزائنين جديدين للنفط الخام طاقة الواحد 58 ألف برميل «أن وزارة النفط تعمل على زيادة الطاقة التخزينية للنفط الخام لتتجاوز 12 مليون برميل نهاية العام الجاري من خلال افتتاح خزانات جديدة جنوبي البلاد».

وأضاف «اننا نعمل على زيادة الطاقة التصديرية للنفط الخام لتصل إلى 5.3 مليون برميل نهاية العام الجاري، وحاليا نتجاوز طاقتنا التصديرية 3 ملايين برميل

يومية، ومستويات إنتاج النفط الخام تقرب من 4 ملايين برميل يوميا، منها 500 ألف برميل لتأمين متطلبات مصاف التكرير في البلاد، وإن العراق ماض برفع طاقات إنتاج النفط الخام وزيادة الطاقات التصديرية من جميع منافذ التصدير».

وقال أيضا «غن وزارة النفط تعمل على زيادة استثمار الغاز المصاحب إلى أكثر من مليار قدم مكعب يوميا بزيادة متوقعة تصل إلى 250 ألف قدم مكعب عن مستوى الإنتاج الحالي، وإن معدل إنتاج شركة غاز الجنوب يتراوح حاليا بين 550-600 مليون قدم مكعب من الغاز المصاحب المنتج من حقول البصرة والناصرية وميسان، وسيترفع إلى 800 مليون قدم مكعب في نهاية العام الجاري، وسيتم تأمين متطلبات شركتي البتروكيماويات والأسمدة لغرض تشغيل وحدات الإنتاج فيها».

«سوناطراك» الجزائرية تبدأ قريبا تشغيل حقلي نفط جديدين

■ الجزائر - وكالات الأنباء: كشف سعيد سحنون، الرئيس التنفيذي لشركة المحروقات «سوناطراك» المملوكة للحكومة الجزائرية، أن الشركة ستبدأ استغلال حقلي نفطيين جديدين في منتصف تموز/يوليو المقبل.

وأوضح سحنون ان كلا من حقل بئر السبع الذي سيجتج ما بين 20 ألف و25 ألف برميل يوميا، وحقل بئر المسنة الذي تتراوح كمية الإنتاج به بين 12 ألف إلى 15 ألف برميل يوميا سيدخلان حيز الخدمة في النصف الأول من تموز/يوليو المقبل.

وأكد سحنون ان إنتاج الجزائر من المحروقات خلال الاربعة اشهر الأولى من العام الجاري فاق توقعات الشركة بنسبة 2 في المئة، في حين جاء في نفس مستوى الإنتاج في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتنتج الجزائر البلد العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» ما مجموعه حوالي 1.2 مليون برميل من النفط يوميا.

أسعار النفط تهبط بفعل صعود الدولار ووفرة المعروض

■ لندن - رويترز - أف ب: هبط خام برنت إلى أقل من 66 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء بفعل صعود الدولار ومؤشرات على قوة الإمدادات من الشرق الأوسط، رغم الحروب الدائرة في شمال العراق وسوريا واليمن.

وارتفع الدولار إلى أعلى مستوياته في أسبوع مقابل سلة من العملات متعافيا من أدنى مستوى في أربعة أشهر، وهو ما يجعل النفط والسلع الأولية الأخرى القوية بما عملة الأمريكية أعلى تكلفة لحائزي العملات الأخرى.

وصعد النفط أمس الأول بفعل المخاوف من تعطل إمدادات الشرق الأوسط جراء تصاعد القتال في المنطقة لكن بيانات أشارت إلى مزيد الإنتاج من منطقة الخليج.

وتوقع محللون في بنك «غولدمان ساكس» اليوم ان الخام الامريكي سيقترح الي المستوى المنخفض الذي سجله في وقت سابق هذا العام قرب 45 دولارا متأثرا بالفائض في إنتاج الخام والفائض الرئاسية.

وقال البنك في تقريره «نتوقع ان الاسعار ستترجع الي مستوياتها المنخفضة بحلول أكتوبر».

وبحلول الساعة 1545 بتوقيت غرينتش انخفضت عقود خام برنت تسليم يوليو/تموز 1.67 دولار إلى 64.60 دولار للبرميل، بينما هبطت عقود الخام الأمريكي الخفيف 1.78 دولار إلى 57.65 دولار للبرميل.

كما نزل الإسترليني أكثر من واحد في المئة ليهبط عن 1.55 دولار، بعد أن أظهرت بيانات أن معدل التضخم في بريطانيا نزل عن الصفر للمرة الأولى منذ ستينيات القرن العشرين.

وقال بنسوا كورييه، عضو المكتب التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي، إن البنك سيتوسع في شراء الأوراق المالية في شهري مايو/أيار ويونيو/حزيران نظرا

الكويت تزيد إنتاجها النفطي 250 ألف برميل يوميا للتعويض عما خسرت بسبب إجراء سعودي

30 عاما مع فرع «شيفرون» الأمريكية في السعودية التي تتولى الإنتاج من حقل الوفرة، من دون استشارتها. ردا على ذلك قررت الكويت الامتناع عن تجديد رخص اقامة موظفي الشركة النفطية.

واعتلق حقل الخفجي البحري (300 ألف برميل في اليوم) في تشرين الاول/أكتوبر بقرار أحادي من السعودية لدواع بيئية، أما حقل الوفرة فقد أغلق في الاسبوع الفائت، بحيث توقف الإنتاج في المنطقة الحادية بكامل.

وأفادت مصادر صناعية ان السلطات الكويتية استاءت من تجديد سلطات الرياض في 2009 اتفاقا لمدة

إلى اغلاق هذين الحقليين الواقعين في المنطقة الحادية، وكانها ينتجان أكثر من 500 ألف برميل في اليوم كان البلدان يتقاسمها بالتساوي.

وتنتج الكويت حاليا 2.9 مليون برميل في اليوم.

والمعلق حقل الخفجي البحري (300 ألف برميل في اليوم) في تشرين الاول/أكتوبر بقرار أحادي من السعودية لدواع بيئية، أما حقل الوفرة فقد أغلق في الاسبوع الفائت، بحيث توقف الإنتاج في المنطقة الحادية بكامل.

وأفادت مصادر صناعية ان السلطات الكويتية استاءت من تجديد سلطات الرياض في 2009 اتفاقا لمدة

اليورو يهبط عن 1.12 دولار بعد تصريحات للمركزي الأوروبي

والنمو في منطقة اليورو. ونزل اليورو الي 1.0457 دولار في مارس/آذار إلا ان العملة الموحدة ارتفعت نحو عشرة في المئة منذ ذلك الحين إلى 1.1468 دولار في اواخر الاسبوع الماضي بفضل ارتفاع العائدات على السندات في منطقة اليورو.

وهو العملة الموحدة 1.3 في المئة إلى أقل مستوى في اسبوع عند 1.1160 دولار بعد تصريحات مسؤولي البنك المركزي الأوروبي.

واستفاد الدولار من مكاسبه أمام العملة سلة من العملات، وسجل أعلى مستوى في اسبوع عند 95.05. وكان قد ارتفع بالفعل بالليلبة الماضية بفضل ارتفاع عائدات السندات الأمريكية.

كما نزل الإسترليني أكثر من واحد في المئة ليهبط عن 1.55 دولار، بعد أن أظهرت بيانات أن معدل التضخم في بريطانيا نزل عن الصفر للمرة الأولى منذ ستينيات القرن العشرين.

وقال بنسوا كورييه، عضو المكتب التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي، إن البنك سيتوسع في شراء الأوراق المالية في شهري مايو/أيار ويونيو/حزيران نظرا

■ أثينا – وكالات الأنباء: بعدما حذرت اليونان منذ آذار/مارس من التعثر في سداد مستحققاتها إذ لم يتم صرف شريحة جديدة من القروض لها، دخلت الآن الشوط الأخير من مفاوضاتها المشاقة مع دائئتها الدوليين، حول منحها شريحة جديدة من القروض تتقدّمها من الإفلاس قبل نهاية الشهر.

وقال المتحدث باسم الحكومة غبريال ساكيلاريدس خلال مؤتمر صحافي أمس الأول انه «يجب التوصل فوراً إلى اتفاق .. لتسوية مشكلات السيولة هذه الجهرية». وتنتظر اليونان منذ تسعة أشهر، أي قبل

وقت طويل من وصول حكومة سيريزا إلى السلطة في كانون الثاني/يناير، تلقي شريحة من المساعدات قدرها 7.2 مليار يورو وعدت بها جهاتها الدائنة الدولية (وهي صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي) من اصل مساعدات بقيمة 240 مليار يورو تلقّت وعودا بها منذ العام 2010.

إلا ان المحادثات بشأنها تراوح مكانها، إذ تعتبر أثينا الإصلاحات في سوق العمل ونظام التقاعد التي يطالب بها الدائنون في غاية الصعوبة على الصعيد الاجتماعي.

إلا ان نتيجة هذه المواجهة باتت وشيكة، إذ يبدو ان خزانة الدولة لم تفرغ.

وكان رئيس الوزراء الكسيس تسيرباس حذر خطيباً منذ 15 آذار/مارس المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بوجود حصول أثينا بشكل عاجل على هذه الأموال حتى تتمكن من الاضطلاع بالاستحقاقات الترتبية عليها بحلول الصيف.

روسيا لم تعد تعارض اتفاقاً للتبادل الحر بين الاتحاد الأوروبي واوكرانيا

■ بروكسل – أ ف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الأول ان روسيا لم تجدد طلبها لتأجيل تطبيق اتفاق التبادل الحر بين الاتحاد الأوروبي واوكرانيا، الذي سيدخل حيز التنفيذ كما هو مقر مطلع 2016.

وقالت المفوضة الأوروبية للشؤون التجارة، سيسيليا مالستروم، في ختام اجتماع ثلاثي ان «الوقد الروسي لم ينجح على، دخول الاتفاق في الأول من كانون الثاني/يناير 2016 حيز التنفيذ و»بدأ الوزير الروسي الاجتماع بالقول انه يمكن للاتحاد الأوروبي واوكرانيا ان يفعلا ما يريدان».

وأضافت مالستروم انه خلال الاجتماع الوزاري في بروكسل «كان من الواضح ان أي تعديل لن يجرى» على الاتفاق الذي يشكل الشق التجاري لاتفاق الشراكة بين اوكرانيا والاتحاد الأوروبي الذي تحتاج عليه موسكو.

وأوضحت ان الجانب الروسي لم يلوح «اليوم باي تهديد بأي شكل» بشأن تدابير تجارية ثارية محتملة حيال كييف مع دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ. وكانت مالستروم التقت للتو وزير الاقتصاد الروسي اليكسي أليكسييف ووزير الخارجية الأوكراني بافلو كليمكين.

وقال الثلاثة في بيان مشترك ان الاتفاق «سيدخل حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني/يناير 2016، وان الجهات الثلاث قالت

اليونان دخلت الشوط الاخير من مفاوضاتها الصعبة للحصول على قروض جديدة تجنبها خطر الإفلاس

في إحدى دول منطقة اليورو ، فيما يشير البعض إلى ان تخلفا في سداد استحقاق سوف يدفع نحو التوصل سريعا إلى اتفاق.

كما يورد البعض احتمال ان تصدر أثينا سندات دين لِقَاء نفقاتها الداخلية بهدف الاحتفاظ بمبالغ اليورو التي هي بحاجة اليها لسداد دائئتها، في انتظار ظروف أفضل.

وتحز المفاوضات تقدما انما بخطى بطيئة. وأمس الأول قال المفوض الأوروبي للاقتصاد، بيار موسكوفيسي، مبدياً استياءه ان «اليونانيين أكثر ميلا إلى قول ما يريدون منهم إلى تقديم اقتراحات».

من جهته أخذ وزير المالية اليوناني يانيس فاروفاكيس مساء الاثنين على الدائنين «عدم تقديمهم أي جديد في المفاوضات». وشدد على ان «المعاشات التقاعدية والأجور مقدسة .. انها اولوية مطلقة» مؤكدا انه يفضل «التخلف عن السداد لصندوق النقد الدولي على التخلف عن سداد الأجور».

وقال خيسوس كاستيو، الخبير الاقتصادي في شركة «ناتيكسيس» لتحليل الأسواق «ما زلنا في اختبار قوّة، لكن لا معنى ان نكون استغرقتنا كل هذا الوقت وظفنا كل هذه الاموال

في اليونان من اجل ان نخسر كل شيء في نهاية المطاف». وذكرت صحيفة «تو فيما» اليونانية على موقعها الإلكتروني ان رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر لديه خطة للخروج من الأزمة.

وقدمت الخطة بحسب الصحيفة بتلقي اليونان نصف مبلغ 7.2 مليار يورو وهو ما يناسب حصة الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي

بريطانيا: انكماش أسعار المستهلكين للمرة الأولى منذ ستينيات القرن الماضي

وفي العام الماضي حل عيد القيامة – الذي عادة ما ترتفع فيه الأسعار – في منتصف فترة جمع البيانات بما يعني أن ارتفاع أسعار السفر دفع المؤشر للصعود.

وذكر مكتب الإحصاءات أن أسعار السلع الغذائية نزلت نحو ثلاثة في المئة على أساس سنوي في كل من الأشهر الأربعة الماضية، وهي فترة متواصلة غير مسبوقه مثل هذه التراجعات الكبيرة.

غير أن مؤشراً للتضخم الأساسي، يستبعد الزيادة في أسعار الطاقة والغذاء والمشروبات الكحولية والتبغ، انخفض في أبريل إلى أدنى مستوياته السنوية منذ مارس/آذار 2001 ليسجل 0.8 في المئة.

وأظهرت بيانات نشرها مكتب الإحصاءات أمس أيضا أن أسعار المنتجات تسليم باب المصنع انخفضت 1.7 في المئة على أساس سنوي، بما يقل قليلا عن 1.6 في المئة توقعها خبراء اقتصاديون.

وأشارت البيانات إلى أن أسعار المنازل في بريطانيا زادت 9.6 في المئة في 12 شهرا حتى مارس لتتسارع وتيرة الزيادة قليلا مقارنة مع فبراير/شباط الذي ارتفعت فيه الأسعار 7.4 في المئة.

وتزل الجنيه الإسترليني عن 1.56 دولار أمس الثلاثاء إلى أدنى مستوياته في أسبوع بفعل تعافي الدولار وبيانات أسعار المستهلكين.

وتراج الإسترليني أمام اليورو بعد صدور البيانات وهو ما عزز توقعات تأجيل بنك إنكلترا رفع أسعار الفائدة لفترة طويلة.

■ لندن – «القدس العربي»: أظهرت بيانات رسمية نشرت أمس الثلاثاء أن المعدل السنوي لتضخم أسعار المستهلكين في بريطانيا نزل عن الصفر للمرة الأولى منذ ستينيات القرن العشرين، مع انخفاض تكاليف السفر بسبب حلول عطلة عيد القيامة في وقت مبكر. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية ان أسعار المستهلكين تراجعت 0.1 في المئة في أبريل/ نيسان مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وكان خبراء اقتصاديون شاركوا في استطلاع لرويترز توقعوا بقاء مؤشر أسعار المستهلكين عند الصفر. وهذه هي المرة الأولى التي ينزل فيها مؤشر أسعار المستهلكين عن الصفر منذ بدء التسجيل الرسمي للبيانات في عام 1996. وقال مكتب الإحصاءات إن تقديرات قرات القارئة التي تتسبق ذلك العام تشير إلى أن تلك هي المرة الأولى التي تنكش فيها أسعار المستهلكين منذ عام 1960.

وذكر المكتب أن الأسعار ارتفعت 0.2 في المئة على أساس شهري.

وفي الأسبوع الماضي قال مارك كارني، محافظ بنك إنكلترا، أن البنك المركزي يعتقد أن التضخم قد ينزل عن الصفر قريبا، لكنه أكد على أن الأسعار ستترفع في الأشهر المقبلة، وأن رفع أسعار الفائدة مرجح أكثر من خفضها.

وتراجع مؤشر أسعار المستهلكين في أبريل نيسان بفعل انخفاض تكاليف السفر في أبريل هذا العام خارج فترة جمع البيانات لقراءة المؤشر في أبريل/نيسان.

استقرار الأسعار في منطقة اليورو

أساس سنوي، دون ان ينزل عنه على المدى المتوسط.

وبسبب القلق من انخفاض الأسعار أطلق البنك برنامج شراء سندات في مارس/آذار بعد ان سجلت هبوطا على مدار أربعة أشهر.

وذكر المكتب ان أسعار المستهلكين في 19 دولة تستخدم اليورو ارتفعت 0.2 في المئة على أساس شهري مقابل قراءة صفر على أساس سنوي في تأكيد لتقديرها الأولى.

وارتفع معدل التضخم الأساسي الذي يستبعد المواد الغذائية غير المصنعة وعلى عكس أسعارها تقلبات حادة- 0.2 في المئة على أساس شهري و 0.7 في المئة على أساس سنوي. وكان المكتب قد توقع زيادة 0.6 في المئة في التقديرات الأولية.

ويريد البنك المركزي الأوروبي ان يظل معدل التضخم قريبا من اثنين في المئة على مدى السنوات الخمس المقبلة (بيورستات) اليورو في أبريل نيسان على أساس سنوي بعد ان سجلت هبوطا على مدار أربعة أشهر.

وارتفع معدل التضخم الأساسي الذي يستبعد المواد الغذائية غير المصنعة وعلى عكس أسعارها تقلبات حادة- 0.2 في المئة على أساس شهري و 0.7 في المئة على أساس سنوي. وكان المكتب قد توقع زيادة 0.6 في المئة في التقديرات الأولية.

ويريد البنك المركزي الأوروبي ان يظل معدل التضخم قريبا من اثنين في المئة على

بروكسل – رويترز: أكدت بيانات مكتب الإحصاءات الأوروبي (بيورستات) أمس الثلاثاء ثبات الأسعار في منطقة اليورو في أبريل نيسان على أساس سنوي

بعد ان سجلت هبوطا على مدار أربعة أشهر. وذكر المكتب ان أسعار المستهلكين في 19 دولة تستخدم اليورو ارتفعت 0.2 في المئة على أساس شهري مقابل قراءة صفر على أساس سنوي في تأكيد لتقديرها الأولى.

وارتفع معدل التضخم الأساسي الذي يستبعد المواد الغذائية غير المصنعة وعلى عكس أسعارها تقلبات حادة- 0.2 في المئة على أساس شهري و 0.7 في المئة على أساس سنوي. وكان المكتب قد توقع زيادة 0.6 في المئة في التقديرات الأولية.

ويريد البنك المركزي الأوروبي ان يظل معدل التضخم قريبا من اثنين في المئة على

والصناعة في روسيا العام الماضي، إلى جانب فرض عقوبات على رجال أعمال ومسؤولين روس بارزين، بعد انفصال شبه جزيرة القرم عن أوكرانيا وانضمامها إلى روسيا.

ومنذ ذلك الوقت فقد الروبل الروسي نحو نصف قيمته، كما اضطر البنك المركزي الروسي إلى بيع مليارات الدولارات للحفاظ على العملة الروسية من الانهيار.

وفي عام 2015 اصبح الروبل الروسي أفضل العملات أداء على مستوى العالم كما التقى الرئيس الروسي ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأسبوع الماضي وهو اول لقاء بينهما منذ أكثر من عام.

وقال بوتانين ان المستثمرين كانوا ينظرون إلى الوضع ويتوقعون مزيدا من العقوبات ومزيدا من المشكلات للاقتصاد الروسي، لكن القرارات الاستثمارية الجديدة يمكن اتخاذها «بهسوء أكثر وبطريقة مهينة أكثر.. الآن الوقت مناسب للعودة» إلى السوق الروسية.

وتقدر ثروة بوتانين بحوالي 16.7 مليار دولار بحسب مؤشر مليارديرات بلومبرغ، وتمثل شركة «نوريلسك نيك» حوالي 30 في المئة من ثروة الرجل وهي لم تتعرض للعقوبات الغربية إلا في وقت قصير أسبم الشركة بأكثر من 26 في المئة خلال العام الحالي.

■ موسكو – وكالات الأنباء: نقلت وكالات أنباء روسية أمس الأول عن وزير الاقتصاد اليكسي أوليوكايف، قوله انه يتوقع انكماش اقتصاد روسيا بأقل من 2.8 في المئة هذا العام.

وفي الشهر الماضي قال أوليوكايف ان من المرجح أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي 2.8 في المئة في عام 2015، وهي توقعات أفضل قليلا من تقديرات سابقة لوزارة الاقتصاد بانكماش قدره ثلاثة في المئة.

وانكماش الاقتصاد الروسي في 1.9 في المئة في الربع الأول من العام الحالي.

من جهة ثانية قال أغني رجل في روسيا ان المستثمرين الأجانب بدأوا العودة إلى بلاده مع تلاشي تأثير العقوبات التي فرضتها الدول الغربية عليها بسبب الأزمة الأوكرانية. وأمس الأول نقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن فلاديمير بوتانين، الذي يرأس شركة «أو.إو.جي.إم.كيه نوريلسك نيك» أكبر شركة تعدين في روسيا قوله «من الواضح الآن أن الوضع السياسي أصبح أكثر استقرارا أو يمكن التنبؤ بتطوراته .. لا أحد يريد العقوبات واعتقد أننا وصلنا إلى مستوى مستقر فيما يتعلق بالتوترات».

كانت الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي قد فرضت عقوبات على قطاعات الطاقة

توقع نمو حجم الصناديق الإسلامية إلى 77 مليار دولار بحلول 2019

يبلغ 1.52 مليار دولار في 2013 بزيادة قدرها 49 في المئة.

وأضاف أن الصناديق المشتركة تصدرت المشهد في 2014، حيث بلغ إجمالي قيمتها 53.17 مليار دولار أي ما يمثل 88 في المئة

من إجمالي قيمة الصناديق الإسلامية على مستوى العالم، وذلك بسبب التنوع والسيولة.

وأشار إلى أن 43 في المئة من إجمالي الأصول المدارة خلال العام الماضي تركز في 12 صندوقاً، تتجاوز قيمة الأصول المدارة في كل منها المليار دولار أمريكي، بينما تفرغ 50 في المئة من إجمالي الأصول المدارة على صناديق يقل كل منها عن 10 ملايين دولار.

وذكر التقرير أن 84 في المئة من إجمالي الأصول الإسلامية المدارة تركزت في ثمانى دول خلال عام 2014، مع استحواد المملكة العربية السعودية والماليزيا على 69 في المئة منها. أما خارج المملكة العربية السعودية والماليزيا فإن الصناديق الإسلامية ما زالت

البورصة المصرية تواصل الصعود... وتباين أداء الأسواق الخليجية مع ضعف أسعار النفط

أن «إم.إس.سي.أي» ربما تستبعد مصر تماما من مؤشرها في نهاية المطاف.

وصعد مؤشر سوق دبي 1.4 في المئة إلى 4127 نقطة مواصلا تعافيه من مستوى دعم قوي عند 4000 نقطة.

وهيمن سهمها «إعمار» و«داسك» العقاريّتين على التداول وارتفعا 2.4 و5.9 في المئة على التوالي.

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5 في المئة. وتعاوى سهم بنك الاتحاد الوطني مع صعوده 3.9 في المئة بعدما هبط الأسبوع الماضي بسبب لعدم إدراجها في مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة كما كان مأمولا.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.1 في المئة واستمرار تقلب سهمي إزدان القابضة وقطر اللتان بعد صعودهما مع إدراجهما في مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة الأسبوع الماضي. وارتفع سهم إزدان ثلاثة في المئة بينما تراجع سهم قطر للثامن 1.3 في المئة.

خلال العام المقبل.

ووفقا للتقرير «فإن الوجهة الاستثمارية المفضلة لدى المستثمرين هي دول مجلس التعاون الخليجي، وإن الصوكوك الإسلامية والأسهم هي حتما الأصول المفضلة لديهم خلال عام 2015 و2016».

وحقق إجمالي الأصول المدارة في جميع صناديق الاستثمار الإسلامية خلال عام 2014 نموا بلغ 5.3 في المئة مقارنة بالعام السابق. كما زاد عدد الصناديق بمقدار 11 في المئة وقل

لتقرير. وتابع التقرير أنه بخلاف هذا التموكان هناك مؤشرين إيجابيين جدا للصناديق الإسلامية في 2014، الأول انخفاض عدد الصناديق التي تمت تصنيفها إلى أدنى مستوى منذ 2008، حيث بلغت قيمة الصناديق المصفاة 127 مليون دولار فقط، مقارنة بمبلغ 315 مليون دولار في 2013، والثاني ارتفاع إجمالي حجم الصناديق الجديدة بمقدار 2.27 مليار دولار وذلك مقارنة

دبي – الأناضول: توقع تقرير اقتصادي صدر أمس الثلاثاء ان يرتفع حجم الصناديق الإسلامية من 60 مليار دولار أمريكي بنهاية عام 2014 ليصل إلى 77 مليار دولار بحلول 2019 بزيادة 98 في المئة.

وقال التقرير الصادر عن مؤسسة «تومسون رويترز» انه رغم فرص النمو الكبيرة إلا ان الصناديق الإسلامية ستواجه صعوبات عدة لتحقيق نموا جيدا في المدى القريب والمتوسط بهدف سد الفجوة بين الطلب والعرض والتي تبلغ 108 مليارات دولار.

وأضاف التقرير ان معظم المستثمرين ومديري الأصول يعتقدون ان أداء الصناديق الإسلامية وكفاءتها ظل ثابتاً، أو فاتق التوقعات خلال السنوات الخمس الماضية، بالرغم من تداعيات الأزمة المالية والربع العربي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وبناءً على ذلك، فإن معظم مديري الأصول على استعداد لزيادة استثماراتهم في الأصول الإسلامية

البنك الدولي: سبع سكان العالم يعيشون بلا كهرباء

كبرى في قطاع الطاقة في البنك الدولي «تسير في الاتجاه الصحيح لانهاء فقر الطاقة لكننا مازلنا نحتاج بعينين عن خط النهاية». وإبارة «الطاقة الكهربائية للمجمّع، ثلاثة أهداف يجب تحقيقها بحلول عام 2030 هي: توفير خدمات الطاقة الحديثة على مستوى العالم، ومضاعفة التحسن في كفاءة الوقود، ومضاعفة نصيب الطاقة المتجددة من إجمالي الوقود المتنوع المستخدم على مستوى العالم.

وقال التقرير ان نصيب الطاقة المتجددة – ومنها الطاقة الشمسية وتلك المولدة من الرياح ومساقط المياه – زاد بنسبة أربعة في المئة في العام من 2010 إلى 2012. وأضاف أن المعدل السنوي للنمو يجب ان يزيد إلى 7.5 في المئة لتحقيق أهداف عام 2030.

ويقول البنك الدولي وكالة الطاقة الدولية، اللذان تعاونتا في وضع التقرير، ان الاستثمار العالمي السنوي في الطاقة يجب ان يزيد ثلاث مرات من نحو 400 مليار دولار الآن إلى 1.2 تريليون دولار للوفاء بأهداف المبادرة.

إيران تتجه إلى وقف برنامج

دعم مكلف وضعه احمدي نجاد

وضعه احمدي نجاد كبديل لوقف الدعم عن الكهرباء والغاز والمياه والخبز. وتصل قيمة هذا الدعم إلى 455 الف ريال شهريا (حوالي 15 دولارا) للفرد، الامر الذي يتسبب بضغط شديد على ميزانية الدولة، وفق ربيعي، خاصة أن كافة الإيرانيين يستفيدون منه مهما كان مستوى دخلهم.

وقال ربيعي في رسالة مفتوحة يجب مواجهة الحقيقة (...). هذا النظام لم يعد من الممكن العمل به في الوضع الحالي للبلاد، مضيفا ان «تعديلا على نظام الدعم الحالي يعتبر خطوة كبيرة باتجاه عدالة اجتماعية أفضل».

■ طهران – أ ف ب: أعلن علي ربيعي، وزير العمل والشؤون الاجتماعية الإيراني، أمس الثلاثاء ان حكومة بلاده لم تعد قادرة على تمويل برنامج الدعم الذي يكلف مليارات الدولارات سنويا، ورثته عن حكومة الرئيس السابق حمود احمدي نجاد، ونها ستعمل على تعديله.

ومنذ وصوله إلى الحكم في العام 2013، يسعى الرئيس حسن روحاني إلى إياض الاقتصاد الإيراني الذي يعاني من التقتشف ومستويات تضخم عالية.

وتبين للحكومة الإيرانية الحالية انه بات الصعب مواصلة برنامج الدعم المباشر الذي

إسرائيل تنتقد المسعى الفلسطيني لتعليق عضويتها في «الفيفا»



بلاير يواجه التحدي «رقم واحد» بين الفلسطينيين والإسرائيليين

■ القدس - أ ف ب: انتقد مدير اتحاد كرة القدم الإسرائيلي روتيم كامير المسعى الفلسطيني لتعليق عضوية إسرائيل في الفيفا، ووصفه بالمشير للسخرة، ويتنافى مع الروح الرياضية.

وجاءت تصريحات كامير بينما وصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزيف بلاتر إلى المنطقة في مسعى لإيجاد حل للخلافات بين الاتحادين الفلسطيني والإسرائيلي. ودعا الاتحاد الفلسطيني إلى تعليق عضوية الاتحاد الإسرائيلي في الجمعية العمومية للفيفا المقررة في 29 أيار/ مايو الحالي احتجاجا على العراقيل التي تفرضها إسرائيل على الرياضة الفلسطينية، وأكد أن طلبه وضع على أجندة الاجتماع. وكان بلاتر وصف هذه المسألة «بالتحدي رقم واحد بالنسبة لي»، وقال كامير إن الطلب الفلسطيني «لا علاقة له بالرياضة»، وأكد للصحافيين «نعتبره كمزج واضح بين السياسة وكرة القدم، وهو أمر يجب ألا نجد مكانا له في الجمعية العمومية للفيفا». وأكد: «نعتقد بأنه يجب استخدام كرة القدم في منطقتنا كجسر بين الشعوب».

ويحتج الفلسطينيون على إنشاء «خمس» اندية إسرائيلية في المستعمرات التي بنيت في الأراضي المحتلة منذ 1967، وهذه الأندية تشارك في البطولات الإسرائيلية المحلية مخالفة بذلك القانون الدولي. كما يعاني الفلسطينيون من التضييق على رياضتهم في الأراضي المحتلة ومنعهم من التنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية، كما تفرض إسرائيل رقابة مشددة على استيراد المعدات الرياضية ما يؤثر على تحضيرات الرياضيين الفلسطينيين.

ويقوم الفيفا الذي انضم إليه الاتحاد الفلسطيني عام 1998، بالعديد من الشرايع في الأراضي المحتلة وتعد مؤخرًا بإعادة بناء المرافق الرياضية التي دمرها القصف الإسرائيلي خلال الحرب على غزة في صيف 2014، ومن بينها مقر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الذي تضرر بالقصف الجوي. واعتبر كامير أن الاتحاد الإسرائيلي «يساعد الاتحاد الفلسطيني بكل ما يوسعه»، وأكد أن قيام إسرائيل بالتضييق على الرياضيين الفلسطينيين ومنعهم من التنقل «ليس بأيدينا»، موضحًا أن هناك مخاوف أمنية على إسرائيلية تمتع بدخول عدد محدود من اللاعبين الفلسطينيين. وتابع: «لا أرى أي اتصالات أخرى لكرة القدم في العالم تقول لحكومتها كيفية التعامل مع المسائل الأمنية».

واعترف كامير بوجود مشكلة عصرية في بعض أندية كرة القدم الإسرائيلية لكنه أكد أن هذه المشكلة لا تقتصر على إسرائيل. وأشار إلى أن السلطات اتخذت خطوات قاسية ضد نادي بيتار القدس المعروف بمشجعيه العنصريين والمناهضين للعرب، وبحسب كامير فإن «فريقنا الوطني يجمع بين العرب واليهود ولدينا بطولات مشتركة وأندية مشتركة». وتابع: «بدلاً من أن نحاول استخدامها كسلاح ضد بعضنا، لنحاول تنفيذ بعض مشاريع السلام لظهار أن كرة القدم تستطيع أن تجمع الشعوب». ومن المتوقع أن يعقد بلاير مؤتمراً صحافياً في القدس بعد لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

رادار الملاعب

الأهلي المصري يفسخ تعاقدّه مع التلفزيون رسمياً

■ القاهرة - د ب أ: فسخ النادي الأهلي المصري تعاقدّه مع اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري رسمياً وأعلن تعاقدّه مع شركة «برزنتيشن» لتسويق مباريات الأهلي لمدة ثلاث سنوات، جاء ذلك في بيان نشر على الموقع الرسمي للنادي الأهلي. وشهدت الفترة الماضية صراعاً بين الأهلي والتلفزيون المصري بسبب عدم حصول النادي على مستحقاته نظير بث مباريات الفريق الأول حيث رفض الأهلي إذاعة مباراة الفريق أمام الاسيوطي بالدوري المصري وتأخرت إدارة التلفزيون بعدها في منح الأهلي خطاب بث مبارياته أمام الأفرقيي التونسي الأخيرة ما مهد الأهلي بالاستبعاد من الكونفيدرالية وفقاً للوائح الاتحاد الأفريقي لكرة القدم.

كوينز بارك رينجرز يثبت تعيين رامزي مدرباً

■ لندن - د ب أ: عين كوينز بارك رينجرز، الهابط من الدوري الإنكليزي الممتاز، كريس رامزي بشكل نهائي مدرباً للفريق بعد بيسرته في 2018. وكان رامزي تولى مسؤولية الفريق خلفاً لهاري ريدناب في شباط/ فبراير الماضي لكنه أخفق في إنقاذ الفريق من الهبوط. ومع ذلك، ذكر رينجرز في بيان أن رامزي (53 عاماً) هو الرجل المناسب لجلب الاستقرار إلى الفريق وإعادةه إلى الدوري الممتاز. وقال توني فيرنانديز رئيس النادي: «عندما تولى كريس المهمة، كنا بالفعل في موقف صعب للغاية... حتى الآن، رغم الهبوط، نحن كمجلس إدارة معجبون بما أظهره من احترافية واهتمام بالتفاصيل منذ توليه المهمة». وأضاف: «إنه يعيش ويتفهم الإدارة والتدريب، وأنا واثق من أنه سينجح في هذا الدور، حيث نتطلع إلى استعادته توازننا بعد خيبة الأمل هذا الموسم».

المدافع البرازيلي فايبيو يبقى في موناكو

■ باريس - رويترز: سيبقى المدافع البرازيلي فايبيو مع نادي موناكو الفرنسي حتى يونيو/ حزيران 2019 طبقاً لتوافق مع ناديه الأصلي ريو آفي. والظهير الأيمن البالغ من العمر 21 عاماً الذي استدعته البرازيل لتشكيلها لكأس أمريكا الجنوبية المقررة الشهر المقبل يفضي فترة اعارة مع موناكو منذ موسمين. وقال فاديم فاسيليف نائب رئيس نادي موناكو الذي يحتل المركز الثالث في الدوري الفرنسي إن النادي يسعد به الارتباط بتعاقد طويل الاجل مع لاعب واحد مثل فايبيو.

جيرار يرحل عن تدريب ليل الفرنسي

■ باريس - رويترز: أعلن ليل الفرنسي أن مديره رينيه جيرار سيترك منصبه. وقال ليل في بيان إن جيرار سيرحل بشكل ودي بعدما قاد الفريق لنحو تسعين وسبعمائة مباراة الأخيرة أمام ميونخ في نهائي السوبر المحلي. ويحتل ليل المركز الثامن في الدوري، وتكررت صحبة ليجيب أن إيرفي ريناز مدرب كوت ديغوار أبرز المرشحين لشغل المنصب.

مدرّب مولودية العلمة الجزائري يعلن استقالته

■ الجزائر - د ب أ: ذكر التلفزيون الحكومي في الجزائر أن الفرنسي جول كورسي، مدرّب مولودية العلمة، أعلن استقالته من منصبه بعد يومين من تعالده مع ضيفه شبيبة الساورة ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري. ولم يذكر المنصب سبب استقالة كورسي وموقف إدارة النادي منها. وكان كورسي عين مدرباً للعلمة نهاية آذار/ مارس الماضي خلفاً للجزائري عز الدين أيت جودي، ونجح في قيادة الفريق إلى تأهل تاريخي بسور المجموعات في دوري أبطال أفريقيا، كما حقق نتائج إيجابية في الدوري المحلي رغم أنه لا يزال يصارع من أجل البقاء في دوري الأضواء.

اتحاد الجزائر يقيل مديره الألماني فيستر

■ الجزائر - د ب أ: أعلن اتحاد الجزائر حامل لقب الدوري الجزائري انفصاله عن المدرب الألماني أوتو فيستر على خلفية تعادل الفريق مع ضيفه مولودية بجاية 1-1. وكان فيستر عين مدرباً لاتحاد الجزائر في منتصف شباط/ فبراير الماضي خلفاً للفرنسي هيربرت فيلود. وأوضح بيان للنادي انه تمت اقالة مدرب اللياقة الفرنسي ارموند سيني، فيما تقررا اعادة المدرب الساعد بلال دزيري من مهامه بطلب منه لكنه يبقى تحت تصرف النادي. وعين اللاعبون السابقون منير زغندود وحاج عدلان ومحي الدين مفتاح مدرّبين حتى نهاية الموسم، حيث باشر الثلاثي مهامه فوراً.

ويغينز أفضل لاعب صاعد في دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: أعلنت رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين حصول اندرو ويغينز من مينيسوتا تمبولونغز على جائزة أفضل لاعب صاعد هذا الموسم. وأصبح ويغينز أول لاعب كندي يتأهل للجائزة بعدما خاض 82 مباراة مع تمبولونغز هذا الموسم وبلغ معدل تسجيله 16.9 نقطة في اللقاء الواحد، وضمت التشكيلة الأساسية لأفضل فريق من الصاعدين نيكولا ميرويتشيتش وفيرلانز نول وإيفرغيد بيتون وجوردان كلاركسون إضافة لويغينز. ويلعب ميرويتشيتش للولود في الجبل الأسود ضمن صفوف منتخب اسبانيا وبلغ معدل تسجيله 10.2 نقطة في المباراة الواحدة مع شيكاغو بولز هذا الموسم.

«الفيفا» يعلن العدد الرسمي لألقاب نادي النصر السعودي بعد التعديل

■ الرياض - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم، القائمة الرسمية لبطولات نادي النصر السعودي بعد التعديل، حيث أكد أن النصر يمتلك 23 لقباً رسمياً، بينها لقب الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم. ونشر الفيفا قائمة بطولات النصر التي نقلتها الصحف الإلكترونية السعودية، وجاءت كما يأتي: كأس الكؤوس الآسيوية (1): 1998. الكأس السوبر الآسيوية (1): 1998. كأس الأندية الخليجية أبطال الدوري (2): 1996 و1997. كأس السوبر السعودي (7): 1980 و1981 و1989 و1994 و1995 و2014 و2015. كأس الملك السعودي (6): 1974 و1976 و1981 و1986 و1987 و1990. كأس ولي العهد السعودي (3): 1973 و1974 و2014 و1998 و2008. وأوضح الفيفا أن النصر توج هذا الموسم بسابع ألقابه في الدوري تأفياً ما تم تداوله في الإعلام خلال الفترة الماضية حول أن النصر حقق ثامن ألقابه بالدوري في وقت سابق أنه يمتلك 41 بطولة رسمية ما أعلنه الفيفا قبل موسم، بأن بطولات النصر 19 بطولة رسمية، حيث أكد النادي في وقت سابق أنه يمتلك 41 بطولة رسمية قبل تحقيقه لقب الدوري هذا الموسم.

دوري أبطال أفريقيا المريح السوداني يعلن تواريخ مواجهاته الأندية الجزائرية

■ الجزائر - د ب أ: أعلن نادي المريح السوداني تواريخ مواجهاته للأندية الجزائرية بسور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا، الذي تنطلق مبارياته نهاية حزيران/ يونيو المقبل. ولعب المريح في المجموعة الثانية، حيث سيكافئ في مواجهة ثلاثة أندية جزائرية هي وفاق سطيف (حامل اللقب) ومولودية العلمة واتحاد الجزائر، علماً أنه يستضيف مولودية العلمة بملعب أم درمان يوم 27 حزيران/ يونيو المقبل في أولى مبارياتهما بدور المجموعات. ويلتقي المريح مع سطيف في الثامن من آب/ أغسطس المقبل بنفس الملعب، على أن يستضيف اتحاد الجزائر يوم 12 أيلول/ سبتمبر في الجولة السادسة والأخيرة من مباريات المجموعة الثانية. وأبلغت إدارة المريح الاتحاد الأفريقي، بتاريخ مواجهاته الأندية الجزائرية.

الغاء مباراة ودية بين مصر وبوروندي

■ القاهرة - رويترز: أعلن الاتحاد المصري الغاء مباراة ودية كانت مقررة غدا الخميس بين مصر وبوروندي في هذا الشهر. وأضاف: «بعد التنسيق مع السفر بسبب الاضطرابات الأمنية في بوروندي». وقال الاتحاد المصري: «تلقى حسن فريد نائب رئيس الاتحاد اتصالاً هاتفياً من سفير مصر في بوروندي لاخطاره بتعذر اقالة الطائر التي تقل منتخب بوروندي بسبب الأحوال السياسية والاضطرابات في البلاد وأنت لاغلاق المجال الجوي والطار الرئيسي»، وتشهد بوروندي احتجاجات واضطرابات أمنية فجرها اعلان الرئيس بيير نكورونزيزا سعيه للترشح لفترة رئاسة ثالثة في وقت سابق هذا الشهر. وأضاف: «بعد التنسيق مع جمال علام رئيس الاتحاد والمدرّب هيكثور كوبر تقرر الغاء المباراة نظراً للظروف الخارجة عن ارادتنا والافتقاء بمعسكر تدريبى». وكانت مصر تسعى للاستعداد لانطلاق مشوارها في تصفيات كأس الامم الافريقية 2017 في منتصف يونيو/ حزيران. وتبدأ مصر مسيرتها باستضافة تنزانيا في المجموعة السابعة التي تضم أيضاً نيجيريا وتشاد.

في قائمة أفضل خمسة لاعبين بالتصنيف العالمي والوصول مرتين إلى النهائي في البطولات الأربع الكبرى، وتابع: «أنا في الواقع فخور بوصولي إلى نهائي بطولة فرنسا المفتوحة في 2010 بشكل أكبر من العام السابق ولذلك ربما يكون من الأفضل أن يخسر رفايل مجدداً حتى يتوقف الجميع عن سؤالى حول ذلك». وجاء فوز سودرلينغ في مباراة من أربع مجموعات ليحوز الانتصار الوحيد على نادال في بطولة فرنسا المفتوحة لكن اللاعب الإسباني في قائمة أفضل خمسة لاعبين بالتصنيف العالمي والوصول مرتين إلى النهائي في البطولات الأربع الكبرى، وتابع: «أنا في الواقع فخور بوصولي إلى نهائي بطولة فرنسا المفتوحة في 2010 بشكل أكبر من العام السابق ولذلك ربما يكون من الأفضل أن يخسر رفايل مجدداً حتى يتوقف الجميع عن سؤالى حول ذلك».

لقاء التحدي العالمي لألعاب القوى العداء الأمريكي غاتلين يرحل عن بكين غاضبا وينتقد المنظمين

■ بكين - رويترز: سافر العداء الأمريكي جاستن غاتلين المثير للجدل إلى بلاده ليلة انطلاق لقاء التحدي العالمي لألعاب القوى في بكين وادعى أن المنظمين أبلغوه بعدم رغبتهم في مشاركته. وقال غاتلين، الذي عوقب بالإيقاف مرتين بسبب تعاطي المنشطات لكنه سجل أفضل زمن العام الجاري، إنه خطط لخوض سباق 100 متر رغم معاناته من إصابة بسيطة لكنه أبلغ بأنه غير مرغوب في وجوده. وأبلغ غاتلين، الذي سجل أفضل زمن في مشواره بسباق 100 متر وبلغ 9.74 ثانية في الدوحة يوم الجمعة الماضي، الصحفيين أثناء رحيله متجهاً إلى فلوريدا أنه «محبط، بسبب عدم الاحترام الكافي الذي قوبل به من المنظمين. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من المنظمين على تعليقات العداء الأمريكي البالغ عمره 33 عاماً. وقال غاتلين، الذي سافر من الدوحة مباشرة إلى بكين يوم السبت، إنه أبلغ المنظمين في البداية من معاناته من إصابة بسيطة في عضلات الفخذ الخلفية وأنه لم يكن متأكداً من قدرته على المشاركة. لكن بعد خوض المارن يوم الاثنين شعر بالثقة في قدرته على المشاركة في اللقاء. وقال: «كنت سعيداً بالبقاء وكنت جاهزاً لخوض السباق». كنت أشعر بشد عضلي بعدما سجلت أفضل زمن في مشوارى». وأضاف: «لم يكن هناك أي احترام لي وقالوا إنه من الأفضل أن أرحل وطردوني».

دوري أبطال آسيا الأهلي السعودي يبحث عن نتيجة إيجابية في مواجهة نفط طهران

■ عواصم - د ب أ: يسعى الأهلي السعودي للخروج بنتيجة إيجابية من مباراته اليوم أمام نفط طهران الإيراني خلال مباراة الذهاب لدور ال16 من دوري أبطال آسيا.

ويريد الأهلي التغلب على أجزائه بعدما فشل في حصد لقب دوري المحترفين السعودي واحتلاله المركز الثاني خلف النصر. ويأمل في استمرار نتائجه الإيجابية في هذه البطولة والحفاظ على سجله خالياً من الهزائم فيها، لا سيما أنه لم يخسر أي مباراة منذ انطلاق البطولة هذا الموسم، كما أن الخروج بنتيجة إيجابية من هذه المباراة سيسهل من مهمة الفريق في مباراة العودة، التي تقام في السابع والعشرين من الشهر الجاري، للعودة لدور الثمانية من البطولة.

في المقابل يردك نفط طهران صعوبة المباراة، وعليه فقد أعد لاعبيه جيداً لها أما في تحقيق الفوز بأكبر عدد ممكن الأهداف لتسهل من مهمته في مباراة العودة. وكان الأهلي سعد لهذا الدور بعدما تصدر المجموعة الرابعة بـ 12 نقطة بينما صعد فريق نفط طهران بعدما حل في المركز الثاني للمجموعة الثانية برصيد ثمان نقاط. وفي لقاء إماراتي خالص يستضيف الأهلي فريق العين، ويريد الأهلي الفوز بأكبر عدد من الأهداف لتسهيل مهمته في الإياب، الذي سيقام في السابع والعشرين من الشهر الجاري أيضاً. ويريد الأهلي تحفي قبلة العين في هذا الدور للعودة للدور التالي في محاولة لتعويض جماهيره إخفاق الفريق في الدوري الإماراتي الذي



سامي الجابر يرحل عن الوحدة بعد أسابيع صعبة

«الوحدة» الإماراتي ينفصل بالتراضي عن المدرب سامي الجابر

■ أبوظبي - رويترز: أعلن نادي الوحدة الإماراتي انفصاله بالتراضي عن المدرب السعودي سامي الجابر. وقال الوحدة الذي أنهى الموسم في المركز الرابع في بيان: «عقدت إدارة نادي الوحدة اجتماعاً استثنائياً مع المدرب سامي الجابر والذي ينتهي عقده في 31 مايو 2015 لناقشة موضوع تجديد العقد وخطة العمل المستقبلية في المرحلة القادمة، وبمناقشة المواضيع من كافة الجوانب لم يتم الاتفاق في بعض الأمور المحورية والخاصة بالعمل المستقبلي... وعليه فقد تم الاتفاق بالتراضي على عدم تجديد العقد لفترة أخرى. نتقدم إدارة النادي بوفاء الشكر للمدرّب سامي الجابر على الفترة التي قام بتدريب الفريق فيها والتي لسنا فيها بعض الإيجابيات خاصة أن فترة عمله كانت قصيرة وخلال الموسم الرياضي وليس منذ بدايته».

وكان الوحدة تعاقد مع الجابر في فبراير/ شباط الماضي حتى نهاية الموسم خلفاً للبرتغالي جوزيه بيسبيرو الذي أقبل من منصبه. لكن عروض الفريق لم تتحسن ليخسر أمام السد القطري بركات التيجي 5-4 في بداية مشوار الجابر ويوم منافسات دوري أبطال آسيا قبل أن يعتز في الدوري المحلي. وقال الجابر على «تويتر»: «أحببت

بطولة رولان غاروس للتنس سودرلينغ يمتنى خسارة نادال في فرنسا



غاتلين عام من إصابة لكنه لا يشارك في بكين

إضافة علاوة مقاعد لضمان أغلبية مطلقة للحزب الأكبر سيؤدي إلى الاستقرار السياسي

النموذج الإيطالي

رئيس الوزراء يلقي كلمته، يفهم بأنه لا يمثل حقا بديلا لانتلاف الـ 61 بقيادة نتنياهو، وهل معنى الامر أنه قبيض لنا ان نسلم سلطة تعتمد على حكومات غير مستقرة.

واضح تماما أنه في اطار طريقة الاقتراع الحالية لن يكون ممكنا الوصول إلى استقرار سلطوي، الا اذا كان كل واحد من الحزبين الكبيرين ممثلين في الكنيست بـ 40 - 50 مقعدا على الاقل، هذا لن يحصل اذا واصل سياسيون كبار التنقل من حزب إلى حزب وتقويض الولاء الذي يكتنه اعضاء الاحزاب الكبيرة لاجراهم، ومنعا لذلك على الناخبين ان يكونوا مستعدين لان يعاقبوا مثل هؤلاء الرحالة.

ولكن توجد وسيلة أخرى يمكنها ان تساعد على اعادة الاستقرار السلطوي - الاحتفال اداء اليمين القانونية للحكومة اللكيود الأولى، عرض مناحيم بيغن على الكنيست ائتلافا من 61 نايبا، غير أن ثمة فارقا كبيرا واحدا بين الحالتين: واحد من بين الـ 43 نايبا من اللكيود لم يتصور في حينه ان يستغل الأغلبية الطفيفة التي كانت لبيغن كي يطلب لنفسه منصب وزير، فكل واحد منهم فهم يان تشكيل الحكومة يخضع للتفكير الحصري لبيغن، وكلهم كانوا مستعدين ان يخدموا الدولة في كل منصب يكلفون به في الحكومة وفي الكنيست.

كان هذا قبل 38 سنة، فهل مرت تلك الأيام بلا عودة؟ هل الانائية والطموح الشخصي اصبحا ميزة السياسة الإسرائيلية التي كل واحد فيها يطلب لنفسه منصب وزير في ظل التهديد بالاسقاط الحكومة؟ هل لشعاع بيغن في أننا جننا نخدح الأمة، اصبح مع السنين مزحة وطنية عديمة المعنى؟

من يعتقد أن مثل هذا السلوك يتميز به فقط النواب من اللكيود فهو مخطيء، فحراك السياسيين الكبار من حزب إلى حزب بحثا عن التقدم الشخصي يميز في السنوات الأخيرة من يشكولون اليوم المعسكر الصهيوني بقدر لا يقل عن اللكيود.

هل اسحق هرتسوغ، في لحظات الوعي سيدتذر بأنه ضمن «حلقاته» في المعارضة يوجد فيغدور لبيرمان وخمسة نوابه وكذا الزعران الذين حاولوا تفجير جلسة الكنيست عندما كان

موشيه أرنس

لدينا الان حكومة ائتلافية مدعومة من 61 نايبا، أي تتمتع بأغلبية صوت واحد، او بفائض صوتين على اجمالي اصوات المعارضة، فهل سبق ان كان مثل هذا الأمر في أي وقت مضى؟ هل يوجد مثل هذه الحكومة احتمال بالنجاة ام ان وجهتنا نحو حتملة انتخابية أخرى؟

الان، بعد ان تبعد أثر الدراما التي وقعت في الكنيست في اثناء احتفال اليمين القانونية للحكومة، لعلمه من الجدي ان نذكر انه في 1977، في احتفال اداء اليمين القانونية للحكومة اللكيود الأولى، عرض مناحيم بيغن على الكنيست ائتلافا من 61 نايبا، غير أن ثمة فارقا كبيرا واحدا بين الحالتين: واحد من بين الـ 43 نايبا من اللكيود لم يتصور في حينه ان يستغل الأغلبية الطفيفة التي كانت لبيغن كي يطلب لنفسه منصب وزير، فكل واحد منهم فهم يان تشكيل الحكومة يخضع للتفكير الحصري لبيغن، وكلهم كانوا مستعدين ان يخدموا الدولة في كل منصب يكلفون به في الحكومة وفي الكنيست.

كان هذا قبل 38 سنة، فهل مرت تلك الأيام بلا عودة؟ هل الانائية والطموح الشخصي اصبحا ميزة السياسة الإسرائيلية التي كل واحد فيها يطلب لنفسه منصب وزير في ظل التهديد بالاسقاط الحكومة؟ هل لشعاع بيغن في أننا جننا نخدح الأمة، اصبح مع السنين مزحة وطنية عديمة المعنى؟

من يعتقد أن مثل هذا السلوك يتميز به فقط النواب من اللكيود فهو مخطيء، فحراك السياسيين الكبار من حزب إلى حزب بحثا عن التقدم الشخصي يميز في السنوات الأخيرة من يشكولون اليوم المعسكر الصهيوني بقدر لا يقل عن اللكيود.

هل اسحق هرتسوغ، في لحظات الوعي سيدتذر بأنه ضمن «حلقاته» في المعارضة يوجد فيغدور لبيرمان وخمسة نوابه وكذا الزعران الذين حاولوا تفجير جلسة الكنيست عندما كان



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يخبب في الكونغرس

لكن ضم عناصر ذات مصالح مختلفة جدا وقدرة كل واحد منها على حسم مصير الحكومة نظرا لصغرهما، وعندما يدور الحديث عن احزاب الوسط - يسار، فان الزوارات لا تدفعنا إلى الانضمام، لكن ليس لديها خيار في الوقوف في وجه عملية سياسية هامة.

اذا لم يتخذ نتنياهو قرار بشأن عملية دراماتيكية من هذا النوع، يؤثر دفعة واحدة سواء على الجبال السياسي أو الدبلوماسي، فإنه سيضطر إلى الاكتفاء بالانشغال بالمصانئر وانهاك نفسه في الرضخ وراء اعضاء كنيست عاقين.

اسرائيل اليوم 19/5/2015

سفاتتهم في القدس عاصمة اسرائيل. يمكن دائما التقليل من أهمية الكلمات، لكن أحدا لم يكن يستطيع تجاهل خطاب بار ايلان الاول، وأذا تضمن الخطاب الثاني المبدأ المطروح هنا فإن أهمية الخطاب الثاني أيضا لن يكون بالامكان التغاؤها. إذا رفع العالم العربي القفازات، وإذا أدت المباحثات مع الدول العربية إلى زعزعة الائتلاف، فليس هناك شك في أن احزاب الوسط - يسار ستعطي لنتنياهو الأغلبية المطلوبة له لواصله العملية السياسية، يبدو أن ما سيصعب على الحكومة القادمة الحماة ليس عدد اعضاء الائتلاف - لقد سبق وكان هناك حكومات ضعيفة في اسرائيل، وحتى أضيق من هذه -

ربما يتحول احتلال الرمادي وتوسيع المناطق التي يسيطر عليها التنظيم إلى نقطة ضعف

تنظيم الدولة في العراق: نقطة تحول



عناصر من تنظيم الدولة في الرمادي

نظرا للحاجة إلى المتوقع من اجل تأمين سيطرة على المناطق والسكان، وستزيد قدرة الهجوم للولايات المتحدة والدول العربية المشاركة في هذا الجهد.

في هذا السيناريو يمكن أن يجد «تنظيم الدولة» نفسه يخسر تناقض النجاح، عندما يتحول النجاح العسكري والمعنوي الناتج عن احتلال الرمادي إلى إنجاز يمثل انتقالا إلى ذروة الانهيار، نقطة العلو التي يبدا الانحدار نحو الاسفل. يجب الاستنتاج من ذلك ان الابدويلوجيا وروح الثورة الإسلامية التي ارتكبت لت تنظيم الدولة» ستخضع بالضرورة، لتنظيمات جديدة يمكن ان تنشأ من تحتها وتواصل النضال، لكن يمكن بالتأكيد أن «تنظيم الدولة» كتنظيم وتكيان شبه دولة سوف يضعف.

اسرائيل اليوم 19/5/2015

الجهد الأمريكي يتطرق أيضا إلى مكاتة إيران، الأمريكيون يرون في إيران عنصرا مساعدا على الاستقرار ومساعدة في كل ما يتعلق بالحرب ضد «تنظيم الدولة»، رغم أنهم يفهمون جيدا أن الخطر المرتبط بتعاون كهذا، ليس بالامن تقي امكانية ان الحماة الأمريكية للتوصل إلى اتفاق مع إيران حول البرنامج النووي مرتبط أيضا بالمحاسبة لضرب إيران أو التحالف ضد «تنظيم الدولة»، بصورة تمكن الولايات المتحدة من عدم توسيع حضورها العسكري البري في العراق وسوريا.

إذا كان الأمر كذلك فماذا كما ترى الولايات المتحدة، فإن ضمن الاتفاق مع إيران حول الموضوع النووي رغم المخاطر التي تكنته، يستحق هذه الخطوة، ليس هناك شك ان هذا الموقف يثير القلق، حتى الخوف، في سواط حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، بالتأكد بالنسبة للسعودية وتوطير رد مركب.

ربما يتحول احتلال الرمادي وتوسيع المناطق التي يسيطر عليها التنظيم إلى نقطة ضعف

الجهاديون يتقدمون

عاموس هرثيل

يعد يستعيد امكانية أن يضطر الرئيس - في ضوء الهجمات المتواترة من الثوار الذين يقفون قسره - إلى ان يهجر في النهاية العاصمة ويترك على الدفاع عن المنطقة العلوية في شمالي الدولة، حول مدينتي اللاذقية وطرطوس على شاطئ البحر المتوسط.

غير ان بالذات هناك، على مقربة من اللاذقية ستقع قريبا معركة حرجة لجهود النظام للبقاء، ففي الشهرين الاخيرين حقق الثوار نجاحات عديدة في شمالي سوريا وواصلوا التقدم العنيد غربا: من حلب إلى ادلب، من هناك إلى جسر الشاغور ولاحقا إلى سلسلة جبال النبي بوس التي يمكن منها القصف الناجع للاذقية التي في قلب المنطقة العلوية.

هناك، كما يبدو، سيركز الثوار جهودهم في الفترة القريبة القادمة وبناء على ذلك سيسرعون تعزيز القوات في المنطقة من أجل السيطرة على مزيد من المناطق. ويضع الضغط للزوج، في المنطقة العلوية وفي دمشق، لأول مرة منذ زمن بعيد تهديدا على استقرار نظام الأسد، الذي بدأ قبل ذلك وكأنه يتكيف مع مصاب المعركة وينجح في صد هجمات الضوم.

قسم كبير من اهتمام وسائل الإعلام العربية والاجنبية لا يزال يتركز على معركة أخرى، في جبال القلمون، هناك، يحاول الجيش السوري وحزب الله إعادة تثبيت السيطرة في الامر التي تضخ عبره وسائل القتال وقوات التعزيز بين سوريا وليدان، لقد أعلن حزب الله بصوت عال عن الجازات في المعركة، ولكنه عمليا استولى اساسا على مناطق مفتوحة اختار الثوار السلة الانسحاب منها. بل ان رجاله اجروا في الاسبوع الماضي جولة للصحافيين الغربيين في الواقع التي تم الاستيلاء عليها، ولكنهم لم ينجحوا في اقتنا ضيوفهم بانهم حققوا هناك انجازات حقيقية.

كقاعدة، فإن النجاحات العسكرية للنظام في الاشر الاخرة طيفة للغاية، ففي كانون الثاني من هذا العام، أعلن الأسد، بتشجيع إيراني عن هجوم يستهدف استعادة سيطرته على طول اجزاء من الحدود مع اسرائيل في ضفة الجولان، ولم تطع الخطوة شيئا.

وأظهرت قوات الجيش السوري دافعية متدنية وقوات حزب الله التي عملت إلى جانبها لم تتمكن ان يتم استدعائهم إلى مدينة حلب، التي تحت سيطرتهم قبل ان يتم استدعائهم إلى مدينة حلب، حيث احتاجهم الأسد.

في الاسبوع الاخرة بالذات دارت معارك في الجولان بين الجيش السوري، ولكن هذا كان قتالا بين الثوار وبين أنفسهم، ميليشيات سوريتان هما جبهة النصرة المتطرفة والجيش السوري الحر الأكثر اعتدالا، اعنتا حربيا على فصائل محليين اعلا الولاء لتنظيم الدولة الإسلامية وسيطروا على قرين، واحدة في جنوب الجولان والأخرى قرب القنيطرة، في المكنان دارت اشتباكات شديدة، في نهايتها استسلم مقاتلو الفصليين على ما يبدو.

هآرتس 19/5/2015

القرار الأول لحكومة نتنياهو كان إقالة مدير عام وزارة الاتصالات

تماس في الخطوط

عندما يقف أمامنا نتنياهو وعائلة الوفيثش صاحبة بيزك التي تسيطر أيضا على موقع الانترنت «والله» من هذه اللحظة عرف كل موظف في الدولة مهما كان مستواه رقيعا، أنه من الخطور القيام بخطوات شجاعة وخلاقة لأنه في نهاية الامر سيتم قطع رأسه، لن يدعوه أحد إلى اشعال شعلة، الرسالة الواضحة هي: لا تدخلوا إلى ارض معادية حتى لو كانت خطواتكم ستفيد المستهلك، الثمن الكامل ستدفعوه انتم.

يتضح أن الاحاديث الجميلة لبيبي عن اصلاحات وفتح السوق للمنافسة والتي تمثلت في شعار «كونوا ككلونيين» تناسبت برنامج «كلام فارغ»، هي صحيحة طالما أنها لا تتناقض مع مصالح بيبي في وسائل الإعلام المكتوبة، والتلفاز والان أيضا في الانترنت.

إن إقالة مدير عام وزارة الاتصالات وفرت لنا اثباتا آخر لماذا بالرغم من ضائقة الوزارات في اوساط وزراء اللكيود، اصبر رئيس الحكومة على التمسك ايضا بوزارة الاتصالات.

المصالح الحقيقية لبيبي بدأت بالكشف وهذه هي البداية، أمس نشر في «ذا ماركر» ان نتنياهو أخلى برنامجه اليومي مقابله في الاسبوع الماضي مع الملياردير لسن بلاتفينك الذي اظهر اهتماما بشراء القناة 10. بلاتفينك لا يعاني من ضائقة في السيولة، ومن المعقول أن عرضه المالي سيكون افضل مقارنة مع المنافس ايلان شيلج الذي يبار أصلا إلى الصفقة.

العلاقة بين بلاتفينك ونتنياهو تمر بواسطة الجزائر احتياط ويحان لوكر، الذي يتولى رئاسة مجموعة الاوراق المالية خضيرة التي يسيطر عليها بلاتفينك، كما نذكر فان لوكر كان يتولى حتى قبل سنتين منصب عاما لكتب رئيس الحكومة، وكما نرى فان العالم صغير وليس هناك مصادفات في الحيا.

في هذه المعضلة الاقتصادية فان برغر لم يأخذ في حسابه قوة الاحتكار ازاء متخذذي القرارات وعلى رأسهم رئيس الحكومة، يتضح أنه ليس من المناسب التيج

معاريف 19/5/2015

القرار الأول لحكومة نتنياهو كان إقالة مدير عام وزارة الاتصالات

تماس في الخطوط

عندما يقف أمامنا نتنياهو وعائلة الوفيثش صاحبة بيزك التي تسيطر أيضا على موقع الانترنت «والله» من هذه اللحظة عرف كل موظف في الدولة مهما كان مستواه رقيعا، أنه من الخطور القيام بخطوات شجاعة وخلاقة لأنه في نهاية الامر سيتم قطع رأسه، لن يدعوه أحد إلى اشعال شعلة، الرسالة الواضحة هي: لا تدخلوا إلى ارض معادية حتى لو كانت خطواتكم ستفيد المستهلك، الثمن الكامل ستدفعوه انتم.

يتضح أن الاحاديث الجميلة لبيبي عن اصلاحات وفتح السوق للمنافسة والتي تمثلت في شعار «كونوا ككلونيين» تناسبت برنامج «كلام فارغ»، هي صحيحة طالما أنها لا تتناقض مع مصالح بيبي في وسائل الإعلام المكتوبة، والتلفاز والان أيضا في الانترنت.

إن إقالة مدير عام وزارة الاتصالات وفرت لنا اثباتا آخر لماذا بالرغم من ضائقة الوزارات في اوساط وزراء اللكيود، اصبر رئيس الحكومة على التمسك ايضا بوزارة الاتصالات.

المصالح الحقيقية لبيبي بدأت بالكشف وهذه هي البداية، أمس نشر في «ذا ماركر» ان نتنياهو أخلى برنامجه اليومي مقابله في الاسبوع الماضي مع الملياردير لسن بلاتفينك الذي اظهر اهتماما بشراء القناة 10. بلاتفينك لا يعاني من ضائقة في السيولة، ومن المعقول أن عرضه المالي سيكون افضل مقارنة مع المنافس ايلان شيلج الذي يبار أصلا إلى الصفقة.

العلاقة بين بلاتفينك ونتنياهو تمر بواسطة الجزائر احتياط ويحان لوكر، الذي يتولى رئاسة مجموعة الاوراق المالية خضيرة التي يسيطر عليها بلاتفينك، كما نذكر فان لوكر كان يتولى حتى قبل سنتين منصب عاما لكتب رئيس الحكومة، وكما نرى فان العالم صغير وليس هناك مصادفات في الحيا.

في هذه المعضلة الاقتصادية فان برغر لم يأخذ في حسابه قوة الاحتكار ازاء متخذذي القرارات وعلى رأسهم رئيس الحكومة، يتضح أنه ليس من المناسب التيج

معاريف 19/5/2015

حصل اللاعب المصري «أبو تريكة» على دعم واسع على شبكات التواصل الاجتماعي

عاصفة المدرجات



محمد ابو تريكة

يدعم الإزهاب، ولكن اقواله لم تصل إلى مسامع النظام. انتشر الخبر كالتار في الهشيم وبدأت حركة احتجاج ضخمة على شبكات التواصل الاجتماعي، مئات الآلاف من المعجبين اعربوا عن دعمهم له، ودعوا إلى الحكومة تصراحه في فترة الثورة وما عقبها، وليس يسبب اتهام حقيقي حول تورطه بتحويل نشاطات الاخوان المسلمين، «ابو تريكة - خط احمر»، و«ابو تريكة ليس مجرما» هي اثنان فقط من عشرات الحسابات التي جمعت اثنائها على تويتر الاسبوع الماضي وجمعت آلاف المتابعين.

مناصرو النظام سارعوا للرد على هذه الحرب وشنوا هم أيضا حسابات على تويتر والفيسبوك، تحدثوا من خلالها عن دعم ابو تريكة للاخوان المسلمين، وعن اساعته لنظام السيسي وعن ميوله الدينية، إلى شعلة الاحتجاج المنقذة هذه اضافت

هآرتس 19/5/2015

تسفي بارثيل

لا يوجد شخص في مصر لم يسعم باسم محمد ابو تريكة - حتى ولو هبط الان المريح - «القاتل اليقسم» و«الساحر» هي اثنان من الاقارب التي منحها الجيوبون للشخص الذي فاز لاربع مرات بلقب افضل لاعب في افريقيا. عشرات الآلاف من الولااد يرتدون القمصان التي تحمل الرقم «22»، التي رآه ابو تريكة محفورا على احد الابواب في مكة عندما كان يؤدي فريضة الحج.

ابو تريكة هو بطل قومي، ساهم بانوال كثيرة لاهداف النصر، وتمويل رحلات الحج لعائلات ضحايا ثورة كانون ثاني / يناير 2011، ومن بينهم عائلت افراد من الشرطة والجيش، واعتبر من اولئك الذين يحافظون لمد على جودة الرياضة، ولكن ابو تريكة لم يعاد ان يحتفظ بأرائه، عندما يرى امام عتبة اعمال ظالة، فعلى سبيل المثال، فقد رفض مصاحفة رئيس المجلس العسكري الاعلى، الشير حسين طنطاوي، عند لقاء هذا اللاعب بعد الثورة مع لاعبي النادي «الاهلي».

وفي العام 2012 رفض ايضا الالتقاء مع وزير الرياضة، لانه رأى باقره الجيش الشير حسين في المنذبة التي وقعت في ملعب بورسعيد، والتي راح ضحيتها حوالي 72 شخص. وخلال احدى المباريات التي شارك فيها وقع قميصة وكتفت عن تي شيرت معجب عليه عبارة «الضامن مع غزرة»، وبعد حادثة الرسم الكاريكاتوري للني محمد، ليس ابو تريكة قميصة متوريه لثاني محمد، بل محمد.

ابو تريكة لا يخفي نفسه بالادين، ولكنه ينفي بشكل بات انشاءه «لاخوان المسلمين»، مع ان احد زعماء الحركة اعلا قبل سنتين ان ابو تريكة عضو فيها. معبود الشجب هذا يسعى الختام لهده. في صيف العام 2013 اطاح الشير عبد

«تغز»... القلب والأطراف

تغز المخزون الاستراتيجي للعنصر البشري في الدراسات التنموية.. قلعة الحروب في الدراسات التاريخية والفكر الإداري والتجاري والتوطيني في الفكر السياسي عمق الدولة العينية الحديثة بين شمال اليمن وجنوبه وغربه وشرقه.. المنطقة الوسطى ومركز اليمن وقلبيها الذي إذا توقف تعطل شريان الحياة في بقية الأطراف.. إنشأ مدينة الجند الذي خرج منها الصحابة والتابعون والعلماء والقادة والمجاهدين.. هي المدينة التي سيطرت على إيران وجزيرة سيبيريا والمغرب العربي الكبير واستقامت بها دولة بني العباس وبني أمية وخاضت معاركها مع علي في صفين.. إنشأ قلعة الجند وقاعدتها «عدينة» أكبر مخاليف اليمن وأعلامها.

إنها أرض الجود والبطء ومن سنتها المصافحة فهي رسالة السلام ومدينة السلام لأنها قلعة الجند وهي المد وهي نصر الله والفتح وهي ظهر النشام ومدده وهي المدينة التي صنعت التاريخ.. هذه تغز التي جعل الله فيها من صفته «أعزة على الكافرين» و«وطن العشق الإلهي بحبهم وحبونهم» ومستوطن الرحمة، وحماء بينهم، ومستودع الأخلاق، «آلة على المؤمنين» ورجال التضحية «لا يخافون في الله لومة لائم».. له درها «تغز مدينة الجند والسلام»..

إنها حفيذة الأزدي «الأسد» عاشقة الحب الإلهي ومعشوقة النبي الهاشمي «ولقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي أو دوسي».. إنها أرض المعافر والسكاسك وحجير إنشأ سبأ وحجير النوبة حفيذة سبأ وحجير القديمة في صيغة جديدة صيغة الإسلام الذي جمع لها تاريخا وصنع منها وبها تاريخا جديدا وهي اليوم تعانق تاريخها ملك سبأ مآرب والبيضاء وشيوة إنشأ سبأ المسلمة والتاريخ.

وهي مدينة السلام التي تلوثها خفافيش الظلام هي المدينة التي وافقت سنن النبوة في «الصلح والسلام» وهي مدينة الغيات والمبادئ وإن شئت أن ترى منها نموذجا سحذك شرع السكاسك أزدي الجند وأسوده شرع التي رفضت الكينونية والاستبداد فلم تخضع وظلت شامخة أبية حتى ترجم ارادتها «الخلافي والشرعي» في معركة النهاية والانتصار وخرجت الجند أحقاد معان «سيد العلماء»..

انقضت من سبأيتها لتنتصر قائلته أن الحرب يصنع السلام هذا تاريخها المجيد ممثلة بقول عاشقها: «نعم الحي الأسد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يفلون من مني وأنا منهم».. أصدق في اللقاء وأعظم إمامة وأطيب أفواها تلك الصفات أرى في بني قومي فلا يرتشون ولا يخذلون ولا يخونون ولا يتقولون ولا يجهلون» هي مدينة القانون والنظام وهي العاصمة التي اختارها دولة النبوة في اليمن حيث لم تكن صنعاء في التاريخ يوما عاصمة إلا فترات الاستعمار الحبشي والفرنسي وقليل من عهد ذي ين، أو نظام الحماية.. إن عواصم اليمن في التاريخ هي سبأ في مآرب ومعين في الجوف وحير في غفار والإسلام في تغز عاصمة الجند هذه عواصم قوتنا وإزهارنا ومكانتنا.

جمال الهاشمي

لا توجد إرادة سياسية حقيقية عربية أو دولية لإنهاء المأساة السورية... متى يتحقق العدل؟

تظل الحقيقة الثابتة، أن الجرائم المروعة التي ترتكب بحق الشعب السوري كل يوم لم تلق من المجتمع الدولي غير عبارات الشجب والإدانة والاستنكار، كلمات يستمع الشعب السوري سماعها ومل تكرارها، على لسان مسؤولي بعض الدول النافذة في مجلس الأمن وملحقاته من المنظمات الحقوقية، التي لم يبنقن أن روقتها أي حل جدي ينتهي معه زيف الدم السوري.

ليس المطلوب من الأمم المتحدة في ظل هذه الحركة الإنسانية أن تكفي بتوجيه اللوم لهذا الطرف أو ذلك، ولم يعد مقبولا بأي شكل من الأشكال توجيه الاتهام لحكومة بشار الأسد بأنها ارتكبت جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية.. وتدعو كما جررت عليه العادة إلى تشكيل لجان تفتي إلى إجراء تحقيق مستقل أو تقصي حقائق حول قيام قوات الأمن التابعة لنظام الأسد بالاستهداف المنهجي للشعب السوري.. كان جرائم هذا النظام خافية على أحد منذ مذبح حماة.

يبقى الأمر مستغربا أن هذه المنظمات الدولية والحقوقية هي عينها التي وصفت ما يحدث للشعب السوري بأنها مأساة القرن الواحد والعشرين، واكتفت بالمتابعة مع بعض البيانات التي تنفي مشعل الأمم المتحدة متفقا لسخر الرماد في العيون، ثم ليس هذا المجتمع الدولي ومن خلفه المنظمات الإنسانية، هو الذي هرول ونادى بضرورة إنقاذ الإيزيديين في جبل سنجان العراق، عندما تعرض لهم «تنظيم الدولة»؛ البيست هذه الدول القائمة على مجلس الأمن الدولي التحكسة بقراراته قد لجأت لاستخدام القوة لحماية المدنيين في سنجان، ومن قبل في شمال العراق والصومال وغيره من البلدان؛

لماذا لا تتخذ الإجراءات نفسها تجاه ما يحدث للسوريين منذ أربع سنوات، واكتفت بالحدوث عن حل سياسي لم تبدل فيه أي جهد يذكر.. لم يعد الأمر يحتمل أخذا وردا، بل يتطلب حزمًا وجدا.

ميسرة بكر
كاتب سوري

التي ترتكب في سوريا، على غرار ما تم في ليبيا غسلا في ورواندا، لكن هذا كله يصطدم بمواقف تحول دون ذلك، أولها أن سوريا ليست عضوا في محكمة الجنايات الدولية، والثاني الفيتو الروسي يستمر في تعطيل مجلس الأمن، وبالتالي لن يتمكن المجلس من تحويل ملف سوريا للمحكمة الجنائية الدولية.

أمر مهم يضاف إلى هذه العطلات، هو عدم وجود إرادة سياسية حقيقية لدى الدول العربية أو الدولية الفاعلة، لإنهاء مأساة السوريين وتحول ملف سوريا إلى المحاكم، يمكن التذليل على ذلك أنه حتى اليوم رغم كل الجرائم البشعة المرتكبة في سوريا، لم تجتمع الدول العربية أو الدولية من أجل التوقيع على اتفاقية لإنشاء محكمة دولية خاصة بسوريا، أو النظر في الجرائم أمام محاكم محلية يكون لها اختصاص التحقيق في الجرائم ضد الإنسانية أو جرائم الحرب.

أمر آخر يجب الإشارة إليه، إننا نتحدث عن تحويل الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية، وليس ملف النظام السوري، هنا يجب فتح قوس كبير يضم كل الفصائل التي شاركت في الحرب السورية، ربما يستخدم هذا ضد بعض أمراء الحرب بعد سقوط نظام الأسد، لكن جراح طموحاتهم، من خلال عرض ملفاتهم أمام المحكمة الجنائية الدولية، أو أي محكمة أخرى تشكل لهذا الغرض.

أما بشار والأسد المعني الرئيس في هذه التقارير والمحكمة، يبدو غير عابئ بكل هذه التقارير التي طامنا في مندوبه في الأمم المتحدة، كما فعل «بشار الأسد» نفسه، عندما نقاهما جملة وتفصيلا خلال لقاءات اعلامية اجريت معه، وهو مستمر بحربه ضد الشعب السوري مستندا إلى الموقف الدولي الختفي وراء عدم الرغبة في إسقاط نظام الأسد عسكريا، حتى لا تنهار الدولة السورية وتعم الفوضى كما حدث في اليمن، في نهاية المطاف عندما محاصر في دمشق فهو على يقين أنه سيرجح لمفا مكممل الأركان بالوثائق قطعية الثبوت، يمكن تقديمها إلى المحكمة الجنائية الدولية مستقبلا، أو أي محكمة خاصة يتم إنشاؤها للنظر في الجرائم التنازل عن السلطة.

يوما بعد يوم تطلعنا وكالات الأنباء ومؤسسات إعلامية من خلفها منظمات حقوقية، عن الجرائم المروعة المرتكبة في سوريا. آخرها ما كشفت عنه صحيفة «الغارديان» البريطانية، في تقرير نشرته يوم 2015/5/13، أن محققين سوريين نجحوا بتسريب وثائق رسمية سورية من شأنها أن تدين رأس النظام السوري واثنين وعشرين مسؤولا كبيرا في نظامه بارتكاب جرائم حرب، لم يكشف بعد عن هوياتهم.

تقرير آخر يضاف إلى سلسلة التقارير التي صدرت عن انتهاكات القانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف الخاصة بالنزاعات المسلحة غير الدولية، سبق أن تم تسريب أحد عشر ألف صورة لمعتقلين تمت تصفيتهم في معتقلات الأسد بطريقة بربرية.. كما أن لجنة التحقيق الدولية الخاصة بالتحقيق بجرائم الحرب في سوريا، طالبت بتحويل ملف سوريا إلى الجنايات الدولية، كذلك فعلت السيدة فاليري أموس، ومن قبل تحدثت تقارير عديدة لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» عن استخدام الأسلحة الحرة دوليا مثل «القنابل العنقودية والغازات السامة»، وتدمير هكتارات من الأراضي، ووصفت الجرائم التي يقوم بها نظام الأسد ضد من هم المفترض شعبه، بما لا يدع مجالاً لشك حول مسؤوليته عن ارتكابه.

من الناحية الشكلية، قد لا يغير هذا التقرير شيئا من واقع سوريا الدموي، فالدالات كلها تشير إلى أن بشار الأسد، مستمر في حربه ضد من يسميهم بالعصابات الإرهابية وطائراته لا زالت تكبل للسوريين ويلات العذاب والدمار.

من الناحية العملية، هذه الوثائق المسربة تضاف إلى ما تم تسريبه سابقا، وأتله مستعدة من مقاطع فيديو وصور فوتوغرافية، جميعها تدين أن السلطات السورية قامت عمداً ومن دون وجه حق يقتل آلاف السوريين.. هذه البيانات مجتمعة تشكل لمفا مكممل الأركان بالوثائق قطعية الثبوت، يمكن تقديمها إلى المحكمة الجنائية الدولية مستقبلا، أو أي محكمة خاصة يتم إنشاؤها للنظر في الجرائم

تقنيات

خبر: كوريا الشمالية تعهد وزير الدفاع بمدفع

عبيد يمجدون أسياهم

هناك عبيد يناضلون من أجل الحرية. وهناك عبيد يعضون ولكن على مريض. أما أسوأ أنواع العبيد فهم الذين يمجدون أسياهم ويتطوعون لإخضاع الآخرين ليكونوا عبيدا أو يقتلوهم. ومازلنا نرى هؤلاء بيننا للأسف. ومنهم مجدو صدام والقذافي وبشار وأي حاكم عربي مضى عليه في الحكم أكثر من عشر سنوات والنتيجة تراجع الأحوال. ولم يتكف هؤلاء بالأسياهم العرب ولكنهم اليوم يمجدون حاكم كوريا وروسيا وحتى زيمبابوي وقبيلهم ستالين وهتلر.

خليل ابوزرق

تقرير: السيسي في حديث التسم بأخطأ تقنية

نجم تلفزيوني

صدق نفسه أنه رئيس وزاد الطين بلة أن الذين حوله أفتعوه أنه نجم تلفزيوني، فبات يقدم برنامجا خاصا به على ما يبدو وكان مصر ناقصة بهلوانا! وجود هذه النماذج المبررة (يكسر الرء) والمتملقة وماسحي الأكتاف، ليس بالغريب وخاصة في دولنا البائسة الكارثية!

عندما رأيت صورة السيسي في الصفوف الخلفية وقرب طواقم الحماية خاصة مع نظارته السوداء التي اعتادت تلك الطواقم ارتداها، وهو يسير خلف الرئيس الروسي وضيوفه في موسكو ربما في الصف الرابع الجانبي، تيقنت حجم الهوان والتبعية التي بلغتها مصر ومعها كل العرب، ولا يمكن حصد الورد من الشوك، ولا الما من الجفاف!

مجرد أن تستمع إلى السيسي وهو يتكلم سواء في التسريبات التي تبت أو في العلن، تشعر كم الألم الهائل الذي انحدرت إليه مصر الولادة التي لم تجد إلا هذا الكافور الجديد الذي يجلس على عرشها، المؤلم أكثر، ان يأتي هنا من بيرره ويتامل تحسن الأمور وكان في العيون قذى!

د. اثير الشبخلي - العراق

مقال د. صبري صيدم: موضة نشيد وطني

شعب يفخر بكرامته

دكتور صيدم، لا يستطيع أحد إهانة نشيد «موطني» أو تسخيفه! الذي إهان النشيد وأفرغه من مضمونه، هي الفئة الضالة التي تتحكم في فلسطين وقضيتها العادلة. تلك الفئة التي جعلت من شعب فلسطين الذي قاد أطول حركة تحرر في تاريخ البشرية جمعا، وقدم الشهداء تلو الشهداء، جعلت من هذا الشعب، شعبا متسولا يعيش على إحسان الآخرين! بربك هل هذا هو شعب فلسطين، شعب النضال والكفاح والتضحيات، الشعب الذي يعتد ويفخر بكرامته؟! الشعب الفلسطيني لا يتكلم على نشيده الذي يعتز به ويقده، بل يتكلم على الذين حاربوا الجهاد والجهاديين، وقاموا بإعتقال وتعذيب كل من يفكر مجرد تفكير في مقاومة الإحتلال!! سيبقى نشيد موطني موضع عز وتقدير وفخار شعب فلسطين وسيتم عزه وترديد كلماته يوم تحرير فلسطين.

محمد يعقوب

تعقيبا على مقال خالد الشامي: مبارك و«الأربعين حرامي» والخطاب الكارثي

الخوف من غضب الشارع

مقال رائع وشجاع كالعادة، واتفق تماما مع الانتقادات لخطاب السيسي بشكل خاص. أما مبارك فأتمنى ان يعطي الناس القضايا حقها فلو كان مسيسا لأخذ براءة.

أما إقالة وزير العدل فشهادة لقوة الرأي العام في مصر ولخروف النظام من غضب الشارع وهو ما يجب ان يفخر به المصريون.

السيد حسين - مصر

صراع داخلي

أحب فقط أن أوضح أن حكم الإدانة على مبارك في هذه القضية تحديدا ليس له أي علاقة بعدل أو عدم تسييس «الشوامخ»، وإنما فقط لإبعاد شبح جمال مبارك السياسي عن معتصب السلطة السيسى..أي أنه صراع داخلي بين أقطاب عصابة الأربعين حرامي التي تتحكم في مصر منذ انقلاب 1952 المشؤوم...

أما عن خطاب السيسى الكارثي، فالرجل لا يحتاج فقط إلى مستشار إعلامي أو مدرب لكيفية التحدث واستخدام اللغة الجسدية، وإنما قبل ذلك بمليون سنة ضوئية هو يحتاج إلى مدرس لغة عربية تخصص مرحلة ابتدائية، يعلمه كيف ينطق حروف لغة البلاد التي احتلطف رئيسها واغتصب كرسي الحكم

له ارحل؟! لقد أحكم قبضته على البلد بشراء الإعلام والقضاء والشرطة.

ولن ينحينا منه إلا عالم الغيوب

هنا - مصر

ربط تقافتين متباينتين

العدالة أمر والزواج أمر آخر... الزواج هو ربط تقافتين متباينتين تماما ويدخل فيها جميع أفراد الأسرة، وإذا اجتهد شخص يجب أن يأخذ فرصته في الترقى. فهذا موضوع آخر.. ونذكر أن طلعت باشا حرب كان من أسرة متواضعة جدا ولكن باجتهاده أصبح أكبر مستثمر في مصر.

سندس عبد الرحمن

قدرة على إقناع الآخر

هو أفضل من مرسى. على الأقل هو يعرف الأحوال ومطلع على الملفات ويتمتع بذكاء زيرما وقادر على إقناع المصريين لصدقه وعفوته وإخلاصه للوطن.

أبو أشرف - ماليزيا

والشرطة والدولة العميقة وفئة لا بأس بها من الشعب.

أحمد العربي

إنجازات الرئيس

ناقشوا (إنجازات) الرئيس و(الحكومة) على أرض الواقع، وقيموه من خلالها وارتكوا شخصية الأمور وتزقيمها. أنا لست مدافعا عن السيسى واثما أقول أمره يخص (الشعب المصري) أولا وأخيرا.

خرجت (الملايين) من المصريين وقالت (لمبارك) إمش؟ وخرجت (الملايين) وقالت (لمرسى) إمش؟ أنا سمعت (السيسى) أكثر من مرة يردد: إذا خرجت الجماهير المصرية وقالت لي (إمش) سوف أذهب إلى بيتي؟ مادام الرجل لم يحقق شيئا والبلد ترجع (للخلف) والأسوأ، لتخرج (الملايين) من المصريين وتقول للرجل (إمش)؟

سامح - الامارات

قانون منع التظاهر

كيف تخرج الجماهير وتقول للسيسى ارحل وهو من سنن قانون منع التظاهر إلا بإذنه! كيف استأذن الظالم أن أقول

فيها بقوة السلاح إن السيسى لا يحتاج إلا للثورة حقيقية يتم تطهير مصر كلها منهم ومن الأدران والأمراض والعلل والخطايا والكوارث التي علقبت بها جراء ما يزيد عن 6 عقود من حكم العسكر الفاشل.

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

بؤس القضاء

تكفي المقارنة بين الأحكام لمبارك ونجليه والأحكام القضائية للطلبة لتعرف بؤس القضاء وإلى أين وصل تسييسه. تحدثت الكاتب عن عصابة الأربعين حراميا وأضيف أنها تقف الآن قلبا وقالبا مع السيسى وتدعمه بكل قوة. تعامل الإعلام المصري مع مرسي وانتقاده لكل شيء حتى إشارة الأصبع بينما بعد سهرة 30 حزيران/يونيو تغير كل شيء وأصبح العيب في الحكومة والشعب.

خطاب السيسى بعد المونج مهزلة ترى كيف سيكون الأمر لو كان مباشرا.

السيسى يحكم بأمرين أولهما الأحلام ودغدغة المشاعر «أم الدنيا.. أد الدنيا.. نور عينها» والثاني بقوة السلاح وأحكام القضاء وتسليط مخبري الإعلام على من يريد إنجازا حقيقيا وليس مجرد كلام. يقف مع السيسى الإعلام والقضاء والجيش

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيل للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



د. علي محمد فخرو*

إمكانية قيام مجتمع ديمقراطي حين تمتلك أقلية الثروة والسلطة تكذبه وقائع تاريخ البشرية

■ تحتاج دول الثروة البرتولية والغازية العربية، بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي، طرح السؤال التالي: هل آنها كدول ريعية، يعتمد دخلها المالي بصورة شبة كاملة على ما يتبعه من البترول والغاز إلى الخارج، سستكون قادرة في المستقبل على الموامة بين اقتصادها الريعي وعقليتها الريعية، وبين ضرورة انبثاقها إلى نظام ديمقراطي، بدون تعديلات جوهرية في كل مكونات ذلك النظام الريعي؟

هذا موضوع بالغ الأهمية ويحتاج أن يناقش بأسفاضة، خصوصا بعد أن طرحت ثورات وحركات الربيع العربي موضوع الديمقراطية بقوة على جميع المجتمعات العربية، الغنية منها والفقيرة، وهذا الموضوع وبقية الشفارات التي طرحها الملايين في ساحات المدن العربية ستبقى معنا لعهود طويلة.

لنذكر أنفسنا بأن دول البترول والغاز العربية تعتبر دولا ريعية لأن اقتصادها اقتصاد ريعي، يقوم على بيع مادة وهيئة الطبيعة، مادة البترول، إلى الخارج، ثم تستلم القوى القائمة على شؤون الدولة

تتم ذلك الربيع وتتصرف بتوزيع وإنفاق جزء منه، حسبما تراه.

وإن فحس أمام اقتصاد لا يقوم من خلال الجهد والإبداع والخاطرة، الأمر الذي يقود إلى بناء مجتمع وبشر يعقلية ريعية قوامها: جهد قليل ودخل كبير. وهذا بدوره يولد مشاعر الاسترخاء في المجتمع، وعدم رغبة المواطنين في الإطراف في الحياة السياسية، وفي القيام بأي واجبات تحتاج إلى جهد وتعب.

فإذا أضيف إلى ذلك أن الدولة، المستلمة لعائدات الربيع البترولي والغازي من الخارج، المكتفية بذلك الثروة التي تستلمها، لن تحتاج في هذه الحالة لجهد مواطنيها لتوليد ثروة تستلمها الدولة عادة في شكل ضرائب وتأمين خدمات، فإننا أمام مشهد مركب: دولة مستغنية عن جهد مواطنيها وقادرة على تقديم بعض الخدمات المعيشية الأساسية لمواطنيها، ومواطنون سعيدون بالذي يحصلون عليه بدون عناء ولا بذل جهد. إنها معادلة فيها كل الإمكانات التدميرية للحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، وهي حياة مناقضة

الدولة الريعية والانتقال إلى الديمقراطية

لكل ما تقوم عليه الديمقراطية من متطلبات، وعلى الأخص مبدأ المواطنة، والأسباب:

- 1- نحن أمام سلطة دولة تستلم ثروة الربيع الخارجي بكامله وتوزعه حسب مبادئ السوءاء والزبونية من جهة، والانتماء الفرعي غير الوطني الطائفي أو القبلي أو العائلي، من جهة أخرى. ولن يكون ذلك التوزيع قائما على العدل والإنصاف والأولويات المجتمعية والالتزام الأخلاقي بالفقراء والمهشمين.

- 2- في تلك الأجواء لا يمكن أن تنمو مفاهيم المواطنة القائمة على غياب ممارسات التمييز والمسووية، على المساواة في الفرص الحياتية والحقوق والواجبات وأمام القانون، على العضوية الكاملة في الحياة السياسية، خصوصا الحياة السياسية الديمقراطية التي تحتاج لنجاحها إلى فاعلين ومشاركين يتكون المجتمع ويدافعون عن حقوقهم أمام إمكانية تعول الدولة وممارساتها الخاطئة.

- 3- هناك ارتباط وثيق بين امتلاك السلطة، والعكس



الريعية، لأن ذلك الربيع يقرر نوع كل مناحي الحياة فيها، لكن، في الواقع، فإن جميع الدول العربية هي دول ريعية

بنيت شراريا ريعية طفيلية تقف الدولة على رأسها وتشجع استثمار ريعياتها، وذلك من مثل ريعية الأراضي التي توزع أو المشاريع والوكالات التي ترسي، حسب السوءاء والزبونية أو بيع الجنسية أو بيع الجوازات في مضاربات الأسهم. إنها ممارسات تتسجم تماما مع عقلية وتنظيم القبيلة التي تصرب في أعماق كل والعرب وتقوم على توزيع المكرمات حسب الولاء والقرب.

مستقبل الديمقراطية في مجتمعات كئذه يحتاج إلى تحغيرات جذرية في العقليتين الريعية والقبيلة، وهو طريق طويل لابد من السير فيه، إلى نهايته.

* كاتب بحريني

تونس في عصر الغش الديمقراطي



وتحتي كبار النقلابيين، وهو الغش الديمقراطي.. فهو الوجه الوحيد الذي يقبل به معظم التونسيين ولا يبدو خيلا أو انزعاجا منه على الإطلاق، بل يجدون له المبررات والدوافع وينجذبون إليه بقوة، رغم اختلاف الغايات والاهداف. ولعبة الغش تبدأ في الظاهر بسوق السلع والبضائع، لكنها تصل بشكل هائل وسلس إلى سوق السياسة والسلطة. ويستلم الأفراد نصيبهم من الغش، بحسب مواقع النفوذ وقدرتهم على استعراض مهاراتهم في ابتكار أسرع الطرق وأكثرها حقيقيا للمهمة بأدنى التكاليف. ولأن الأمر مرتبط بالديمقراطية، فلا بأس أن يحشر الاعلام انه في الموضوع، لكنه بدون أن يتخطى حدودا معلومة ومحددة بدقة.

أما المثال العملي الأقرب والاكتر شهرة على ذلك فهو فضيحة لحوم الحمير التي بدأ الاعلان عنها رسميا قبل شهر، بعد أن استغاق التونسيون عن حقيقة صانعة، وهي أن جزءا مهما من اللحم التي كانت تباع لهم على أنها لحوم البقر، لم تكن بأصل سوى لحوم حمير. وبحسب تقرير نشرته صحيفة «آخر خبر» الاسبوعية في الرابع عشر من الشهر الماضي فإن سكان العاصمة وحدها يتلهمون سنويا ستة آلاف حمار تقدم لهم لحوما في بعض المطاعم ومحلات السوءاء. ولأن الكشف عن غش الخبز السرية لتلك اللحوم والاعلان عن حجب كميات كبيرة منها لم يكن كافيا، بدون توابل أو بهارات إعلامية، فقد ظهرت بعض الوجوه المعروفة على شاشات القنوات التلفزيونية لتبدي واستغرابها. لا من حجم الغش، بل من صافته تهوربلا ومبالغة، ولتؤكد بالمقابل على أن لحم الحمير تباع بعد ذلك لصحيفة «الصباح» المحلية أن «التركيب الغذائية للحوم الحمير هي التركيب الغذائية نفسها لبقايا اللحوم الحمراء، وهي تحتوي على نسبة كبيرة من البروتينات بمعدل عشرين غرام بروتين في المئة غرام لحم، كما أنها غنية بالاحام المسدنة والفيتامينات، وفيها كل المكونات الاساسية لختلف اللحوم، كما أنها دراسات وبحوث أعدت في تونس، أن التونسي يستهلك لحوم الحمير ولم يثبت طبيا انها مضره للصحة...». فما الإشكال إذن؟ فهذا الغش يرضي الامر يستحق كل تلك الضجة فعماليه يقول في تصريح لإذاعة موزاييك بعد زيارة لحافظة سوسة «إن لحوم الحمير تباع في تونس منذ سنوات في محلات مرخص لها للإشكال يمكن فقط في عدم امتثال بعض القصابين المختصين في لحوم الحمير للتراتب وشروط حفظ الصحة».

ما يعنيه ذلك أن ما حصل هو مجرد مخالفات صحية بسيطة قد تسوي بدفع غرامات مالية، ثم يغلق الملف مثل غيره من الملفات الأخرى. ويبقى بعد ذلك على التونسيين أن لا يتعلقا أبدا بأن أكل لحوم الحمير محرم في الإسلام أو أنهم يتعرضوا لغش شبكات إجرامية باعت ضمانها للشيطان، وقد يجدون في النهاية أن الحل العملي الوحيد امامهم في المستقبل هو في البشري التي زفها لهم السفير الامريكي في تونس في حوار على قناة الحوار التونسي، من أن هناك رغبة في أن

* كاتب و صحافي من تونس

غش الديمقراطية يعدم آمال التونسيين في أن يتخلصوا وإلى الأبد من سطوة العصابات



برفع جميع النصب والتماثيل التي ترمز للعائلة المالكة وموز التماثيل السابق (الفاقد) وتم رفع التماثيل كلها الا تمثال محمد بك لا زوغي المنتصب في الميدان، الذي يحمل اسمه مقابل وزارة الداخلية في قلب القاهرة. وقد كان لا زوغي بك مسؤول الامن في عهد محمد علي باشا مؤسس مصر الحديثة، هذا التمثال هو الوحيد الذي نسي أو ترك لتنتقل النكتة/الإشاعة في حينها والتي تقول: إن النظام الجديد ترك تمثال مدير الامن فقط ولم يرفعه لأنه نظام بوليسي يتعامل مع رجل الامن في كل زمان ومكان، لكن احد حكماء الضباط الاحرار سعى بعد ذلك إلى إقناع الرئيس عبد الناصر وتمت إعادة كل التماثيل والنصب واسماء الشوارع إلى القاهرة، ما دعا ما كان منها باسم الملك الاخير باعتبار زمنه هو زمن الفساد.

* كاتب عراقي

إزالة صورة الرئيس أو تمثاله النقطة التي توضع في نهاية جملة، زمن نظام حكم ما عاش لفترة طالت أو قصرت

* كاتب عراقي

نزار بولحية*

موقف غير عادي حصل لوزير التجارة الشهر الماضي، فبعد أن دخل سوق الخضار المركزية في بلدة توزر في الجنوب التونسي، في زيارة وصفت بالفاجئة والعقوبة، تجمع حوله بعض الاعالي السياسيه، خصوصا الحياة السياسية الديمقراطية التي تحتاج لنجاحها إلى فاعلين ومشاركين يتكون المجتمع ويدافعون عن حقوقهم أمام إمكانية تعول الدولة وممارساتها الخاطئة.

3- هناك ارتباط وثيق بين امتلاك السلطة، والعكس

نزار بولحية*

موقف غير عادي حصل لوزير التجارة الشهر الماضي، فبعد أن دخل سوق الخضار المركزية في بلدة توزر في الجنوب التونسي، في زيارة وصفت بالفاجئة والعقوبة، تجمع حوله بعض الاعالي السياسيه، خصوصا الحياة السياسية الديمقراطية التي تحتاج لنجاحها إلى فاعلين ومشاركين يتكون المجتمع ويدافعون عن حقوقهم أمام إمكانية تعول الدولة وممارساتها الخاطئة.

3- هناك ارتباط وثيق بين امتلاك السلطة، والعكس



دعم التفاوض النووي في ابعاد شبح الحرب المحتملة عن اقليمها القريب. أيضا فإن تأجيل العمل في المسار النووي الحربي الإيراني، حسب الاتفاق، يبدو لها شيئا مريحا، وإن كانت ما تزال هناك مخاوف من أن تصبح إيران قريبا دولة نووية فيتحل الميزان الاستراتيجي وتعود لتشكك تهديدا بنموذج

ربما يقول قائل إن هذا انما يبشر

للبرامغانية التركية، وهذا صحيح، لكنه ليس شيئا سلبيا، بل بهذه الخطوات والوقوف مع حقوق الدول في امتلاك الطاقة النووية يمكن لتركيّا تمرير موافقة هي الأخرى لتحظى بالشيء ذاته، خاصة أنها تنوي ذلك منذ فترة.

الجانب الأهم في موضوع الاتفاق النووي هو بلا شك الجانب الاقتصادي، فحين نتحدث هنا، في حال انتقلت العقوبات، عن مليارات الدولارات المحمّدة التي ستعود للخزنة الإيرانية إضافة إلى مليون برميل من النفط يوميا، نتحدث عن دولة تمتلك رابع أكبر احتياطي نفطي في العالم، وهي الثانية على مستوى العالم في الغاز الطبيعي، وذلك قوافل المساعدات المالية والعينية، ومنذ أن تزايد الحايمة يمكننا أن نفهم بوضوح لماذا يملك العالم انصباب بنكسات مالية واقتصادية في الدول في مواجهة مفتوحة مع جمهورية الولي الفقيه، وهذا علينا أن نتفق عند ذلك الفصل الخارجي، أكبر السياسي والاقتصادي في العلاقات الإيرانية التركية فينبينا تناقل الليشياات الشعبية الموجهات القلبية من تركيا في سوريا، تتواصل على صعيد آخر، أعمال العناية بالميزان التجاري الاستراتيجي بين البلدين..!

هذا على صعيد إيران وهو صعيد مهم ونو علاقة وطيدة بعيدة قدمه تركيا على لعب دور أكثر قوة في الشرق الأوسط، خاصة أنه لا بد من لها عما ستخسر في حال الموافقة مع دولة الممالي، لكن هناك موعقا أخرى، وهو تحديات البنية السياسية والاجتماعية الداخلية في تركيا، بين قوتين علمانيي متضامتين من المشروع الإسلامي الجديد لتركيّا، وأفراد يحملون بالانفصال وطوائف وأديان مختلفة، وكل ذلك يأخذ حيزا كبيرا ولا شك في الترتيب السياسي والتوجه الخارجي، أكبر دليل على ذلك الأهمية التي يوليها حزب العدالة والتنمية لانتخابات يونيو المقبلة، التي تمهد في حال تم الحصول فيها على نجاح مميز لتحويل تركيا إلى نظام رئاسي، عبر تعديل الدستور مباشرة، أو على الأقل عبر طرح ذلك في استفتاء عام، وهو ما سيتيح للتركيّة حرية أكبر للحركة والمروافة، لكن ذلك ليس سهلا مع المفاتيح الكبيرة التي تولدها أحزاب المعارضة، خاصة تجمع الأكراد المسمى «حزب الشعوب الديمقراطية»، مما يجعل الحصول على غالبية اصوات أمرا غير مضمون.

بعيدا عن كل ذلك فإن على أصحاب القراءة العاطفية أن لا ينسوا أن تركيا هي أحد أهم أعضاء حلف الناتو، وأنها تتمتع بعلاقة استراتيجية ومميزة مع الولايات المتحدة، رغم اختلاف وجهات النظر حول بعض القضايا.

تركيا الحريصة على علاقتها مع أمريكا ومع الاتحاد الأوروبي، الذي تحرص ما تزال على الانضمام إلى نادي، تترك أن البديل الذي كانت تنشده على التلقتات إلى العالم العربي والإسلامي لم يعد خيارا مناسبيا، وأن دونه عراقيل كثيرة، على الأقل في الوقت الحالي، فلا مفر إذن من تمكين العلاقة مع الغرب، خاصة الاقتصاد الأوروبي، الشيء الذي لن يأتى إلا عبر علاقة طبيعية، مع الكيان الصهيوني، هل يعني ذلك أن نتوقف عن الرهان على تركيا الأمر متروك لتقدير الجهات المختلفة ولنوع الرهان المطلوب. لكن تركيا ستبقى، رغم كل شيء، صاحبة البرامغانية الأكثر إنسانية في عالنا المعاصر، ومن الظلم ربما مطالبتها بالوقوف وحيدة أمام نظام عالمي مبني على المصالح الوقتية وحال من القيم.

* كاتب سوداني

تركيا تراهن على الحوار السياسي

* كاتب سوداني

د. مدى الفاتح*

■ لا يمكن لأحد أن ينكر الشعبية الجارفة التي يتمتع بها الرئيس التركي أردوغان في معظم البلاد العربية، حيث لم تسفر حملات التثويه المتعمدة التي قادتها بعض الاظمة التي تضاميت مع نموذج بلاد، إلا عن مزيد من التعاطف مع المشروع التركي.

تركيا التي قدمت نفسها أولا للعالم العربي كشريك تجاري ووجهة سياحية وثقافية (المسلسلات التركية نموذجا) سرعان ما تجاوزت ذلك لتدلي بدلوها في جميع القضايا التي كان العرب يعتبرونها حكرًا لهم، فكانت لها مواقف القوية ضد الحرب على غزة، وضد حصار القطاع بطريقة أو بأخرى.

الذي سعت إلى الدخول إليه وفق أسره أكثر من مرة، من دون أن تحفي ضيقها من دول الجوار العربي التي كانت تتشارك في خلق القطاع بطريقة أو بأخرى.

كان لها الصوت الأعلى في دعم القضية الفلسطينية، وما يزال أسطول الحرية وشهداؤه عالقًا بذهن الملايين في العالم العربي والإسلامي، وكذلك قوافل المساعدات المالية والعينية، ومنذ أن تزايد القتل في سوريا كانت تركيا تعلن أن الرئيس السوري قد شربته، وأن عليه أن يوفر الدماء والدمار، وأن يتنحى، ثم دعمت الولي الفقيه، وما تزال، مؤسرة الملاجئ والإقامة والغذاء لشتات الألاف منهم، ولم تحف تركيا صدمتها إزاء الانقلاب العسكري في مصر، وما تلاه من أعمال عنف من أجل تمكين السلطة الجديدة، وبعد الغض الدموي لميدان رابعة كان أردوغان يلخص المشهد أمام جمهوره برفع أصابعه الأربعة، رمزًا للميدان وانتعظ مع الذين يقضوا في ذلك اليوم، معلنًا أنه لن يعترف أبدًا بذلك الانقلاب، وبما سبترت عليه من إجراءات وهو ما زال يكسر ذلك في كل وقت ومناسبة.

انطلاقًا من ذلك عند أردوغان إلى انتقاد الشرعية الدولية وفضح الدول الكبرى التي تتاجر بحقوق الإنسان وتنتشد بدعم الديمقراطية، في حين أنها لا تكترث سوى بمصالحها وبما يخدم قنودها. كانت هذه المواقف وغيرها، خاصة ما يتعلق بطرح قضايا الأقليات المسلمة المتضرعة، ومشكلات إقليمية أخرى قضايا البلقان ومآسي المهاجرين، فثار إعجاب الملايين من الشباب، الذين رأوا في القيادة التركية ما كانوا يفتقدون من مواقف ريفية قوية، مقارنة بأقوال الجميع كان ينظر الكثير من تركيا: الدول ذات

الاقتصاديات المتعرة، كانت تنتظر مزيدا من الدعم المالي والتقني والنصح من الحكومة التركية، والمعارضة السورية كانت تنتعظ عما يتجاوز الإعلامي والإنساني إلى المادي والعسكري، أما غالب الشعوب العربية فكانت تنتظر اليوم الذي يتحرك فيه الجيش التركي لتحرير الأقصى المبارك، الجميع، ما عدا أولئك الذين لا يخفون عداههم للدولة التركية ولرموزها، كانوا يعولون على تركيا بطريفة أو بأخرى.

يحاول هذا المقال النظر بموضوعة لساحة الحشرك التركي، حيث أن معظم «المحمسين» يعانون من المشكلة التي اسمها «عقلية العواطف» وهي مشكلة تجعلك تفضل دائما في وضع نظرة استراتيجيه مستقل الأحداث.

نذكر أولًا أننا أمام تركيا مجسورة لإيران، وهذا الجوار المغموم يجعلها تفكر ألف مرة قبل أن تعلن عداها للجمهورية الشعبية، لا يمكن أن نستطيع لها ذلك الأخيرة من قلائل داخلية أو لأن أخرى اقتصادية ثانيا، لن نملك طريقه مطبوقة مطبوقة إيران عند الحديث عن الأزمة السورية، فرغم أنها هي العقد الأكبر للقضية والداعم الرئيس لانتشار الأسد، إلا أن تركيا لم تخرج في خطاها معها عن لغة اللياقة الدبلوماسية، بل تكاد تعترف بها كجزء من حل الأزمة.

تركيا كانت في موقف بارد ملحوظ تجاه الاتفاق النووي، فلم تعلن غضبها عليه كدول الجوار العربي، التي عبرت عن ذلك كارتة، بل فضلى الأثر لكحد اعتبارا من النجاح الوصول إلى تفاهم سياسي، ربما كان تفسير ذلك يرجع للاندادة المرجو من انفتاح إيران الاقتصادي، الذي سيسوق فضلا مهمًا لتركيّا على صعيد الواردات والصادرات، خاصة ما يتعلق بالنفط والغاز. الموقف لا يقل عنموا إزاء «عاصفة الحزم» التي لم تيد تركيا متمسكة لنخوض غمارها، مفضلة التمسك بالطرق الدبلوماسية لحل الصراع اليمني، وتلاحظ أنه في وقت اشتداد الأزمة (7 إبريل) كان الرئيس التركي يجري مباحثات التعاون الاستراتيجي مع طهران.

تركيا تراهن على الحوار السياسي، وتعتبر أنها نجحت من خلال

صادق الطائي*

■ منذ أن عرف الإنسان الرسم، كان أحد انشغالاته الكبرى تجسيد اللحظة بطريقة سحرية، أو بطريقة فيها طفس سحري، طفق يجسد اللحظة لكي يكون بالإنسان الإسماك بها عبر الزمن، من رسوم الكهوف الأولى في تاريخ الإنسانية والخطوط البسيطة الأولى التي تمثل الصيد والغريمية... الخ، وعندما كسرت التكنولوجيا احتكار الطبقة الانتصار على الوحش.

في عصر ازدهار الفن الكلاسيكي (عصر النهضة) أصبح فن البورتريه ميّزة، ينسرد ضمن ما ينسرد إليه إلى المكنة الاجتماعية، فالبورتريه لم يكن متاحا لكل الناس، إنما كان بطريفة ما، حكرًا على الطبقة الأرستقراطية، وكما ينسرد الفيلسوف الفرنسي رولان بارت في كتابه «الغرفة المضيفة»، تاملات في الفوتوغرافيا، الذي تناول فيه فلسفة الصورة، ينسرد إلى أن البورتريه كان يحاول أن ينقل شكل المرسوم، بالإضافة إلى رسالته واضحة عن طبيعة الشخصية، من خلال وضع الشخص في الكورح لوجوسا أو وقتها، نظره، ملايسه... الخ، وعندما كسرت التكنولوجيا احتكار الطبقة الأرستقراطية لميزة البورتريه، باختراع الفوتوغراف، بقيت صور البورتريه الفوتوغرافية تتسرد في سياق الفهم القديم لفهذه الفن.

في عصر الرسم ولوحات البورتريه، كان الملوك والامراء والشخصيات البارزة يسعون للحصول على لوحة بورتريه أو أكثر، تعلق في الصالونات الخاصة في صومهم أو في مؤسساتهم، واستمر هذا التقليد بعد اختراع الفوتوغرافيا، لكننا لا نعرف بالضبط متى أصبح أمر تعليق صورة الملك أو الرئيس أمرا رسميا، وعلى وجه الخصوص في الدوائر والمؤسسات الحكومية.

وفي محاولة لتتبع الامر وجدت أن الظاهرة شاعت

صور الزعيم... قراءة الخفي والمعلن

في أبدأ الأبدن ويتوسلون اليّ ويتضرعون اليّ)، في هذا المشهد الذي رسمه يونيسكو يبدو واضحا السعي نحو الخلود في شخصية الديكتاتور، حتى لو جاء هذا الخلود بوسائل زائفة، وربما لا يتفاس مشهد يونيسكو الا المشهد الذي كتبه الروائي الانكليزي جورج أورويل في روايته التي ختم بها حياته الابدية «رواية 1984»، حيث كانت صورة الديكتاتور هي الصورة التي تغلف قامة الرواية الكابوسية...

... تلك الصور التي كانت معلقة في كل مكان، فمن كل زاوية كان ذلك الوجه ذو الشارب الاسود يطل محققا في وجه المارة، وعلى واجهة المنزل المقابل كانت تنصّب واحدة من تلك الصور المكتوب تحتها بأحرف بارزة عبارة «الأخ الكبير برياقبه»، وكانت العيّنات السوداء تنفذان إلى أعماق ونسوتن.

في الدول التي شهدت الكثير من التحولات والانقلابات، أصبح لزاما على القامتين على الامر تثبيت لحظة تاريخية فارقة، هذا ما تحسه عندما تدخل إلى أي مؤسسة تركية، حيث تواجه صورة قائد كارزمي حاد النظرات حليق الوجه نصر البشرية هو (مصطفى كمال - أتاتورك) ابو الامة التركية الحديثة، هي الصورة الوحيدة التي تعطيها في المؤسسات الحكومية، وهذا كان الحال مع صور وتماثيل (الآباء) الزعماء المؤسسين كالزعيم الصيني ماو تسي تونغ، والزعيم السوفييتي لينين والزعيم الكوري كيم ايل سونغ، كلها صور وتماثيل تحسد التاريخ لنمر إلى الابدية عبر إنشامة محنطة وعين تنظر إلى الابنائه.

ومن المفارقات أن تاجرًا عراقيًا كبيرا تبرع في نهايات عام 2002 بإنشاء نصب تذكاري مهول للرئيس العراقي صدام حسين من البرونز، وكلف نحاسًا بارزًا بالقمح، ونسق

المهمة مع أحد أهم مفاصله البرونز في إيطاليا، لينصّب التمثال في قلب بغداد، وعندما سأل رجل الاعمال من شخص يتقني به، كيف تقوم بهذا الامر في هذا الوقت وطول الحرب وتيق واحتمالية اسقاط النظام مرحجة بقوة؟ اجابه التجار الشارح بأن هذا الامر لم يفته، وقال انظر إلى التمثال انه لرجل يرتدي البذلة ورمطة العنق ويقف بقامة منتصبة، وقد طلبت من النحات أن يكون رأس التمثال قابلا للفك والتركيب (قلاوظ)، وبذلك يمكن لأي زعيم قادم الاستفاد من ذلك الوجه ذو الشارب الاسود يطل محققا في وجهه حتى شطارة هذا التاجر لم تمنع تدمير النصب عندما حلت العاصفة.

كثيرًا ما مثلت لحظة إزالة صورة الرئيس أو تمثاله النقطة التي توضع في نهاية جملة زمن نظام حكم ما عاش لفترة طالت أو قصرت، ففي فيلم «وداعا لبين» للمخرج الالمني ولغناغ بيكر المنتج عام 2003 والذي يسرد فيه المخرج عبر نمط تراجيدي - كوميدي قصة انهيار جدار برلين، ونهاية الدولة الشمولية في ألمانيا الشرقية، حيث يرسم مشهد ميهو ويرميّه واضحة نهائية هذه الحقبة بمشهد يعرضه بالتصوير البطيء لرفع تمثال لينين بطائرة مروحية تنقله إلى الجهور، معبرا عن النقطة التي وضعت في نهاية سطر منظومة الدول الاشتراكية في أوروبا الشرقية، وهكذا كان الحصال مع تمثال صدام حسين في ساحة الفردوس، التي نقلته لتفريونه العالم على أنه مشهد سقوط النظام الشمولي، في اللحظة التي سحب فيه الدرعة الامريكية التمثال العلقاق في قلب بغداد معلنة نهاية النظام.

وعندما قام الضباط الاحرار بالانقلاب على النظام الملكي في تموز/يوليو 1952 في مصر، امر مجلس قيادة الثورة

التوتر التونسي الليبي



محمد كريشان*

■ الأمور ليست على ما يرام بين تونس وليبيا هذه الأيام، على أكثر من صعيد وبين أكثر من طرف:
- احتجاز 170 تونسيا يعملون في ليبيا من قبل كتبية الدفاعية والصواريخ التابعة لقوات «فجر ليبيا» ردا على اعتقال وليد الكليبي أحد قيادات ليبيا في مطار تونسي، فضلا عن أبناء عن ملاحقات وحملات ضد عمال تونسيين في طرابلس.
- تصريحات مونتورة من عمر قويري وزير الإعلام في حكومة طبرق لم يكتمل فيها بالتهجم على الرئيس التونسي الباجي قائد البوسبيسي بسبب استقباله للشبح على الصلبي أحد الرموز المحسوبة على «فجر ليبيا» بل دعا كلا من السعودية والإمارات إلى التدخل في تونس لإعادة «بوصلتها إلى الاتجاه الصحيح بعيدا عن هيمنة تركيا».

- استمرار الغفوض والحيرة بخصوص مصير الصحافيين التونسيين سفبان الشورابي ونذير القطاري المختطفين في ليبيا منذ أكثر من تسعة أشهر من قبل «تنظيم الدولة الإسلامية» مع اعترافات لموقوفين هناك أنهم قاموا بقتلهم دون أن يرفي ذلك إلى التناكس النهائي من حدونه.

تأتي هذه التطورات على خلفية الانقسام السياسي والأمني في ليبيا بين حكومتين وبرلمانين يتنازعان الشرعية ويستقوي كل منهما بأطراف إقليمية معينة، وفي ظل وضع تونسي داخلي ما زال يتسم بالهشاشة ورغم انتهاء المرحلة الانتقالية. العلاقة الوثيقة بين تونس وليبيا مثال حي لعلاقة تاريخية متشابكة تمتاز فيها المصالح المتبادلة بنقاط الالتصاق العديدة.

تونس بالنسبة إلى الليبيين، وخاصة في غرب البلاد، هي المنقذ والمنفذ الأساسي إلى العالم، استقر فيها منذ الإطاحة بالقدافي زهاء المليون ويتردد عليها باستمرار نصف هذا العدد للتدوي والتجارة وغير ذلك، ما لبث ليبيا فهي بالنسبة للتونسيين، ولا سيما في جنوب البلاد، مورد الرزق الأساسي منذ عقود ليس فقط بالتجارة في المواد الغذائية والوقود وبقية المستلزمات الأخرى بل مؤخرا بشبكات تهريب كبرى انتعشت في ظل عدم الاستقرار السياسي في كلا البلدين بحيث صارت مركز ثقل قادر على التهديشة والتوفير. وكما كانت تونس ما بعد بن علي حذرة للغاية إبان المواجهات بين القذافي والثأثرين ضده، لم تجد اليوم بدا كذلك من أن تكون أكثر حذرا بعد ما انقسم الحكم في ليبيا منذ الصيف الماضي إلى شطرين متنازعين عسكريا وسياسيا، لذلك لم تبد تعاطفا أو تاييدا لأي منهما كما لم تسع إلى أي قطعة مع أي منهما.

الافتقار هنا أن حكومة طرابلس تبدو أكثر تفهما من حكومة طبرق لدقة الموقف التونسي، ففي الوقت الذي لم تصدر فيه من مسؤولي الأولى أي تصريحات منقذة أو عدائية لم يتردد بعض مسؤولي الثانية، لا سيما وزير الإعلام، في الخروج بكل ما هو غريب ومستعجب حتى لكانه يبتني على «المرسة القذافية» الشهيرة. كتمثال على ذلك، لم يعلن رئيس حكومة طرابلس خليفة غويل بعدد أن زار تونس في أبريل/ نيسان الماضي والنقى برئيسها ورئيس حكومتها سوى أن يقول إن التعامل التونسي «الحذر» في الملف الليبي يأتي «لإرضاء الطرفين» وهو «موقف يعبر عن توحيد صف الشعب والقراب الليبيين». أما عمر قويري، وزير الإعلام إياه، (بالمنااسبة هو نفسه من قال مؤخرا بأنه سيقترح على نظرائه العرب في اجتماعهم المقبل فكرة إنشاء قوة إعلامية عربية مشتركة) فقد صرح في أعقاب تصريح لوزير الخارجية التونسي في فبراير/ شباط الماضي بأن بلاده سيكون لها تمثيل لدى الحكومتين (وهو بالمنااسبة كذلك تصريح كان يمكن صياغته بطريقة أخرى تغيد بان تونس مكاتب تمثيلية قديمة أصلا في كل من طرابلس وبغازي) بشأن ليبيا بدورها ستكون على «الحياد»، بين «حكومة قصر قرطاج وحكومة إمارة جبل الناضبي» في إشارة إلى التنظيمات التكفيرية المسلحة المحصنة في ذلك الجبل ولاية القصرين في الحدود التونسية الجزائرية. الجيد هنا أن تونس الرسمية لم تنجر إلى مساجلات مع هذا الوزير غريب الأطوار بل اكتفت بتصريح للناطق باسم رئاسة الجمهورية قبل يومين بخصوص الهجوم الشخصي على قائد البوسبيسي بأن قويري «شخص غير مسؤول وتونس لا ترد عليه»، وأن تونس «لا تنتظر مواقف منه بل من الحكومة الليبية» مع تأكيد بان تصريحاته السابقة وقع «الثبوت» منها من قبل حكومة طبرق. المهم الآن أن على تونس للشعبين أن تكون بدورها رصينة في التطرق إلى الشأن الليبي، خاصة وأن لأمر مضاعفات أمنية دائمة داخل تونس وبين التونسيين في ليبيا، مع الحرص خاصة على تجنب الانخراط في مهادنات مسببة للشعبين حتى يجتاز هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها ليبيا. باختصار شديد، مطلوب من الإعلام والسياسيين التونسيين بعض الرصانة الكبيرة التي يتعاملون بها دائما كل ما تعلق الأمر بأي شيء له علاقة بالتجارة الغربية... الجزائر.

* كاتب وإعلامي تونسي

نيسة التحرير:
سناء العالول
القديس
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
التأشير:
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القديس العربي» للنشر والإعلان
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أوكيو بي هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 0096089 5066026 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * Email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Na St, Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأخبارات:

الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وفراج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

من ربه بأوضاع مصر السياسية الحالية، حيث نشاهد استعلاء وتكبر التحالف العسكري الأمني مع رجال الأعمال، وهو يطلق نيوانه، كما الزورق الحربي، على أحلام شعب مصر بالحرية والكرامة والعدالة، ويعمل جاهدا على إعادة التاريخ إلى الوراء، فيعود الرئيس المخلوع حسني مبارك وولديه وطاقمه الأمني إلى منازلهم مكرمين، ويتم ترويض الشعب المصري بأحكام الإعدام الجماعي في حدث تقصد منه المؤسسة الحاكمة كيّ الذائرة الجماعية المصرية والعربية بالنار وشتمها بفكرة العقاب الشديد على التفكير بالثورة أو مناهضة الحكم.

نحاول جهندا فهم طبائع الاستبداد واستمراته قتال ضعفاء لكننا لا نعرف ما هو المطلوب من مواجهة دولتين مدججتين بالسلح لصيادين ولظنهم محتل وأرضهم منكوبة بالحروب، وهل يمكن حصار الحاصرين أصلا؟

حاولت إسرائيل، قرابة سبعين عاما، تقيس الفلسطينيين ولم تنجح فهل ينتج أخوة الدم والدين والأمة؟

إسرائيل ومصر في مواجهة صيادي غزة!

صَيَادون قفراء لا يتغك عالمهم البحري ينگلق وضييق، تطاردهم في رزقهم دولتان عظيميان (بمقاييس الجغرافيا والسياسة والقدرة على البشش) والمصيبة الكبرى أن إحدى هاتين الدولتين تنتمي إلى ما يفترض هؤلاء الصيادون أنه امتدادهم القومي والإسلامي، إضافة إلى افتراض أن إسرائيل هي عدو مصر الطبيعي وليسوا هم.

تأتي هذه الكفاشة البحرية الإسرائيلية - المصرية التي تحاصر وتطارد صيادي غزة في الوقت الذي يحاول نشطاء من دول أوروبية وإسلامية وعربية إطلاق أسطول جديد ثالث لخدمة سكان القطاع المحاصرين، في تحد جديد لإسرائيل التي هاجمت الأول وقتلت تسعة متضامنين أتركا، ومنعت الأسطول الثاني من الرسو في غزة؛ وهذا الأسطول خطوة، على رمزيتها، تقدم الكثير لأهل غزة لأنها

تجدهم يتمسكون بإيمانهم بإنسانيتهم وبأن البشرية لا يمكن أن تخضع لنطق الطغيان. وإذا كان الصيادون، وسكان غزة عموماً، يتوَعون دائماً من إسرائيل التعبير عن وحشييتها وضيقتها بوجودهم وأمانيتها بأن تنخسف الأرض به، قبل بتوَقُّعها، ولا يستطيعون أن يفهموا أو يتفهموا، قصة «التاغو» هذه بين قوات إسرائيل ومصر وهي تتكَبَّر وتستهلي وتستهدف بنيرانها عري وفقر وكرامة قفراء الفلسطينيين.

لن نعدم بالطبع ناطقين رسميين أو إعلاميين يحاولون تبرير عمليات البلطجة هذه بأسباب أمنية، وهي الحقبة الألامنة الدائمة لتوسيع أفعال الضغط والحصار المشينة.

غير أن حدثاً مثل هذا ليس حادثاً منفرداً ولا يد



تراث الأمة مستهدف بالحروب والجهل



كسا أعلن زهير الجليلي رئيس مجلس استناد أم الربيعين عن قيام تنظيم «داعش» بتفجير مرقد النبي داود في قباب الموصل.

منذ 24 ساعة على قيام مسلحي تنظيم «داعش» بتفجير مرقد الإمام جبرئيل أبو القاسم بمنطقة الشفاء غرب الموصل. وفي أكتوبر 2014 ادانت السيدة بوكوفا بشدة تدمير مرقد الإمام محمد دري الواقع في محافظة صلاح الدين بالعراق قائلا: «إن ممارسات الاستهداف المتعمد وأعمال التدمير المنهجية للتراث الثقافي في العراق قد بلغت مستوى غير مسبوق»، مضيفة أن «تدمير مرقد الإمام محمد دري لا يشكّل حادثاً منفرداً، حيث وقعت خلال الشهر الأخيرة اعتداءات معاملة استهدفت أبنية تاريخية، منها على وجه الخصوص مساجد وكنائس ومقدمات»، ويُعتبر هذا المرقد، الذي أنشئ في القرن الحادي عشر الميلادي، مظهراً من المظاهر الرمزية للعمارة الإسلامية في هذا العصر.

ما مغزى هذا الاستهداف المنظم لتراث المسلمين؟ وأية علة تملك تلك التي ترى الشرك في جمال العالم بتدبيره وترآته للجيل اللاحق ونماذج ثقافته وحضارته؟ فمن يستهدف مقدمات التاريخ أيضا؟ البعض يرفض مبدأ التعددية ويجاهل الدعوة القرآنية للتعارف: «يا أيها الناس اتقوا خلقكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا»،

البعض في معاداة التراث والفنون تأسيس القطيعة مع الشعوب والحضارات السابقة؛ فحين تشن الحروب لماذا تشعل التراث أيضا؟ البعض يرفض مقولة إعادة قراءة التاريخ لتقويمه وتنقيته، ولكنه لا يتردد في استهداف آثاره ومبانيه وما يعكس من حياة وفن وذوق، ألم يحن الوقت لصون تاريخ الأمة وحمايتها ذوها والحفاظ على ما صنعتها أدي الأجداد ويحافظ به الامم وصاغت به الجمال وحركت بين الرموز كبير ومجمل في بعض الأحيان ولكن أيضا لوقوع الرقاع التي ليس المناسبات في المكان الأنسب تصرب يوما وبدون تفكير.

تبعية الأمن السياسي تتطلب وجود «سياسيين» أصلا، التكنوقراط لا يعالج مشكلة إلا بعد إخضاعه مؤسسة سياسية ديمقراطية.

في 14 يوليو من العام الماضي أقدمت عناصر داعش على هدم مرقد النبي يونس وقاموا بتفجير مرقد الإمام أبو العلي فضل عن حسينية وجامع في مدينة الموصل.

ذلك وقال الموقع الإلكتروني اليونيسكو إن المنظمة أدرجت تدمير على لأحة التراث العالمي المعرضة للخطر التاريخ الذي امتاز فيه الإيمان بالعلم والعقل. ولذلك لا يمكن فصل ما يتعرض له تراث المسلمين اليوم عن السجال الجديد - القديم حول دور العقل في المنظومة الدينية والفكرية والسياسية لأية أمة، وسجل سجال «العقل» و «النقل» معهما، وهو صراع محمود إذا انحصر في دوائر العلم وأبعد عن ساحات الحروب والتعصب الذهني. وما لم تقرر الأمة العودة لحاكمية العقل في الحروب والسجال والتبادل الثقافي فستظل أسيرة لجوانب مظلمة من تاريخها غيب عنها العقل واستبدال بالعصبية القومية والدينية، ولم تؤد إلا للدمار والخراب.

تقرير رويترز المذكور حول الحرب على التاريخ لفتة مهمة من جهة إعلامية اجنبية في الوقت الذي طفت فيه الحساسيات الفتوية والنزعات المذهبية على الإعلام العربي خصوصا حين تعاطى مع الصراعات الدمية في اليمن والعراق وسوريا، وكذلك في ليبيا ومالي وتونس، وقراءة موضوعية لطبيعة تلك الصراعات يمكن تسجيل حقيقة مهمة مفادها أنها حرب شاملة، ليس على البشر فحسب بل على الإنسان وموقعه على هذا الكوكب الذي أراد الله له الأعمار والصلاح والنساء والتعاطف بين سكانه، فاستهداف البشر وفق خطوط التمايز الديني أو الإيديولوجي أو العرقي أو المذهبي إنما يجسد تخلفا خطيرا ورده على ما حققته الانسانية من تطور في القيم الحضارية عبر عقود من الصراع بين الظلم والظلم.

الحرية والاستبداد وبين التقدم والتخلف، واستبدال القيم الإنسانية بغيرها، وتآكل التراث الثقافي الذي ما فتءه يفتدي بالاحقاد الجاهلية والقيم البعيدة عن روح الإسلام والانسانية والحضارة، فمن بين أسباب عالم اليوم الهم والاهتمام بالجوانب الفنية من العطاء البشري. ونحن نتابع لوحة عمرها للفتان بيكاسو باكثر من 160 مليون دولار فإن ذلك يعكس صورة من التراث العالمي، إضافة إلى نزع سليمان وتحطيم إيقونات في عدد من كنائس شمال البلاد.

وفي 14 يوليو من العام الماضي أقدمت عناصر داعش على هدم مرقد النبي يونس وقاموا بتفجير مرقد الإمام أبو العلي فضل عن حسينية وجامع في مدينة الموصل.

البداءة يحكم الجزيرة العربية؟ التراث العلمي الذي بقي مفسدة لاجيال الامة عبر العصور انما هو جزء من ذلك التاريخ الذي امتاز فيه الإيمان بالعلم والعقل. ولذلك لا يمكن فصل ما يتعرض له تراث المسلمين اليوم عن السجال الجديد - القديم حول دور العقل في المنظومة الدينية والفكرية والسياسية لأية أمة، وسجل سجال «العقل» و «النقل» معهما، وهو صراع محمود إذا انحصر في دوائر العلم وأبعد عن ساحات الحروب والتعصب الذهني. وما لم تقرر الأمة العودة لحاكمية العقل في الحروب والسجال والتبادل الثقافي فستظل أسيرة لجوانب مظلمة من تاريخها غيب عنها العقل واستبدال بالعصبية القومية والدينية، ولم تؤد إلا للدمار والخراب.

تقرير رويترز المذكور حول الحرب على التاريخ لفتة مهمة من جهة إعلامية اجنبية في الوقت الذي طفت فيه الحساسيات الفتوية والنزعات المذهبية على الإعلام العربي خصوصا حين تعاطى مع الصراعات الدمية في اليمن والعراق وسوريا، وكذلك في ليبيا ومالي وتونس، وقراءة موضوعية لطبيعة تلك الصراعات يمكن تسجيل حقيقة مهمة مفادها أنها حرب شاملة، ليس على البشر فحسب بل على الإنسان وموقعه على هذا الكوكب الذي أراد الله له الأعمار والصلاح والنساء والتعاطف بين سكانه، فاستهداف البشر وفق خطوط التمايز الديني أو الإيديولوجي أو العرقي أو المذهبي إنما يجسد تخلفا خطيرا ورده على ما حققته الانسانية من تطور في القيم الحضارية عبر عقود من الصراع بين الظلم والظلم.

الحرية والاستبداد وبين التقدم والتخلف، واستبدال القيم الإنسانية بغيرها، وتآكل التراث الثقافي الذي ما فتءه يفتدي بالاحقاد الجاهلية والقيم البعيدة عن روح الإسلام والانسانية والحضارة، فمن بين أسباب عالم اليوم الهم والاهتمام بالجوانب الفنية من العطاء البشري. ونحن نتابع لوحة عمرها للفتان بيكاسو باكثر من 160 مليون دولار فإن ذلك يعكس صورة من التراث العالمي، إضافة إلى نزع سليمان وتحطيم إيقونات في عدد من كنائس شمال البلاد.

وفي 14 يوليو من العام الماضي أقدمت عناصر داعش على هدم مرقد النبي يونس وقاموا بتفجير مرقد الإمام أبو العلي فضل عن حسينية وجامع في مدينة الموصل.

د. سعيد الشهابي*

تحث عنوان «التاريخ ضحية من ضحايا حرب اليمن» بثت وكالة انباء رويترز يوم الخميس الماضي تقريرا حول التدمير الذي لحق بالآثار التاريخية في اليمن.

التقرير يحصي عددا من الآثار التي تعرضت للصفص ومن بينها مسجد الهادي الذي بني قبل أكثر من 1200 عام ومبان قديمة من الجص بمدينة زيد المطة على البحر الأحمر، وليس موقفا بعد مصر أيد المخطوطات ومن ضمنها نسخ نادرة من القرآن الكريم، وقد يكون الحديث عن تدمير الآثار «تفاه» في الوقت الذي يتعرض له البشر، رجالا ونساء، وأطفالا، للقتل العيني يوميا.

مع لعدم فمن الضرورة تسليط الضوء على ما يحدث لآثار أمة المسلمين من تدمير على أيدي إبنائها بعد أن استعصت على الاستهداف من الخارج.. فالآثار يحكي تاريخ الأمم، وليس هناك من أمة لا تفتخر بتاريخها، والتي تحفظ به على الأقل لقرارة الأجيال اللاحقة وتستنتج العبر منه، فمن لا تاريخ له لا مستقبل له، والشجرة التي ليس لها جذور تحسب الأرض لا تثبت الأثرها أو الثمار أو الإسهامات الصاعدة إلى الأمام، فمن أين تشرت ضحية «تايمز» البريطانية يوم اسس مقالا للكاتب كلايف أزلت بعنوان: «وقروا لدمنا التاريخية الحماية التي تحتاجها، داعيا لعدم السماح ب مزيد من البناء السذبي يؤثر على هويتها التاريخية. فإين هذه الدعوة ما تعرض له المدن الإسلامية التاريخية، من التدمير والتشويه؟

هل لدى هذه الأمة تاريخ؟ ما معالسا؟ ما الأدلة عليه؟ ما تجلياته المادية والفكرية؟ فيدون ذلك التاريخ لا يمكن الحديث عن وجود «أمة» متميزة عن بقية الأمم، والتعريف داعيا لعدم فمن الضرورة تسليط الضوء على ما يحدث لآثار أمة المسلمين من تدمير على أيدي إبنائها بعد أن استعصت على الاستهداف من الخارج.. فالآثار يحكي تاريخ الأمم، وليس هناك من أمة لا تفتخر بتاريخها، والتي تحفظ به على الأقل لقرارة الأجيال اللاحقة وتستنتج العبر منه، فمن لا تاريخ له لا مستقبل له، والشجرة التي ليس لها جذور تحسب الأرض لا تثبت الأثرها أو الثمار أو الإسهامات الصاعدة إلى الأمام، فمن أين تشرت ضحية «تايمز» البريطانية يوم اسس مقالا للكاتب كلايف أزلت بعنوان: «وقروا لدمنا التاريخية الحماية التي تحتاجها، داعيا لعدم السماح ب مزيد من البناء السذبي يؤثر على هويتها التاريخية. فإين هذه الدعوة ما تعرض له المدن الإسلامية التاريخية، من التدمير والتشويه؟

هل لدى هذه الأمة تاريخ؟ ما معالسا؟ ما الأدلة عليه؟ ما تجلياته المادية والفكرية؟ فيدون ذلك التاريخ لا يمكن الحديث عن وجود «أمة» متميزة عن بقية الأمم، والتعريف داعيا لعدم فمن الضرورة تسليط الضوء على ما يحدث لآثار أمة المسلمين من تدمير على أيدي إبنائها بعد أن استعصت على الاستهداف من الخارج.. فالآثار يحكي تاريخ الأمم، وليس هناك من أمة لا تفتخر بتاريخها، والتي تحفظ به على الأقل لقرارة الأجيال اللاحقة وتستنتج العبر منه، فمن لا تاريخ له لا مستقبل له، والشجرة التي ليس لها جذور تحسب الأرض لا تثبت الأثرها أو الثمار أو الإسهامات الصاعدة إلى الأمام، فمن أين تشرت ضحية «تايمز» البريطانية يوم اسس مقالا للكاتب كلايف أزلت بعنوان: «وقروا لدمنا التاريخية الحماية التي تحتاجها، داعيا لعدم السماح ب مزيد من البناء السذبي يؤثر على هويتها التاريخية. فإين هذه الدعوة ما تعرض له المدن الإسلامية التاريخية، من التدمير والتشويه؟

هواء طلق



رحلة الوجد الفلسطيني (2)
الجمعة الحزينة في بيت لحم

واسيني الأعرج

أخيرا وصلنا إلى بيت لحم Bethlehem التي يأتي هواؤها مندى بالحزين والمسافات الضئيلة التي تفصلها عن القدس، بسبب خصوصيتها الدينية وارتفاعها عن سطح البحر بـ775 مترا. بيت الخبز كما سماها القدماء، والخير والتسامح والرحم الفلسطيني. عندما جلسنا في المقهى المقابل لكنيسة المهد وشربنا قهوة بطعم المدينة ونداها السنائي، أدركت كم أن غطرسة الاحتلال لم تقتل الإيمان بأن شيئا في التاريخ يظل حيا ومستمرًا، ويشغل في الخفاء قبل أن يتجلى بقوة في شكل مقاومة جزئية أو عامة. مشكلة الظالم أنه لا يؤمن إلا بالقوة، التي كلما كبر ظلمها، ارتدت عليه بنفس الدرجة من العنف أو أكثر. ماذا بقي اليوم من الذين دمروا هذه المدينة لدرجة الحو غير صمت الحجارة والخطوط المرشمة هنا وهناك تقول هذا التاريخ.

ذهب الجميع وبيعت بيت لحم التي تشكل اليوم مركز المحافظة الحيوي. تقع في الضفة الغربية، يقارب عدد سكانها الـ504000 مع مخيمات اللاجئين بأزمة الفقر والتهمير. وهي بلا منازع أحد أهم المراكز الثقافية والسياحية في تنوعها الديني والحياتي. كان صديقي الروائي الفلسطيني عاطف أبو سيف سعيدا باكتشاف المدينة مثلنا جميعا، لكنه كان قلقا جدا. بدأ يفقد أمه في الحصول على الموافقة التي وعد بها ولم تبق أمامه إلا ليلة واحدة. ظل ينتظر الموافقة على الخروج للسفر إلى أبو ظبي لحضور إعلان الفائزين بالبوكر، فهو واحد من الستة الذين ابتهم لهم حظ البوكر. كان حزينا. فرصته الأقرب ليثبت للعالم أن الحياة توجد أيضا في فلسطين وأن هذه الأرض قادرة على الإبداع والتميز على الرغم من محنة الاحتلال. كان معلقا على خبر مثل روايته: حياة معلقة. المكتورة زران ظلت تحمل في قلبها وكل حواسها فرصة اكتشاف أهلها لأول مرة في طولكرم، ومسقط رأس والدها والكثير من أقاربها، تتساءل كقطعة عن أدق التفاصيل التي تنتظرها وتخاف أن لا تتحمل المفاجأة. سماح مدير متحف برويش الذي سخر نفسه بسياجته الخاصة، كليا لهذه الزيارة التي يرى فيها الكثير من الناحية الرمزية. كنيسة المهد التي تختصر هي أيضا كما الخليل، زما في الذاكرة. للمساءات لمع خاص في بيت لحم، يها بخور يأتي من بعيد، به طعم زمن بعيد مضي ولم ينسحب، يفتح النفس على التاريخ وعلى الرغبة في اكتشاف بعض سحرها وأسراها. جوهرة بيت لحم معلمها الديني. كنيسة المهد التي تختصر هي أيضا كما الخليل، زما دنيا وإنسانيا وجرحا مقاوما يفتتح على مختلف المشاهد الحياتية اليومية. شيء ما في هذه المدن الفلسطينية يعلن عن نفسه من تجليات شوارعها ووصوامعها وكنائسها. شيء اسمه الإصرار على الحياة والانتساب لهذه الأرض لدرجة التماهي فيها ومعها. لبيت لحم أهمية عظيمة عند كل الأديان التي تتآلف فيها بقوة، لكونها مسقط رأس سيدنا المسيح. تاريخها هو تاريخ الشعب الفلسطيني ومأساته. تاريخ العزة والانكسارات أيضا.

بنيت المدينة، وفقا للمأثورات التاريخية الكثيرة التي أنجزت عن بيت لحم، على يد الكنعانيين في الألف الثانية قبل الميلاد، ولم تستقر على اسم واحد بحسب الحقب المتتالية والأقوام التي سكنتها. ورد اسمها في مصادر قدماء السريان والآراميين. لم تتج بيت لحم من الغزو الآشوري والبابلي والفارسي والإغريقي والروماني والبيزنطي، فأحترقت ودمرت العديد من المرات، ولكنها في كل مرة تقوم من رماها. كمنظرة البيزنطي. أعاد الإمبراطور البيزنطي جستنيان الأول بناؤها. وقتها العرب المسلمون على يد عمر بن الخطاب عام 637. بعد أن ضمهم إلى الإسلام للمزارات الدينية في المدينة، ومنع اقتحامها. وفي عام 1099 استولى عليها الصليبيون الذين حصنوها، واستبدلوا بها الأوثونكية اليونانية برجال الدين اللاتين قبل أن يعيدها صلاح الدين الأيوبي لأصحابها الأصليين وتصبح مدينة لكل الأديان. ومع مجي المماليك في عام 1250، قدمت جدران المدينة وأعيد بناؤها في وقت لاحق خلال حكم الإمبراطورية العثمانية. في عام 1917 انتزعت بريطانيا السيطرة على المدينة من العثمانيين خلال الحرب العالمية الأولى وكان من المفترض أن يتم تضمينها في المنطة الدولية في إطار خطة الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين عام 1947. وألقت بالأردن بعد نكبة فلسطين عام 1948. وقد احتلتها إسرائيل في عام 1967 بحرب الأيام الستة. ومنذ عام 1995، ووفقا لاتفاقية أوسلو، نُقلت السلطات المدنية والأمنية في المدينة إلى يد السلطة الوطنية الفلسطينية.

معالمها الدينية اكدت لي مرة أخرى أن الوطن فوق الأديان. عند المسيحي والمسلم على حد سواء، تظل فلسطين في الأم الحاضنة، على الرغم من الممارسات الإسرائيلية لتجريد هذه الوحدة والدفع بالمسيحيين إلى الهجرة كما حدث في الصليب من المدن العربية، واللعب على التدييدات الإسلامية. لآساف هذه السياسة أفزعت الكنيسة الشرقية من جزئها الآخر في العراق وسوريا، وقد مُتت فلسطين ولو بشكل جزئي. وهذا ما يغسر توتر المسلمين إلى أغلبية في المدينة بعد أن كانوا أقلية. لكن بيت لحم لم تفقد هويتها المسيحية الأساسية. فهي مسقط رأس سيدنا المسيح.

تعتبر كنيسة المهد أهم معالمها. ميلاد سيدنا المسيح فيها جعل منها مزارا عالميا على الرغم من تشديدات الاحتلال وسياسة المنع التتالية. وتجمع أغلب المنصفات التاريخية أن قسطنطين الأكبر، الإمبراطور الروماني الأول الذي اعتنق المسيحية، هو من بناها في سنة 323، فوق مغارة يعتقد أنها الإسفل التي ولد فيها سيدنا المسيح، فهي مُعتبر من مزارع أقدم الكنائس الموجودة في العالم إن لم تكن أقدمها.

شيء من الرهبة يتناثرا ونحن نغمر الأنفاس الخشبية ونقف على مرمى البصر واليد، عند مكان الميلاد. قبل أن نتوغل في السرد الذي قضى فيه جيروم ثلاثين عاما من حياته يترجم الكتاب المقدس إلى اللاتينية. تتوزع الكنيسة مختلف الطوائف المشكلة للديانة المسيحية في تعديديتها. إن إقام طوقس عيد الميلاد في بيت لحم على ثلاثة تواريخ مختلفة: تحتفل الطوائف الكاثوليكية والبروتستانتية بتاريخ 25 ديسمبر، أما الكنيسة اليونانية والسريانية والمسيحيون الأقباط فيحتفلون بتاريخ 6 يناير، والمسيحيون الأرمن الأرثوذكس يقيمون احتفالهم في 19 يناير. مما جعل نشاطها السياحي كبيرا بالخصوص في فترات الميلاد ورأس السنة. يوجد فيها أكثر من 300 ورشة للحرف اليدوية الخاصة بالمعلم في الخشب والنحاس والرخام.

يعود أغلب هذه المعلومات للدليل الفلسطيني الذي راقتنا في دهاليز كنيسة المهد وساحتها، شرطي يحب مدينته وأرضه. مجرد أن نتخطى بوابة الكنيسة التي اختصر بابها الخارجي وأصبحت حانية بعد أن تم تقليص ارتفاعها، ينزع الدليل قبعة الشرطي ويصبح مؤرخا دقيقا في التفاصيل. عندما حاولنا أن ندفع له مقابل شروحاته وجهوده، ضحك وهو يقول: أنتم لستم سواها وأنا لست دليلا. أحيكم أن تتعرفوا على هذه الأرض الكبيرة، وأن تعرفوا بها. أصواتكم هي وسيلتنا لكي يسمعا الآخرون.

انتهى اليوم وبيت لحم. عندما غادرنا المكان، كان كل شيء هادئا كما في البطاقات البريدية. حركة الناس فيها نوع من الثقة التي تتجلى من خلال الوجود، حتى سامة متأخرة تظل المحلات التجارية مفتوحة تتبع هدايا للعاشرين إلى المدينة. اشتريت وجها فضا لسيدة الأحران مريم. تأملت طويلا. في وجهها شيء يشبه أعماقنا الجريحة. حركة الناس نحو كنيسة المهد تعطي الانطباع كأن كل شيء هادئ كما المدن المقدسة العالمية، حيث نرى الصليب كبيرا وصغارا يتجهون نحو المكان من خلال احتفالات دينية سادتها عادة الأطفال الذين يأتون للزيارة أو للتعميد. بمجرد أن يتوغل المرء في عمق كنيسة القيامة، يلحظ آثار الأديان الألفة، والعلامات التي سمت الكنيسة، من خلال الكسورات على الحجارة. أو الرصاص الذي رس الحيطان في الأزمنة المتعاقبة. العلامات واضحة ولم تخف، بما في ذلك رصاص الاحتلال. في المساء وأنا أتابع نشرة الأخبار سمعت خبرا عن شباب في بيت لحم، كانوا يحضرون لشيء، تمت مدهامتهم، أدركت لحظتها أن بيت لحم ليست بطاقة بريدية جميلة. هي أكثر من ذلك. طوفان يتكون في الخفاء، في اللحظة نفسنا نرى لثيوقن عاطف. كان صامتا ومنهكا وبائسا. غذا احتفالية البوكر وهو لم يحصل على الترخيص. تمتع. نعم، مكتب السيد الرئيس أبو مازن. ثم فحاة قفز في مكانه. صرخ مثل طفل: أووووف. أخيرا وصلت الموافقة. أصبح الآن بإمكان عاطف أن يستعيد لحظات بيت لحم وكنيسة المهد بشكل أجمل وبهي.



فستان... أم بستان؟! من أطرف المبتكرات التي شهدتها مسابقة التجميل وتسريحات الشعر والأزياء في العاصمة الماليزية «كوالالمبور» هذا الفستان المصنوع من الزهور.. وتحول إلى بستان!

من أطرف المبتكرات التي شهدتها مسابقة التجميل وتسريحات الشعر والأزياء في العاصمة الماليزية «كوالالمبور» هذا الفستان المصنوع من الزهور.. وتحول إلى بستان!

أحوال الناس

● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» تستضيف في مقرها الدائم في العاصمة المغربية الرباط، أعمال المؤتمر العربي الدولي السابع لتكنولوجيا المعلومات، الذي تعقده، تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، والإيسيسكو، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وشركة «مايكروسوفت» تحت شعار: «تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الجودة وتنمية الابتكار».

● المركز الدولي للكتاب في مصر، نظم ندوة لمناقشة كتاب «الثقافة والثورة، للفنان عز الدين نجيب، الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب شارك فيها الناقد محمد كمال والدكتور عماد أبو غازي وزير الثقافة الأسبق وأدارها الناقد

شعبان يوسف.

● عيد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية شارك في حفل زفاف مريم كريمة عمر أيت صالح، مدير البروتوكول في رئاسة الحكومة إلى زياد نجل عبداللطيف مزراق المستشار لدى شركة «ريضان» كما شارك في الحفل عدد من الوزراء وكبار المسؤولين المغربية.

● تقيم دارالكتب المصرية في القاهرة سهرة ثقافية بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لرحيل الشاعر أصل دنقل، وذلك في السادسة مساء الأحد 24 مايو/ أيار الجاري في قاعة الندوات في الدار. يشارك فيها الفنانان الكبيران أحمد عبد العزيز، سماح الصريطي بقرارات من شعر أمل دنقل، إضافة إلى ندوة نقدية يشارك فيها كل من الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة السابق والدكتور محمد بدوي رئيس تحرير مجلة فصول والناقد شعبان يوسف، ويديرها الكاتب حلمي التمنم رئيس هيئة دار الكتب والوثائق القومية.

أطلق عليها النار من نافذة غرفتها بأحد أحياء ديار بكر إصابة «خطيرة للغاية» لنجمة برنامج غنائي تركي برصاص عشيقها السابق إسطنبول-«القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

أصبحت المغنية التركية الصاعدة «متولو قايا» بإصابة وصفت بسببها الخطورة، بعد إصابتها بعبار ناري في الرأس، قالت التحقيقات الأولية إن عشيقها السابق هو من أطلق عليها من نافذة غرفتها الواقعة بأحد الأحياء الفقيرة في محافظة ديار بكر جنوب شرق تركيا. وأوضحت تحقيقات الشرطة أن «قايا» البالغة من العمر 19 عاما أصيبت برصاصة بالرأس أثناء قيامها بإجراء تدريبات على الغناء داخل غرفتها. وتشارك «قايا» في واحد من أبرز برامج المواهب الغنائية المعروف باسم «سيسبي جوك غوزيل»، ويعني بالعربية «صوتك جميل جدا» والذي تبته إحدى الفصائحات التركية، حيث وصلت إلى مراحل متقدمة في المسابقة التي كان من المتوقع أن تفوز بها «قايا». وبحسب مصادر من عائلة الضحية عن مصادر طبية فإن حالتها «صعبة للغاية»، متوقعين أن تفرق الحياة كون الرصاصة استقرت في الرأس، حيث ما زالت تردف في مستشفى حكومي بمحافظة ديار بكر.



«فرحاني» في «كان» اكتشاف علاقة بين احتمالات تعرض الإنسان للدغات البعوض... والحض النووي

لنفسنـ د ب: يتعرض البعض للدغات البعوض بكثافة بينما لا يتعرض آخرون لمثل هذه الهجمات، ولكن يبدو أن هذا الأمر ليس عشوائيا فالبعوض دقيق في هذه الساعات، حيث أن احتمال التعرض للدغة بعوضة سن عدمه أمر مبرمج في جينات الإنسان، بحسب باحثين يجررون تجارب باستخدام التوائم المتأخية والتوائم المتماثلة. ويبدو أن الجين الغامض يؤثر على رائحة الجسم، حسبما ذكر العلماء في دورية «بلوس وان».

و حقيقة عدم انجذاب البعوض لجميع الأشخاص واضحة ولم تخف، بما في ذلك رصاص الاحتلال. في المساء وأنا أتابع نشرة الأخبار سمعت خبرا عن شباب في بيت لحم، كانوا يحضرون لشيء، تمت مدهامتهم، أدركت لحظتها أن بيت لحم ليست بطاقة بريدية جميلة. هي أكثر من ذلك. طوفان يتكون في الخفاء، في اللحظة نفسنا نرى لثيوقن عاطف. كان صامتا ومنهكا وبائسا. غذا احتفالية البوكر وهو لم يحصل على الترخيص. تمتع. نعم، مكتب السيد الرئيس أبو مازن. ثم فحاة قفز في مكانه. صرخ مثل طفل: أووووف. أخيرا وصلت الموافقة. أصبح الآن بإمكان عاطف أن يستعيد لحظات بيت لحم وكنيسة المهد بشكل أجمل وبهي.

نجمة السينما الهندية «جولشيتة» فرحاني، شاركت بفيلمها «صديقتان» في مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته الحالية.

وزير الداخلية الألماني ينتقد «الامبالاة الرقمية» عند مستخدمي الإنترنت

■ بون (ألمانيا) - د ب: انتقد وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير «المبالاة الرقمية» لدى كثير من مستخدمي الإنترنت، وجاءت هذه التصريحات الثلاثاء بمناسبة افتتاح الدورة الرابعة عشر لمؤتمر لأمن تكنولوجيا المعلومات في مدينة بون الألمانية. وأشار إلى أنه على الرغم من جميع فضائح التجسس المنتشرة، فإن الكثير من المواطنين لا يزالون يتصرفون بمبالاة على شبكة الإنترنت ويتجاهلون إجراءات الحماية المتاحة. وتابع الوزير الألماني أنه غالبا ما يجد الكثير منهم عمليات الترميز الخاصة بالخطابات البريدية معقدة للغاية. وأضاف أن آخرين يعتبرون أنه ليس ممكنا توفير حماية فعالة على أي حال، ولهذا السبب لا يزالون أيضا باستخدام إجراءات الحماية.

وفي هذا السياق قال دي ميزير: «من الضروري إعادة التفكير في هذا الشأن، وأوضح أنه على الرغم من صحة فكرة: «أنه ليس هناك أمن مطلق لتكنولوجيا المعلومات، ومن ثم لا يتعهد أحد بتوفير ذلك» فإن السوق توفر الكثير من الحلول التي يمكن استخدامها كإجراءات حماية، وشدد على ضرورة استخدامها. وانتقد الوزير عدة أشياء أخرى، من بينها نشر الصور الشخصية على نحو غير مبال على شبكة الإنترنت، وقال: «بينما كانت الصداقة قديما تستلزم إجراء محادثات مفعمة بالثق (...). تكفي حاليا نظرة زر على فيسبوك.

وأشار دي ميزير إلى أنه لا يتم دعوة مستخدمي الإنترنت وحدهم لإعادة التفكير في التعامل مع الشبكة، ولكن تتم دعوة منتجي خدمات تكنولوجيا المعلومات لذلك أيضا، حيث ينبغي أن تتسم البات الحماية بعدم التعقيد وسهولة الاستخدام.

البريطانيون يختارون الشخصية القادمة على الورقة المالية فئة 20 جنيها

■ لندن - رويترز: قال بنك انكلترا (البنك المركزي) الثلاثاء إن المواطنين البريطانيين سيشاركون لأول مرة في تحديد الشخصية التاريخية - والتي ستكون هذه المرة شخصية مبدعة - التي توضع صورتها على النسخة المقبلة من الورقة المالية فئة 20 جنيها استرلينيا.

وغير بنك انكلترا بشكل دوري صورة الشخصية التي تظهر على الأوراق المالية. ودار جدل في 2013 عندما وقع الاختيار على صورة ونستون تشرشل لتحل بدلا من صورة المصلحة الاجتماعية في القرن التاسع عشر الزايبث فراي على الورقة المالية فئة خمسة جنيهات استرلينية وما إذا كان هذا يعني عدم وضع صورة أي امرأة مستقبلا غير صورة ملكة بريطانيا الحالية الزايبث الثانية. وكان أحد القرارات العاصمة الأولى التي اتخذها محافظ بنك انكلترا مارك كارني بعد توليه المنصب في يوليو/تموز 2013 الإعلان عن وضع صورة الروائية جين أوستن على الورقة المالية فئة 10 جنيهات استرلينية اعتبارا من 2017 ووضع من بين أهدافه الأساسية جعل البنك أكثر شفافية.

وقال كارني الثلاثاء إن بنك انكلترا سيدعو المواطنين إلى ترشيح فنانين وحرفيين ومصممين أو صناع أفلام بريطانيين ممن يودون رؤية صورهم على الورقة المالية فئة 20 جنيها استرلينيا والتي تحمل حاليا صورة رجل الاقتصاد آدم سميث. وقال في محفل افتقرويا والبريت للتصميم في العاصمة لندن «تصميم هذه الأوراق المالية يجب أن يعكس الاحترام والتشريعة وأن يكون ملهما».

وفي المواعين ترشيح فنانين بريطانيين ليسوا على قيد الحياة عبر موقع بنك انكلترا على الإنترنت حتى 19 يوليو/تموز وستتخذ القرار بواسطة لجنة من مسؤولي البنك وخبراء الفن مطلع العام المقبل.

كبريات شركات صناعة السيارات تتجاهل ذوق المرأة

■ جونا (سويسرا) - رويترز: تقول بيليندا بارام مستشارة مشروعات الأعمال إن كبار صناعات السيارات في العالم يتصرفون كأولاد مراهقين حين يحضرون حفلا راقصا في مدرسة ثانوية ليؤمن ليست لديهم أي فكرة عن طريقة التحدث مع المرأة وأنهم بحاجة إلى تعلم ذلك وعلى وجه السرعة أيضا. ومع تلامي أعداد النساء المستقلات ماليا في أنحاء العالم تقامر شركات صناعة السيارات ذات الأداء العالي بأن تخسر سوقا فيها إمكانات كبيرة للنمو لصالح شركات منافسة لديها الرغبة في التطوير. وقالت سونيا مينيجر التي تملك شركة لخدمات الإنترنت لديها أربع سيارات لامبورجيني وسيارة بورش «أي امرأة يمكنها قيادة السيارات».

وأضافت السويسرية البالغة من العمر 76 عاما وهي تضع قدمها على دواسه السرعة في أحدث سياراتها اللامبورجيني التي دعت فيها 375 ألف دولار «أنا لم تستهدف سوى الرجال فقط فهذا شيء محزن».

لكن الأمر قد يكون أكثر من محزن فهو قد يكون مكلفا. فعلى الرغم من أن النساء يشكلن أقل من عشرة في المئة ممن يشترون سيارات لامبورجيني وفيراري في الولايات المتحدة إلا أن الرقم بالنسبة لسيارات بورش السبتي تعسفي فيها الطرز الرياضية أرخص ارتفع إلى الربع تقريبا وفقا لتقديرات (آي.اتش. إس) أو توموتيف. وفي الصين التي تعد من أكثر أسواق السيارات نموا في العالم كان نحو 40 في المئة من مبيعات البورش لنساء، وهو ما جعل منها مصدر ربح للشركة الأم فولكسفاغن. ولا تزال صناعة السيارات خاضعة لهيمنة الرجال وتقف عراضات الأزياء إلى جوار السيارات الجديدة في دور العرض وكوسيلة للزينة، ولا تسعى غالبية الشركات إلى استهداف المرأة تحاول أن راضها ويظهر ذلك بوضوح في عدد إعلانات السيارات التي تنتشر في الجلات الخاصة بالرجال مقارنة بمجلات معظم قرأتها من النساء مثل ماري كلير وإيل.

خبراء يصنعون وجها لمحارب فارق الحياة قبل 1400 عام

■ بون (ألمانيا) - د ب: ما زال يحتفظ بكل أسنانه وندبة على جبهته جراء معركة قديمة.. أنه «هير فون موركن» رجل طويل القامة توفي في منتصف عقده الخامس في ألمانيا قبل 1400 عام. وتعني عبارة «هير فون موركن» الرجل من قرية «موركن». استنتج الخبراء ملامح وجه الرجل بانف كبير. وتقول خبيرو الطب الشرعي كوينستاننتسه نيس: «على الأرجح هذا ما كان يبدو عليه شكله». وذلك خلال عرض عملية إحياء ثلاثية الأبعاد في المتحف الحكومي في بون. جرى اكتشاف مقبرة الرجل عندما أزيلت التربة السطحية من أجل حفر منجم ليجنايت مكشوف في 1955. ويبدو أن هير فون موركن حصل على جنازة كبيرة عام 600 ميلادي. جدير بالذكر أن هير فون موركن اسم حديث جرى إطلاقه على وجود بعد حفر المنجم الحديث المتفوح. وفي اللغة الألمانية تستخدم كلمة «هير» للإشارة إلى لقب «لورد» أو للإشارة إلى أي رجل. وتشير قيمة متاع المقبرة وجودة الأسلحة بشكل خاص إلى أنه كان رجلا صاحب مكانة، بحسب إلكه ينقلر مستشار المتحف المعنية بالبعصور الوسطى الأولى. وتقول: «من المحتمل أنه كان رئيس ضيعة ملكية في قرية موركن».

ويبحث الخبراء ظروف المعيشة وعادات الأكل والموارد الاقتصادية للسكان الميروفينجيين في راينلاند.